

## التمثيل بالبحث

عبد الباري عطوان

تصف وكالة رويترز المشهد السوري الراهن اوصافاً بشعة يندى لها الجبين بسبب ممارسات النظام والمعارضة معاً، وطرق الانتقام الوحشية من الخصوم، سواء كانوا مدنيين أو عسكريين. قبل ان يشهد البعض سكاكينه، أيا كان موقعه، في خندق النظام أو المعارضة، تؤكد أننا لا نقارن هنا بين الجانبين، ولا نبسئ طرفاً وندين آخر، ونؤكد مرة أخرى ان النظام يتحمل المسؤولية الأكبر، ولكن لا بد من توجيه اللوم في الوقت نفسه الى المعارضة لأنها من المفترض ان تقدم نموذجاً افضل في التسامح وضبط النفس، وعدم الاقدام على ممارسات انتفضت بسببها، حتى لا تخسر تعاطف الكثيرين مع قضيتها العادلة، سواء داخل سوريا أو خارجها.

تفاصيل المشهد السوري التي تنقلها الوكالات الاجنبية الى العالم بأسره تقدمنا، كعرب ومسلمين، جزائرين قساة القلوب، لا نعرف الرحمة، ولا نمت الى الانسانية بصله، وكل هذا هو الذبح وسفك الدماء والتمثيل بالبحث.

جنود سوريون يطعنون رجلاً بسيطاً في ظهره عشرات الطعنات حتى يلفظ انفاسه الاخيرة، ويقدم زعيم معارض على قتل جندي، وتقطيع جثته، وانتزاع قلبه ويقضه امام الكاميرا، ويقدم فتى لا يتجاوز العاشرة من عمره على جزاراً سجين، بينما يقوم جندي بقطع العضو التناسلي لجنه رجل مذبح.

اصحاب هذه الممارسات التي لا تمت للاسلام والعروبة والقيم الانسانية، يتباهون بوحشيتهم هذه، ويوثقونها بالصوت والصورة، ويعرضونها على موقع «اليوتيوب» لكي يراها العالم بأسره لنشر الرعب والخوف والكرهية.

لم نقرأ مطلقاً ان جيشاً اسلامياً مثل جبهة، بل قرأنا عن اروع عجزا التسامح مع الاسرى والجرحى، وما زالت جميع كتب تاريخ الحرب الصليبية المؤلفة من قبل غربيين تشيد بممارسات صلاح الدين الايوبي محرزاً للقدس، واخلاقياته الرفيعة في التعامل مع الاسرى والخصوم. لا نعرف من اين انت هذه الكراهية وثقافة التمثيل بالبحث، وذبح الضحايا امام الكاميرات، ولكن ما نعرفه انها ليست قطعاً ثقافة اسلامية، فقيم الاسلام قيم تسامح، وقيم عفو ورفاهة، قيم تمنع قطع شجرة ناهيك عن تقطيع جثة، او قطع عضو جنسي لقتيل.

مجازر النظام ومهما بلغت وحشيتها وقتلتها للاطفال والنساء وتدمير بيوت فوق رؤوس اصحابها لا يمكن، بل ولا يجب، ان تبرر تمثيل الطرف الآخر بجثث الضحايا وسط صيحات الفرح والتكبير.

شخصياً لم اشاهد الشريط الذي سجل هذه الجريمة البشعة بالصوت والصورة، وتأكدت من دقته ومصداقيته مجلة «التايم» الامريكانيه قبل بثه، لأنني لا اريد ان اصدق ان هناك من يقدم على هذه الممارسات، مثلما امتنعت عن رؤية كل الاشرطة التي تصوّر بشاعة ممارسات النظام ايضاً. هذه ليست سورية التي نعرفها وكانت واحة امان وتعايش واحتضان للظلمين والغارين بأرواحهم واعراضهم على مّر العصور، ولا يمكن ان تنصرون ان الانسان السوري الذي يحمل في دماثة جينات آلاف السنين من الحضارات يمكن ان يقدم على مثل هذه الافعال، ايا كان خندقه في هذه المأساة الدامية.

لا يمكن ان تنصرون حدوث مصالحة وتعايش بين ابناء هذا البلد المنكوب لعقود، ان لم يكن لقرون قادمة، مهما كانت ذاكرة الشعوب قصيرة مثلما يرددون دائماً.

ندرك جيداً ان بعض اعمال القتل والتمثيل بالبحث هي اعمال فريضة مبعثها الحقد الشخصي او الطائفي، ومن قبل اشخاص اطفأت الاحقاد كل مشاعر الرحمة في قلوبهم، ولكنها اعمال اجرامية تسيء الى قضايا اصحابها مهما كانت عادلة، مثلما تسيء الى امه وعقيدة سمحة انتشرت في كل بقاع الارض بسبب عدالتها وقيمتها الانسانية العالية.

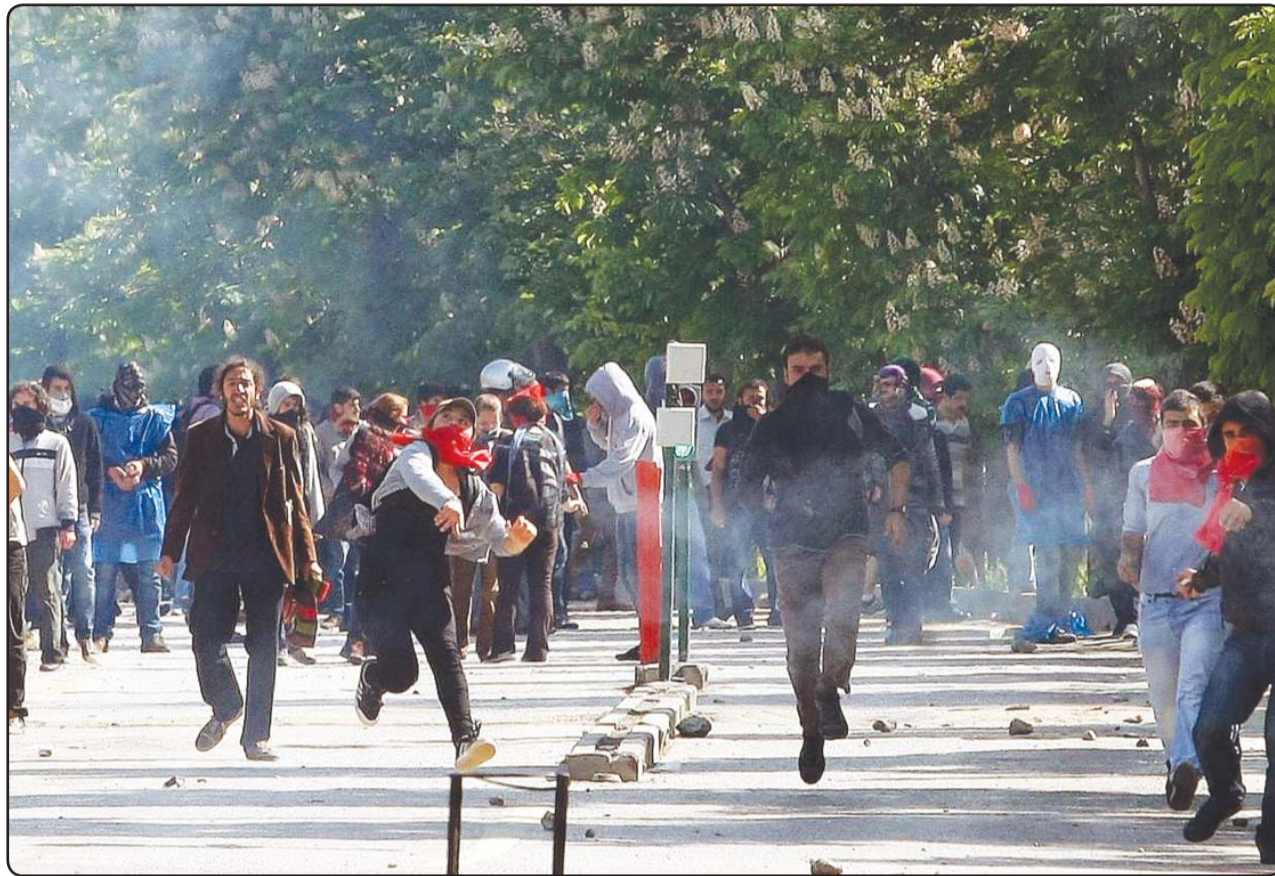
المؤلم، وفي ظل جرائم الحرب هذه وحالة الاستقطاب الشرس، سياسياً وطائفيًا، التي تنهش استقرار المنطقة بأسرها، وتتجسد بأشبح صورها على الارض السورية، أننا لا نرى ضوءاً في نهاية هذا النفق الدموي المظلم، بل المزيد من الضحايا وسفك الدماء في الحاضر الأليم والمستقبل المنظور الذي ربما يكون أكثر دموية.

Twitter: @abdelbariatwan

# الجمعية العامة تدين تصعيد الحكومة السورية وتدعم الانتقال السياسي

## امريكا روعت برؤية مقاتل يأكل قلب جندي سوري.. و«الحر» يتعهد بالعقاب

### مفوضية حقوق الانسان تؤكد ان التمثيل بالبحث جريمة حرب مروعة



ملااب اترك يتظاهرون في انقرة احتجاجاً على سياسة تركيا تجاه سورية

## مواجهات «طاحنة» بين كتبية «المهام الخاصة» ولواء «فتح الشام»

هو لواء فتح الشام الذي يشكل ضابط إيقاع للإمداد اللوجستي نحو القرى المتاخمة للعاصمة دمشق من جهة، وأحد الأوية الأكثر تدريباً بين ميليشيات المعارضة المسلحة على التراب السوري من جهة أخرى، يفوق تعداد عناصره ألفاً وخمسمئة مقاتل، ويضم كتبية تمتلك صواريخ جارية متطورة. حيال ذلك زجت القيادة العسكرية السورية بكتبية «المهام الخاصة»، وهي كتبية مستقلة من نخبة معاير قوات الحرس الجمهوري. وقال مصدر عسكري لـ«القدس العربي»، انه بعد أيام قليلة، وردت الأنباء للقيادة السورية، قائلة هذه الكتبية ضابط برتبة عقيد يُبلغ قيادة الحرس الجمهوري بان العبادية باتت تحت السيطرة، لاحقاً يُبلغها بان العتبية باتت في قبضة «المهام الخاصة»، الآن معارك ضارية تجري في بلدة جريا بين كتبية «المهام الخاصة» ولواء «فتح الشام».

## النسور لـ«القدس العربي»: لا تدريبات لمقاتلين سوريين في الأردن ولا صحة لما يتردد حول وجود رواتب لثلاثة أشهر فقط في الخزينة

موضحاً بأن فريقه الحالي الذي تميز بالرشاقة يعبر عن حكومة مؤقتة.

وتوقع النسور في حديث شامل أدلى به لـ«القدس العربي»، بأن لا تحصل ردة فعل عكسية على حكومته جراء الحسم الملكي لسلسلة توزير النواب، معتبراً بأن المجلس البرلماني أصبح قوة حقيقية ومحترمة اليوم وينبغي الإصتبات لها. وفهمت «القدس العربي» من النسور بأن حكومته ليست بصدد قرار بطرد السفير الإسرائيلي استجابة لتصويت برلماني بالاجماع اثر الاستفتاءات الإسرائيلية الأخيرة في القدس وتعد بنفس الوقت بأن تبقى حكومته في حالة تشاور حول هذا الموضوع المهم والحساس.

وأعرب النسور عن ثقته بتوفر هوامش مبادرة ومناورة واوراق قوة بيد الأردن لحماية المسجد الأقصى والأوقاف الإسلامية والمسجحة بالقدس إنفاذاً لمخومن الولاية الدينية الأردنية، ومن هذه الاوراق قوة الحق كما قال وكل سبل الاحتجاج والاعتراض إضافة الى قوة القانون الدولي. ونفى النسور في الوقت نفسه ما رددته بعض

## نفت تورطها في جمع اموال للاستثمار عبر شركة اعلانات على الانترنت

### حبس ابنة حمدين صباحي بتهمة «النصب وتوظيف الاموال»



سلمى صباحي

عليها مثلهم، واتهمت المطرب حاتم فهمي بأنه هو من استرجعها وأخذ أموالها هي وزوجها بهدف الاستثمار الالكتروني للشركة المذكورة.

■ دمشق-بيروت-جنيف-وكالات: أعلنت هيئة الأركان في الجيش السوري الحر انها ستعاقب المسؤولين عن اي انتهاكات ترتكب في النزاع المسلح في سورية، وذلك بعد الصدمة التي اثارها شريط فيديو نشر على شبكة الانترنت ويظهر فيه مقاتل وهو يقطع جندي نظامي ويتزج احشاه.

جاء ذلك بينما اقترت الجمعية العامة للامم المتحدة الأربعاء مشروع القرار القطري العربي حول سورية بأغلبية 107 أصوات.

وصوتت 107 دول لصالح القرار الذي قدمته قطر ودول عربية أخرى يدين تصعيد الحكومة السورية واعمال العنف في البلاد من أي جهة كانت ويدعم عملية الانتقال السياسي في سورية. وصوتت 12 دولة ضد القرار، فيما امتنعت 59 عن التصويت.

وصف نائب المندوب الروسي في الامم المتحدة الكسندر باتكين المشروع العربي بأنه «مضر للغاية وهدام»، ولا يساعد على تحقيق الحل السياسي لازمة في سورية ويشجع المعارضة على الاستمرار بما تقوم به.

ودعا الدول التي طرحتها إلى سحبها، مضيفاً أنه «من الواضح تماماً ان من ضد هذا المشروع لم يفكر أبداً بالبحث عن السبل السياسية لحل النزاع السوري وأهل ليس فقط الوضع الداخلي في سورية، بل الأوضاع في الدول المجاورة أيضاً». وقال بيان لقيادة هيئة الأركان العامة للقوى العسكرية والثورة السورية ان «اي فعل يخالف القيم التي يدافع عنها الشعب السوري يؤثر من روجه ودمه وزرقه وماواه سوف لن يستكثرها وسيعاقب عليها المسمي ويشده».

وإثار الشريط الذي يظهر فيه شاب يقدم نفسه بأنه قائد مجموعة مقاتلة معارضة وهو يقطع جثة جندي نظامي ويشتم العلويين ويهم بالتهام قلب ضحيته، تنديد منظمات حقوقية والولايات المتحدة والامم المتحدة.

وقال الشاب الذي قدم نفسه باسم خالد الحمد في حديث الى مجلة «تايم» الامريكانيه عبر سكايب، انه اقدم على فعلته بعد العثور في هاتف الحمد على شريط لسيدات يتعرضن للاذلال.

وقالت هيئة الأركان التي يرأسها اللواء سليم ادريس انها و عززت اجراء تحقيق سريع في العملية وتقديم المرتكبين للعدالة او حجزهم «ريثما يحاكموا محاكمة عادلة في حال ثبوت التهم وثبوت ادعاء التهمة في الجيش السوري الحر». كما أثار الشريط غضب واشمئزاز الائتلاف الوطني لقوى المعارضة والثورة السورية ونشطين ومقاتلين آخرين.

## أبو مرزوق يشيد بالرجوب

### على خلفية دعمه لضرب إسرائيل بأسلحة نووية



جبريل الرجوب

وعقب تلك التصريحات تعرض الرجوب لهجوم كبير من قبل وسائل إعلام إسرائيلية، حيث جرى اتهامه بالعمل على توثيق العلاقات مع إيران ومنظمة حزب الله.

## انصار الشريعة «تؤكد مشاركة الالاف الفنشوي: الحكومة التونسية تحظر تجمعا للجهاديين

■ تونس-أ ف ب-د ب: أعلن راشد الغنوشي رئيس حركة النهضة الإسلامية الحاكمة في تونس الأربعاء ان الحكومة التونسية ستحظر التجمع الذي يتوقع ان تقيمه منظمة سلفية جهادية الاحد المقبل في القيروان (وسط).

وقال الغنوشي في مؤتمر صحفي ان الحكومة «قررت حظر هذا المؤتمر الذي لم يحصل منظموه على اذن مسبق بحسب القانون»، بينما أعلنت جماعة انصار الشريعة مشاركة الالف الاشخاص في جمعها.

الى ذلك لم تتوصل الأحزاب التونسية الى اتفاق بشأن حل وروابط حماية الثورة التي تواجه اتهامات بممارسة العنف في الشارع ضد المعارضة والفتابيين.

وقال عماد الشابي العضو بالحزب الجمهوري أبرز الأحزاب المعارضة في تونس خلال مؤتمر



# أزمة سياسية بين الحكومة ومجلس الأمة بسبب استجوابين لوزيرين رئيس البرلمان الكويتي يؤكد استقالة وزراء الحكومة



صورة من الارشيف للبرلمان الكويتي عند افتتاحه الدورة 14 لعام 2012

■ الكويت - وكالات: أكد علي الراشد رئيس البرلمان الكويتي امس الأربعاء استقالة وزراء الحكومة قائلا إنها «بإيد الأمير».

وكانت صحف كويتية قالت امس الأربعاء ان وزراء الحكومة قدموا «استقالة جماعية تضامنية» لرئيس الوزراء الشيخ جابر المبارك الصباح كرد فعل على تقديم استجوابين لاثني من وزرائها هما وزير النفط والداخلية من قبل نواب في البرلمان. ولم يصدر رد فعل حكومي على هذه التصريحات حتى اللحظة.

ونقلت «كونا» امس عن الراشد قوله في رد على سؤال حول استقالة الوزراء «إن هذا الأمر بيد سمو أمير البلاد وسموه من يقرر هذا الأمر». ونقلت صحيفة «الوطن» امس عن مصادر وصفتها بالمطلعة القول ان «استقالات الوزراء وضعت تحت تصرف سمو رئيس مجلس الوزراء الذي تلقى اشارات من القيادة السياسية بحاجه البلاد إلى إعادة تشكيل حكومي».

وأوضحت «الوطن» ان هذا التعديل الحكومي سيهبط إلى «شزع فتيل التازيم ويوفر قبولا لنيابيا ويبرح بعض التازيم غير الرضي عنهم من المقدمة في حقه استجوابات أو المهدين بالساعة السياسية».

وطبقا للدستور فإن أمير البلاد هو من يعين رئيس الوزراء والوزراء وهو يعفيهم من مناصبهم. وتعملت جليسا كان من المقرر ان يعقدما البرلمان امس الاول بسبب عدم حضور أي ممثل عن الحكومة وهو أمر ضروري لصحة انعقاد جلسات البرلمان.

ونقلت «كونا» امس عن الراشد قوله «إن شاء الله ستسير الامور بالطريق الاعتيادي خلال الاسابيع القليلة (موعد جلسة مجلس الأمة المقبلة) وكما اعتدنا سيكون هذا الطريق هو طريق التعاون ولن يكون هناك صدام».

والتحق بالبرلمان الحالي الذي يوصف بأنه موال للحكومة في كانون الأول (ديسمبر) الماضي بعد أن قاطعت المعارضة الرئيسية الانتخابات البرلمانية احتجاجا على تعديل النظام الانتخابي من قبل أمير البلاد من خلال مرسوم وليس من خلال البرلمان. وتفرقت الأوساط السياسية في الكويت حكم المحكمة الدستورية العليا

استقالة الحكومة بعد أن كان قد ارتفع أكثر من 30 في المئة منذ بداية 2013. وتندور محاور استجواب وزير الداخلية حول عدم التعاون مع الحكومة والتفدية التي امتدت منذ بداية العام الحالي حتى بداية الأسبوع الجاري. وهبط المؤشر الرئيسي لسوق الكويت للاوراق المالية 0.63 في المئة امس بسبب الأنباء التي تحدثت عن

بشأن دستورية الرسوم الأميري الذي جرت بموجبه انتخابات البرلمان. وانتهت الاستجوابات الأخيرة فترة التعاون بين السلطتين التشريعية والتنفيذية التي امتدت منذ بداية العام الحالي حتى بداية الأسبوع الجاري. وهبط المؤشر الرئيسي لسوق الكويت للاوراق المالية 0.63 في المئة امس بسبب الأنباء التي تحدثت عن

# ولي العهد البريطاني يتعزز لانتقادات بسبب عقد مع البحرين

■ لندن - يو بي آي: تعرض ولي العهد البريطاني، الأمير تشارلز، لانتقادات من قبل معارضين وجماعات مدافعة عن حقوق الإنسان لتوقيع مؤسسته الخيرية للهندسة المعمارية عقدا لتقديم الشورة إلى ملكة البحرين لبناء 4000 شقة سكنية.

وقالت صحيفة (الغارديان) امس الاربعاء، ان الاتفاق ابرمته مؤسسة الأمير لبناء المجتمع مع حكومة النامة الشهر الماضي، وحظي على دعم وزارة الخارجية البريطانية، لكن نشطاء المعارضة البحرينية اعتبروا ان الاتفاق وجه رسالة مفادها ان العائلة الملكية البريطانية توافق على ممارسات السلطات البحرينية، ومنحتها الضوء الأخضر لوكالة انتهاكات حقوق الإنسان.

وأضافت ان العقد ينص على قيام مؤسسة ولي العهد البريطاني الخيرية للهندسة المعمارية بالإشراف على بناء الوحدات السكنية في المحافظة الجنوبية بالبحرين، وإمكانية توسيعها لتشمل المزيد من القرى والبلدات المجاورة. وأشارت الصحيفة إلى ان الأمير تشارلز وقع الاتفاق مع وزير الإسكان البحريني، باسم بن يعقوب الصحر، في لندن الشهر الماضي، وأعلن متحدت باسم وزارة الخارجية البريطانية وقتها بأنه «يمثل الدعم الذي تحتاج إليه البحرين من أصدقائها لسد احتياجاتها في عملية الصالحة على مستويات القاعدة الشعبية».

ونسبت إلى النائب البحريني السابق والناشط في جمعية الوفاق المعارضة، علي الأسود، قوله ان العقد «يمنح المزيد من الدعم لنظام البحرين ويعطي الضوء الأخضر لوكالة الانتهاكات، ويفرض قيودا على أبناء الطائفة الشيعية الذين يعيشون في المحافظة الجنوبية».

كما نقلت الصحيفة عن مدير مكتب منظمة هيومن رايتس ووتش في المملكة المتحدة، ديفيد ميغام، قوله «هناك مزاعم ذات مصداقية عن وقوع عمليات تعذيب في البحرين الشهر الماضي، ويتعين على المملكة المتحدة الضغط على حكومتها للتحقيق في تلك الانتهاكات ومحاسبة المسؤولين عنها أمام العدالة».

ولفتت (الغارديان) إلى ان السكن يعتبر قضية حساسة في البحرين، حيث يشكو نشطاء حقوق الإنسان من أن 30 ألف شخص من سكانها الشيعة لا يزالون على قوائم الانتظار، في حين يتم إعطاء الأولوية للعمال المهاجرين الذين ينضمون إلى الشرطة وقوات الأمن البحرينية من دول بينها الهند وباكستان وسوريا. ونسبت إلى متحدت باسم المؤسسة الأمير تشارلز الخيرية للهندسة المعمارية، قوله ان المشروع الإسكاني «يهدف إلى مساعدة كافة المجتمعات في البحرين، ويتماشى مع أهداف الحكومة البريطانية».

# مقتل خمسة مسلحين وجرح اثنين بعمليات أمنية في أفغانستان

■ كابول - يو بي آي: قتل خمسة مسلحين من طالبان، وجرح اثنان، بعمليات مشتركة نفذتها القوات الأمنية الأفغانية وقوات المساعدة الدولية في أفغانستان (إيساف) خلال الساعات الـ 24 الأخيرة في مناطق مختلفة من البلاد.

وقالت إيساف في بيان، امس الأربعاء، ان قواتها نفذت مع القوات الأفغانية عدة عمليات مشتركة بمناطق مختلفة من البلاد، وقتلت 5 مسلحين من حركة طالبان، وجرح اثنان، بينهم قيادي، واعتقلت 8 آخرين.

وأضاف البيان ان هذه العمليات نفذت بولايات جوزان، وقندهار، وغزني، وضبط خلالها كمية من الأسلحة.

ولم تتحدث القوة عن خسائر في صفوف القوى الأمنية.

# شيخ الأزهر: نرفض التدخلات الإيرانية في سورية والخليج

■ دبي (الإمارات) - د ب أ: قال شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب ان «الأزهر له موقف قوي علني يمثل في رفضه للتدخلات الإيرانية في سوريا بشكل خاص والخليج بشكل عام».

وأضاف في تصريحات للمحافظين في دبي الثلاثاء «هناك مؤامرات تحاك حاليا لتجزئة وتقسيم العالم العربي يجب التصدي بقوة لها، ووأدها في المهدي، عبر الوحدة العربية والإسلامية».

وأشار إلى ان «الأزهر يطالع بدور بارز في التصدي للأفكار المتطرفة في العالمين العربي والإسلامي، وهو قادر على الوقوف في وجه من يحاول جرد إلى القيام بدور سياسي وتبني رأي سياسي معين أو دعم ثيار سياسي أو حزب أو قوى سياسية معينة».

وأضاف «الأزهر يسمو فوق كل التيارات السياسية، ويجب ان يكون فوق الجميع ويضطلع بدور وطني محض يعبر عن كل القوى السياسية النورية».

دون اختيار أي طرف على الآخر». وردا على سؤال حول دور الأزهر في التصدي لما يسمى «أخوة» مؤسسة الأزهر، قال «شيخ الأزهر يتم انتخابه بشكل مستقل وحري بعيدا عن الاستقطاب السياسي، والانتخابات وحدها هي القادرة على اختيار شيخ الأزهر، وهذا

# الوكالة الدولية للطاقة الذرية: المحادثات مع طهران تحتاج العمل بجد إيران تواجه ضغطا دوليا بشأن برنامجها النووي

■ عواصم - وكالات: تعرضت إيران لضغط دولي في اجتماعين منفصلين بشأن برنامجها النووي إلا أن الجمهورية الإسلامية تركت بشكل أكبر على انتخابات الرئاسة المقررة في حزيران (يونيو) ومن غير المتوقع احراز تقدم في الاجتماعين.

وحذر كبير المفاوضين النوويين في طهران سعيد جليلي السفير الغربية امس الأربعاء قبل بدء جولة جديدة من المفاوضات النووية في اسطنبول من أن بلاده لن تغير موقفها النووي بعد الانتخابات الرئاسية التي تجرى في حزيران/يونيو المقبل.

وواصل جليلي لحضور اجتماع مع مسؤولي السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي كاترين أشتون لاعاد الاضية للجنة الكاملة القادمة من المفاوضات مع مجموعة الدول الست التي تشمل الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وألمانيا وروسيا والصين.

والبرنامج النووي هو قضية وطنية وبالتالي فهو يعطو فوق السياسات الحزبية طبقا لجليلبي مشددا على ان بلاده لديها الحق في استخدام التكنولوجيا النووية.

وتحاول مجموعة الست الضغط على طهران لوقف تخصيب اليورانيوم بمرزيم من العقوبات وعروض خاصة بالتعاون النووي الفتي خوفا من ان يستخدم تخصيب اليورانيوم في إيران لصنع

# سفير واشنطن في موسكو يقدم توضيحات بشأن الدبلوماسي المتهم بالتجسس

■ موسكو - وكالات: ذكرت صحيفة «كومرسانت» الروسية الأربعاء ان السفير الأمريكي الذي يشتهه بأنه عميل في وكالة الاستخبارات المركزية (سي سي ايه) وضبطته السلطات الروسية متلبسًا كان على الأرجح يسعى لجمع معلومات عن الاخوين تسارناييف المحذرين من منطقة القوقاز الروسية والمتهمين بتفجير ماراثون بوسطن.

وقالت الصحيفة ان المشتبه به ريان فوغل كان على ما يبدو يبحث عن معلومات عن الاخوين تيمورلنك وجوهر تسارناييف المتهمين.

وربعت الصحيفة بين توقيف فوغل ورحلة قام بها وفد امريكي إلى داغستان في نيسان/ابريل بالتنسيق مع السلطات الروسية للتحقيق في التفجيرات. وكان تيمورلنك تسارناييف المتهم بالمشاركة مع شقيقه جوهر في تفجير بوسطن، زار داغستان في 2012.

وتريد السلطات الأمريكية معرفة ما إذا كان قد بنى علاقات هناك مع جماعات اسلامية محلية.

وقالت الصحيفة المعروفة باصلاحتها مع أجهزة الامن ووزارة الخارجية انه «من المرجح ان الجانب الأمريكي حصل خلال رحلة الوفد في نيسان/ابريل، على ارقام هواتف عملاء في جهاز الامن الفدرالي

# وزارة الصحة السعودية تقول إنها تفحص 30 عينة مشتبه باصابتها بفيروس «كورونا»

■ الرياض - يو بي آي: أعلن وكيل وزارة الصحة السعودية للطب الوقائي، أن الوزارة تفحص 30 عينة جديدة مشتبه باصابتها بفيروس «كورونا»، مؤكدا تسجيل 4 حالات في كل من الظهران والقطيف شرق البلاد.

ونقلت صحيفة «الشرق الأوسط» السعودية، امس الأربعاء، عن الدكتور زياد ميميش، قوله ان الوزارة تفحص 30 عينة جديدة مشتبه باصابتها بفيروس «كورونا».

وأشار إلى تسجيل 4 حالات جديدة في كل من الظهران والقطيف شرق البلاد.

وأضاف ميميش أن «الوزارة في حالة استنفار دائم وتعمل مع منظمة الصحة العالمية ومع خبراء دوليين لكشف ملامسات الإصابة بالفيروس وطرق العلاج منه».

لأقاة إلى أن تسجيل حالات خارج محافظة الأحساء شرق المملكة لا يعنى ان الفيروس بدأ في الانتشار على نطاق

# مباحثات نووية بين سول وواشنطن حول كوريا الشمالية

■ سول - د ب أ: التقى كبير مفاوض كوريا الجنوبية النوويين إيم سونج نام نظيره الأمريكي المبعوث الخاص للسياسات المتعلقة بكوريا الشمالية جين ديفيز في سول الثلاثاء. وذكرت إذاعة «كيه.بي.إس. وورلد» الكورية الجنوبية امس الأربعاء أنه جرى خلال اللقاء مناقشة إجراءات متابعة نتائج القمة الكورية-الأمريكية التي عقدت في واشنطن الأسبوع الماضي، خاصة ما يتعلق بالقضايا الكورية الشمالية.

وأثنى المبعوث الأمريكي على المقترح الكوري الجنوبي بفتح مباحثات عمل مع كوريا الشمالية من أجل مناقشة مسألة السعادة الشركات الكورية الجنوبية التي كانت تعمل في جميع كيمسويج الصناعي للمواد والبضائع الخاصة بها والوجود حتى الآن في الجمع. كما دعا المبعوث الأمريكي الصين إلى أن تضطلع بدور فعال من أجل تسوية القضايا المتعلقة بكوريا الشمالية، مشيراً إلى ان الصين في وضع يهولها للضغط على بيونجيانغ لكي تتخلي عن طموحاتها النووية.

# سلطات المراقبة النووية في اليابان تحظر إعادة تشغيل مفاعل مونجو

■ طوكيو - د ب أ: قررت هيئة تنظيم الطاقة النووية اليابانية امس الأربعاء إصدار أمر يمنع فعليا إعادة تشغيل مفاعل «مونجو» النووي سريع التوليد.

ونكرت وكالة «كيودو» اليابانية للاثباء ان الهيئة أشارت في بيان لها إلى سلسلة من المشكلات المتعلقة بالسلامة، وأفادت الهيئة في بيان بان الوكالة اليابانية للطاقة الذرية لا يمكن ان تؤمن السلامة في مونجو بشكل كاف». مشيرة إلى تاخر في عمليات فحص مفررة لجموعه كبيرة من المعدات في مونجو تم الاعلان عنه في تشرين ثان/نوفمبر الماضي، ما ترتب على ذلك من مشكلات. وقالت الهيئة «ترى تدورها في ثقافة السلامة به الخاصة بالمفاعل».

# سفير واشنطن في موسكو يقدم توضيحات بشأن الدبلوماسي المتهم بالتجسس

■ موسكو - وكالات: ذكرت صحيفة «كومرسانت» الروسية الأربعاء ان السفير الأمريكي الذي يشتهه بأنه عميل في وكالة الاستخبارات المركزية (سي سي ايه) وضبطته السلطات الروسية متلبسًا كان على الأرجح يسعى لجمع معلومات عن الاخوين تسارناييف المحذرين من منطقة القوقاز الروسية والمتهمين بتفجير ماراثون بوسطن.

وقالت الصحيفة ان المشتبه به ريان فوغل كان على ما يبدو يبحث عن معلومات عن الاخوين تيمورلنك وجوهر تسارناييف المتهمين.

وربعت الصحيفة بين توقيف فوغل ورحلة قام بها وفد امريكي إلى داغستان في نيسان/ابريل بالتنسيق مع السلطات الروسية للتحقيق في التفجيرات. وكان تيمورلنك تسارناييف المتهم بالمشاركة مع شقيقه جوهر في تفجير بوسطن، زار داغستان في 2012.

وتريد السلطات الأمريكية معرفة ما إذا كان قد بنى علاقات هناك مع جماعات اسلامية محلية.

وقالت الصحيفة المعروفة باصلاحتها مع أجهزة الامن ووزارة الخارجية انه «من المرجح ان الجانب الأمريكي حصل خلال رحلة الوفد في نيسان/ابريل، على ارقام هواتف عملاء في جهاز الامن الفدرالي

# غضب في وكالات ابناء اوروبية بعد التجسس على بيانات هاتفية لوكالة «أوسويتد بريس»

قادت المحققين في وزارة العدل إلى سماع تسجيل مكالمات مراسلي وكالة انباء «أوسويتد برس» - وقال ان السبب وراء التحقيقات - الذي تعتقد «أوسويتد برس» ان له علاقة بتقريبها حول جهود وكالة المخابرات المركزية (سي.آي.إيه) لتعطيل مؤامرة إرهابية في اليمن - كان «تسربا خطيرا جدا جدا»، واصفا إياه بأنه واحد من أسوأ ما شهدته طوال عقود شغلها في منصب المدعي العام الاتحادي.

أساس لأي ديمقراطية». وكانت وكالة «أوسويتد بريس»، التي تعتبر من أكبر وكالات الأنباء على مستوى العالم، أعلنت مؤخرا أنها تعرضت للتجسس من قبل وزارة العدل الأمريكية، مضيفة أن الوزارة حصلت سرا على بيانات اتصالات هاتفية للوكالة أجريت على مدار شهرين.

وقال وزير العدل والمدعي العام الأمريكي إريك هولدر الثلاثاء إنه تنحى العام الماضي من تحقيق حكومي بشأن تسرب معلومات تضر بالامن القومي

برلين/واشنطن - د ب أ: اعربت وكالات ابناء اوروبية عن غضبها إزاء التجسس على بيانات هاتفية لوكالة الأنباء الأمريكية «أوسويتد بريس».

وقال التحالف الأوروبي لوكالات الأنباء مساء الثلاثاء في بيان: «هذا يعد انتهاكا صارخا لحرية الصحافة واعتماد على مؤسسة تحظى باحترام عالمي لتقاريرها المستقلة».

وأكد التحالف في البيان ان إمكانية ممارسة وكالات الأنباء عملا بحيادية ودون أي تأثير من الحكومات «حجر



## تفاهم الازمة بين القضاة ومجلس الشورى في مصر: النادي يقاطع والمجلس الاعلى يجمد «مؤتمر العدالة»

القاهرة - يو بي اي: أعلن نادي قضاة مصر، رسمياً، مقاطعة مؤتمر «العدالة» الذي دعا إليه الرئيس المصري محمد مرسي، بسبب معارضة طرح البرلمان مشروع «قانون السلطة القضائية»، وأكد مجلس إدارة نادي قضاة مصر، في بيان أصدره بنهاية اجتماع طارئ، عقده اليوم الأربعاء، «مقاطعته التامة لمؤتمر العدالة الثاني المزمع عقده قريباً وعدم المشاركة في فعالياته حال انعقاده بأي صورة من الصور».

وأرجع البيان سبب المقاطعة بالقول «إنه على غير ما قطع من عهود وأعطى من وعود، فأجاب مجلس الشورى (الغرفة الثانية من البرلمان المصري) جميع معارضة طرح مشروع القانون المشوب مرة أخرى (مشروع قانون السلطة القضائية)، وحدد جلسة 25 أيار/مايو الجاري ل عرضه على المجلس».

وشدّد على أن النادي، «هو الممثل الشرعي لقضاة مصر والمعبر عن إرادتهم، على ضرورة أن ينتصر مجلس القضاء الأعلى (يكون من رؤساء الهيئات القضائية في البلاد ويتعقد برئاسة رئيس محكمة النقض للقضاة، وأن يكون عند مسؤولياته في الزود عن القضاة والوقوف معهم في خندق واحد وأن يعلن على الفور عدم المشاركة في هذا المؤتمر».

وحدّ البيان وزارة العدل على النزول عند إرادة القضاة وأن تلبّي رغبتهم وتمتّع عن المشاركة في أعمال المؤتمر وأن تعلن عن ذلك بوضوح، مؤكداً أن عدم المشاركة في مؤتمر «العدالة» هو قرار يُعبّر عن إجماع القضاة، وأن من يخرج عن إجماعهم ويشارك في هذا المؤتمر يُسأل عن فشاليته بصفه مصر.

وكان الرئيس المصري محمد مرسي، دعا في كانون ثان/يناير الماضي خلال زيارته للرياض رجال الأعمال السعوديين إلى التعاون مع نظرائهم المصريين لتمويل وإقامة جسر أو نفق يربط بين البلدين عبر البحر الأحمر.

وتجاوب رجل الأعمال السعودي يحيى بن لادن عضو مجلس الأعمال المصري - السعودي لمؤتمر العدالة جاءت «إلى حين وضوح الرؤية بشأن ما يدور في مجلس الشورى عن قانون السلطة القضائية»، مؤكداً أن المجلس (مجلس القضاء الأعلى) سوف يدرس كل ما يرد إليه من إرادة سياسية وموافقة من العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز والرئيس مرسي، وجسر الملك عبد الله هو مشروع جسر عملاق للسرور والسكك الحديدية طرحته الحكومة السعودية على الحكومة المصرية لربط مصر من منطقة منتجع شرم الشيخ مع رأس حميد في منطقة تبوك شمال السعودية عبر جزيرة تيران، بطول 50 كيلومترا، وكان من المخطط أن يستغرق إنشائه 3 سنوات.

وبسبب الجسر في حالة إنشائه في تأميم تنقل أفضل للمسافرين الذين يسافرون عن طريق العبّارات إضافة إلى الحجاج والمعتمرين في مواسم الحج كل عام



عراقيون في موقع أحد التفجيرات أمس

## الشرطة: مقتل 15 شخصا على الأقل في هجمات بالعراق

الاسلاميون السنة يشنون هجمات شبه يومية في محاولة لتقويض الحكومة التي يقودها الشيعة. وقالت الشرطة إن العنف استمر في مناطق أخرى، وفجر مهاجم انتحاري يقود دراجة نارية نفسه قرب دورية للشرطة في شمال بغداد مما أسفر عن مقتل اثنين على الأقل من الشرطة.

وقالت الشرطة ومصادر طبية إن قنبلة على جانب طريق قتلت شرطيا وأصابت اثنين آخرين في بلدة قرب الموصل التي تبعد 390 كيلومترا شمالي بغداد.

الامريكية من البلاد في ديسمبر كانون الاول 2011.

وزاد الصراع في سوريا الضغوط على التوازن الطائفي الحساس في العراق.

وقال رواء رحمن وهو موظف حكومي في كركوك أصيب في يده «كانت هناك جثثان على الأرض خارج المبنى وكان الناس يصرخون والفضى في كل مكان».

ورغم أن العنف أقل بكثير من نزوة أعمال القتل الطائفية في 2006 و 2007 لا يزال المسلحون

بغداد - رويترز: قالت الشرطة ومصادر بمستشفيات إن تفجيرات ومهاجمت بأسلحة نارية في العراق أسفرت عن مقتل 15 شخصا على الأقل الاربعاء.

وقتل عشرة أشخاص عندما انفجرت سيارتان ملغومتان بالقرب من مبان حكومية في مدينة كركوك الغنية بالنفط والتي تقطنها عراق مختلفة.

وتشهد العلاقات بين الشيعة السنة والاكراع في العراق توترا متزايدا منذ انسحاب القوات

## وزير التنمية المصري يبحث في الرياض الجسر البري مع السعودية

الرياض - د ب ا: وصل إلى الرياض الأربعاء وزير التنمية المحلية المصري الدكتور محمد علي بشر في زيارة للمملكة لحضور المنتدى الخامس للمهندسين، والذي ينطلق اليوم ويستمر حتى بعد غد الجمعة.

ويتضمن جدول أعمال المؤتمر، وفقا لبيان رسمي وزّع في الرياض محاور عديدة، أهمها محور قناة السويس، والجسر البري بين المملكة ومصر، وعدد من الأبحاث الهندسية.

وقال البيان إن الوفد المصري يضم الدكتور عصام شرف والفريق المختص بمحور قناة السويس والدكتور خالد عودة عالم الجيولوجيا ووزير الإسكان، وقياد مهندسي

## تبرئة وزير الإسكان المصري الأسبق ورجل أعمال من تهم فساد مالي

القاهرة - يو بي اي: أصدرت محكمة جنايات القاهرة الأربعاء حكما بتبرئة وزير الإسكان المصري الأسبق أحمد المغربي ورجل الأعمال منير غنيم، من تهم فساد مالي.

وقضت المحكمة ببراءة الوزير الأسبق أحمد المغربي ورجل الأعمال غنيم، من تهم «التربح والإضرار العمدي بالمال العام والإستيلاء على

## آثار يون مصريون: تعرض منطقة أثرية جنوب الأقصر للتدمير

الأقصر - د ب ا: كشفت مصادر أثرية مصرية عن تعرض منطقة «بين الجبلين» الأثرية بميدانية إسنا التاريخية جنوب محافظة الأقصر لعمليات هدم وتجريف وتدمير مقابرها وتاليفها وأسوارها التاريخية ونهب وسرقة آثارها التي يرجع تاريخها إلى العصور الفرعونية الأولى.

وقال آثريون يعملون في المنطقة لوكالة الأنباء الألمانية الأربعاء إن المنطقة تتعرض لاعتداءات على معالمها الأثرية «في وضع النهار وباستخدام معدات وخفارات ضخمة تسبب دخولها إلى المنطقة في انهيار عدد من مقابرها الأثرية المبنية بالطوب اللبن، ودمار كبير لعلمها التاريخية دون تحرك السلطات لوقف تلك الاعتداءات رغم قيام مسؤولي الآثار في المنطقة بتحرير مخالفات ومحاضر بأسماء من يقومون بأعمال الهدم والتدمير والسرقة لآثار بين الجبلين».

وتعد منطقة «بين الجبلين» من المناطق الأثرية المهمة في إسنا وترجع أهميتها إلى العصور الفرعونية الأولى حيث كانت الحد الفاصل بين الإقليم الثالث والإقليم



## «جبهة الإنقاذ» تحذر من «مخاطر هائلة» يحملها مشروع تنمية قناة السويس

صناعية تستند إلى المزاي النسبية والتنافسية التي تتمتع بها مصر في تحقيق الحاجات الملحة لشعبها وتساهم في حل مشكلة البطالة المتفاقمة فيها.

كما أكدت الجبهة في ختام بيانها، أن «التنمية لا تتحقق إلا في إطار سيادة الدولة، وفي ظل رقابة مؤسساتها الدستورية ومشاركة شعبها صاحب المصلحة الأساسية في هذه التنمية على أساس من الشفافية والمكاشفة، ومن خلال قانون يُطرح للحوار الوطني ويتوخى مصلحة الشعب ولا يوضع لبيل تحقيقا لآخرى».

وكانت الحكومة المصرية أعلنت مؤخرا عن طرح مشروع عملاق يحمل اسم «تنمية إقليم قناة السويس»، والتام بالقاهرة يوم الاثنين الفائت، مؤتمرا للإعلان عن تفاصيل المشروع الذي يشهد معارضة قوية من جانب أطراف المعارضة في البلاد وشكوكا حول أهداف المشروع.

القاهرة - يو بي اي: انتقدت «جبهة الإنقاذ الوطني» المصرية المعارضة الأربعاء، مشروع «إقليم قناة السويس»، الذي طرحته الحكومة المصرية، معتبرة أنه يحمل في طياته «مخاطر هائلة».

وقالت جبهة الإنقاذ الوطني (أكبر تجمع للمعارضة المدنية في مصر)، في بيان أصدرته اليوم، إن «المشروع الذي أعدته الحكومة تغيب عنه الرؤية الشاملة، كما أنه لا يضيف جديدا إلى ما كان مطروحا في ظل النظام السابق تحت مسمى مشروع شرق التفريعة ومشروع شمال غرب السويس وادي التكنولوجيا»، معتبرة أن المشروع «يغلب عليه الطابع الدعائي ويفرط في ملكية الأراضي المصرية تحت ستار حق الانتفاع بلا ضوابط ولا رقابة ولا محاسبة».

وعددت جملة من الأسباب اعتبرتها معها أن مشروع القانون الذي أعدته الحكومة المصرية

بالسجن لمدة عام مع إيقاف التنفيذ.

والزم الحكم السابق المغربي غنيم، متضامين، برب مبلغ 72.224 مليون جنيه، وغرامة مساوية لذات المبلغ بعدما أدانتهم بذات التهم المذكورة، والمتملة بالحصول على قفلة أرض في القاهرة الجديدة مساحتها 17 فدان (الفدان 4.2 دونمات) بسعر زهيد لا يتناسب مع قيمتها الفعلية.

## توكل كرمان لجلة ألمانية: اليمن يستطيع التغلب على الإرهاب بمفرده



توكل كرمان

يذكر أن كرمان كانت من القوى السياسية المحركة لاحتجاجات السلمية ضد النظام الحاكم في اليمن تحت قيادة الرئيس المنتحى علي عبد الله صالح.

وحصلت كرمان على جائزة نوبل للسلام عام 2011 تكريما لجهودها في الكفاح السلمي من أجل أمن المرأة وحقوقها.

ومنذ اندلاع الثورة ضد نظام عبد الله صالح لم تهدأ الأوضاع في اليمن الذي يعاني من الفقر والإرهاب.

تجدر الإشارة إلى أن استراتيجيية الجيش الأمريكي في تصفية عناصر تنظيم القاعدة في اليمن بطائرات بدون طيار متجدد في اليمن.

## «القاعدة» في اليمن تقول إن أغلب المعتقلين بتهمة الانتماء إليها لا علاقة لهم بالتنظيم

هذا النظام سجونته المكتظة بجناد الله المظلومين المسجونين لسنتين طوال بلا ذنب أو جريمة، ومنهم الصحفي الحر عبد الإله شائع، الذي ساء أميركا سعيه في كشف جرائمها ضد الأطفال والعزل في آبين، فامر (الرئيس الأمريكي باراك) أوباما وكيله المخلوع (الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح) يسجنه، ثم جدد الأمر للوكيل الجديد (الرئيس الحالي عبد ربه منصور هادي) ليثبت لكل ذي عقل أن أوباما من الصلاحيات في اليمن ما ليس له في بلده أميركا».

وأضاف «ما زعموا أنها خلايا للقاعدة جمعوا فيها العشرات من الذين لم تكن بينهم سابق معرفة قبل السجن الظالم، فحكومهم بأحكام ظالمة المقصود منها تهيئة مجرمي جهاز الأمن السياسي من جرائم الإخفاء القسري وتعذيب المعتقلين».

وحذّر التنظيم ما وصفه ب«النظام العميل» من عواقب جرائمه وأفعاله بحق المعتقلين، وذكر بأن «الظلم مرتع وخيم، وأنه ما من ظالم إلا وسيلقى عقابه ظلمه عاجلا أو آجلا».

صنعاء - يو بي اي: قال تنظيم «قاعدة الجهاد في جزيرة العرب» ومقره اليمن الأربعاء، إن أغلب المعتقلين في مقرات الخابرات اليمنية بتهمة الانتماء إلى القاعدة، لا علاقة لهم بالتنظيم.

وقال التنظيم في بيان وزّع ظهر أمس «إننا نؤكد أن أغلب المعتقلين لا صلة لهم بتنظيم القاعدة، وإنما اختطفتهم النظام السابق واللاحق سعياً منه ليحقق انتصارات مكتوبية في حرب الوكالة التي يخوضها ضد دعاة الشريعة وأنصارها».

وأضاف البيان أن «من هؤلاء السجناء من خرج يطالب بالتغيير، ويسعى لإصلاح حال البلاد، فأختطفهم مليشيات الأمن السياسي والقومي وأختفتم في سجونها بعد تعذيب ونكال».

واعتبر التنظيم أن «قيام الخابرات اليمنية بتعذيبهم وعدم الإفراج عنهم رغم الإضراب عن الطعام من قبل السجناء منذ 3 أسابيع، هو ظلم وتعسف».

وصفت رئيس الخابرات اليمنية (الأمن السياسي) غالب القمش، بأنه «مجرم».

وقال البيان «من صور إجرام

### من بين الانقراض والجثث الممزقة.. هناك فتاة في دير الزور تبغ الخبز

# داعمو الثورة السورية يقولون ان تصرف فرد مشين لا يقارن بقتل 80 ألف سوري شريط «أكل القلوب» ضربة للجهود الغربية من اجل انشاء قوة عسكرية موحدة

**لندن - «القدس العربي»:**  
**اعداد ابراهيم درويش**

في سورية اليوم معركة صور، وتفاخر بما نثر والبطولات امام الكاميرا، وهي صور تظهر البشاعة التي وصلت اليها الحرب وتعطي كل طرف الالة كي يشجب ويعلن الطرف الآخر وخلف الصور هذه الثقيل تخفي الجرائم الأخرى في بانياس وراس النبي والمدائح الأخرى.. وكذا تتلصق الصور البريتية مثل صورة صبية بريئة تجلس وسط ركام ودمار الذي خلفته الحرب أمام طولة عليها بعض أكياس الخبز وقريب منها عبارة كتبت على صندوق ابيض «عدنا خبز»، وهي صورة التقطها مصور ووتيرز خليل عشاوي في دير الزور وهو المصور الذي وفق ما جرى للمدينة، والصورة وان اشارت الى عودة الحياة الطبيعية على الرغم من آثار الحرب، لكنها تظهر حجم الضرر الذي أصاب المدينة بضعف المواجهات بين الجيش والمعارضة، وهو ضرر لا يعادل ذلك الذي تركته الحرب على نفسية السوريين ويحتاج لعقود لمعالجته.

#### أكل القلوب

وتتناقض هذه الصورة الهادية مع الجدل الذي أحدثته صورة من صار يعرف بـ «أكل القلوب» أو «أكل لحم البشر»، خالد المحمد، ابو صقار، قائد مجموعة من المقاتلين اشتقت عن كتيبة الفاروق السوري كي يلقى اللجوء على المعارضة ويتهمها بالاعمال الوحشية الا انها ادت الى جدل بين المسؤولين الغربيين حول جدوى تسليح المعارضة

السورية التي يتصرف بعض افرادها بهذه الطريقة.  
ورأت صحيفة «الغارديان» في الشريط ضربة للجهود الغربية المتعززة لانشاء قوة عسكرية للمعارضة قادرة للدفاع عن الديمقراطية في حالة انهيار نظام بشار الاسد. وقال ان القرب الدولي من هذا الشريط سيؤثر على النقاشات في داخل العواصم الغربية حول تسليح المعارضة، وكذا على الجهود البريطانية والفرنسية الداعية الى رفع حظر تصدير وبيع الأسلحة لسورية وهو الذي ينتهي مفعوله بنهاية الشهر الحالي.

وفي الوقت الذي اظهرت فيه ادارة اوباما ميلا نحو التخلي عن ترددها في دعم المعارضة بالسلاح الا انها لم تفعل ذلك بعد. وأشارت تقارير الى ان الاستخبارات الامريكية تقوم بالتنسيق مع دول الخليج الداعمة للمعارضة لنقل السلاح الى المعارضة في داخل سورية كما ان ضباطا بريطانيين وامريكيين يقومون بتدريب المقاتلين السوريين في معسكرات بالاردن. ومع ان الائتلاف الوطني وقبة اطياف المعارضة والقادة الميدانيين شجخوا هذا الفعل الا ان علي حيدر، وزير المصالحة في الحكومة السورية قال ان الاعلام الغربي التفت متأخرا لهذه الفظائع.

وقال حيدر ان حكومته وثقت مئات من الممتعة عن الفظائع، وزعم قائلا «شاهدنا كيف تقطن رؤوس طيارينا وشنوق، وشاهدنا المقاتلين يحتفلون ويشربون دم الضحايا كخبز للتمر». ومن هنا نفت صحيفة «ديلي تلغراف» اراء المؤيدين للاسد حيث نقلت عن امرأة في دمشق قولها «لم تر ماذا فعل هؤلاء هم شياطين، كيف يقوم انسان بعمل كهذا، وكيف يقوم الغرب بدعم هؤلاء المتطرفين؟»  
وقول «هيومن رايتس ووتش» في نيويورك ان لديها نسخة اطول من تلك التي وضعت

للقاتل أكل القلوب قال ان الحمد لم يأكل لا قلب الجندي او كبده، بل رثيته!!  
**الجزائر مستمرة**

عمر، نجا من مجزرة حدثت في الآونة الأخيرة في جسي راس النبع في بانياس، وانشغل لمدة اربعة ايام بدفن الضحايا، 46 ثم لم يعد قادرا على التنجس ولم يتناول اي شيء من الطعام طوال هذه عدة الايام فصور الضحايا الذين دفنهم ظلت تلاحقه، خاصة جنيناً ترخ من بطن امه ولا يتجاوز عمره اشهر.

ويقول ناشطون سوريون ومدافعون عن حقوق الانسان ان عمر نجا من أكثر الجناز طلعة في تاريخ الانتفاضة السورية، التي اكتسفت عن عمق العداء الطائفي وتعقد من منظور الحفاظ على البلد من التفكير. والجزرة الأخيرة التي حدثت هذا الشهر هي واحدة من الجناز ذات الطابع الطائفي والتي اصبحت جزءا من الحرب الاعلامية بين الطرفين. فالجنود والمقاتلون سقطوا صوراً لأنفسهم وهم يقتلون ويعذبون بعضهم البعض. فقد قام الجنود الموالون للاسد بالتقاط صور لحفلات الضرب والامانة والقتل للمقاتلين السنة، واجبارهم على الاشارة الى بشار الاسد بأنه «الرب الالهي».

وأضافت الى انها جمعت روايات المذبحة من السكان ومراقبي حقوق انسان، حيث نفتت اولاً في بلدة البيضا قرب بانياس والآخرى في ج

تحاول فيها الحكومة دفع السنة على الهروب من بيوت السنة بيتا بيتا وقتلت عائلات بكاملها وهشم المهاجمون رؤوس الرجال باستخدام الكتل الاسمنتية، وكتب احمد ابو الخير، وهو مدون معروف من البيضاء «كيف يمكننا ان نصل الى درجة المساحة» في الوقت الذي يعتبر فيه 800 من 6 الاف مواطن فيها في عداد المفقودين. وقد اعد الناشطون المعارضون للحكومة قائمة ب222 قتيلا تم التعرف على موهيتهم. كما اظهرت الشرطة الفيديو جثث اطفال من بين القتلى، وتقول قتلته وهم في حضان اياهم او ممددين قرب بعض البيوض.

#### ماذا حدث؟

ون عن الطريقة التي تطورت فيها الاحداث تقول الصحيفة ان اهل البيضا السنة كانوا اول من دعموا الانتفاضة في بداية انطلاقها ورفعوا الرايات التي شجخوا فيها المتطرفين وكعدوا للعلويين انهم ضد النظام وليسوا ضدهم. وفي ايار (مايو) 2011 ماهجت القوات الحكومية البلدة واطلقت النار على المتظاهرين حيث قتل عددا منهم وكانت من بينهم امرأة.

ومنذ ذلك الوقت اتسم الوضع فيها بالهدوء. وعن الحادث الاخير يقول سكان انه في 2 ايار (مايو) الحالي وفي الساعة الرابعة صباحا جاءت القوات الامنية لاعتقال عدد من الناشطين، ولكنهم وقعوا في كمين ادى الى مقتل 7 من المقاتلين عن الحكومة، وبعدها اخضرت الحكومة التعزيزات العسكرية واخذت تصفح البلدة، واظهرت اللقطات التي عرضتها قناة حكومية قول رجل في زي عسكري «سنهني البيضا اليوم ان شاء الله». وما حدث بعد هذا تم جمعه من روايات اربعة من الناجين وابو الخير الذي قال انه تحدث الى 33 شاهدا، وتجمع الشهادات على مدهامة رجال بازيي العسكري وبالمدني بيوت السكان بيتا بيتا حيث اخذوا فيصلون الرجال عن النساء والاطفال. ويقول السكان ان بعض المهاجمين كانوا من قوات الدفاع المدني.

# المستوطنون يفتحون الاقصى في ظل دعوة لاقامة كنيس فيه.. والاردن يدخل على الخط متصلا مع تل اببيب مسيرات جماهيرية كبيرة في المدن الفلسطينية بالذكرى الـ 65 للنكبة تؤكد رفض التوطين والوطن البديل القوى الفلسطينية اكدت أن حق العودة «مقدس» والتفريط أو التنازل عنه «خيانة»



فلسطينيون يحيون ذكرى النكبة في القدس... وقوات الاحتلال تغرقهم بدماء الغازات المسيل للدموع

ويحقظ بأوراق ملكية أرض والحد وفق ما بيته في الأراضي المحتلة عام 1948 لتقلها لاحاده بعد مماته على أمل ان يعودوا في يوم من الايام لتلك الارض التي استولت عليها العصابات المسلحة الصهيونية بدعم من الانتداب البريطاني على حد قوله.  
وقال الحاج هاشم الذي يقطن في مخيم البريج وسط قطاع غزة «قبل تهجيرنا من القرية استخدمت العصابات الإسرائيلية قذائف ديمية قوات الانتداب البريطاني لهم ليصفوا منازل القرية والتي تحولت لكومة رما فخرجنا سراهم ولم تكن تعرف أننا ننضمي كل هذه السنين».  
ورغم مرور أكثر من 6 عقود على النكبة لا يزال الشعب الفلسطيني حريص على احياء ذكرها واعلان الاصرار على حق العودة الذي طالبت فيه كل الطوائف والفصائل الفلسطينية اربعة ايام خلال مشاركتها في احياء تلك الذكرى التي شاركت فيها جميع الفصائل الوطنية والاسلامية رافة العلم الفلسطيني في حين اختلفت رايات الفصائل، وخاصة حركتي فتح وحماس التي شاركت في احياء الذكرى متوحدين رغم الانقسام الداخلي المتواصل منذ منتصف عام 2007 ما بين الضفة الغربية وقطاع غزة،  
وشارك قادة حركتي فتح وحماس سواء في الضفة الغربية او قطاع غزة اربعة ايام في احياء ذكرى النكبة

وام الله - غزة - «القدس العربي»  
**من وليد عوض وشرف الهور:**

احيا الفلسطينيون اربعة ايام الذكرى الـ 65 للنكبة بنقل رموزها وتكرياتها والامها من الاجداد الى الاحفاد لتوريثها للابناء لواصلوا الاصرار على حق العودة لارض الابرء التي هجروا منها عام 1948 لاقامة دولة اسرائيل على انقاض المدن والقرى والبلدات الفلسطينية.  
واستمع أكثر من مليون طالب فلسطيني صباح الاربعة وهم في «الطابور» الصباحي قبل دخولهم للمصفوف للكثير من تفاصيل النكبة الفلسطينية وتشريد الشعب الفلسطيني على يد العصابات الصهيونية عام 1948 بتواطؤ من الانتداب البريطاني لاقامة اسرائيل.  
وقامودت صفارات الحداد في الاراضي الفلسطينية لظهور اربعة ايام لمدة 65 ثانية بعدد سنوات التضرد الفلسطيني، اإذانا بانطلاق فعاليات احياء ذكرى النكبة غادر الطلاب مدارسهم للمشاركة في الفعاليات الشعبية، ورتفقوا جنود الاحتلال الاسرائيلي بالحجارة تعبيرا عن رفضهم للاحتلال، واطهار اصرارهم على ان موت الاجداد لن يسقط الحق الفلسطيني بالعودة لارض الابرء.

لجنة الداخلية في الكنيس ميرو ريجيف، يؤكد ان الاقتحامات تاتي تحت غطاء سياسي لخلق واقع جديد.  
وعلى وقع الاقتحامات المتكررة من قبل المستوطنين للمسجد الاقصى اكدت مصادر اردنية الاربعة بان السفير الاردني في تل اببيب وليد عبيدات اجرى اتصالات مكثفة مع وزارة الخارجية الاسرائيلية ومكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي لوقف اقتحامات المستوطنين للحرم القدسي.  
وتكررت وكالة الانباء اردنية (بترا) انه بناء على تعليمات وزير الخارجية وشؤون المغتربين ناصر جودة اجرى السفير عبيدات اتصالات مكثفة مع وزارة الخارجية الاسرائيلية، ومكتب رئيس الوزراء اكد خلالها ضرورة الوقت الفوري لدخول المتطرفين الكراد الى بحات الحرم القدسي الشريف.  
ودعا عبيدات التي تحمل المهمة الاسرائيلية مسؤولياتها كاملة بصفتها القوة القاضية للاحتلال في القدس في منع مثل هذه الاعتداءات المنهجية على الاماكن المقدسة، الامر الذي يعد خرقا للقرارات والمواثيق الدولية ذات الصلة ويهدف الى تقويض الجهود الدولية لتحقيق السلام وتؤجج مشاعر المسلمين في العالم اجمع.

# الحيه يؤكد على ضرورة دعم اتفاق المصالحة الذي وقع في القاهرة قبل يومين ليكون الأخير

**غزة - «القدس العربي»**  
**من أشرف الهور:**

أكد مسؤول كبير في حركة حماس يوم امس على ضرورة دعم الاتفاق الجديد الذي أبرم الثلاثاء مع حركة فتح في القاهرة بخصوص المصالحة، والذي ينص على تشكيل حكومة توافيق وطني خلال مدة الثلاثة شهور المقبلة.  
وقال الدكتور خليل الحية عضو المكتب السياسي لحركة حماس «لا بد ان تدعم هذه الخطوات لمعالجة الانقسام»، مشيرًا إلى ضرورة التوحد بهدف «إزالة كل العقبات التي تعترض المصالحة».  
وعبر الحية عن أمله في أن يكون الاتفاق الذي وقع بين حركة حماس وحركة فتح برعاية جهاز المخابرات المصرية الثلاثاء

# العصابات الصهيونية اعتقلت 9 الاف فلسطيني عام 1948 واحتجزتهم في 5 معسكرات بعضها ورثته عن الانتداب البريطاني

**رام الله - «القدس العربي»**  
**من وليد عوض:**

كشفت مصادر فلسطينية رسمية الاربعة ايام عن اقدم العصابات الصهيونية عام 1948 خلال ارتكابها الجناز بحق ابناء الشعب الفلسطيني لتهجيرهم عن وطنهم باعتقال حوالي 9 الاف مواطن فلسطيني وعربي.  
واقامت وزارة شؤون الأسرى والمحررين الاربعة ايام، هؤلاء المواطنين اعطلوا خلال النكبة في خمسة معسكرات إسرائيلية.  
وأوضح تقرير صدر عن المناسبة الذكرى الـ 65 للنكبة، انه تم تصريد السكان الفلسطينيين من قراهم ومدنهم على يد العصابات الصهيونية، وحمجز ما يقارب 9000 من ابناء الفلسطينيين في خمسة معسكرات إسرائيلية، من بينها معسكرات احتلال الاسرائيلي عن الانتداب البريطاني: مثل، صرغد، وعتليت، بينما قام الاحتلال بمعسكرات اعتقال مؤقتة في القرى العربية التي طرد السكان منها.



# رئيس وزراء الأردن يتجه لتعديل وزاري ويعبر عن الإرتياح لمسار «المنحة الخليجية» وينفي وجود روايت ثلاثة أشهر في الخزينة فقط

# عبد الله النسور لا «القدس العربي»: لا شرطة ولا دبابات غربا ولا سلاح أو رجال عبر حدودنا مع سورية طرد سفير إسرائيل من الاردن غير وارد الآن.. والكونغردالية قبل «الدولة» كارثة

عمان - «القدس العربي» - من بسام الجبارين:

محاورة رجل «ذكي» وخبير بالمشاورات الإعلامية بمواصفات عبد الله النسور في مرحلة حساسة وطرف إقليمي وداخلي صعب تنطوي على متعة حقيقية خصوصا عندما تمتزج ملامح السهر والتعب والإرهاق الواضحة على وجه رئيس الوزراء بالهدوء الرفيع والتوقف عند تفاصيل الاستفهام والشرح بعص.

كان يفترض أن تكون المقابلة الصحافية مع النسور مبرمجة ومنهجية كالعادة.

لكن الرجل طلب من معاونيه خلوع «القدس العربي» حتى يكتشف «أسرارها» كما قال مبسما قبل أن تنضج معالم ما يمكن نشره من تعليقات رئاسية على الأسئلة والإستفسارات.

لذلك عبر النسور عن تفهمه للإلتزامات تجاه حكومته الثانية قياسا بالحكومة الأولى قائلا: إسمحوهنا لي بإبلاغكم ما الذي حصل بهذا الخصوص فبعد الإعلان عن طاقم الحكومة الثانية وهي حكومة المشاورات البرلمانية فهم البعض بأنني لا أكتفي بالشعار والتهافت عندما يتعلق الأمر بالوحدة الوطنية بل أمارسها ومن موقعي وبكل ثقة ومسؤولية وإيمان.

هذه الملاحظة لم تقرأها «القدس العربي» مباشرة على أساس وجود معطيات متعددة في سياق تحديد الغارق بين الحكومتين الأولى والثانية للنسور لكنها شكلت مدخلا لحوار تميز بالذكاء والمصارحة والعفوية في ذلك الوقت. وفيما يلي تفاصيل الحوار:

دولة الرئيس أنت تلحم هنا الزيادة التي حصلت على حصة اردنية الأصل الفلسطيني من المقاب الوزارية؟

ليس الأمر مقصرا على تلميحان من نوعين وإنما أتحدث عنه بصراحة هو إيمان حكومتى بالوحدة الوطنية والعدالة والحرص على توحيد المجتمع والزمالة والكفاءة بنفس الوقت.. دوني أقل لكم: نعم زاد عدد وزراء يمتلكون فئات إجتماعية ونقوص عدد فئات أخرى وذلك لا يعيب حكومتى بل يظهر اهتمامنا الشدي بالوحدة الوطنية.

لكن هذا الأمر يتبع عنه بعض الخصومات للحكومة ولم يعجب كثيرين؟

صحيح.. لقد خسرت بعض الأوصاف في مناقشات الثقة لهذا السبب والأهم من بعض الأخوة المعلقين لكن في الواقع هناك دائما شيء ما نتجاهم من أجله ولم نأخذ الحكومات دورا ومضيري وتراح لأن أحد لم يقل عن وزيرائي تلميحاً يتعلق بالفاسد والكفاءة ولا سمح الله.

كما نتج عنه إتهامكم بانكم حكومة تجنّب؟

يعرف من يطلق هذه الإتهامات أنها مختلفة فمنح حكومة كفاءة تؤمن بالوحدة الوطنية إذا أردتكم.. أما تجنيس هذا كلام غير واقعي وقد قلت بأن حكومتى لم تسحب رقما فقلنا ولم تمنح رقما في نفس الوقت خارج القانون.

لكنك تجرأت وكسرت بعض قواعد التمثيل الملغوفة كلاسسيكا خصوصا فيما يخص حصص الكونغرس؟

نعم فعلت.. هل هذه جرأة ؟ لا أعرف ولكن فيما يخص معيار كفاءة الوزراء لم أدق بيطاقات الأصل والنسب عندما شُكلت فرقتي وهذا ما سألته لاحقا لو بقيت في موقعي أيضا وبإمكانتي بإبلاغكم: نعم خرجت قليلا عن بعض الكلاسيكات.

بصراحة في تركيبته الوزارية الأخيرة سقطت أمور على تمثيل الكونغرس الفلسطيني؟

نعم هذا أيضا صحيح وما أستطيع أن أحاجج به اليوم هو معيار الكفاءة عند إختيار الوزراء بصرف النظر عن الإعتبارات الأخرى وأعرف أن بعض المناطق لم يعين فيها وزراء في حكومتى الثانية التي كانت «مؤقتة»، وترى والأهم دورا هو حسن النوايا والطوايا.

البيعض يقول أنك نتجاملت عند التشكيل منقلك وفي مدينة السلط؟

«بيضحك»، ويقول: ألا يكفي هذا وأخوتي

رئاسة الوزراء؟ في الواقع دققوا في الأسماء لتكتشفوا بأن ذلك غير دقيق وبصراحة لا يوجد في فرقتي تمثيل لأخوتي وأعزائي في مناطق البادية ومن بعض المحافظات ومن الشركات كبيرة وأهم بكثير من مطاردة مسقط رأسنا فغادرها ولم يتفق على معيار الكفاءة والنزاهة.

في غياب عيبكم حزب أغلبية.. ليس من الأفضل أن تمثل جميع المناطق؟

يا أخوان والله التحديات التي نواجهها كبيرة وأهم بكثير من مطاردة مسقط رأس زملائي الوزراء.. طبعا على كل أردني أن يرى نفسه ممثلا في حكومته.. لا يوجد شك في ذلك وهو حصرى السبب الذي دفعني للخروج من كلاسسيكات التشكيل كما تقولون لكن فرقتي كان مؤثقا ورشيقا والحكومة بشكلها النهائي لم تتشكل بعد.. لا تستعجلوا.

هل يعني ذلك أنك ذهبت لمهام تعديل وزاري رغم رسمك لمسألة إستيعاد «توزير النواب» التغيير والتعديل الوزاري بحمد الله من صلاحيات جلالته الملك الدستورية وهو صاحب الأمر في النهاية أما بالنسبة لي فنعم لا بد من تعديل وزاري لأن فرقتي كان مؤثقا لأسباب يعرفها الجميع وأنا متجه بعد إستئذان صاحب الأمر والقرار لتعديل وزاري.

هل ستعزز ذلك على مجلس النواب؟

بالتاكيد.. نحن في حالة مشاور دائم مع الأخوة في البرلمان وستنشاؤ معهم قبل إقرار التعديل الوزاري وتشركهم في التقريرات العينية بشكل هوية وملامح التعديل الوزاري.

### العدالة هي الأساس

يقترح النسور بيان «العدالة» هي المسألة الأساسية في المجتمع الأردني مشيرا إلى أن إختراق هذا المجتمع من قبل أي أجنادات تبغض الأردنية يمكن في حالة واحدة فقط هي إنفئة إجتماعية وتنا توجيه مشكلة مهمة تتمثل في غياب الشعور بالهدف المتساوية، أمام جميع المواطنين وهي مسألة لا تتعلق حصريا بفئة إجتماعية دون غيرها.

ويصر على أن جودة الفرص غير المتساوية ينبغي أن تخلق بكل أخلاق ومسؤولية وطنية حتى ينصرف عن كل المجتمع لإنتاج مشهودا على أنه يقول ذلك كمتكف ومحاوهر وسياسي وبرلماني وليس كزئيس وزراء فقط.

ويكشف النقاب عن أنه فكر في «الإستقالة» بعد تكليفه للمرة الثانية ببناء على إختيارات ما سنفعله في كل الملفات.

أوضح هارثيل، أنه لا يزال من الصعب تجاهل زيادة ملحوظة على العمليات العسكرية في الضفة الغربية، من رشق بالحجارة، وزجاجات حرق على الشوارع، وتظاهرات عنيفة ومظاهرات باين فلسطينيين وسستونيين، علما بأن يتسهار واحدة من المستوطنات الأشد تطرفا في الضفة، وعلاقتها بالقرى الفلسطينية المجاورة أكثر ضعفا من العدل المتورق، ولذلك قام المستوطنون مباشرة بعد العملية بإحراق حقول ورشقاو بالحجارة سيارات الفلسطينيين، أكد أن غزة، شهدت أول عملية اغتيال منذ انتهت عملية (عامود السحاب) نهاية تشرين الثاني الأخير، ما يعني أن إقطاع أي رابطات بالترديج للهوء الذي تم إحراره بعد الحرب، ورغم حروب إسرائيل على الرذ مباشرة على كل إطلاق حرائق يستمر التطوير، ومباشرة أنه لا يوجد في سيطرة عنوان حقيقي توجه العمل عليه، لأن المعلومات الإستخبارية، عن الفصائل الجهادية هناك محدودة نسبيًا، والأهم أن إسرائيل تريد الإمتناع عن مواجهة عسكرية مع الصيريين الذين يقبلها سيطرتهم الضعيفة على سيطراء، لكن استمرار التنسيق الأمني معهم أهم عندها بكثير.

وأشار هارثيل إلى أن مجلس شورى المجاهدين هدف تسهيل أوضاعه، وهذا عقاب (السحاب) في شهر ضرب عصفورين بحجر واحد، لكن ليست المشكلة الحقيقية هي الفصائل المتطرفة بل حماس، ففي الأشهر الثلاثة الأولى بعد الحرب افتتح الحكومة الجيش بالرذ الكامل، ومنعت حماس كل إطلاق الصواريخ، لكنها في الشهرين الأخيرين سياسية إغماض العين، ومنذ اللحظة التي تعلن فيها بأن حماس قادرة على فرض سلفتها يصعب عرض دعوى بديلة، لأن إسرائيل تستشعر نفسها في زاوية تضطر فيها لإيقاع ضربات دورية مؤرونة أملة أن تكون كافية لتغليب هوء نسبي لوقت ما على الأقل، وأضاف أنه عند الحديث عن الجبهة الشمالية، فهي ليست الضفة الغربية أو قطاع غزة، لأنها الجبهة الأردنية، والعصبية الإسرائيلية تزداد كلما تعقدت الحرب الأهلية في سورية، وأصبح صعب إجراء تعقب متصل لحزونات النظام من السلاح اللبناني، لأنشى إلى أنه وعلى خلفية هذا الجوال المشعور، يجب على الجيش الصهيوني أن يعد نفسه لإمكانية اشتعال الوضع في لبنان أو سورية.

# محلان إسراييليان يتوقعان صيفا حاميا على الحدود الشمالية مع سورية وحزب الله ويؤكدان أن التسخين في الضفة يتنامى كثيرا

الناصرة - «القدس العربي» من زهير أندراوس:

أكد المختص بالشؤون العسكرية ورئيس تحرير موقع (إسرائيل فيديس) على الإنترنت عمير ريبابورت، أن مشاورات التجنيد المنعقدة منذ 2008 لرجل احتياط، جرت من خلال الرسائل الإلكترونية القصيرة، وجاءت في فترة متوترة لإسما في الشمال. ولتف إلى أن النظام السوري التفتك يتابع ما يتم نشره في وسائل الإعلام العربية في إسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية والتعليق باجتماع الخط الأحمر في استخدام السلاح الكيميائي، متوقعا أن التوتر في الشمال، وسيترافق على مدى كل الفترة القريبة المقبلة، ويعتبه أن يكون توطئة فقط للصفيق القريب المقبل، الذي لا يكون بسيطا من ناحية أمنية، في الساعات الأخيرة أيضا، خاصة في الضفة الغربية، لأنه منذ تفجئة تفجئة تجري موجة عنف شعبي ستعطله كلما مر الوقت، على حد تعبيره.

وتابع المحلل العسكري قائلا أن التعقيدات الكبرى في الجنوب، جعلت الدولة العربية تتفق أمام معضلة، هل ترد على النار الصاروخية نحو إيلات، والمخاطرة برد نارها، أو التجلد من أجل حماية الهوءه ووقف النار الذي تحقق بعد حملة (عامود السحاب) في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) من العام الماضي؛ مقتررا أن هذا الهوءه أخذ في الأسابيع الأخيرة، ومع ذلك، فقد تقرر الهجوم، بتصفية لأحد مسؤولي الجهاديين في غزة، وهي عملية ترسل رسائل للحماس ومصر، المسؤولة عن اتفاق وقف إطلاق النار معها، بأن إسرائيل معنية بمواصلة الحفاظ على الهوءه.

وأضاف أن ما يشغل بال الجيش الإسرائيلي أكثر من أي شيء آخر هو إمكانية اندلاع حرب مع إيران في الأشهر القريبة المقبلة، وقد تنزلق لمواجهة مع حزب الله في لبنان، وربما أيضا مع بقايا الجيش السوري، على حد وصفه.

من جهة، أفاد المرسل العسكري عاموس هارثيل، في صحيفة (هارثس) أن المستوطن الإسرائيلي الذي قتل في مستوطنة (بيتسهار) جنوب نابلس في شمال الضفة الغربية، هو أول قتيل إسرائيلي في الضفة منذ ستة وسبعين أشهر، لافتا إلى أنه يبدو أنها عملية شعبية من تدبير شخص واحد، دون أن تفكر وراءها بنية تحتيبة منظمة، ودونما حاجة لإعداد أو تخطيط

أوضح هارثيل، أنه لا يزال من الصعب تجاهل زيادة ملحوظة على العمليات العسكرية في الضفة الغربية، من رشق بالحجارة، وزجاجات حرق على الشوارع، وتظاهرات عنيفة ومظاهرات باين فلسطينيين وسستونيين، علما بأن يتسهار واحدة من المستوطنات الأشد تطرفا في الضفة، وعلاقتها بالقرى الفلسطينية المجاورة أكثر ضعفا من العدل المتورق، ولذلك قام المستوطنون مباشرة بعد العملية بإحراق حقول ورشقاو بالحجارة سيارات الفلسطينيين، أكد أن غزة، شهدت أول عملية اغتيال منذ انتهت عملية (عامود السحاب) نهاية تشرين الثاني الأخير، ما يعني أن إقطاع أي رابطات بالترديج للهوء الذي تم إحراره بعد الحرب، ورغم حروب إسرائيل على الرذ مباشرة على كل إطلاق حرائق يستمر التطوير، ومباشرة أنه لا يوجد في سيطرة عنوان حقيقي توجه العمل عليه، لأن المعلومات الإستخبارية، عن الفصائل الجهادية هناك محدودة نسبيًا، والأهم أن إسرائيل تريد الإمتناع عن مواجهة عسكرية مع الصيريين الذين يقبلها سيطرتهم الضعيفة على سيطراء، لكن استمرار التنسيق الأمني معهم أهم عندها بكثير.

وأشار هارثيل إلى أن مجلس شورى المجاهدين هدف تسهيل أوضاعه، وهذا عقاب (السحاب) في شهر ضرب عصفورين بحجر واحد، لكن ليست المشكلة الحقيقية هي الفصائل المتطرفة بل حماس، ففي الأشهر الثلاثة الأولى بعد الحرب افتتح الحكومة الجيش بالرذ الكامل، ومنعت حماس كل إطلاق الصواريخ، لكنها في الشهرين الأخيرين سياسية إغماض العين، ومنذ اللحظة التي تعلن فيها بأن حماس قادرة على فرض سلفتها يصعب عرض دعوى بديلة، لأن إسرائيل تستشعر نفسها في زاوية تضطر فيها لإيقاع ضربات دورية مؤرونة أملة أن تكون كافية لتغليب هوء نسبي لوقت ما على الأقل، وأضاف أنه عند الحديث عن الجبهة الشمالية، فهي ليست الضفة الغربية أو قطاع غزة، لأنها الجبهة الأردنية، والعصبية الإسرائيلية تزداد كلما تعقدت الحرب الأهلية في سورية، وأصبح صعب إجراء تعقب متصل لحزونات النظام من السلاح اللبناني، لأنشى إلى أنه وعلى خلفية هذا الجوال المشعور، يجب على الجيش الصهيوني أن يعد نفسه لإمكانية اشتعال الوضع في لبنان أو سورية.

الناصرة - «القدس العربي» - من بسام الجبارين:

محاورة رجل «ذكي» وخبير بالمشاورات الإعلامية بمواصفات عبد الله النسور في مرحلة حساسة وطرف إقليمي وداخلي صعب تنطوي على متعة حقيقية خصوصا عندما تمتزج ملامح السهر والتعب والإرهاق الواضحة على وجه رئيس الوزراء بالهدوء الرفيع والتوقف عند تفاصيل الاستفهام والشرح بعص.

كان يفترض أن تكون المقابلة الصحافية مع النسور مبرمجة ومنهجية كالعادة.

لكن الرجل طلب من معاونيه خلوع «القدس العربي» حتى يكتشف «أسرارها» كما قال مبسما قبل أن تنضج معالم ما يمكن نشره من تعليقات رئاسية على الأسئلة والإستفسارات.

لذلك عبر النسور عن تفهمه للإلتزامات تجاه حكومته الثانية قياسا بالحكومة الأولى قائلا: إسمحوهنا لي بإبلاغكم ما الذي حصل بهذا الخصوص فبعد الإعلان عن طاقم الحكومة الثانية وهي حكومة المشاورات البرلمانية فهم البعض بأنني لا أكتفي بالشعار والتهافت عندما يتعلق الأمر بالوحدة الوطنية بل أمارسها ومن موقعي وبكل ثقة ومسؤولية وإيمان.

هذه الملاحظة لم تقرأها «القدس العربي» مباشرة على أساس وجود معطيات متعددة في سياق تحديد الغارق بين الحكومتين الأولى والثانية للنسور لكنها شكلت مدخلا لحوار تميز بالذكاء والمصارحة والعفوية في ذلك الوقت. وفيما يلي تفاصيل الحوار:

رئيس الوزراء؟ في الواقع دققوا في الأسماء لتكتشفوا بأن ذلك غير دقيق وبصراحة لا يوجد في فرقتي تمثيل لأخوتي وأعزائي في مناطق البادية ومن بعض المحافظات ومن الشركات كبيرة وأهم بكثير من مطاردة مسقط رأسنا فغادرها ولم يتفق على معيار الكفاءة والنزاهة.

في غياب عيبكم حزب أغلبية.. ليس من الأفضل أن تمثل جميع المناطق؟

يا أخوان والله التحديات التي نواجهها كبيرة وأهم بكثير من مطاردة مسقط رأس زملائي الوزراء.. طبعا على كل أردني أن يرى نفسه ممثلا في حكومته.. لا يوجد شك في ذلك وهو حصرى السبب الذي دفعني للخروج من كلاسسيكات التشكيل كما تقولون لكن فرقتي كان مؤثقا ورشيقا والحكومة بشكلها النهائي لم تتشكل بعد.. لا تستعجلوا.

هل يعني ذلك أنك ذهبت لمهام تعديل وزاري رغم رسمك لمسألة إستيعاد «توزير النواب» التغيير والتعديل الوزاري بحمد الله من صلاحيات جلالته الملك الدستورية وهو صاحب الأمر في النهاية أما بالنسبة لي فنعم لا بد من تعديل وزاري لأن فرقتي كان مؤثقا لأسباب يعرفها الجميع وأنا متجه بعد إستئذان صاحب الأمر والقرار لتعديل وزاري.

هل ستعزز ذلك على مجلس النواب؟

بالتاكيد.. نحن في حالة مشاور دائم مع الأخوة في البرلمان وستنشاؤ معهم قبل إقرار التعديل الوزاري وتشركهم في التقريرات العينية بشكل هوية وملامح التعديل الوزاري.

رئيسة الوزراء؟ في الواقع دققوا في الأسماء لتكتشفوا بأن ذلك غير دقيق وبصراحة لا يوجد في فرقتي تمثيل لأخوتي وأعزائي في مناطق البادية ومن بعض المحافظات ومن الشركات كبيرة وأهم بكثير من مطاردة مسقط رأسنا فغادرها ولم يتفق على معيار الكفاءة والنزاهة.

في غياب عيبكم حزب أغلبية.. ليس من الأفضل أن تمثل جميع المناطق؟

يا أخوان والله التحديات التي نواجهها كبيرة وأهم بكثير من مطاردة مسقط رأس زملائي الوزراء.. طبعا على كل أردني أن يرى نفسه ممثلا في حكومته.. لا يوجد شك في ذلك وهو حصرى السبب الذي دفعني للخروج من كلاسسيكات التشكيل كما تقولون لكن فرقتي كان مؤثقا ورشيقا والحكومة بشكلها النهائي لم تتشكل بعد.. لا تستعجلوا.

هل يعني ذلك أنك ذهبت لمهام تعديل وزاري رغم رسمك لمسألة إستيعاد «توزير النواب» التغيير والتعديل الوزاري بحمد الله من صلاحيات جلالته الملك الدستورية وهو صاحب الأمر في النهاية أما بالنسبة لي فنعم لا بد من تعديل وزاري لأن فرقتي كان مؤثقا لأسباب يعرفها الجميع وأنا متجه بعد إستئذان صاحب الأمر والقرار لتعديل وزاري.

هل ستعزز ذلك على مجلس النواب؟

بالتاكيد.. نحن في حالة مشاور دائم مع الأخوة في البرلمان وستنشاؤ معهم قبل إقرار التعديل الوزاري وتشركهم في التقريرات العينية بشكل هوية وملامح التعديل الوزاري.

### العدالة هي الأساس

يقترح النسور بيان «العدالة» هي المسألة الأساسية في المجتمع الأردني مشيرا إلى أن إختراق هذا المجتمع من قبل أي أجنادات تبغض الأردنية يمكن في حالة واحدة فقط هي إنفئة إجتماعية وتنا توجيه مشكلة مهمة تتمثل في غياب الشعور بالهدف المتساوية، أمام جميع المواطنين وهي مسألة لا تتعلق حصريا بفئة إجتماعية دون غيرها.

ويصر على أن جودة الفرص غير المتساوية ينبغي أن تخلق بكل أخلاق ومسؤولية وطنية حتى ينصرف عن كل المجتمع لإنتاج مشهودا على أنه يقول ذلك كمتكف ومحاوهر وسياسي وبرلماني وليس كزئيس وزراء فقط.

ويكشف النقاب عن أنه فكر في «الإستقالة» بعد تكليفه للمرة الثانية ببناء على إختيارات ما سنفعله في كل الملفات.

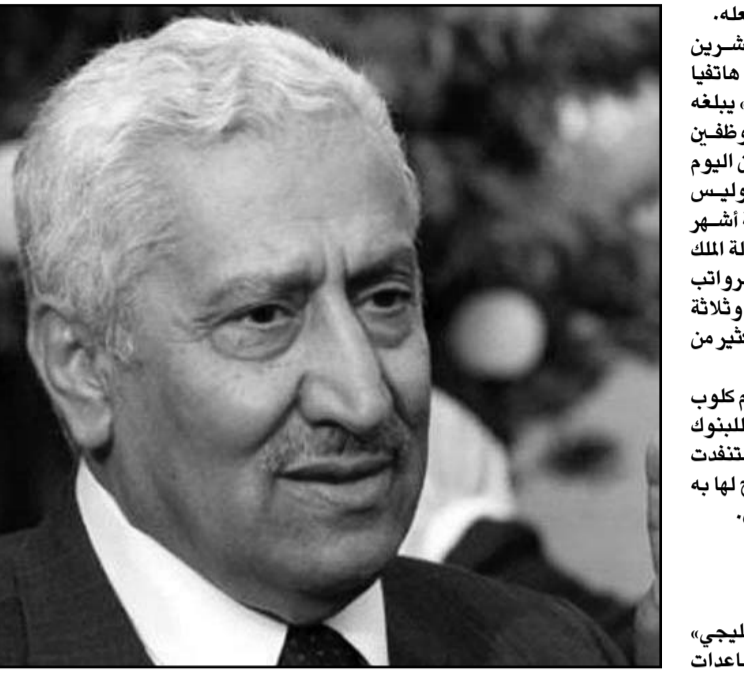
### الاتفاق المستقبلي والقوات وجنبلاط أطاح بالمشروع الانتخابي.. ولا أكثرية بعد للمختلط

وقالت مصادر موكبة للعلم الانتخابي أن الملفات اللبنانية الداخلية باتت مترطبة ببعضها ارتباطا عضويا بحيث تؤثر كل منها على الأخرى وتستوجب ادراجها ضمن سلة حل أو صفقة متكاملة تشمل قانات الإتحاد والتمديد للمجلس النيابي والانتخابات وشكل الحكومة، حتى أن بعض الأطراف يحاول تضمينها الإستحقاق الرئاسي.

وفي حين استبعدت أوساط في قوى 14 آذار ادراج الاقتراح الجديد على جدول أعمال الجلسة العادية، تردد أن صيغة وسعيفة مقبولة قد تكون من باب تعدي المادة الثانية من المشروع الإرتوذكسي التي تتناول التقسيمات الإدارية وصولا إلى خبطة سحرية ترمز بقديسيات الإدارية ولم يوقع الفتح والخطوات الأولى العتيدة تدخل المرحلة الفرع الخطير على مستوى المؤسسات كافة التشريعية والحكومية والإمنية.

وكانت وتيرة الدعاءات والمؤتمرات تسارعت في شكل ملحوظ منذ ساعات الصباح قبيل موعد الجلسة العادية، فبعد مندوب 14 آذار مؤتمرا صحافيا في المجلس أعلن في خلاته نائب رئيس حزب القوات اللبنانية النائب جورج عدوان خلاله التوافق على الصيغة المختلطة في غياب النائب اكرم شهيبي الذي وقع المشروع عن جبهة الضلال الوطني، وشرى بيان مقترح توزيع القارح القانون المجمل المكرر المتضمن الصيغة المختلطة على الأعضاء فربح الرئيس بري بكلام النائب عدوان عن أن الصيغة ليست معدة ضد أي فريق وليست صيغة تحدل أي طائفة وأن معديها حريصون على الطاقة الشعبية كحرصهم على الطائفتين السننية والبرزية، ثم قدم عدوان شرحا سريعا عن مسعون الاقتراح وأوضح بري أن إجتماعات اللجنة تفصح في المجال أمام التوافق، وأنتهت عند هذا الحد، جلسة اللجنة التي استبدل فيها نائب حركة امل على بري بالمعاون السياسي لرئيس بري الوزير علي حسن خليل.

وسبقت الاطلاات المعنية، مشاورات صباحية بين بري وعدوان الذي فاوض باسم قوى 14 آذار، وتم الاتفاق على إرجاء الجلسة وإحياء لجنة التواصل، كما أبلغ بري موقف الكتائب المعارض على الصيغة الا انه



عبد الله النسور

نساعدكم.. هذا ما فعلناه وينبغي أن نفعله، ويكشف النسور عن أنه في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي تلقى اتصالا هاتفيا من وزير المالية آنذاك «سليمان الحفاط» يبلغه بوجود مشكلة في صرف رواتب الموظفين ولنا مصلحة ببرنامج قوي وصلب.

يعمل النسور إلى لفت نظر المراقبين إلى أنه امتنع عن الإصالح بأي من أعضاء مجلس النواب خلال الأسابيع الثلاثة التي بدت فيها مشاورات التسنيب لرئيس وزراء بين كتل البرلمان ورئيس الديوان الملكي فايز الطراونة، ورجح في روايته لقصه «توزير النواب» أن الفكرة انطلقت في الأساس من هذه المشاورات وليس منه شخصيا مقرا بأن تشكيل حكومة برلمانية مهمة ينبغي أن نصل إليها في نهاية المطاف على أن مؤسسة القصر تفضل أن يحصل ذلك بدون تسارع وبخطى ثابتة وجزئية وبعد تطوير التجربة مرحليا وقوننة تطوير الأداة وهو إتجاه أكثر حكمة وفقا للنسور.

حقائق الوضع الاقتصادي

وعلى هذا الأساس يصر النسور على عدم وجود معوقات تحول دون التعاون الكامل بين مجلس النواب وحكومته التي كلفت بتوصية من كتل المجلس أصلا.

ويتسدق في الوقت نفسه حصول تشتجات وتوترات في العلاقة بين السلطين.

وهي الملف الاقتصادي والمالي لدى النسور وجهة نظر محتاملة منطلقة ليس من موقعه الحالي فقط بل من خبراته الطويلة كوزير للبحارة والصناعة وامين عام سابق لوزارة المالية ومديرا للموازنة.

يقول: عندما تسلمت الواجب في الحكومة الأولى كان الوضع فعلا معقدا للغاية والظرف المالي صعب للغاية والخيارات ضيقة للغاية لكن اليوم اختلفت المسألة نسبيا رغم استمرار القلق من عجز الميزانية.

ثمة مؤشرات حيوية مشجعة يتحدث عنها النسور بخصوص الوضع المالي والإطمئنان لسعر الدينار الأردني الذي حذر سابقا من انخفاضه، فأجهاجت الدولية اليوم أكثر مكتب أباندا وإصلاحات الإقتصاد الأردني ومكتب رئيس الوزراء لا يتلقى اتصالات هاتفية «قلقة جدا» من وزير المالية أو محافظ البنك المركزي بعدما صرح ذلك في عهد الحكومة الأولى للنسور.

حتى نهاية العام 2012 كانت الإحتياطيات الأجنبية في «المرتكز»، خمسة مليارات دولارا لكنها الآن 11 مليار دولار للمصح المؤثر إيجابيا بالأطمئنان على سعر الدينار.

فخرج ذلك زادت محاولات الأردنيين من السوق والوصول العديد من المساعدات العربية والصديقة والتقائنا لجاهزية التنفيذ فيما يتعلق بمشروع رسالسية مدعومة من الأشقاء بدول الخليج وهذه يصرح بالنسور -جميعها مؤشرات حيوية تدلنا على أننا في وضع اقتصادي متدرج في التحسن قياسا ببقية العالم الماضي، ولذلك سبب طبيعية الحال هو الإلتزام بإصلاحات اقتصادية والتقارير الدولية التي تشيد بالأداء الحكومي الأردني وهي تقارير بدأ وأضحا مؤخرا أن الولايات المتحدة وأوروبا وحتى دول الخليج الشقيقة تريد مساعدتها بها.

هذه الدول الأوروبية -ضيف النسور- بدأت أضلحا الأوضاع الإقتصادية حتى

تساعدكم.. هذا ما فعلناه وينبغي أن نفعله، ويكشف النسور عن أنه في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي تلقى اتصالا هاتفيا من وزير المالية آنذاك «سليمان الحفاط» يبلغه بوجود مشكلة في صرف رواتب الموظفين ولنا مصلحة ببرنامج قوي وصلب.

يعمل النسور إلى لفت نظر المراقبين إلى أنه امتنع عن الإصالح بأي من أعضاء مجلس النواب خلال الأسابيع الثلاثة التي بدت فيها مشاورات التسنيب لرئيس وزراء بين كتل البرلمان ورئيس الديوان الملكي فايز الطراونة، ورجح في روايته لقصه «توزير النواب» أن الفكرة انطلقت في الأساس من هذه المشاورات وليس منه شخصيا مقرا بأن تشكيل حكومة برلمانية مهمة ينبغي أن نصل إليها في نهاية المطاف على أن مؤسسة القصر تفضل أن يحصل ذلك بدون تسارع وبخطى ثابتة وجزئية وبعد تطوير التجربة مرحليا وقوننة تطوير الأداة وهو إتجاه أكثر حكمة وفقا للنسور.

### الاتفاق المستقبلي والقوات وجنبلاط أطاح بالمشروع الانتخابي.. ولا أكثرية بعد للمختلط

وقالت مصادر موكبة للعلم الانتخابي أن الملفات اللبنانية الداخلية باتت مترطبة ببعضها ارتباطا عضويا بحيث تؤثر كل منها على الأخرى وتستوجب ادراجها ضمن سلة حل أو صفقة متكاملة تشمل قانات الإتحاد والتمديد للمجلس النيابي والانتخابات وشكل الحكومة، حتى أن بعض الأطراف يحاول تضمينها الإستحقاق الرئاسي.

وفي حين استبعدت أوساط في قوى 14 آذار ادراج الاقتراح الجديد على جدول أعمال الجلسة العادية، تردد أن صيغة وسعيفة مقبولة قد تكون من باب تعدي المادة الثانية من المشروع الإرتوذكسي التي تتناول التقسيمات الإدارية وصولا إلى خبطة سحرية ترمز بقديسيات الإدارية ولم يوقع الفتح والخطوات الأولى العتيدة تدخل المرحلة الفرع الخطير على مستوى المؤسسات كافة التشريعية والحكومية والإمنية.

وكانت وتيرة الدعاءات والمؤتمرات تسارعت في شكل ملحوظ منذ ساعات الصباح قبيل موعد الجلسة العادية، فبعد مندوب 14 آذار مؤتمرا صحافيا في المجلس أعلن في خلاته نائب رئيس حزب القوات اللبنانية النائب جورج عدوان خلاله التوافق على الصيغة المختلطة في غياب النائب اكرم شهيبي الذي وقع المشروع عن جبهة الضلال الوطني، وشرى بيان مقترح توزيع القارح القانون المجمل المكرر المتضمن الصيغة المختلطة على الأعضاء فربح الرئيس بري بكلام النائب عدوان عن أن الصيغة ليست معدة ضد أي فريق وليست صيغة تحدل أي طائفة وأن معديها حريصون على الطاقة الشعبية كحرصهم على الطائفتين السننية والبرزية، ثم قدم عدوان شرحا سريعا عن مسعون الاقتراح وأوضح بري أن إجتماعات اللجنة تفصح في المجال أمام التوافق، وأنتهت عند هذا الحد، جلسة اللجنة التي استبدل فيها نائب حركة امل على بري بالمعاون السياسي لرئيس بري الوزير علي حسن خليل.

وسبقت الاطلاات المعنية، مشاورات صباحية بين بري وعدوان الذي فاوض باسم قوى 14 آذار، وتم الاتفاق على إرجاء الجلسة وإحياء لجنة التواصل، كما أبلغ بري موقف الكتائب المعارض على الصيغة الا انه

## المغرب: مواطنون أفارقة من دول جنوب الصحراء حاولوا الدخول بالقوة الى مدينة مليبية التي تحتلها اسبانيا

الرباط - «القدس العربي»:

قالت السلطات المغربية أن مواطنين أفارقة من دول جنوب الصحراء حاولوا الدخول بالقوة إلى مدينة مليبية التي تحتلها اسبانيا، وأوضحته السلطات المحلية بمدينة الناظور شمال المغرب القريبة من مليبية الناظور أن تسعة أشخاص، من بينهم خمسة من قوات الأمن المغربي، أصيبوا بجروح خلال محاولة مجموعة من المرشحين للهجرة غير الشرعية الدخول بالقوة إلى مدينة مليبية. وأضاف المصدر أن هذه المحاولة التي شارك فيها أكثر من 150 من مرشحي الهجرة السرية، وتمكن العشرات منهم من دخول مدينة مليبية تمت مساء يوم الاثنين الجماعة القروية بني شيكر بدائرة قلعة، ومضاهة على إثر تدخل قوات الأمن، التي قبضت على 54 شخصا، بينهم أربعة مصابين تم نقلهم إلى مستشفى بالناظور. وأضاف أن المرشحين للهجرة غير الشرعية لجأوا إلى العنف من خلال رشق قوات الأمن بالحجارة، مما تسبب في إصابة خمسة من عناصرها. وعُثر بعد المواجهات على جثة أحد المرشحين للهجرة السرية في الغابة المجاورة. دون أن تعرف أسباب الوفاة، وتقول تقارير المنظمات الحقوقية صدرت واخر 2012 أن ما بين 20 إلى 25 ألف مهاجر غير شرعي وأقارب من الأفارقة من الصحراء موجودون على الأراضي المغربية وتحدثت التقرير عن سوء معاملة السلطات المغربية لهؤلاء. وتضم مدينة مليبية 80 ألف نسمة من الأسبان والمغاربة وهي، إلى جانب مدينة سبتة التي تعرف وضعاً متشابهاً، الحدود البرية الوحيدة للاتحاد الأوروبي والقارة الأفريقية على الساحل المغربي، ويطالب المغرب بالسيادة على المدينتين.

وتحدثت عبد الملك البركاني مسؤول شرطة المدينة التي تتمتع بحكم ذاتي ويبلغ عدد سكانها حوالي 80 ألف نسمة عن الصعوبات التي تواجهها السلطات الإسبانية لمواجهة ضغوط الهجرة الكبرى على أبواب المنطقة علماً أن دقق الهجرة غير الشرعية من أفريقيا انتقل منذ سنوات من الطرق البحرية التي ارتحلها الكثاري غرب المغرب. وشهدت نهاية سنة 2005 موجة من محاولات المهاجرين الأفارقة التسلل إلى مدينتي سبتة ومليبية ابت إلى مقل عد منهم بالإضافة إلى الجرحى.

ونقلت وكالة فرانس برس عن البركاني أن «الظروف المتعددة في الأشهر والسنوات الاخيرة على غرار الوضع في الساحل والدول العربية ومكافحة الهجرة عبر الأطلسي إلى اسبانيا بدلت حركات الهجرة» ما جعل من سبتة ومليبية طرق الدخول الرئيسية للأفارقة دون الصحراء إلى اسبانيا وبعضاً من أهم سبل الدخول إلى أوروبا، وتابع أنه موضوع صعب جداً لا يمكن حله بوضع حارس مدني كل مرتين على طول الحدود ولا بزيادة ارتفاع السياج سبعة أمتار إضافية».

## سعد الدين العثماني يجدد رفض بلاده من نيويورك الخلط بين هذه الافات والدين والعقيدة او العرق المغرب يلتزم بوضع خبرته الامنية في خدمة الدول الافريقية التي تعاني من الارهاب والجريمة التي تعاني من الارهاب والجريمة

الرامية إلى تعزيز الحوار والتفاهم بين الحضارات والثقافات، وأن نجاح الاستراتيجية المغربية في مجال مكافحة الإرهاب جاءت نتيجة «مقاربة شاملة ومتعددة الأبعاد تقوم على تدابير استباقية ووقائية».

وأوضح أن هذه الاستراتيجية تنفذ بالموازاة مع مواصلة مسلسل الإصلاح الديمقراطي الذي انخرط فيه بلاده والذي جعل التنمية في صميم أهدافه مشكلاً بذلك ضمانة ضد الأيديولوجيات العنيفة والإرهاب».

وأضاف العثماني «أن المغرب، وتماشياً مع التزامه الدائم من أجل تعزيز الأمن في إفريقيا، انخرط منذ عقد في الجهود الرامية إلى تعزيز التعاون بين البلدان الإفريقية في مجال مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة العابرة للحدود الوطنية، وذلك من خلال سلسلة من الإجراءات».

وأوضح أن من بين هذه الإجراءات مبادرة الدول الإفريقية المطلة على الأطلسي التي تعرضت مديريته للشرطة لهجوم، وحاولت قوات الأمن الدفاع عن المبنى وقتلت أحد المهاجمين».

وأضاف المسؤول طلباً عدم كشف اسمه أن مسلحين هاجموا الأريعاء مديريته الشرطة للاقتحام من مقتل مسلح، وقال صحافي في فرانس برس إن الشرطة انسحبت من المبنى الذي اندلعت فيه النيران وسمع إطلاق نار في محيطه.

ويأتي الهجوم بعد يومين على انفجار سيارة في بنغازي أوقع ثلاثة قتلى و14 جرحاً.

ويعد أن دانت «عملا إرهابيا» اكدت السلطات الليبية الثلاثاء أنها ترجح فرضية «الحادث».

وبنغازي مهد الثورة الليبية، شهدت في الأشهر الماضية عدة اعتداءات وهجمات ضد أجهزة الأمن ومصالح دول غربية ما يحفز عجز السلطات عن إنشاء قوات أمن فعالة.

وغالبا ما تتسبب هذه الهجمات التي أسلمت متطرفين على غرار الهجوم على القنصلية الأمريكية في 11 أيلول/سبتمبر 2012 ما أسفر عن مقتل أربعة أمريكيين بينهم السفير كريستوفر ستيفنز.

الانفصالية والشبكات الإجرامية الضالعة في الاتجار بالمخدرات وتهريب الأسلحة والاتجار بالبشر والقرصنة، التي تستخدم أساليب جديدة وتقنيات متقدمة، وخصوصا بعد انتشار الأسلحة الليبية بعد سقوط نظام القذافي.

وأشار وزير الخارجية المغربي بالجهود التي يبذلها مجلس الأمن والمنظمات الإقليمية، والتي ساهمت بشكل ملموس في تفكيك عدد كبير من الشبكات الإرهابية والإجرامية، مشيراً إلى أن هذه الجهود تظل غير كافية وتميزت بانعدام التنسيق والتماثل في وقت تستمر فيه هذه الشبكات في التوسع نحو مناطق أخرى من القارة».

وأضاف أن موقف المغرب حول ظاهرة الإرهاب ثابت، مؤكداً اعتمادها استراتيجية وطنية وفقاً للاستراتيجية التي وضعتها الأمم المتحدة، مؤكداً بذلك التزامها بمبادئ حقوق الإنسان والحريات الأساسية وسيادة القانون.

وجدد العثماني رفض بلاده لأي خلط بين الإرهاب والجريمة المنظمة من جهة، والدين أو العقيدة أو الجموعة العرقية من ناحية أخرى، مؤكداً على أن هذه الظاهرة تعكس «حرماناً بشديداً وإخفاقاً وإنسانياً».

وأكد أن المغرب يدعم جميع المبادرات

الرباط - «القدس العربي»  
من محمود معروف:

التزم المغرب بوضع خبرته الامنية في خدمة الدول الافريقية التي تعاني من الارهاب والجريمة المنظمة في إطار «شراكة أمنية المتزايدة سواء على المستوى الإقليمي أو الدولي»، مشدداً على عدم الخلط بين هذه الافات والدين والعقيدة.

وقال الدكتور سعد الدين العثماني وزير الخارجية المغربي في الاجتماع الرفيع المستوى الذي عقد في نيويورك، حول «التحديات المرتبطة بمكافحة الإرهاب في إفريقيا في سياق حفظ السلم والأمن الدوليين»، الذي نظم بمبادرة من تونغو التي ترأس مجلس الأمن لشهر ايار (مايو) الحالي أن المغرب يبقى على استعداد لتقاسم خبرته الوطنية مع البلدان الإفريقية في إطار «شراكة بناءة تتطلع إلى إيجاد جميعاً لمواجهة التهديدات الأمنية المتزايدة سواء على المستوى الإقليمي أو الدولي».

وأكد الدكتور العثماني استعداد بلاده «لتوسيع دعمه التقني لفائدة الدول المعنية».

## وزارة الخارجية المغربية تعبر عن «استغرابها الكبير» من تصريحات قيادي الاخوان عصام العريان التي «انتقصت» من دور لجنة القدس

الرباط - «القدس العربي»:

صعد المغرب انتقاداته لتصريحات احد قادة حزب الحرية والعدالة و حركة الاخوان المسلمين في مصر التي يبض فيها دور لجنة القدس التي يرأسها العامل المغربي الملك محمد السادس في مساعدة ودعم صمود سكانها بوجه عمليات التهويد التي يمارسها الاحتلال الاسرائيلي.

وبعد بيان لوكالة بيت مال القدس التابعة لعربت وزارة الخارجية المغربية «عن استغرابها ليشان تصريحات شخصيات مصرية تنتقص من دور لجنة القدس»، وجاء في بيان توضيحي للوزارة أنها تلتقت «باستغراب كبير لتصريحات منسوبة لشخصيات مصرية انتقصت من دور لجنة القدس وحاولت التخبين منه».

والتقت عصام العريان رئيس الهيئة البرلمانية لحزب الحرية والعدالة المصري ضعف دور لجنة القدس المنوط لها دراسة الوضع هناك، مؤكداً أنها لم تقدم شيئاً للقضية الفلسطينية رغم رئاسة ملك المغرب محمد السادس لهذه اللجنة.

وتساءل: «ماذا فعلت هذه اللجنة خاصة وأن محمد السادس شاب يتمتع بالحيوية ومع ذلك لم يصف شيئاً جديداً، وقال العريان: لا تزيد الاكتفاء بالأدوات التقليدية في التعامل، داعياً وزارة الخارجية إلى بناء استراتيجية شاملة لدراسة الأحداث المتتالية في العالم العربي».

وقال بيان الخارجية المغربية إن تصريحات العريان التي لم تسمه تشكل «إنكاراً غير مسؤول لما تقوم به لجنة القدس وازعاجاً وكالة بيت مال القدس الشريف، التي يشرف خلاله الملك محمد السادس شخصياً على عملها. من خلال مبادرات ومشروعات حيوية لحماية المدينة المقدسة والحفاظ على موروثها الديني والحضاري ودعم صمود أهلها أمام كل محاولات التهويد».

وأكدت أن لجنة القدس «تقوم بالتابعة المستمر في التطورات الوضع بالمدينة المقدسة وتوالي المبادرات السياسية



ليبون تجمعوا امام مبنى للشرطة في بنغازي بعد تعرضه لهجوم

وكان منصب السفير الأمريكي لدى ليبيا شغراً بعدما استهدف هجوم السفارة الأمريكية في بنغازي بليبيا في 11 أيلول/سبتمبر 2012، وأسفر عن مقتل السفير الأمريكي كريستوفر ستيفنز و3 أمريكيين آخرين.

المصنّب نظراً لخبرتها وقدرتها على القيام ب مهام حساسة، وأضاف «لا بديل بكل بساطة عن وجود سفير على الأرض، يتواصل مع الشعب الليبي فيما يرسم مستقبلاً أكثر أمناً وإنتاجاً وشمولاً».

وصادت لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأمريكي على تعيين ديبورا كاي جونز سفيرة الأمريكية لدى ليبيا، خلفاً للسفير كريستوفر ستيفنز الذي قتل خلال هجوم نفذته مسلحون على

بنغازي-واشنطن-يو بي آي  
أ- ف: تعرضت مديرية شرطة في بنغازي شرق ليبيا الأربعاء لهجوم شنه مسلحون اضرموا النار في المبنى انتقاماً لقتل مسلح أسس الاول على يد قوات الامن حسب ما افاد مراسل فرانس برس.

وصرح مسؤول في أجهزة امن المدينة لفرانس برس «مساء أمس تعرضت مديرية للشرطة لهجوم، وحاولت قوات الامن الدفاع عن المبنى وقتلت أحد المهاجمين».

وأضاف المسؤول طلباً عدم كشف اسمه أن مسلحين هاجموا الأريعاء مديريته الشرطة للاقتحام من مقتل مسلح، وقال صحافي في فرانس برس إن الشرطة انسحبت من المبنى الذي اندلعت فيه النيران وسمع إطلاق نار في محيطه.

ويأتي الهجوم بعد يومين على انفجار سيارة في بنغازي أوقع ثلاثة قتلى و14 جرحاً.

ويعد أن دانت «عملا إرهابيا» اكدت السلطات الليبية الثلاثاء أنها ترجح فرضية «الحادث».

وبنغازي مهد الثورة الليبية، شهدت في الأشهر الماضية عدة اعتداءات وهجمات ضد أجهزة الأمن ومصالح دول غربية ما يحفز عجز السلطات عن إنشاء قوات أمن فعالة.

وغالبا ما تتسبب هذه الهجمات التي أسلمت متطرفين على غرار الهجوم على القنصلية الأمريكية في 11 أيلول/سبتمبر 2012 ما أسفر عن مقتل أربعة أمريكيين بينهم السفير كريستوفر ستيفنز.

## الجزائر: مستشار بالرئاسة يؤكد ان صحة بوتفليقة بخير وأنه سيعود خلال أيام

الجزائر - «القدس العربي» - من كمال زايت:

قال كمال رزاق بارة المستشار بالرئاسة الجزائرية إن صحة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة بخير، وأنه سيعود إلى أرض الوطن خلال أيام.

ويضاف أمس في تصريحات للأذاعة الجزائرية (كوكبية) أن بوتفليقة في صحة جيدة، وذلك رداً على سؤال بخصوص الأوضاع الصحية للرئيس الذي نقل إلى المستشفى العسكري الباريسي فال مساء يوم الخميس، عاد الطبيب، عاد الطبيب الرسمية التي تضمنتها البيانات والتصريحات الرسمية.

وأوضح المستشار المكلف بمكافحة الإرهاب أنه حسب معلومات متوفرة لدى فريق الرئيس في صحة جيدة، وأنه سيكون بيتنا خلال أيام، وسيكون في لياقة جيدة، ويأتي هذا الكلام الذي صدر على لسان المستشار كمال رزاق بارة ليزيد في حجم الغموض حول الأوضاع الصحية للرئيس بوتفليقة، خاصة أن لا أحد من المسؤولين الذين يطمئنون للنسب الجزائري بخصوص صحة بوتفليقة، أخير الجزائريين يمكن تواجدهم، وما إذا كان لا يزال بمستشفى فال دو غراس أم غارده، وما إذا كان قد عاد إلى الجزائر، أم يقضي فترة راحة في فرنسا أو في دولة أخرى.

## صابط مغربي سابق يبدأ أضراباً عن الطعام في باريس بسبب حجب الرباط تقاعده بالتزامن مع وجود الملك بفرنسا

مزيد - «القدس العربي»  
من حسين مجدوبي:

بدأ صابط سابق في الجيش المغربي اسمه محبوب الطوجي أضراباً عن الطعام بالقرب من السفارة المغربية في العاصمة باريس بعدما حجب عنه سلطات الرباط راتب التقاعد الذي كان يتوصل به، ويسود الاعتقاد أن السبب مرتبط بمشاكله في تظاهرة أمام قصر الملك محمد السادس شمال باريس للتضديد بالفساد غياب الديمقراطية.

وقد يدع هذا الحدث حكومة باريس للتدخل لدى نظيرتها المغربية لاحتواء أي أزمة قد تتطور لاحقاً.

وأوردت جريدة «سودويست» الفرنسية أن الصابط محبوب الطوجي بدأ الأضراب في الطعامة يوم الثلاثاء من الأسبوع الجاري في منطقة تروكاديرو في العاصمة باريس على بعد مسافة محدودة من السفارة المغربية في هذه المدينة، وذلك كإجراء احتجاجي وتنديدي بالتحجب الذي اعتبره قد تعرض له من السلطات المغربية التي حجبت عنه مرتب التقاعد الذي بلغه بعد عمل في الجيش المغربي لمدة قاربت الأربعين سنة

## مستشار الرئيس الجزائري: دول دفعت 150 مليون يورو لتحرير رعاياها من الارهابيين

الجزائر - يو بي آي: قال مسؤول جزائري أن هناك دول لا يسماها، دفعت ما يصل إلى 150 مليون يورو منذ عام 2003، للجماعات المسلحة بمنطقة الساحل الأفريقي، لتحرير رعاياها من قبضة هذه الجماعات.

وقال عبد الرزاق بارة مستشار الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة، في برنامج للإذاعة الجزائرية أمس الأربعاء، إن هناك دول لا لجات إلى «دفع فديات لتحرير رعاياها من قبضة خاطفيين من الجماعات الإرهابية بمنطقة الساحل الأفريقي لأسباب خاصة بها، أهمها خوفها من ردة فعل الرأي العام الداخلي».

وذكر أن هذه الدول دفعت 150 مليون يورو في شكل فدي منذ عام 2003، وهو ما يشكل دعماً قوياً لهذه الجماعات الإرهابية، ويؤيد من قدرتها على الاتزاع وإلحاق الضرر»، وقال بارة: «الإرهاب الجهادي المبني على العقيدة في منطقة الساحل خصوصاً، بدأ يتحول إلى أوباء المخدرات وتهريب مختلف أنواعه، يقوم تجار المخدرات وتهربي الأسلحة والأشخاص وغيرها من مختلف أشكال الجريمة».

وكشف بارة أن الجزائر تعزز طرق مبادرة جديدة على مستوى الأمم المتحدة قريباً لمواجهة هذا التحول ومكافحته، منوهاً إلى تقديم بلاده خارطة طريق لفئة مجموعة التماني المقبلة لمنع دفع الفدي انطلاقاً من وثيقة الجزائر» -رغم بعض الممانعة من بريطانيا»، على حد قوله.

## رئيس البرلمان الأوروبي يحذر من انصراف أفريقيا عن أوروبا

كيب تاون - د ب أ: حذر رئيس البرلمان الأوروبي مارتن شولتس من انصراف الدول الأفريقية عن أوروبا.

وقال شولتس في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) خلال زيارته لمدينة كيب تاون بجنوب أفريقيا أن «الجمتمع الأوروبي يفقد بجانبه جاذبيته الاقتصادية والسياسية بالمقارنة بالدول الصناعية مثل الصين أو روسيا».

وذكر شولتس، الذي ألقى خطاباً أمام البرلمان الأوروبي أول أمس الاثنين في مدينة جوهانسبرج الجنوب أفريقية، أن الاتحاد الأوروبي يبحث برسالة خاطئة تماماً يعرّفه خفض الخصصات المالية للتعاون التنموي مع أفريقيا في موازاتة حتى عام 2020. ورأى شولتس أن الكفاءة الأكبر المقترحة في الدول التي تقودها حكومات متسلطة بالمقارنة بالاتحاد الأوروبي هي أحد أسباب محاولة دول أفريقيا الانصراف عن أوروبا، مؤكداً أن المسؤول عن هذا التطور هم الأوروبيون أنفسهم.

وحذر شولتس من الاعتقاد الخاطئ بأن الأنظمة بدون هيكل ديمقراطية ستكون مفيدة لفرنس التنمية الاقتصادية والاجتماعية لدولة ما، معرباً في الوقت نفسه عن أمله في أن يجري انتخاب نواب البرلمان الأفريقي عن طريق الاقتراع المباشر بدلاً من تعيينهم من الدول الملتفة في البرلمان.

## صحيفة: مصادرة اسلحة واجهزة اتصالات إسرائيلية الصنع بمطار الجزائر الدولي

الجزائر - يو بي آي: صادرت مفتشية الجمارك بمطار هواري بومدين الدولي بالعاصمة الجزائر، مسدسات آلية وأعلن رئيس اللجنة السناتور روبرت منديز عن المصادقة على تعيين كاي جونز سفيرة أمريكية لدى ليبيا.

وقال منديز أن الرئيس الأمريكي باراك أوباما اختار كاي جونز لهذا المنصب نظراً لخبرتها وقدرتها على القيام ب مهام حساسة، وأضاف «لا بديل بكل بساطة عن وجود سفير على الأرض، يتواصل مع الشعب الليبي فيما يرسم مستقبلاً أكثر أمناً وإنتاجاً وشمولاً».

المصنّب نظراً لخبرتها وقدرتها على القيام ب مهام حساسة، وأضاف «لا بديل بكل بساطة عن وجود سفير على الأرض، يتواصل مع الشعب الليبي فيما يرسم مستقبلاً أكثر أمناً وإنتاجاً وشمولاً».

## احكام بالسجن ضد 23 شخصا بتهمة الاستيلاء على اراض زراعية في الجزائر

الجزائر - ف ب: حكمت محكمة الجنابات بالجزائر الأربعاء على 23 شخصاً بالسجن ما بين 18 شهراً غير نافذة إلى أربع سنوات نافذة بتهمة الاستيلاء منذ سنة 2006 على أراض زراعية تابعة للدولة، بحسب وكالة الأنباء الجزائرية.

وأصدرت المحكمة بذلك أحكاماً خفيفة بالمقارنة مع طلب ممثل النائب العام خلال المحاكمة التي بدأت الثلاثاء، فرض عقوبات بالسجن لمدة تتراوح بين تتراوح بين 20 إلى 23 سنة نافذة والمؤبد، على 23 متهماً

# عبد القدوس يدافع عن زيارة القرضاوي لغزة والغيطاني يهاجمها .. وسلفي يتهم حسن البنا بتحريض الإخوان على عدم التعاون مع الإسلاميين هويدي يشكك بدوافع زيارات شيخ الأزهر لدول الخليج .. و«المصريون» تتهم مرسي بتجديد رخص الملاهي

## أبو الفتوح يستقبل السفارة الأمريكية ويوزع صورة اللقاء وهو يضع ساقاً على ساق وأجبرها على وضع غطاء رأس لم تضعه أثناء لقائها مع مرشد الجماعة

القاهرة - «القدس العربي» - من حسنين كروم:

أبرز ما في صفح امس الأربعاء 15 ايار/مايو كان عن اشتعال الأزمة من جديد بين مجلس الشورى والرئاسة وبين القضاء، إذ أعلن المجلس انه حدد الخامس والعشرين من الشهر الحالي لمناقشة الاقتراح المقدم مشروع قانون جديد للسلطة القضائية، تحديداً للقضاة ولؤتمتر العدالة الذي تم الاتفاق على عقده في دار القضاء العالي، بحضور الرئيس وعنده لجلس القضاء الأعلى بعدم تمرير أي مشروع إلا بموافقتهم، وهو ما اعتبره القضاة تتصلاً من التعدي. ورداً على قرار الشورى دعت الجمعية العمومية لحكمة النقض لاجتماع طارئ، وغضب في نادي القضاة وبوادر استياء من بعض أعضاء مجلس القضاء الأعلى، كما اتسعت التوقعات على حملة تمرد لسحب الثقة من الرئيس، وقد أخبرنا زميلنا الرسام محمد عبداللطيف في «اليوم السابع» انه شاهد الرئيس جالساً فوق صفوف من المصريين، كما انه يقوم بتحركات سريعة، ويكثر من استقبال الوزراء لمناقشة أعمالهم وخططهم، ملبغياً بذلك دور رئيس الوزراء، وسيحضر حصاد بنجر السكر، واستمرار العارك حول مشروع إقليم قناة السويس الذي دافع عنه رئيس الوزراء وسط غضب شعبي متزايد. واستقبل رئيس حزب مصر القوية والإخواني السابق عبدالمنعم أبو الفتوح، السفارة الأمريكية آن باترسون في مقر الحزب، ولوحظ أن الصورة التي تعمد الحزب توزيعها على الصحف كانت عن وضع أبو الفتوح أمامها ساقاً على ساق، وهي ترتدي غطاء رأس حتى لا يتكشف شعرها، ولكن لم تنشر الصورة والخبر إلا بصحيفتان هما «الجمهورية» القومية في صفحتها الرابعة، و«الوطن» المستقلة في الثالثة، وطبعاً عبدالمنعم أراد توصيل رسالة، وهي تعاليله على السفارة صاحبة النفوذ على الرئاسة والجماعة، التي قابلت الرئيس والمرشد العام وقادة الجماعة وهي حاسرة الرأس وصافحوا يداً بيد بجرارة، المهم أن آن باترسون كانت أجمل بوضع الغطاء على رأسها.

وإلى بعض مما عندنا، وغداً إن شاء الله - سنعالج قضية كلمة الفريق أول السيسي.



### معارك الرئيس

وتبدأ باستمرار المعارك حول الرئيس محمد مرسي بسبب سياساته وقراراته وتصريحاته، وبدهاها زميلنا وصديقنا عبدالطيف قنديل، رئيس تحرير «صوت الأمة» الذي واصل التأكيد على تخليه عن ناصريته، وانضمامه للإخوان وحماسته للرئيس لدرجة انه قال: «كان مبارك يحطم الدولة بإجلال الأضعف، ومرسي اصل رحلة التحطيم بإجلال الأجهل، ولا حيلة لمرسي في ما يفعل هو عبدالمأمور، وهو مجرد دمية و«عروسة ماريونيت» تتحرك بأصابع خيرات الشاطر، الذي يصوغ أوامره في «مكتب الإرشاد» الذي يشبه المحلل الماسوني، ويعرك جماعات من التنازل لنهب موارد الدولة، وفي غيبة العين الحارسة، يعمل الشاطر كمنقول أنفاز، فليس للرجل من قيمة فقهية أو فكرية سياسية، بل هو مجرد «كبينة فلوس»، لا يعلم أحد غير الله مواردها الربوية، وإن كانت العينة بيئة، والشبكة مرثية وواصله عبر الحدود إلى «الدوحة» وإلى أنقرة، بل وإلى تل أبيب نفسها، التي اعترف مرسي بزيادة تكثيف التعاون الأمني معها، وعد بذلك في حوار اهلل لقناة الجزيرة - بأنه عمل من أعمال «الندية»، ثم جرى توسيع نطاق اتفاق «الكوبز» مع أمريكا وإسرائيل، إلى سواها من تصرفات تتصل باستمرار الحياة العظمى المروثة من أيام مبارك، وإن كان مرسي يفضي على الحياة صفة دينية هذه المرة، وتحت ستار القبح بأم مكتب الإرشاد وحول بيت الرئاسة إلى «محل طرشي».

والغريب في الأمر، ان كاتب «صوت الأمة» الساخز زميلنا محمد الرفاعي، كتب في نفس اليوم، الأحد، في التحرير لينا نفس عبدالمعطي في تأييده للرئيس قائلاً: «من حق الرئيس الذي قد شرعيته فوق أسوار «الاتحادية» وميادين مصر كلها والباشمهندس محمد حامد أختام السلطان قلاووط بطاغ المظلم، وبلطانه من أصحاب العمامم والدقون والأقفية الجامدة، أن يدافع عن أخوته المناضلين في الأفاق بتوع حماس، حتى آخر مواطن مصري، وأن يغض الطرف طوال الوقت عن عملياتهم الفذرة، ان قلنا وخلف الجنود المصريين، ثم يستغفروا به بعد صلاة العشاء، لأنهم قاموا باقتحام السجن، وقتل السجناء المصريين، من أجل تهريبه وجماعته وميليشياته، افتتح الأفاق في عباس، لأخت حماس، ليصبح بذلك، أول رئيس سوابق في العالم لأنه لم يتم حتى الآن ترتيبه من تهمة التخاير مع الأميركيين، لكن الغريب والمثير، أن يظل أحد مناضل مثل حمدين صباحي، يدافع عن حماس حتى آخر نفس، بحجة أنهم ومشايخ حسن نصر الله يعوض الله، أي واحدة ضد إسرائيل، مع أن الواقع المرئي احنا شايفينيه عيننا اللي هياكلها السود يؤكد أن الاثنين أيد واحدة، وعمّة واحدة، وكلاشكتوف واحد، ضد الإخوة بتوع فتح، والثوريين دافعا عن طول قفا بين رؤساء العالم، أما حكاية إسرائيل في حاج حمدين، فعلى رأي المثل، ما محبة إلا بعد عداوة، وعندما نشرت جريدة «المصري اليوم» أحدث وأروع فضائح الحاجة كرمي، وأقفلني بالولاية على الوطن بالترياس، حيث قامت بنشر نصص المكالمات التليفونية بين الجنرال الركن خيرت الشاطر وقادة حماس، التي قام الأمن الوطني بتسليمها إلى الجنرال الركن في فضيحة مدوية، وفي هذه المكالمات يطمئن مشايخ إمارة حماس الإسلامية على ركوب المشايخ بغلطة الوطن، كما تفضح المكالمات دور مشايخ حماس في اقتحام السجن المصرية، لا تسع كلمة واحدة من الحاج حمدين».

### مرسي: مصر في عهد ستصعد الى القمر

أما زميلنا وصديقنا به الأهرام» أشرف العشري فكان رأي في الرئيس يوم الثلاثاء هو: «في كثير من الأحيان عندما أرى وأسبح الرئيس محمد مرسي، وبارونات جماعة الإخوان يتملكني شعور ضاغط بأن هؤلاء لا يعيشون معنا في مصر، بل في كوكب آخر، فيؤذنا مازالوا يحلمون بعيداً عن مرارة الواقع الذي أوجدته السياسات التي تنعم بها البلاد مؤخرًا، وللدلالة على صدق هذه الحالة أسوق هنا واقتعين رأيتهما وسمعتهما، الأولى

كان يظلمها الرئيس مرسي، بعد انتخابه بأسابيع قليلة، وفي أول لقاء مع طلاب الجامعات المصرية أطلق الرئيس لنفسه العنان، وقال إن مصر في عهده ستصعد الى القمر، وستصنع الطائفة، وكل أنواع الصواريخ، ويومها قلت لنفسي وللجاسين بجواري، هذا رجل يحلم! والواقعة الثانية، هي خطابات وتصريحات الرئيس الأخيرة، وحديثه عن نجاح الثورة المصرية بكل المقاييس وتحقيق أهدافها، وفي هذه المرة أجد نفسي مضطراً للتعليق بعيد من الحقائق والحجج وأقول، إن واقع الحال عكس ما يؤكد الرئيس والجماعة لكل شاهد عيان في هذا الوطن ناهيك عن أين هي تلك النجاحات؟

### معارك الإسلاميين

والى المعارك التي يخوضها الإسلاميون ضد بعضهم البعض، التي ازدادت في الفترة الأخيرة خاصة هجوم السلفيين من جمعية الدعوة الإسلامية ونزاعها السياسي حزب النور ضد الإخوان بمشاركة من إسلاميين آخرين، وإخوان مسلمين سابقين، ويتم فيها تبادل أعنف الاتهامات، ونبدأها حسب ترتيب الأيام، فيوم السيد دافع صاحبنا الإخواني وليد شلبي في جريدة «الحرية والعدالة» عن جماعته بقوله: «تحمل التيار الإسلامي وفي القلب منه الإخوان المسلمون الظلم والاضطهاد وسنوات السجن والاعتقال والنفي والتشريد، ومنعهم من أبسط حقوقهم التي كفلها الدستور والقانون وقت ان كان من يتشدق بالثورة الآن لم يولد بعد، أو يتملك النظام السابق ويدانته، أو لا تقل شعبي خفيقي له فتركه النظام السابق كجزء من الديكور الديمقراطي الذي يرعاه للحفاظ على صورته، وبالطبع كانت هناك معارضة حقيقية عارضت النظام ومومزه تكن لها كل تقدير واحترام، ولكن ان يحاول البعض انكار أي دور للتيار الإسلامي في الثورة فهذا بهتان مبین وتزييف بين التاريخ وما زال صانعوه أحياء ويشاركون فيه للآن.

لقد تناسى البعض في خضم كراهيتهم العميقة للتيارات الإسلامية وعدم قبولهم لهم مهما قدموا من نصحيات، أو قاموا بأعمال جليلة أن الشعب مازال يتذكر الأشخاص ومواقفهم والأعمال وأغراضها، ووصل الأمر بهم لجلع ثلوث النظام السابق ثوارا، وأصبحوا هم من قاموا بالثورة وأشعلوا فتيلها، من غير المستبعد أن يكون مبارك وزبائنته في القريب العاجل هم مفجري الثورة وحمايتها، وأن هذا الحق الأسود لدى البعض لن يبلغ مراده بإذن الله، لأن الشعب أوعى منه ومن مخططاته البائسة والبيائسة، وعلى أهله وصانعيه أن يتقوا الله في بلدهم ووطنهم، وأن يوجهوا جهودهم لإعادة بناء ما هدمه النظام السابق، والأى يوجهوه لتشويه صورة القوى والتيارات التي تتعدى إلى الله بأعمالها وتبغى ما عنده سبحانه وتعالى».

### عقيدة الإخوان، نظرة العلو واحتكار الحق

ولم يكن وليد يدي ما يبخله له ولجماعته في نفس اليوم صاحبنا السلفي صلاح الطنولي، إذ قال في «المصريون»: ليعطينا فكرة عن الإخوان بعد ان لاحظ تأثري بما يكتبونه وتصديقي له: «لا يسعنا بالطبع أن نتناول في مثل تلك المقالات جملة كبيرة من المنظقات الفكرية لجماعة الإخوان، ولكن قد تكفيها بعض الإشارات التي تبين أيديولوجية القوم في سياسة الدنيا والدين، وفي التعامل مع غيرهم: يقول الشيخ حسن البنا. رحمه الله -في الحديث عن منهج الإخوان، الفكرة الثانية، على كل مسلم ان يعتقد ان هذا المنهج كله من الإسلام، وأن كل نقص منه نقص من الفكرة الإسلامية الصحيحة».

مذكرات الدعوة والدعية - ويكبيدي الإخوان، ويقول حسن البنا موجه كاملا للإخوان: «فاحب أن أقول لكم هنا بكل وضوح ان دعوكم هذه اسمى دعوة عرفتها الإنسانية، وأنكم ورثة رسول الله صلى الله عليه وسلم وخطاؤه على قرآن ربه، وأماؤه على شريعته وعصيته التي وقعت كل شيء على إحياء الإسلام، في وقت تعرضت فيه الأهواء والشهوات، وضعت في هذا العبء الكواهل، وإذا كنتم كذلك فدونكم أحمق أن يأتيها الناس ولا تأتي هي أحدًا، أو تستغنى عن غيرها»، كلمات واضحة تعبر بقوة عن عقيدة الإخوان التي يشككي منها كل من يتعامل معهم من القوى الإسلامية أو غيرها على الساحة. نظرة العلو واحتكار الحق، فلا أحد يفهم الإسلام إلا هم، ولا دعوة إلا لدعوتهم ولا تعاون مع

أحد إلا على أساس منهجهم منفذ التعليمهم، وهذا يفسر لنا ما يحدث الآن ويوضح لنا بدون لبس رؤية الإخوان في تطوير الدولة ومؤسساتها التي لا تعني في نظرم إلا استبدال المفسدين بأخريين من أطهار الإخوان أو على الأقل من المحبين لدعوتهم، على حسب ما قسم به البنا الناس في «رسالة دعوتنا».

### تعيين بجاتو.. الليلة حبلى فماذا تلد غداً؟

ويوم الاثنين دافع صاحبنا الإخواني فتحي أبو الورد في «الحرية والعدالة» وهو مدير مكتب الاتحاد العالمي للعلماء المسلمين في القاهرة، الذي يرأسه الشيخ يوسف القرضاوي، عن قرار الرئيس تعيين المستشار حاتم بجاتو نائب رئيس المحكمة الدستورية العليا وزير دولة للشؤون البرلمانية، رغم اتهاماتهم السابقة له بأنه من الغلول قال أبو الورد: «القرار يعتمد على المعلومات وما يبدو غريباً علينا ربما تؤديه لو علمنا المعلومات، وبطبيعة الحال المعلومات التي تستقي من الصحف والتحليلات والتكهنات والاجتهادات غير تلك التي تعتبر معلومات موثوقة، وهذا لا يتواءم إلا لدى أجهزة صنع القرار، وفي كل الأحوال اتفقتنا أو اختلفنا حول قرار تعيين بجاتو يبقى هذا اجتهاداً يبتغى المصلحة ويتوخى النفع من وجهة نظر متخذيها، ويبقى الحكم له و عليه مروهنا بما سنتمخض عنه الأيام المقبلة، وكما يقال في المثل: الليلة حبلى فماذا تلد غداً؟»

سأذا تلد غداً؟ طبعاً سنستد أي قرار يناقض الرئيس به ما سبق واتخذ هو وجماعته، وما على أمثال أبو الورد إلا السمع والطاعة، لا رأي مستقل ولا مناقشة لأنهم في الحقيقة ليسوا أصحاب رأي انما سمع وطاعة.

أما زميلنا جمال سلطان رئيس تحرير «المصريون» الإسلامية فقال يوم الثلاثاء، عن غرائب الجماعة: «غضب حزب النور، وحق له أن يغضب بعد أن قررت حكومة الدكتور محمد مرسي ان تمدد تراخيص كازينوهات شارع الهرم وغيره لمدة عام إضافي بعد ان انتهت مدة التراخيص، وذلك بداعي تنشيط السياحة وجلب العملة الصعبة ودعم الاقتصاد الوطني، والغضب والصدمة ربما أتت من غرابية أن يقدر الرئيس الذي أتى على جناح الثوري بالمشروع الإسلامي أن يفعل كل ما هو ضد المشروع الإسلامي، ويخرجنا من صدمة إلى أخرى، بدءاً من تعزيز التعاون الأمني مع إسرائيل وتوثيقه مروراً بقبول القروض الربوية التي طمأنا كان يعيب هو نفسه وجماعته على من سبقوه قبولها، مروراً برفضه تنفيذ أحكام القضاء لصالح ضباط الشرطة المتحذرين الذين ظنوا أنهم فعلا في حكم المشروع الإسلامي فإبعاهم لوزير الداخلية مقابل أن يحمي ظهر الجماعة والعشيرة، مروراً ببيع الدم السوري للإيرانيين، مقابل أربعة ملايين برميل نفض عراقي، يرسلها المالكي كل شهر لإنقاذ حكم العشيرة، غير أن الجوانب الأخلاقية المبارشة والمتصلة بالأغراض دائماً كانت لها حساسية خاصة عند أصحاب الشروعات وبشكل عام، وكانت العرب قديما تقول في حكمها السيارة «تموت الحرة ولا تأكل بديها» فلا يمكن أن ينتظر حزب النور أو غيره من أبناء التجار الإسلامي أن تأكل مصر من أفخاذ الرافضات وعرق الكباريات وسهرات الانس والفرفشة ثم تسوق كل هذا الغنا باسم «الشروع الإسلامي».

قائمة وثمة قرائن عدة تؤيدها،. وقال فهمي أيضاً: «حين جاء الرئيس الإيراني حمدي نجاد ضيفاً على القاهرة، وفوجئ الجميع بأنه هوجم وجرى إخراجاً غير لائق من قبله، وليس بمقدوري ان اعرف مدى اسهام تلك الخلفية في الدعوات التي وجهت الى الشيخ لزيارة بعض الدول الخليجية المستاءة من الثورة، والأشد استياء من الإخوان».

وفي الحقيقة، فقد شعرت بأن فهمي كان حساساً ومتشككاً أكثر مما ينبغى، والدول الخليجية التي زارها شيخ الأزهر هي السعودية والبحرين والإمارات، وبداية، فان ربطه بين زيارة شيخ الأزهر لدولة ما ورفضه لها وبين علاقة هذه الدولة بالنظام القائم، تعتبر دعوة منه لأن يكون الأزهر بوضعه العالمي أحد أجهزة النظام التي يستخدمها في مواقفها وسياساته ويحوله شيخه إلى وزير أو مسؤول حزبي يعمل لدى الإخوان أو حزب آخر في السلطة، وهذا مرفوض تماما ومحرم على أي حزب أو تيار سياسي، وكل زيارة كانت لها مناسبتها، فزيارة السعودية وإرسال طائرة خاصة للشيخ الطيب والوفد المرافق له، كانت تصححاً لتصرف في منتهى السوء من إحدى السلطات السعودية، التي كانت قد وجهت الدعوة للشيخ والوفد المرافق له بحضور مؤتمر، وفوجئ الشيخ بأن مقعده في الطائرة على الدرجة الأولى، وباقي أعضاء هيئة كبار العلماء ومجمع البحوث الإسلامية في الدرجة السياحية، فطلب نقلهم فوراً الى الأولى، ولما أصبح الأمر متعذراً، نزل من الطائرة ومع الوفد وعاد الى مكتبه، وتصرفه هذا، مشابه مع ما حدث له في جامعة القاهرة في الاحتفال بإلقاء الرئيس مرسي كلمته فيها، وفوجئ بأن مقعده في نهاية الصفوف بينما الصف الأول اجلسوا فيه الشيخ يوسف القرضاوي ومحمد بديع المرشد العام فانسحب فوراً، وانسحب معه المفتي وقتها الدكتور علي جمعة، لأن الإهانة كانت مقصودة، أي أن زيارة السعودية كانت إزالة جفوة بسبب خطأ وقع من مسؤولين، ومع ذلك، كانت تصريحاته هناك جيدة لإشارته الى ضرورية إزالة الخلافات بين المسلمين ومداهمهم، في إشارة الى الشيعة وهذا تحول في موقفهم، وفي البحرين كانت تصريحاته أيضا عن ذلك، أما للإمارات فكانت لحضور تكريمه، ول نتج عنها إفراج السلطات هناك عن أكثر من مئة مصري محكوم عليهم بالسجن في قضايا جنائية، فما الذي يغضب البعض أو الإخوان في ذلك؟

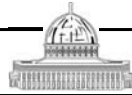
### شيخ الأزهر والقرضاوي

والى المعارك التي تسببت فيها زيارة الشيخ القرضاوي لقطاع غزة، وزيارة شيخ الأزهر لدولة الإمارات والسعودية والبحرين، التي هاجمها يوم السبت في «الشرق» زميلنا ولكاتب الإسلام الرموق فهمي هويدي بقوله عنها: «الزيارات الخليجية التي يقوم بها شيخ الأزهر مصطلحاً معه بعض العلماء تبعث على الحيرة والقلق أكثر مما تبعث على الارتياح.

قال الشيخ ليس رجل دولة تحكمه الأعراف والمجاملات التي يقضيها تبادُل المصالح السياسية، انني أشم في تلك الزيارات رائحة السياسة التي هي في طبيعتها مشكوك في براءتها، ذلك ان الشيخ الأزهر حين يدعي الى مناسبات لا علاقة لها بالدرور العلمي أو الدعوي الذي تقوم به المؤسسة الكبرى التي يرأسها، فإن ذلك لابد ان يثير العديد من علامات الاستفهام والتعجب، وحين يدعى الشيخ الى بلد على غير صفاة أو وثام مع الدولة المصرية التي ينتهي إليها فان ذلك يفتح الباب لاحتمالات عدم البراءة، ومن ثم شكك في اهداف الزيارة التي قد يقطن أن المراد بها فصل الأزهر عن الدولة، وحتى إذا كان ذلك الاحتمال الأخير مبالغاً فيه ويحمل الأمر باكثر مما يحتمل، فالذي لا شك فيه ان الشبهة







عنات بن دايفد واfram ليفي

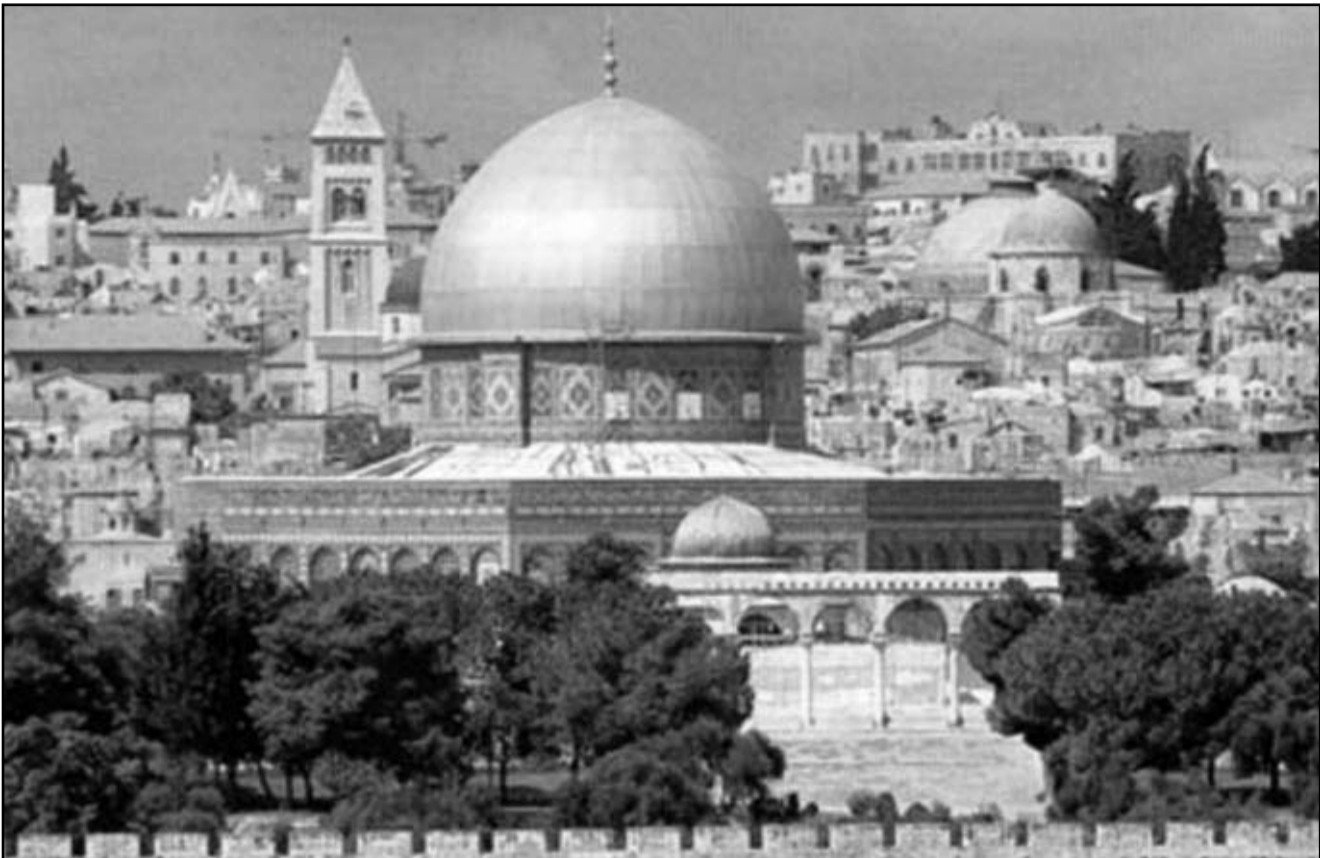
■ اُثار اعتراف «غوغل» بفلسطين في الاسبوع الماضي اصداء واسعة في العالم، وقد تم تلقي النيا في الشبكة الاجتماعية تويتر مثل منشور، وغرد كثيرون أن «فلسطين» حصلت على اعتراف فو قوة أكبر من الولايات المتحدة واسرائيل. وعبت جهات رسمية في السلطة الفلسطينية عن سعادة بهذا الإجراء في حين بقى الجمهور العريض غير مكثرت. أما في اسرائيل في المقابل فردت وزارة الخارجية بقوة وارسل نائب الوزير زئيف إكثين رسالة إلى المدير العام لـ «غوغل» زعم فيها ان الخطوة تُبعد السلام.

إن اعتراف «غوغل» بفلسطين ليس مفاجئا برغم العصفة الاعلامية. فقد حاول الفلسطينيون بعد انشاء السلطة الذاتية على أثر اتفاقات اوسلو ان يخترقوا الحدود غير السيادة للسلطة الفلسطينية بإنشاء قضاء تقني -سيادي، وقد حدث اول توجه من السلطة ليُخصص لها قضاء دولة في الانترنت في سنة 1997، لكن رُفض الطلب لأن السلطة الفلسطينية لم تكن مشمولة آنذاك في لوائح الامم المتحدة باعتبارها دولة او منطقة معترفا بها. وخصص في سنة 1998 مركز حواسيب السلطة الفلسطينية لإسم المنطقة «أي.إن.شي» باعتبار ذلك حلا مرحليا، وعلمت مواقع السلطة تحت هذا العنوان، وفي 1999 اعترفت الامم المتحدة بالسلطة الفلسطينية أنها ارض معترف بها تحت إسم المناطق الفلسطينية المحتلة. وفي تلك السنة خصص اتحاد الاتصالات الدولي «أي.تي.يو» للسلطة الفلسطينية مقدمة الاتصال الدولية سنة 970، وفي سنة 2003 استجابت المنظمة الدولية للعيش والنقافة الفلسطينية برغم وضع الاحتلال. وفي الوقت الذي تناضل فيه اسرائيل السلطة الفلسطينية وتعارض اعتراف المجتمع الدولي بها بانها دولة في حدود 1967 – اصحبت «فلسطين» في هذه الحدود عضو مراقبة في الامم المتحدة ذات مكانة رسمية معترفا بها باعتبارها منطقة تقنيّة – سيادية معطولة بأراضي الضفة الغربية وقطاع غزة. ولم تكن المرحلة التالية سوى مرحلة عملية، فبعد اعتراف الجمعية العمومية للأمم المتحدة الرسمي بفلسطين في حدود 1967 بصفة دولة مراقبة في تشرين الثاني الماضي، غيرت «غوغل» إسم الصفحة «دبليو دبليو دبليو.غوغل - بي.إس.م» من «غوغل - المناطق الفلسطينية» إلى «غوغل - فلسطين» (بالعربية والإنجليزية).

وترى اسرائيل أن هذه القرارات تناقض اتفاقات اوسلو التي تقرر فيها أن يوخر التباحث في سيطرة السلطة الفلسطينية على نقاط الاتصال الدولية إلى الاتفاقات الدائمة بحسب تحديد الحدود التي ستعترف في المستقبل. لكن بعد عقد مئة وثلاث اتفاقات اوسلو إمكان التوصل إلى تسوية دائمة أبعد مما كان دائما، فيمكن أن تقدر أن إن يطلب الفلسطينيون في وضع عمو سياسي الاستعراضي في توسيع الاعتراف في القضاء والاتصالي والبريدية. وقد علنت وزارة الاتصالات الفلسطينية، سفا ناصر الدين، ثبة الطلب إلى «غوغل» أن تضم فلسطين، إلى خدمات خرائط «غوغل»، «غوغل مابيس» و«غوغل إيرث»، بحيث تشمل كل الطرق في الدولة في حدود 1967، وسيفوت من الممكن الجول في الانترنت في مواقع في السلطة في

## اعتراف «غوغل» بفلسطين الاسبوع الماضي أثار امتعاضا وغضبا في اسرائيل لكنه قد يكون فرصة للتقدم نحو تسوية سياسية بين الطرفين

## فلسطين وامبراطورية «غوغل»



ينبغي ان لا تروى فلسطين لعبة ليست موجودة الا في الانترنت

في مقابل ذلك في السنوات الاخيرة مسار بناء مؤسسات الدولة الفلسطينية.

ينبغي ألا تُرى فلسطين لعبة أو دولة متوهمة ليست موجودة إلا في الانترنت أو الفيس بوك، فقد أخذت تثبت في نظر الفلسطينيين والعالم باعتبارها دولة حقيقية في حدود 1967. ويحظى للفلسطينيين ان يروا ذلك نصر في تضاهله للحفاظ على هويتهم القومية وإن لم تتحدد إلا الآن حدود دولهم لعراش.

لكن يحق للأسرائيل أيضا ان ترى في ذلك إنجازا ذا معنى من النوازل الأولى بالنسبة إليها لأن ذلك يعطل ابتعادا عن مصطلح «فلسطين» بأنه يعطل البلاد كلها من البحر إلى النهر، ففلسطين في حدود 1967 تسليم تاريخي من الفلسطينيين لإحراز استقلال وطني وإنشاء دولة ورفض فكرة تحرير األرض التي تُعرّف بانها فلسطين كلها، لكن

انشاء الدولة الفلسطينية والقرار حدودها في حدود 1967 باعتبارها مصالحة اسرائيلية واضحة، يوجبنا تقديما حقيقيا وسريعا نحو تسوية سياسية.
إن اجراء «غوغل» بإضافة فلسطين دولة رسمية تظهر في خدمتها – قد يكون فرصة لإصلاح بدل ان يثير القلق في اسرائيل. فهي عنصر اصحبت فيه تقنيات الاتصال في العالم شديدة الاندماج في الموقع الجغرافي، اصبح الاعتراف بوجود دولة أخرى التي جانب اسرائيل بمثابة «مطرح واقع» على المجتمع والقيادة في اسرائيل. إن محرك البحث في «غوغل» قد قدم لرئيس الوزراء حلا جديما بحث عن طائرة إخماد حريق في الكرم، فرما جان الحول للبحث في «غوغل» عن مخرج لحل سياسي، وقد اصبح الجواب موضوعا هناك.

هازيش 14/5/2013

## قدرة السعودية على ان تشكل وزنا مضادا ل صعود ايران ترتبط ارتباطا وثيقا باستقرار العائلة المالكة ونقل السلطة بشكل سلس

# علاقات العربية السعودية - ايران خصومة ايدولوجية ومنافسة على النفوذ الاقليمي

يوشل جو هوستي

■ الخصومة الايدولوجية – الدينية والمنافسة على النفوذ الاقليمي تميزان علاقات العربية السعودية مع ايران. واحدى نتائج الهبة الحالية في الشرق الاوسط هي كتف العداة بين الدولتين وتعيق الصراع بينهما على طبيعة المنطقة، وأثارت الامكانية السلبية الكاملة في «الربيع العربي»، وكذا محاولة ايران توجيه إنجازاته اليها، على الاقل في البداية، أثارت حوافز إقليمية السعودية إلى الخروج بقدر كبير عن السلبية التسمية التي ميزت سياستها الخارجية ومحاولة الدفع إلى الامام بالانشاز عربي جماعي جديد كوزن مضاد لإيران، وتضع هذه المحاولة والحاجة إلى قيادة المنطقة العربية تحديا اضافيا امام المملكة وكثيلة بان تعرضها أكثر مما في الماضي للعداوية الإيرانية.

ترى العربية السعودية في ايران مصدر تهديد مركزي لعدة اسباب، الاول هو رغبة ايران في أن تدفع إلى الامام في الخليف بمنظومة أممية ثقية من التدخل الاجنبي، وذلك لوقيل كل شيء التدخل الامريكي، تكون لها فيها هو وقع القيادة، والثاني هو روية ايران لنفسها كملت مخل للعالم الاسلامي وتحت يمين مور الشرعية السعودية بصفته حامي الامكن المقدسة الاسلامية، كما ان سعي ايران لعدة قوة مرنة نشوة عسكرية والتأثير الذي يمكن لهذه القدرة على التحميم جدول الاعمال الاقليمي يهدد العربية السعودية، بسبب النفوذ الذي سيستحقه لايران، وذلك ضمن اموار أخرى في سوق النفط وحتى على الشيعية في المملكة السعودية.

مع نهاية الحرب الايرانية – العراقية طرا تقارب ما بين العربية السعودية واليران، واتسمت في ذلك ضمن امور أخرى موقع الخليجين على وقف النار وقراره عدم ارسال الحجاج الاثريين إلى مكة – الامر الذي أدى، لأول مره منذ عهد الزمان، أن تمر أحداث الحرب إلى عراقي، وتززرت مصالح الطرفين في تحسين العلاقات بينهما وحل المسائل موضع خلاف بين الجانبين العربي للكويت، مما أدى أيضا إلى استئناف العلاقات بينهما في نهاية الحرب الخليج الاولى (أيار 1991) وسرعت عملية التقارب الحذر والشكاك لدول الخليج من ايران من انتخاب محمد خاتمي، الذي اعتبر معتدلا، للرئاسة الايرانية في 1997، وقادت السعودية هذه العملية والتي علقت لها لهذا الغرض على وقف جزئي للتخريص في نطاقها ضد ايران، وقعت مهية على سلسلة اتفاقات ثقافية واقتصادية بل وسمحت لسفينة حربية الايرانية ان ترسو في ميناء جدة في البحر الميت – لأول مره منذ الثورة الايرانية في شباط 2011 سحمت السعودية – مره اخرى لسفيتين ايرانيين الرسو في ميناء جدة في طرفيها إلى (موتوسط).

عملية التقارب المدروسة بين السعودية وايران تعززت بعد أن تسلم ولي العهد عبد الله الحكم في المملكة عملياً في 1995، بسبب عجز الملك فهد عن أداء مهامه، ولأقى التقارب السعودي من ايران الاستفادة في اوساط دول المنطقة ولا سيما في اتحاد الامارات الذي خشي من أن يهدد امر الامم في اول موقف الملكة ومجلس التعاون مع موضوع الجزر التي تحتلها ايران، وادعتت السعودية بأنه طامعا كانت ايران لا تحرض الشيعية في نطاقها ضد الاسرة المالكة، فانها كيثلة بان تشكل كايحا لقوة العراق. اما ايران من جهةها فرأت في تحسين العلاقات مع دول الخليج وسيلة تسهل عليها اقتناعها بمعارضة التواجد الامريكي في المنطقة، ولهذا الغرض فقد حدثت علنا في صالح تعزيز العلاقات بين الدول بل وطرحت فكرة اطار امتني جديد في الخليج. ورغم التغيير في دينامية العلاقات مع ايران وسياستها الاكتر عملية، بقيت السعودية وشكافة في نواياها، ووجدت هذا الشكوك سندا عمليا، ضمن امور أخرى، في وجود منظمة مويده لإيران في اراضيها كانت فاعلة في اوساط السكان الشيعة في المملكة وتلقى اعضاؤها الانهاج، الدعوى والارشاد من ايران، وتتشك السعودية من أن تكون هذه المنظمة هي التي تلقف خلف العمليات التي وقعت في حزيران 1996 في الخُبر.

#### علاقات السنة الشيعية

النزاع السني- الشيعي دور هام في العلاقات بين جانبي الخليج بشكل عام بين السعودية وايران ويشكل خاص، صحیح ان الشيعية لا يشكلون اقل 10 اى حتى 15 في المائة من عموم المسلمين (بين 130 مليوناً و 200 مليون نسمة في اطار 1.3 مليار مسلم في العام)، ولكنهم في الخليج يشكلون نحو 80 في المائة من السكان.

لقد استخدمت العربية السعودية عبر مره ايران بدعم الاقلية الشيعية في نطاقها وتضييق نطاقات العنف في أنحاء الحج، في محاولة لضعضعة مكانة الشيعية من الداخل منكم الاقليية. في خطاب في الذكرى الثلاثين للشرة وادعيت حمدي تجاه مذهبه حين قال على قبر مؤسسه الثورة: «الثورة اوسعت حدودا وحدود ايران...، وهي لا تزال حية بعد ثلاثين سنة، نحن لا نزال في بداية الطريق واما ما تغيرياتت كبرى، هذه الثورة العاصفة ستستمر على ان يتحقق العدل»، وفضل السعوديه قاعة عدة العاصفة ستمطر على أمنا القومي

بذلك عن السياسة الامريكية المتمثلة «بالصد المزوج»؛ وشعر السعوديون ، الذين يعرفون بان الولايات المتحدة، ستهرج إلى مساعدتهم عند الحاجة، شعروا واقتن بما يكفي لتحسين علاقاتهم مع ايران، واماوا بان الامر سييسا عدمهم في الحفاظ على هودم نسبي في اوساط الاقلية الشيعية في نطاقهم، والتي تتجمع في معظمها ان لم تكن كلها في الشمال الشرقي من الدولة.
في الاعوام 1979 – 1981 وقعت في هذه المنطقة، ولا سيما حول واحة الأحساء والطائف، مظاهرات جماهيرية للشيعية ممن تلقوا «ريخ اسداء» من الثورة الخمينية، حتى ذلك الحين، لم يعبر الاحتساس بالظلم لدى الشيعية عن نفسه عمليا، وبنت الثورة الاسلامية حياة في الاقلية الشيعية في السعودية ويدت لها كيدبل على القمم الذي تشعربه بين جانب عائلة سعود، ومدات الواجهة التي بدأت بين السكان الشيعية والنظام السعودي مع وفاة الخميني، عندما بينت الحماسة الثورية في ايران واعترف الشيعية في السعودية بقوة المؤسسة الوهابية في المملكة وسعوا بالتدريج إلى ترتيب علاقاتهم مع الحكم تحسبنا لكانتهم، وبنشار إلى ان التيار الوهابي في الاسلام يشكك بأهلية الشيعية اسلاميا بل وباصولهم العربية، الامر الذي دفع السعودية – التي تمثل هذا التيار إلى فرض قيود متشددة على الشيعية في نطاقها، وذلك انطلاقا من التطلع إلى عزلهم ومنعهم من اي تعبير سياسي او حرية عبادة دينية.

سكت الحزوا الامريكي للعراق ضد دولة ايران الامل في قلب الشيعية في السعودية في أن تتمتع العائلة المالكة حقوقا اجتماعية – سياسية، ولكن عبثا، في نظر السعوديين، فان التهديد الايراني خطير ليس فقط بسبب اثاره على ايران القوية في الخليج، بل ايضا بسبب اثار جوهرية له على الامم القومية للمنطقة؛ اذا ما كانت يهدد ايران في العليا، فقد تلقف شرعية العائلة المالكة السعودية عند الاختيار سواء من ناحية السنة المتخفين الساعين إلى وقف الشيعية ام من جانب الشيعية السعوديين، الامر الذي قد يدفعهم صعود قوع ايران إلى محاولة استغلال الوضع لهدر استقرار المملكة، وبقي الشيعية مشكلة أممية للسعودية ليس فقط بسبب قزيم الجغرافي والمكزي من ايران، بل وايضا في ضوء تواجدهم على مقربة من مخزونات النفط الكبرى في العالم الكثير من الشيعية هم عاملان في صناعة النفط، وان لم يكونوا يتجمعون بارياحجا.

في 1993، ومرة أخرى بعد العام 2003، في أعقاب ضغط امريكي اتخذ عدبه الله سللسة من الخطوات لتبديد الثورات مع الاقلية الشيعية، بما فيها الإعلان عن «حاور وطني» في 2005 وفي 2011 اجرت انتخابات لخصف مقاعد البرلمان اللدية حتى في المناطق الشيعية، ولكن عائلة سعود لم تض شوطا بعيدا حتى الاعتراف بالشيعية مكانة مواطنين مشاوري الحقوق، وبقي النفط الاساسي للسكان الشيعية في المملكة على حاله بل وصعد بين الحقن والاخر إلى السطح، لم يكن التحدي ابدا قريين من تهديد استقرار المملكة ولكن التخوف السعودي من أن تحرض ايران السكان الشيعية في نطاقها ازداد في ضوء الاحداث في البحرين في بداية 2011، وتخشي السعودية من تصاعد النشاط الايراني لتأثر الشيعية في نطاقها اذا ما وعندما تحقق ايران قدرة نوية تمسحها قوع ايزتاز تجاهها، في اواخر العام 2011، مرة أخرى في بداية 2012، بدأ بذات التخوف السعودي يتجدد، وكان جزا مكثف، فبالول مرة منذ بدأت احداث «الربيع العربي» وخلال الممرات السابقة التي خرجت الشيعية في المملكة قويا للظاهرة، هذه المرة حملوا السلاح، في أعقاب عدة احداث، بعضها اندلع على مسافة غير بعيدة من محطة النفط الاكبر من نوعها في العالم في راس نوروا، حيث قلل عدد من الشيعية واصيب بضع عشرات، سارعت السلطة السعودية إلى اتهام «دولة اجنبية» – الاسم السري للتدخل الايراني – في اشغال الثورة، وسهل مقبول لمنع الانتقاد من الداخل على العائلة المالكة ولا سيما من جهة محافل سنية راديكالية.

صدع ايران

وقفت عدة عوامل خلف السياسة اليرغامانية نسبيا لإيران في اثنا التسعينيات وبداية العقد الماضي، و وفاة الخميني، انتهاء الحرب الايرانية – العراقية، انحلال الاتحاد السوفييتي وغيرها ولكن صعود احدتي نجاد إلى الحكم أدى إلى نهاية «شعب العسل» بين ايران والسعودية، والذي ميز بقدر ما فترة رئاسة رفسنجاني وخميني، وادی إلى احداث التهديد التي ينظر المملكة بحدق من ايران، ومزمت رئاسة احدتي نجاد ال انتعاشة واصحة عن سياسة سلفية: عودة إلى سياسة مناهضة للسعودية، اصرار على شعارات «صدر الصدرة»، التشديد على الهرب تحقق الرويا الشيعية المهدية، والتي جانب ذلك رؤيا من التقارب الاقليمية. في خطاب في الذكرى الثلاثين للشرة وادعيت حمدي تجاه مذهبه حين قال على قبر مؤسسه الثورة: «الثورة اوسعت حدودا وحدود ايران...، وهي لا تزال حية بعد ثلاثين سنة، نحن لا نزال في بداية الطريق واما ما تغيرياتت كبرى، هذه الثورة العاصفة ستستمر على ان يتحقق العدل»، وفضل السعوديه قاعة عدة العاصفة ستمطر على أمنا القومي

من خلال «توزيع المخاطر»، الامتناع عن استخدام وسائل عسكرية عنيفة ومحاولة التوصل من انوار الريادة والقيادة، فألدبلوماسية التي لها الوسيطة المفضلة لديها، ول في جانبها محاولة العمل من خلف الكواليس، صحیح أن عند المملكة اوارا جيدة جدا لمواجهة الاحراج المحتل من الداخل – القدرة الاقتصادية الهائلة، الشرعية الدينية ولاء الحرس الالوي – الا ان حكامها يفتقون بان النوازل لتكني الوسائل التقليدية التي يواصلها صوموا سياستهم الخارجية على مدى السنين وان عليهم أن يتخذوا وسائل جديدة لتعديل العناصر على الموقع الذي قدم على العراق في السنوات الاخيرة، فلهذا لا تخافوا في ايديهم خيوط القيادة في العالم العربي.

وزاد دعم مكانة الشيعية في العراق، تخوف السعودية والدول حسيب وتعيق الدور الايراني هناك، تخوف السعودية والدول الشيعة الاخرى من نشوء «هلال ايراني – شيعي» مهيّد في قلب العالم السني، وساهم في هذا التخوف ليس فقط الوضع في العراق، بل وايضا في لبنان، في البحرين وفي اليمن، وحذرت الرياض والولايات المتحدة حتى قبل اجتياعها للحرق بأنه اذا ما اطحن بصدام فان ايران ستعقم سيطرتها هناك بل وستزيد تواجدها في جنوبه، حيث الشيعية هناك هم شيعية، وفضلت السعودية ان تكون قوع سنعية، حتى وان كانت قامعة، تستولي على الحكم في بغداد كي تمنع بهذه الطريقة كل امكانية لتعزز قوع اى الشيعية، وحتى في الاجتياح الامريكي للعراق، الذي قدم على حقول السعودية «العراق لايران اللطفاة للصحراء»، التي تقدم على ان تزيد المساعدة للاقلية السنية في العراق، والتي كانت تشارك في الصراع الدموي مع الميليشيات الشيعية على طابع الدولة العراقية للعديد من السعوديين ساوروا الي العراق بهدف ماقائلة العراقيين والشيعية على حدودها، وكانت هذه خطوة مشابهة للمساعدة التي قدمتها المملكة لعناصر أخرى واجهت التهديدات الايرانية في نطاقها، مثل لبنان، البحرين واليمن، واتهم رئيس الوزراء العراقي، المالكي، رئيس الاخبارات السعودية، الامر مقرر ابن عبد العزيز، بإقامة قوع نسبية مسلحة ضد الميليشيات الشيعية قائمت الحرب الاقليمية في الدولة، أما السعودية من جهتها فقد امتنعت حتى الآن عن ارسال سفير مقيم بعثها إلى بغداد – وهي اشارة واضحة على انها غير واثقة بحكومة العراق.

الاشهر السعودي لاجتياح استبدل في السنوات الاخيرة بانتقاد على لثراك المتسرع لقوات الجيش الامريكي لهذه الدولة وايقانها، وفي لثري الاثريين»، وتمثل التخوف السعودي في أن الامر سيسمح لابن عبد العزيز بتسلبها إلى المنطقة العربية، تهديد جيوتراي الصغرا على نشاطه في الخليج بسهولة اكبر والوصول إلى اقربة شديدة من حقول النفط الهامة في الكويت وفي الشمال الشرقي من السعودية.

قاعدة، فعلت السعودية كل ما في وسعها كي تجتذب محافل سنية من العصر المؤيد لايران ال المعسكر الذي للسعودية قوسم بذلك خطا وضعا، على اساط طائف، بينها وبين ايران، وكان لذلك عدة نتائج في السنوات الاخيرة، مثل محاولة جر حماس إلى المعسكر السعودي، ضمن امور أخرى من خلال رعاية – الاتفاق، لكي ترتب العلاقات الفلسطينية الداخلية والساحية منع العقارب بين ايران ومرصد بعد مبارك، ثمة تخوف في المملكة من أن التفريق القيادة الجديدة في مصر بقدر اكبر من سباحتها إلى اتجاه الايراني وذلك ارضاء للمرائي العام الذي يعيل في هذا الاتجاه، بدات الاحداث التي شكك اسقاط مبارك انطلقت في القاهرة تصريحات بشأن الحاجة إلى استئناف العلاقات الدبلوماسية مع طهران، واستقبل المسؤولون الايرانيون بالترحاب الندية التي صدرت عن مصر في فتح صفحة جديدة في العلاقات مع ايران، بل وقالوا ان «مقاومة مصر لاسرائيل»، «دئتي نموذج الثورة الاسلامية» يخلقان قاسما مشتركا بينها وبين ايران، وحيال هذا التخوف حولت السعودية إلى مصر مساعدة بمبلغ مليارات دولار، لعاةاة الاقتصاد المصري على «الظرف فوق الملاء» (اتحاد الامارات حول لصر حساب التقارير نحو 2 مليار دولار) و«فتح الغبار» عن سللسة من الحشود المشتركة التي استهدفت تعزيز علاقاتهم مع القاهرة، بما في ذلك المشروع القديم لبناء مصرف يربط بين السعودية ومصر فوق مضائق نيران، ووجد ان المملكة السعودية تنخرط اليوم أكثر من اي وقت مضى في الساحة السياسية العربية ايضا من خلال دعم عدد من الجهات السياسية، بل وكانت هناك تقارير عن تية لضمصر عدد من لجان مجلس التعاون لدول الخليج.

#### العلاقات مع سوريا

العلاقات السعودية مع الحليف الاساسي لايران تدهورت على خلفية قلعة التفتت للاحتجاج في سوريا والذي بدأ في آذار 2011 وقبل ذلك انقلبت السعودية في محاولة لنقاذ سوريا من براثن ايران وبخلق كتلة وضعية لايران متراحة تشكلت من الدول السنية المؤيدة للغرب، ومنحها الاجتياح في سوريا فرصة متجددة لحاولة عدل ذلك، وهي تامل في ان يساعدها اصعاف نظام الاسد في ذلك فيحصل قوع الحور الراديكالي، وابتذلت وسائل الاعلام السعودية العلاقات بين سوريا وايران، بل إن بعضها اتهم طهران في المشاركة في قمع المتحدة، عادل البوير،

الاضرابات في سوريا، وتشكل دعم سياسة السعودية الحالية انتعاشة في موقفها من نظام الاسد، فبعد الشرح الذي وقع بين الدولتين في أعقاب اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الحريري في 2005، نتيج عبد الله سياسة انفتاح نسبية تجاه سوريا، في محاولة لنق اسفين بينها وبين ايران، فقد التقى الاسد ثلاث مرات في 2009 بل واعاد السفير السعودي إلى دمشق، ولكن مع تعاطف الاضطرابات في سوريا دعا في آب 2011 السفير لعودة إلى الرياض، وتشكلت هذه الخطوة دبلا على ضد السعودية مرة أخرى – بعد أن تغلبت تلك في البحرين أيضا – وقد الجبهة الراديكالية بقيادة ايران وعلى الفهم بيان الاحداث في سوريا وصلت إلى مستوى كئيل بان يرجح الكفة في صالح سلالة الاسد، وكجزء من الجهد للضعاف الحور الايراني- السوري علمت السعودية، التي جانب قطرا، لنهاة عضوية سوريا في الجامعة العربية ايضا بل وايدت قطرا، المعارضة القطايلية، وتخترط هذه الخطوات في النهج التاكتيدي الماضي الذي اتبعته السعودية منذ بدء احداث الربيع العربي، وتعبير عن محاولة من جانبها لاعادة تصميم خريطة التحالفات في المنطقة وفصا لمصالحها.

#### العلاقات مع دول الخليج، الاردن والمغرب

تحاول السعودية توحيد الصفوف في دول الخليج، وفي هذا الاطار بدأ تقارب بينها وبين قطر، وهي تشكل خلف معظم المساعدة للبحرين وعمان، إضافة إلى ذلك، فهي تسعى إلى ضم الارزن (وريا) المغرب أيضا) إلى كتلة المكتبات، وذلك ضمن اجراء اصلاحات غير مرغوب فيها في نظرها بل وريما، مثلما بدأ يفعله الملك الغربي، الفصل بين السلطات وان التحول في المستقبل إلى ملكية دستورية، في محاولة لتأجيل «التحصين» للانظمة الملكية في وجه المخاطر المحتملة على استقرارها، فان السعودية تقود ايضا المفاوضات مع الاردن لنصفه، بهذا الشكل أو ذلك، إلى الشادي الاعترافي لمجلس التعاون الخليجي، وهي تغعل لادن رغم تحفظ بعض اعضاءه على المنظمة من يخافون ان يضر ايرام بكانتهم، ولم ينسوا تاييد الملك حسين لصدام في حرب الخليج الاولى، وفي خطوة دراماتيكية في ايار 2011 دعي الاردن إلى طلب الاعتراف لى مجلس التعاون حتى قبل اقل 15 سنة بل ويستجيب طلبه، والغرب بتقديم ترشيحها إلى المنظمة، والتقدير من شأن السعودية خلف خلف المبادرة، التي اهم اهدافها هو محاولة تحصين الصفات المالكة في وجه الهزات السياسية وبلورة كتلة معدلة كوزن مضاد لايران.

لقد اتاحت مظلة الدفاع الامريكية للسعودية بقدر كبير امكانية البقاء على مدى السنين سلبية في مسائل سياسية واستراتيجية مختلفة، فتوسع الاحتجاج الشعبي في المنطقة في 2011 والاحتساس المتعاطف في الرياض بانها يقيقت لنهاة توجه التهديدات على استقرار النظام دفعها بقدر كبير إلى حجر السلبية التي تعزبت بها سياستها الخارجية في محاولة للحفاظ على الوضع الراهن، وكجزء من هذا الجهد تبنت السعودية بقوات عسكرية إلى البحرين المجاورة والتأكد من أن عائلته خليفة لن تتحول إلى ملكية دستورية وان الاحتجاج الشيعي هناك لن يصيب بالعدوى التجمعات السكانية الشيعية في شمال شرق المملكة.

البحرين هي الدولة الاكبر للسعودية جغرافيا وتاريخيا، ويعتبر الاضطراب الشيعي في هذه الدولة الجزيرة الصغيرة، والذي بدأ في مستهل 2011، يعتبر تمدا برعاية ايرانية ودعم، اسلفها، السعودية إلى ترسل، تحت علم مجلس التعاون، ويقدر ما هو معروف دون تنسيق مسبق، أن العلاقات بين الدولتين كانت عربية إلى المكان – مثلما فغلت في النصف الثاني من التسعينيات، وكان ارسال اللقاة خطرة ترمي إلى الاشارة إلى ايران بان البحرين توجد في نطاق نفوذ السعودية، وحققت المملكة انجازات لا بأس بها في هذه الخطوة: فقد اقتدرت ايران أكثر مما في الماضي، بما في ذلك بالنسبة للدول خارج المنطقة، كجبهة سلبية بمجرد دعمها للاضطراب الشيعي، وأثبتت نتائج الاحتجاج في البحرين كم هي محصورة قوع ا ايران ومصاعبها في أن تترجم إلى إنجازات سياسية مساعدتها للتجمعات السكانية التي تدعمها، إضافة إلى ذلك، فقد الصقت بالاحداث في البحرين شرارة الصراع الطائفي، الامر الذي لم يجد ايران في محاولتها لموضعة نفسها كقوة مهيمية وتاريخ الالتمام لهذا الغرض على اسرائيل صرفه عن الصراع السني – الشيعي.

واصطدم ارسال اللقاة السعودية إلى البحرين بانتقاد حد من جانب ايران، التي سبسته باجتياح صدام حسين للكويت في 1990 بل وأدى إلى سلسلة من الاحداث بما فيها الهجوم على السفارة السعودية في طهران، كما اتهمت السعودية ايران باغتياح ديبلوماسي سعودي في البستان في ايار 2011 وفي بنغلاديش في آذار في 2012، في ما بدأ بتكرار اسفل جديد في العلاقات بين الدولتين، ولا يعد نمط على بالدبلوماسيين وبرجال الاعمال السعوديين أمرا جيدا – فقد مسست ايران وان واصلت سياس ديبلوماسيين سعوديين في لبنان، في تركيا، في بلجيكا وفي تايلاند، وفي تشرين الاول 2011 اكتشفت اعداد محاولة ايرانية للمس بالسفير السعودي في الولايات المتحدة، عادل البوير.

### صف عبرية القدس

## يجب على العلمانيين

# ان يناضلوا من اجل حائط المبكى

حينما لم يلق مقاومة في احتلال البلدة القديمة)؛ وهو حائط عقارات، ومباني مدارس دينية، ومكاتب فحمة ونصب تئني بنقفة آثريا يهود من الخارج وتلقي بظنها على الباحة المفتوحة، وهو حائط هيمية ارتونخسية تتشخر النساء في خمس الساحة، وتحاول ان تقرض على الباحة كلها قوائين فصل متفردة وتبعد كل تبار ديني آخر يضطر إلى الكتفاء بالحادثة من النوع ب؛ وهو حائط جهل يمنع بحثا آثريا ذا شأن؛ وهو حائط عال: مخصصات وتبرعات وهبات تديرها بعيدا عن النظر حلقة ضيقة من رجال الاعمال والمقربين؛ وهو حائط سياسة، وهو خلفية للاتقاط صور المشاركين في الانتخابات التمهيدية والدعاية الانتخابية وهو غاية باتيها رؤساء الدول الذين يأتون لزيارة خاطفة لفعاعة المنطقة العميقة.

إن اسرائيليين يرون أنفسهم اوسياء العقول أقنعوا انفسهم منذ زمن بان الحائط لا يعينهم، وتنتظر اليه دوائر مستتيرة على أنه حائط يتغير السخريه، وهم لا يفهمون لماذا تصمم مجموعة من النساء النسويات والليبراليات على العودة ومن ملتفات بملابس الصلابة لجابهه حديدين يرموتهن بالكراسي واكياس الوسخ، ويعتقلن ويناضلن عن الحق في الصلاة قربه، واكثرهن امريكيات سيعدن إلى نيويورك او يئبن في عدم الاكترات الاسرائيلي، وهن يئرن العصبية باصرارهن على اقامة مراسم قديمة جدا بدائية، فهناك امور أكثر إلحاحا يسغلن انفسهن بها، لكنهن يذكرن ايضا انه لم يعد يمكن تجاهل الحائط والتخي عن مركز السيادة الاسرائيلية للحرديين والمسحانيين، ذكرنا القاضي اللواتي مؤسسه سوبيل بذلك حينما قضى في الشهر الماضي بيان العبادة في ذلك المكان عند الحائط تكون «حسب مقدرين بعد علمناى وطني»، وسوبيل وهو شخص عتيد بان يمنع الجمهور السنيريو مخرج نصر بل فرض على العلمانيين مسؤولاية ثقيلة وهو ان يعطوا المكان الذي اختلفت حازه الخطاب الديني، أن يحثوه تفسيرا تعددي علمانيا وطنيا.

يتمكن ان نتخرب من التحدي الذي تُظهره بناء حائط المبكى عن مسؤولية عرض جدول اسرائيلي – رسمي عن هذا التاكير الحرج بفصل السيادة اليهودية في ارض اسرائيل في الماضي البعيد، قد يكون شخص ما فكر انه يمكن إعفاء المتدينين الحائط وأن يتخفوا به ووصلوا في هود، لكن من الواضح اليوم أن دول واسعة لا ترى الحائط كتهدد بحد بل قاعة لعقبة الفحول ولن تستطيع تجاهل هذا وان شأن ذلك ايضا.

هازيش 14/5/2013

يبدو أن الثورة في البحرين منحت احساسا لاعلا لرغبة السعودية في صد النفوذ الايراني في الساحات المختلفة في الشرق الاوسط، وفي هذا السياق ينبغي ان ترى دعوة طارق الحميد، محرر صحيفة «الشرق الاوسط» اليومية التي تشكل بقدر كبير النفوذ للكتلة السعودية، إلى بدل جدي عام تكليس فوق ايران في بوقف «وعادتها إلى جوهرها الطبيعية»، وهو حق دوله، فانه هكذا مستقلن الأثرع التي مهدتها ايران نحو هذه الدول وستضطر إلى معالجة مشاكلها الداخلية.

عدم قدرة البحرين على ان تواجه وحدها الثورة الشيعية في نطاقها، وإلى جانب التصاعب في القتال حيال الشيعية الحوثيين على حدود السعودية مع اليمن، شكلت تحديا لضم الامم السعودي وأدت إلى اعترافها بان استثمارة كثيفا في سلاح متقدم هو الآخر ليس في يأيي الاحداث الامنية التي تواجدها المملكة، فاسقاط الرئيس الصري مبارك – الحليف القريب للسعودية في السنوات الاخيرة – احدث انكساف في البحرين، انجام الاستقرار العراق في اليمن، المخاطر العنفة في الربيع العربي والنمو التصاعدي في العراق للانتقال إلى نطاق النفوذ الايراني، كل ذلك شهد تخوف الرياض من انهيار الوضع الراهن، الاسداء الذي قدمه العراق للشيعية في البحرين، تاييده للسياسة الايرانية في اوبيك في مواجهة السعودية، وتوثيق العلاقات الاقتصادية بين العراق وايران وخضوات اخرى تحتها حكومة المالكي، كتحص دعماً اقتصاديا وسياسيا لنظام الاسد في سوريا، تثبتت في النظر، السعودية اعادتها بان العراق تحول ليصبح منفذ لارادة طهران، وعملياً دولة تدور في الفلك الايراني، وهذا هو السبب الذي جعل السعودية تعارض الانسحاب الامريكي الشامل من العراق وظلها بشرائط حل باصلاحات سياسية شامكة تضمن ألا يكون لمكشى الإرادة الايرانية سيطرة حصرية على مؤسسات الدولة، وأدى صعود قوع ايران الاقليمية وحول العراق إلى الدولة الشيعية العربية الاولى برتكي القبيص إلى القول، في خطاب امام مجلسين غربيين في حزيران 2011، بلهجة حادة تجاه ايران، «النش وضمضعمة الاستقرار في بلادهم ايران في دول ذات اغلبية شيعية كالعراق والبحرين وكذا في دول مع جمعات كسكانية شيعية ذات مغزى... يجب ان يوقفا... واستقاوم السعودية كل النشاطات الايرانية في الدول الاخرى، وذلك لأن موقفها هو ان ليس ايران الحق في التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى».

كما هاجم ولي العهد وزير الداخلية السعودي، الامير نايف، الشيعي الذي في منصبه في تشرين الاول 2011، وهو ايضا في تصريح رسمي اول له، ايران قفالا لانه لا تحصل حلول وسط معها، وفي تناوله محاولة اغتيال السفير السعودي في الولايات المتحدة، قال نايف انه بلاده مستعدة ان تتصدى لكل سببناي روي الوسائل اللازمة، وبالعقل، يبدو ان المملكة مستعدة اليوم أكثر من اي وقت مضى لتقديم كل ذخائرها الاقتصادية، السياسية والامنية في صالح الجهد لواجبه الاشتراكي في توحيد الشيعية الاخرى، ان «ايران قابلة للاصابة جدا في قطاع النفط، وفي هذا المجال يوجد الكثير بما يمكن عمله للضغط على الحكومة الحالية في طهران»، فل في الخطير بان السعودية لن تتردد في استخدام سلاح النفط وزيادة العتقة الخيطية على ما يقض من نظم ايراني في الاسواق، يحمّل ان تكون هذه الاسارة من السعودية بانها مستعدة ان تأخذ على عاتقها المسؤولية عن تقليص الضرر المرتقب للاقتصاد العالمي اذا ما احدثت العقوبات على ايران وفرض عليها حظر نفط، أو حتى ان تقلص آثار الهجوم المحتمل على منشآت النووي الايراني، وعلى رأسها الضرر اللاحق بتصدير النفط من الخليج عبر مضائق هرمز.

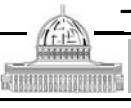
#### الساحة الداخلية

فضلا عن التهديد الكامل في صعود ايران، تقف السعودية امام سللسة من التحديات المركزية تتعلق بمشكلة الارهاب التي احدثت عقب الوضع في اليمن، الاضطراب الاجتماعي الكامن في الملكة بل وترتيب عملية خلفة الحكم.

ان عملية نقل الخلافة في السعودية ليست عديمة المخاطر وان كان بسبب حقيقة أن معظم ابناء عم سعود شيوخ وعمرض، وكل من يقى من الرشحين المحتطم هو ديميو التجربة في ادارة شؤون الملكة، وتترافق العملية وصراعات شديدة تجري، باستثناء قليل من الحالات، خلف الكواليس، الامر الذي يجعل من الصعب توقع وجه النظام السعودي في السنوات القليلة القادمة.

ان قدرة السعودية على ان تشكل وزنا مضادا لصعود ايران، كمحكمة وملطفة للنزاعات العربية الداخلية وبعمرد فقري في السياسة الامريكية في المجال ترتبط ارتباطا وثيقا باستقرار العائلة المالكة والحاجة إلى السلطة بشكل سلسن، وفاة سلطان، ولي العهد ووزير الدفاع، ومرض الملك عبد الله وهمز ض في باسنتا على من شأنه ان يصعق ذك الاختيار المؤسسات التي اضيفت في السنوات الاخيرة للمؤسسة الحاكمة السعودية و جا ت الخاضعة على التوصل السطوي بل وريما المزم انك المنقل عصا الحكم إلى جبل الاحفاد.

مذكر رقم 116، معهد بحوث الامن القومي، جامعة تل ابيب 31/3/2013



# ماذا يريد المثقف من السلطة بعد الثورات العربية؟

استطلاع: محمد القذافي مسعود

أسئلة كثيرة تدور في ذهن من يتابع عبر وسائل الإعلام حول المثقف وما يلحم به هذا المثقف المسوق في السايك المومنت في أماكن عدة ومواقع مختلفة تم وضعها ليقين مجرد صورة تزين الواجهة السياسية وبانوارها لا يدبرها طيبة مزيفة خلفها تحاك الدسائس ضد مصالح الشعوب ومستقبلها وهو عاجز أمام كل ما يحدث وباسمه وبأمر من السلطة التي جرته للصمت المطبق على قلبه وشفاهه حتى صار أثر من التاريخ المنتهي فبيل يعود المثقف لدوره الطبيعي اليوم بعد تحرر أرض كبيرة في دول لها كبير الأثر في قيادة الأمة العربية والإسلامية من حكم الغلظة الجبابرة نطق بالأسوال بين المثقفين العرب ونسجل اجاباتهم ورواهم:

عاشة ادریس المغربي / شاعرة ليبية

لا يمكن أن تكون الاجابة ممكنة على هذا الطرح لان المثقف لا ينشد إلا الحرية التي يستكون السلطة بشكل أو بآخر تقف ضدّها او تؤطرها وسيظل صوت المثقف منغصا عليها وهكذا هي العلاقة الحقيقية بين السلطة والمثقف لكن السلطة التي جاءت بعد الثورات العربية من المفروض ان تكون سلطة معيارية سلطة تنفيذية لإرادة الشارع ولتحقيق حلم الانسان في دولة مدنية دولة القانون و المواطنة فهي لن تمنحه مسكطة الاحساس بالخوف او تعيد بعقلته وعركلته وتصدر حرية في التصريح وهي كذلك لن تجبره مسائلها الضميمة القديمة ان يصيح يوقا لها وان يبصر في ركابها سيكون المثقف من يرمس اشارات مضئنة وبق نآقوس الخبز هذا ما يلحم به المثقف الحقيقي من سلطات بعد الثورات العربية ان يصبح هناك حرية للفق والفقير ولا يقف الشرطي كالفواصل بين الجمل ولا يحاكم الفكر مهما كانت الظروف والأسباب بعدما سيكون هناك ابداع حقيقي وفكر حقيقي لكن المثقف ان فإن السلطة بعد الثورات العربية ما زالت تستعير رداء جلالتها الذي انتصرت عليه لكنها ليست جلده دون ان تدري ما دامت هناك وصاية على الفكر والإبداع وما دامت كل موضع سدائير تحترق حرية الفكر والتعبير.

سنوسي اسماجيل / بكالوريوس علوم سياسية / ليبية

والله يا اخي محمد لو كنت أنا محسوباً على فئة المثقفين الأفاضل ولا ظن ذلك ولكن لو كنت كذلك فاعتني من الحكومة ان السلطة ان تدعم الثقافة بكل مكرم وقوة وان تحمي المثقف بكافة وسائل الحماية من الفقر ومن خوف ومن كل ما يشغله على المواطن... وان تُشرّف الحكومة على المثقفين على اقبال الوسائل الثقافية لجمهور المواطنيين الوسائل الورقية والإلكترونية وأن تؤسس مهرجانات ثقافية كبيرة وتزود جوائز قيمة للإبداع والتميز الثقافي في الشعر والرواية والفنون التشكيلية والمسرح الهادفة التي تترقى بالفكر وكذا الأعلام و كافة المنجزات الفكرية التي تلامح ما نذكره سابقاً مستون باهرة وتستدفع بالأسوس الحضاري وستهدب سلوك أفراد المجتمع كافة وتستجملنا إلى الرقي العلمي والفكري الأقرب وأعلى درجة.

سعدی الرحال / فنان تشكيلي من العراق

ما ينبغي للسلطة بعد الثورة ان تمنحه للمثقف العربي هو المصداقية في وضع الحلول التي ينبغي تشخيصها لتصبح المثقف والشارع التام من النظم السابقة... في تجربتي للعراقية عملاً أتحدث عن التعبير عن الرأي وتخصت الصحف (مطالعة) عن مئات الصفحات كتبتك في التوجه الديمقراطي بعد التغيير... مما جعل المثقف العراقي يدلو بدلوه بكل حرية... وأصبح صوت المثقف يصل بشكل واضح ويأخر إلى سماع المسؤولين... لكن ما القادة اذا كان هذا الصوت لم يفعل ولا يؤخذ بنظر الاعتبار... اننا ارى انه لا جدوى اذن من مسيح الحرية في التغيير مقابل عدم الاصغاء لطلاب المثقف... هذه معضلة كارتية سيكتشفها اغلب مثقفي الثورات العربية بعد التغيير... لذلك لا بد من وجود مصداقية بيديها السياسي (السلطة على وجه التحديد) مع مطالب المثقف التي هي مطالب شعبية ولسان حال الشارع والمواطن الذي يتطلع إلى يرى تغييراً على الارض لا وعوداً فارغة...!

باسم سليمان / كاتب من سورية

لا اعتقد أنّ صوت المثقف سيُسمع لأن العقيلة لم تتغير وكما بدأت الانظمة التي يُثار عليها بشعارات بواقعة تلك الثورات العربية فالكاتب عنوانه أضح من التشكيد فيه وعليه بعد استخدام كوسيلة مبررة للعقيلة السياسية وعلى الوصول للحكم سيتم ابعاده ولكن بطريقة نامعة بحيث يتم زعزع من النضال الإيجابي والسلمي وتحويله لظاهرة صوتية أشبه بقرعة الأعماء فالسلطات الثلاث زادت سطوتها وعلى اعتبار ان المقدس السياسي قد تم حرقة من قبل الثورات فانكتسح المدّ الديني للسلطة عن طريق الديمقراطية يعارض جوهره القائم على عين الميثاقية وبالتالي ردف متركزت السلطة على عين لا يمكن مناقشته وبدلاً من صراع المثقف مع ضعيات سياسية أرفية سيتصارع مع ضعيفة سياسية غيبية لا يتأهيا البعض من أي جهة وللمناظر الدقيق سرد إرماضات الديكتاتوريات الجديدة المتشكلة.

لا اعتقد أنّ صوت المثقف سيُسمع لأن العقيلة لم تتغير وكما بدأت الانظمة التي يُثار عليها بشعارات بواقعة تلك الثورات العربية فالكاتب عنوانه أضح من التشكيد فيه وعليه بعد استخدام كوسيلة مبررة للعقيلة السياسية وعلى الوصول للحكم سيتم ابعاده ولكن بطريقة نامعة بحيث يتم زعزع من النضال الإيجابي والسلمي وتحويله لظاهرة صوتية أشبه بقرعة الأعماء فالسلطات الثلاث زادت سطوتها وعلى اعتبار ان المقدس السياسي قد تم حرقة من قبل الثورات فانكتسح المدّ الديني للسلطة عن طريق الديمقراطية يعارض جوهره القائم على عين الميثاقية وبالتالي ردف متركزت السلطة على عين لا يمكن مناقشته وبدلاً من صراع المثقف مع ضعيات سياسية أرفية سيتصارع مع ضعيفة سياسية غيبية لا يتأهيا البعض من أي جهة وللمناظر الدقيق سرد إرماضات الديكتاتوريات الجديدة المتشكلة.

يوقف البث على شاشات العالم،



عاشة ادریس المغربي



صالح جبر محمد

فالمشكلة لدى المثقف ليست بأنظمة الحكم حالياً بل بالعقلية والفكر الذي يسود ويحكم بالمنطقة ولكي نتكلم عن ما يريد المثقف يجب ان نعلم الثورة التابوهات جميعها وهذا ان يحدث ولم يحدث وبالتالي يصبح السؤال أقل من نائل.

ما حدث هو ثورة للمعدة الجائعة للشعوب وتم رمي عقمة الحرية والديمقراطية والكرامة لها لتتسلل بعضها بينما الأناس السابقة والناشئة من رحمتها تلبس ثياب الحدأة ذات المارعة الأجنبية ولكن الجلد والبقي والعقل لم يتغيروا وما زالوا كما هم وثورة تقصي القيام على المقدس الديني والجسمي وتكتفي بالسياسي هي انقلاب وليس ثورة وما آراه انقلابات هوليويودية ولكن نحن ان يجب ان تحدث.

منال فاروق / كاتبة وباحثة من مصر

ثاني كلمات وعلامة ترقيم !! جملة استفهامية لا تحمل أكثر من سؤال سيوجه إلى كل مثقف!! ماذا فعلت الكلمات التي يسمع في أذن كل شخص منا، ليعارض الصوت فهل يرجع صدى...

ماذا يريد المثقف من السلطة بعد الثورات العربية؟ إذا قمنا بحذف كلمة العربية وبقي السؤال بهذا الصيغة، ماذا يريد المثقف من السلطة بعد الثورة على السلطة؟ ما الذي يمد عموماً به سؤال ربما يكون أكثر تحديداً؟ بداية نغلك السؤال إلى مجموعة أسئلة: ماذا يريد المثقف؟ من هو المثقف؟ بماذا يلحم؟ ماذا يريد الإنسان؟ هل ما حدث في الوطن العربي ثورة؟ وقليل ما هي الثورات؟ ما السلطة؟ وماذا الثورة في هذا المنعطف التاريخي؟ الأسئلة كثيرة، والكلمات الثماني علامة الترقيم الاستفهامي تشرح من الأسئلة أكثر مما نتخيل في ثانيا هذه طرحة البسيطة التي هي عبارة عن سؤال مواجبه في حوار إلى مثقفي الوطن التي حدثت فيها ثورات على سلطة عاشمة !! لا يزال الطريق ممتدا لثورات أخرى.

أولاً : تقف أمام السؤال الجوهرى ماذا يريد المثقف؟ يحلم المثقف بعالم سعيد - أو تحلموا بعالم سعيد بخلف كل قيصرمقرب يولد قيصر جديد- ولكن قلاب ان نتحدث عن حلم المثقف من هو اصلا هذا الذي يطلق عليه هذا اللقب الضففاض والخطير والمه؟ المثقفون من كتابتنا حدثوا عن المثقف ورفقوا بين المثقف الخامل والمثقف العضوي، بل بعضهم كما اورد سعيد طر انظمة المثقف والسلطة. ويطرح على حزب في كتابه نفس المشكك ولكن يعنون اساحر يحمل الكثير من المسكوت عنه / وهام الخبيثة / نقد المثقف، لنظن دور في هذه الحلقة المفرغة.. المثقف / المثقفين. الخبيثة، الخبيثة، العالم بيواط الامور الملمع على كل جديد!

وهناك الكثير الذي نستجته ومنها ان نعلي من قيمة الانسان والاخيرا

صالح جبر محمد / قاص من العراق



عبدالله عيسى

القافي، ما بين الحسوين على السلطة السابقة والتي تلتها.. انه معيار اوجد تطورات للمثقف لتسميه المتواري في الخوض في تفاصيل لم تتح لغيره. واصبحت مساح الحرية واسعة وضفافة لا يمكن التحكم بها ببسر. لان الارض ما زالت رخوة تحت اقدام التغيير الذي حصل. لان الطبيعة على الازعان امتد لعقود. لا يمكن انحصاره لجرد حدوث هبة ات الس الثورة.. انه التعبير الذي يفرض شكله ومتغيراته بحسبات متشعبة ومتشعبة وأحياناً غير متوازنة. كل هذا الغير متجانس فرض رؤى لم تتواءم أحياناً مع الثورات العربية وتمدد قوى سياسية على حساب ثوابت وطنية كثيرة وبرزت في مصطلح عليه الاقليات وحضورها القاعل لتحقيق اهدافها المعتنة وغير المعتنة في ما يسمى حق تقرير المصير او انشاء اقدرايات ليصبح تفكير التحق الوطني اسمه بارزة في ما بعد الثورات العربية. هنا يبرز دور المثقف، ويطرح السؤال الاتي: ايها الجدر في القيادة السياسي ام المثقف؟ وهذا السؤال الاجابة عنه ليست بالهينة لافتراضاته المتعددة وامكانية السياسي في العبد الاخر هو السلطة.. وهذا يعني القوة. اذا ما يطلبه المثقف العربي هو ان يأخذ دوره الحقيقي في التعبير عن حرية الكلمة والتخاطب لتستقبل واعد.

تهاني دربي / كاتبة ليبية

كلنا نعرف ان حكومات الاستبداد السابقة كانت لا تعير كبير اهتمام بالثقافة وغالبا ما يعرض على الثقافة بين ميزانية في أي دولة عربية... انتمنى ان يتدارك القادمون هذا التغيير ويلتفوا لبناء الانسان وال. فليلد كليبيا مثلا جردت تعبير من كل مقوماتها الثقافية فلا مكتوبات حديثة ولا مسرح ولا سينما واروقة.. لذا نحتاج لبنينة تحثنا بالكامل لقطاع الثقافة....

عبدالله عيسى / شاعر وكاتب من فلسطين

ربما ستنظّل علاقة المثقف بالسلطة، بدينية أم سياسية وما بينهما، من نغنى إشكاليات الوعى بالوجود العربي على حد سواء، وهي لا شك تكتف في ذاتها من العلاقة بين الثابت والمتحول، والمنتقم والضيء عبر، وفي تاريخنا كله، طالا تلك الثقافة، شفوية منقولة كانت شعرا وسيابا بلاغية، أم مفروضة معقولة (من يدعو لتكف)، بتجلياتها غرضاً أو رسالة في أحسن حالاتها، لا إعادة صياغة أو فعل خلق لتفاعلات الانسان والعالم، حتى ان القرن الكريم، وبوجه اول كتاب يقدم علاقة جديدة للانسان والعالم عبر رسم الصورة القومية لهامة، رطب وعجازته، وهو الكتاب الإلهي المشرع الجاهلي، وبالعلاقات تحديداً، ما انضى على الشعر الجاهلي هذا قدسية تصل به، لغة وغرضاً، إلى حد الكمال المطلق، وفي هذا تتلقى السلطة القبلية الجاهلية التي قدمت العلاقات بوضوحها على جدران العجبة، مع السلطة التقليدية الإسلامية بزيادة تفديسها بأن قارنت عجزان القرن بلغتها، اليس هذا أشبه بالخطبة التاريخية التي أقرها العرب بايثاب اعجاز القرآن الكريم بفرارته ومقارنته بالشعر الجاهلي.

فتالنا لغة القرآن الكريم كتاب يقدم رؤيا جديدة للانسان والعالم الية مقدسة، وجاءت تحديدا لسناسية التعبير الجاهلي القائمة على الطغاة، فان مقارنة زمنه الجاهلي هذا، والدعوة لحاكمه طه حسين وتكفيره طالا قدّم في كتابه "في الشعر الجاهلي" ان هذا الشعر متحول وأنه كتب بعد الإسلام ونسب للقرعة الجاهلية، في حين لم تقم الدنيا وتقد على عباس محمود العقاد الذي اعتبر ان العروض الشعر الجاهلي ضيعة إسلامية، تأسسفة تقول: لأن الأول من جوهر قدسية اللغة والغرض فيما الثاني لاس ما نسميه، وفق المصطلح المعاصر، الموسع الشعرية، طالما الضلع من الفراهيدي ما اسمه العرب علم العروض في القرن الثامن الميلادي.

## سلام سرحان بمحاذاة نصه

عبد الكريم كاظم \*

1

في البحث عن معنى الشاعر ..

استحضار الشاعر للذات لا ينبع من اهتمام شعري تأملي فحسب، بل ينبع كذلك من حاجات معرفية أو روحية، والشاعر لم يدل على أن الذات أعلى مرتبة من الشعر وإنما دلت على أن كلا من الذات والشعر له طريق واحد يوصل إلى الفكرة الواحدة بحيث يلتقيان في نهاية المعنى وعليه لا بد للشاعر من الانسراح مع القصيدة كديابة لترجمة الخيال الذي يصيب المثقفي بالذهول، ولكي لا تتعلق بالعلمى وحسب، علينا أن نعرف، مجدداً، أن للشعر أو مخيلة الشاعر قوة الخلق أو الابتكار نطلق بها ذلك المعنى التائه بمحطات افتراضية تجعلنا نصل إلى أقصى طبقات الكلمة، بينما الشاعر يعرضي مع ذاته والمعنى، النص واللغة الجديدة حاسر الرأس، وبهذا تكون نقطة الانغمار الفني الجمالي عاتمة بهدوء مدهش مع معاني الشعر الأخرى التي تتحدر من جمال الفكرة إلى ما لانهاية أو إلى حد تصوّر إمكنية قيام الذات بممارسة منطق القياس الشعري الذي يجعل من نصوص الشاعر مريباً صغيرة متناثرة تری من خلالها الوجه الآخر للشاعر.

عنوان هذه المجموعة (سلام سرحان) لم يكن أكثر من سبورة شعرية

مغيرة تجعلنا أكثر قرباً للشاعر ونصوصه، هذا يقف الاسم (العنوان) عند حافة المعنى، يمر عبر اللغة

المتحررة من الزوائد اللفظية

والمخرّونة في سرية المعنى نفسه، إذ نعتقد أيضاً أن دالة العنوان تقرب كثيراً في مضمونها الشعري والدلالي من معنى الذات الشاعرة التي تأخذ المثقفي إلى التشكيل الشعري واللغوي والرمزي الذي اعتمده الشاعر، وهذا ما نراه في أعلى اللغلاف حين أقدم العنوان على تفعيل دور النص لنجد حروف الاسم مركبة ومنتهمة واسم كانها متوسدا إحدى الزوايا العلوية للغلاف، ويبدو لي أيضاً أن طبيعة العنوان أو ثرائية الأسماء يتناسب وهذه النوع من الكتابة الشعرية حيث البلاغة الموجهة متناثرة، ومتشعبة ومنظمة في فضاءات النصوص، ولذلك لم يقف الشاعر عند محطة من محطات العالم أو نص بوصفها تعبيراً عن واقع، بل انغمس في فضاءات النصوص الشعرية المغايرة للطائفة للذات والتي أكسبت، بدورها، المعنى رؤية مفردة حتى في طريقة تناولها أو تزجها لفكرة أو تجربة شكلها وكانها معادلة شعرية قائمة في الراهن وفي تشكيل فضاء النص وبناء دلالاته التي تستدعي من القارئ فرض مغالطة والوقوف على معناها في النص الشعري وليس لعبة شكلية تقوم على الاملياة، لنقرأ هذا النص: (خلود: جلجامش، الذي اضاع عشبته/لم يدرك ان) (الآن يساوي= الأيد).

خاتمة: الكتابة الشعرية الحديثة التي تأخذ معنى القارئ المعاصر أن يصل المعنى وحين تولد حيرة القارئ أمام النص الشعري المعاند والذي لا يسلم نفسه لول أو عابر أو قارئ باعتبارها أمام كتابة مغايرة ومتحررة تتجول بين السرد والنتنر والحكاية والوضوء والانقطاع والتجاوز وبهذا تنطلق أنفاس القارئ وكان الكتابة الشعرية هنا تمارس نوعاً من التمزيق للغتها، تميزيق يرتبط بكتابة المغايرة ثمما يقوم على تفسير النقد القديم، الذي يقصد الاسم على حساب النص، والمعنى التقليدي الغائم. إذن، الشاعر والقارئ تواضع مع العنوان في كشف المعنى ودخبا معناه إلى الدلالة كي يؤكد الرمز والفكرة.

هامش:

1. سلام سرحان / شعر دار الشؤون الثقافية العراقية  
2. الكتابة والانقطاع / جاك دوبدا / ترجمة كاظم جهاد

## رواية جديدة بعنوان «سجاد عجمي» للروائية السورية شهلا العجيلي

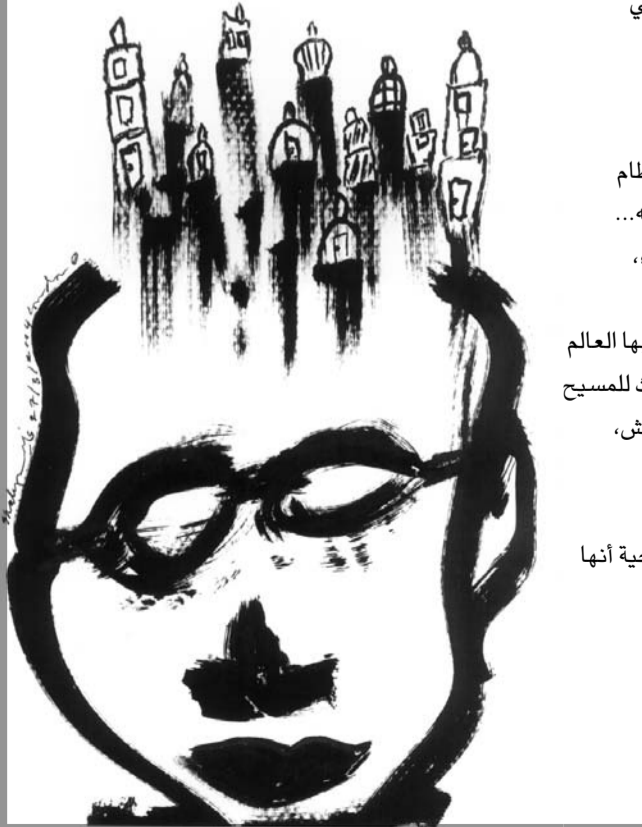
عمان - «القدس العربي»

صدر مؤخرًا للروائية السورية شهلا العجيلي، رواية جديدة بعنوان (سجاد عجمي)، عن منشورات صفاف/ بيروت، و منشورات الاختلاف/ الجزائر. تعود أحداث (سجاد عجمي) إلى القرن الثالث الهجري، في حاضرة من حواضر الدولة العباسية، وهي (الرقّة)، وما حولها من بطاح، وأديرة، لاستيماً ذلك الدير الأهم في التاريخ، (دير زكا) حيث يتعلم طلاب العلم أصول النسخ والترجمة والطب، كما يتصلح المصنف، الرئيس، عبر حركة الأبطال، بأماكن أخرى، التي تقع في العودة المغربية. تحكي الرواية حياة الناس وأحوالهم أيام الفتن التي تقوم بين السنة والشيعية، حينما يغر أهل المكان على (مصحف فاطمة الزهراء)، فتتابع تفاصيل حياة مجموعة من النساء وعلاقاتهن.

تقدم الرواية الترف الغفري ذلك المجتمع، فالبطال منهن: خزافة، وأخرى مغنية وعازفة عود، وثالثة نسّاحة، أما (سليمان) الشخصية الرئيسية في النص، فهو صانع سجاد، تعلم أصول الصنعة في تبريز، وراح يحوك على نوله ذلك السجاد العجمي المدمش. وتفضل الرواية العلاقات بين العسكر وأهل المكان، من خلال علاقة

ودبج البعض له القصائد... أظهره التلفزيون الرسمي... قائلًا بصدقه ان الخير غير صحيح، وأنه حيّ... أبحث عن فتى بسيط جعل من صدقه بطلاً في مسرحية كتبها النظام، لتبرئة رئيس مخابراته من سمعة القاتل ولاتهامه المعارضة بأنها تلفق الأخبار... أبحث عن فتى بسيط أحزن القصائد التي حرّمها وجوده حيناً من فرصة المثال وأفرح القصائد التي مرّقت نفسها لأن حياة فتى أكبر من أي مثال... أبحث عن فتى لم نعرف ماذا فعل به النظام بعد أن أسدل الستار عن غثيث مسرحيته... فتى دنف اسمه النظام بجبل من الأسماء، بمقابر جماعية فيها فتيان لهم أسماء بجثة فتى اسمه حمزة الخطيب، صعد بها العالم حين سملها لأمله مثلاً بها كما لم يحدث للمسيح بحجرة مغني المظاهرات إبراهيم قاشوش، صعد العالم بجرحها كما لم يحدث في تاريخ المجازر بجثة فتاة مجهولة قطعها لإنجاح مسرحية أنها ليست زينب الحصني

أبحث عن فتى دفن اسمه النظام، بعدد لا يحصى من المجازر فتى دنف اسمه النظام، حتى ضاع... لكنه استطاع أن يكشف باب داخلي،



شاعر من سورية  
mothannas@hotmail.com



(رنا) الخزّافة بقائد الجيش، تقع الرواية في مئة وثمان وستين صفحة، من القطع المتوسط. الدكتوراه شهلا العجيلي، استاذة الأدب العربي الحديث في جامعة حلب، والجامعة الأميركية في ماديا (الأردن)، ولها (عين الهرم) رواية، نالت عنها جائزة الدولة الأردنية في التاريخ، (دير زكا) حيث يتعلم طلاب العلم أصول النسخ والترجمة والطب، كما يتصلح المصنف، الرئيس، عبر حركة الأبطال، بأماكن أخرى، التي تقع في العودة المغربية. تحكي الرواية حياة الناس وأحوالهم أيام الفتن التي تقوم بين السنة والشيعية، حينما يغر أهل المكان على (مصحف فاطمة الزهراء)، فتتابع تفاصيل حياة مجموعة من النساء وعلاقاتهن.



# معرض طنجة الدولي للكتاب والفنون؛ في مديح الثاني!



طنجة - «القدس العربي»

من مصعب السوسي:

يحرص المعرض الدولي للكتاب والفنون منذ انطلاقة سنة 1996 على الا يكون مجرد معرض للكتاب، بل ظاهرة أدبية وثقافية كبرى وملقياً للكتاب الثقافي والحوار الفكري والفني. دورة 2012 شملت كلا من تطوان والعراش إلى جانب طنجة، وكان عنوانها «العالم الرقمي، عهد جديد»، فبعد عهد غوتنبورغ وبيادة عهد ماركوني كثيرة هي الأشياء التي تتغير وبسرعة.

السرعة اليوم تفرض تغييرات جيوسياسية ومناخية، حيث رسخت العولمة التقنيات الحديثة للإعلام والتواصل، وجعلت منها قاعدة لصناعة جديدة أحدثت ثورة كبرى على النظم التقليدية في الإبداع الثقافي والفني كما في الإنتاج الإعلامي بمختلف فروع الكتابة والسموعة والترئية مما يؤثر عميقاً في المجتمع.

في دورة هذه السنة اختارت عاصمة الثقافة «مدح الثاني» كشعار للدورة 17 لعرضها الدولي للكتاب والفنون، الذي أصبح منذ العام 2011 نشاطاً دائماً في برمجة الموسم الثقافي الفرنسي المغربي للمركز الثقافي الفرنسي بالمغرب وبشراكة مع جمعية طنجة الجبهة، وفي البرنامج العام لهذه الدورة التي امتدت من 8 إلى 12 من أيار/مايو، افتتح المعرض بندوة فكرية حول إشكالية حماية السرعة في حياتنا، مع افتتاح معرض فني تشكيلي للفنان سعيد ورزاز من مدينة الصويرة، وحمل عنوان اليوم الثاني: الإبداع والتاريخ، حيث نظمت موائد مستديرة حول: «الزمن في التاريخ» و«زمن الكتابة».

وثالثة حول: «الفن الخام والفن الفربي: أي فنون خارج الزمن؟» كما عرف اليوم الثاني

تنظيم لقاء مع الكاتب والأديب الجزائري رشيد بوجدره بعنوان: «الزمن المتوسطي». كما تم الاحتفاء بالسلسلة المائة لثانوية ريتو سانت أولمير الفرنسية بطنجة. وفي المساء الفني استمتع الزوار بحفل لموسيقى الجاز من إحياء فرقة الموسيقار الفرنسي باتيست تروتيون. في اليوم الثالث تم تكريم الكاتب الطنجي أنخيل فازكيز، (طنجة -1929- مدريد 1980) بشراكة مع مؤسسة سرياننتس. ونظم لقاء مع الكاتب والإعلامي الفرنسي دانييل بيكولي حول نصه المسرحي: «الأخطأ الأملانية هي لغتي الأم» حيث يتذكر بيكولي في اليوم التالي، التلميذ ذا الخيال الخصب وعلاقته بالعلم وكيف انتقلت إليه المعرفة، وعلاقته بالقراءة والكتابة.

وكان لضيوف المعرض هذه المرة موعد مع الموسيقى الكلاسيكية بمقطوعات للبيانو من تقديم العازفة المغربية دينا بنسعيد. وفي اليوم الرابع بشعار: «أخذ الوقت الكافي: مسألة سياسية». كان موضوع المائدة المستديرة الأولى: «سياسة الاستعمال»، وموضوع الثانية: «الاقتصاد والمجتمع: النمو بأي ثمن». ونظم لقاء مع كاتب طنجة وعاشقها الأول ومؤرخها رشيد الفريسي حول كتابه المرجع: «طنجة، حقائق أسطورية».

كما تم تكريم الشاعر المغربي الكبير محمد بنيس في لقاء من تنشيط الشاعر والناقد المغربي عز الدين الشتوف. وقد عرضت الأعمال التي خلدت المسار الإبداعي لمحمد بنيس في أروقة المعرض طيلة أيامه الخمسة. كما نظم لقاء آخر مع الكاتب والشعبي المغربي سيلفان تيسون، وكان المساء الفني لليوم الرابع جامعاً بين الحسينين: الأدب والموسيقى، إذ تم تخليد ذكرى البير كامو (1913-1960) الفيلسوف الوجودي والكاتب المسرحي والروائي الفرنسي الشهير المولود

بمدينة الزرعان الجزائرية (كانت تسمى إذناك «مندوف»)، وهي اليوم إحدى أهم بلديات ولاية الطارف شرق غابية على الحدود التونسية) والذي انخرط في المقاومة الفرنسية أثناء الاحتلال الألماني، وأصدر مع رفاقه في خلية الكلاح نشرته باسمها ما لبثت بعد تحرير باريس أن تحولت إلى صحيفة Combat (الكفاح) اليومية التي تتحدث باسم المقاومة الشعبية، واشترك في تحريرها الفيلسوف جان بول سارتر.

ورغم كونه روائياً وكاتباً مسرحياً في العام الأول إلا أن كامو فيلسوف كانت مسرحياته ورواياته عرضاً أميناً لفلسفته في الوجود والحب والموت والشورة والمقاومة والحرية والسياسة، وكانت فلسفته مواكبة لعصرها، وأهلته لجائزة نوبل فكان أصغر من نالها في الأدب بعد الأسترالي وليم لورنس برأغ في الفيزياء.

وتم تخليد ذكره في حفل فني متميز بعنوان: ألبير كامو يقرأ «العريب»، حيث قرأ مقاطع من روايته L'Étranger (الغريب) بصوت الكاتب نفسه، والتي تم تسجيلها على أسطوانة فينيل سنة 1954، على إيقاعات موسيقى عصرية من توزيع بيير دو ميوليير، الذي إلى جانب كونه موزعاً موسيقياً فهو يعد من أوائل الناشرين الأدبيين الراقمين في بلجيكا، مستفيداً من خبرته كصاحب مكتبة لينشي بشراكة مع الأديب البلجيكي بونوا دييون (يوقع أعماله باسم إديغار كوسما) مجلة أدبية راقية منذ العام 2006 باسم Onlit (نفراً). لتصور بيدي ONLIT أول دار نشر مائة بالمائة راقية في بلجيكا الفراتونية، وتبدأ منذ 2008 سلسلة من النشاطات الفنية المتنوعة التي تترجم الأدب بالموسيقى وفنون الفيديو. ويأتي هذا العرض احتفاءً بالذكرى المائة لميلاد الكاتب والفيلسوف ألبير كامو. وهذه المحطة السابعة لعروض:

## إعدام الشعراء عرقاً: كزار حنتوش مثلاً

سعدى يوسف

نحن لا نكتسُر. نحن نُكسَر...

حتى لو جاء ليلين سنجعله بعثياً!

هكذا قالوا.

وهكذا فعلوا.

كل الشعب بعثية. كنت أسمع الهدير وأنا في

مكتبة الري، بعد أن أوصيت أمين المكتبة،

عباس، أن يقر على الباب. لم التحق بالمظاهرة

الإجبارية. لكنني كنت أسمع الهدير: كل

الشعب بعثية، فلتسقط الأمية!

قلت لعبد الرحمن منيف: يا عبد الرحمن يريدون

أن يجعلوني بعثياً!

قال: سأذهب إلى ميشيل علفق أخبره.

بعد أسبوع، قال لي عبد الرحمن: يا سعدى،

يقول ميشيل علفق، اترك البلد رجاءً. العالم

العربي أرحم بك.

هكذا تركت وطني.

لكن... أنى لكزار حنتوش أن يغادر؟

عليه أن يصمت.

عليه أن يبتكفي.

وعلى رايته الحمراء أن تتكسر.

بل عليه أن يقول أشياء ما كان له أن يتخيل أنه

قائلها يوماً.

حتى لو جاء ليلين سنجعله بعثياً!

إذاً فليات العرق!

لثلاث حكاياته ونوادره.

ليكن ليلين متعتاً، في البارات والفنادق،

مسخرة لتقني السلطة وضباط أمنها.

وليتمّ ليلين سكراً.

الموت عرقاً!

أتريدون حكاية أخرى عن الموت عرقاً؟

أتعرفون جان دمو؟ أتعرفون أنه شيوعي؟

أتعرفون أن الأمم المتحدة قبلته لاجئاً بتوصية

مني على استمارة من المكتب السياسي للحزب

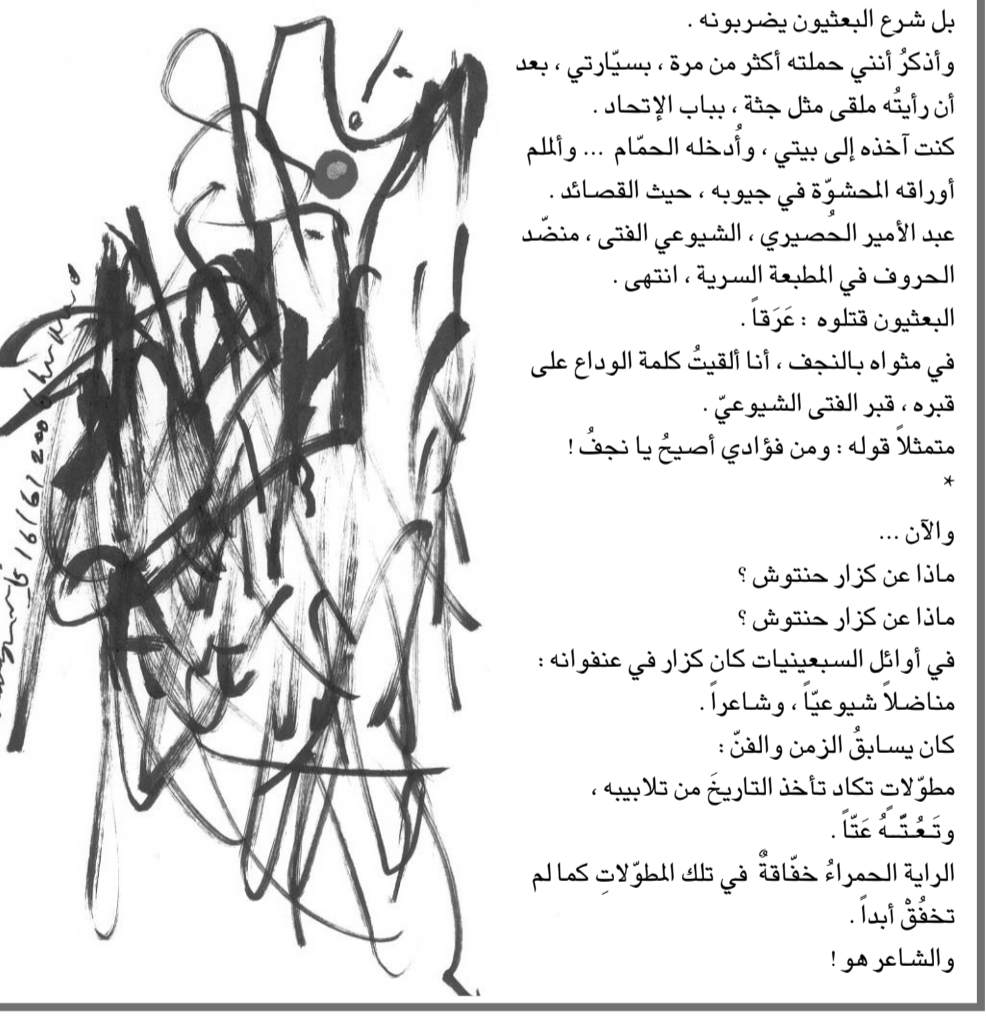
الشيوعي العراقي...

كان ذلك في عتّان.

لكن تنفيذ الحكم بالإعدام عرقاً كان جرى فعلاً.

وهكذا رحل جان دمو قتلياً.

لندن 14.05.2013



بل شرع البعثيون يضربونه.

وأنكر أنني حملته أكثر من مرة، بسيارتي، بعد

أن رأيته ملقى مثل جثة، بباب الإتحاد.

كنت أخذه إلى بيتي، وأدخله الحمام... والملم

أوراقه المشوة في جيوبه، حيث القائد.

عبد الأمير الحصري، الشيوعي الفتى، منضد

الحروف في المطبوعة السرية، انتهى.

البعثيون قتلوه: عرقاً.

في مثواه بالنجف، أنا القيت كلمة الدواع على

قبره، قبر الفتى الشيوعي.

متتملاً قوله: ومن فؤادي أصبح يا نجف!

\* والآن ...

ماذا عن كزار حنتوش؟

ماذا عن كزار حنتوش؟

في أوائل السبعينيات كان كزار في عنفوانه:

مناضلاً شبيعياً، وشاعراً.

كان يسابق الزمن والفن:

مطولات تكاد تأخذ التاريخ من تلابيه،

وتعتقه عتاً.

الراية الحمراء حقاقة في تلك المطولات كما لم

تحقق أبداً.

والشاعر هو!

## «المهرجان الثقافي المسرحي العربي الأول للصحف» يقام في العاصمة الأردنية

عمان - «القدس العربي»

من سميرة عوض:

على مدار خمسة أيام تواصلت فعاليات (المهرجان الثقافي المسرحي العربي الأول للصحف)، ضمن فعاليات مبادر السياحة للجمعية، التي أطلقتها جامعة الشرق الأوسط بالتعاون مع جمعية تنمية المرأة الأردنية للصحف، بمشاركة خمس عشرة دولة عربية، وضمت مؤتمراً ومعرضاً وعروضاً مسرحية، كما قدمت أوراق عمل تتناول عدة محاور تهدف إلى تمكين فئة الصحف في المجتمعات العربية. كما شارك العديد من المؤسسات الخاصة بتدريب فئة ذوي الإعاقة من خلال إقامة معرض لأبرز المنتجات اليدوية الخاصة بهذه الفئة، إضافة إلى دعوة الحكومات إلى تبني هذه الشريحة من المجتمع. لأن إدماجهم في الخطط والبرامج التنموية، وفي سوق العمل يُمكنهم من أن يلعبوا دورهم كمواعظين في تطوير مجتمعاتهم وإحداث التغيير الإيجابي، ما يسهم في الجهود الرامية إلى القضاء على الفقر.

وركزت الدورة سناء شقارة رئيسة هيئة المديرين في جامعة الشرق الأوسط أن الأشخاص ذوي الإعاقة حوالي 20 % من القراء في البلدان النامية، وهم يعانون في جميع أنحاء العالم من ارتفاع معدلات البطالة، ويفتقرون

الأهل والأحباب والجيران. وتحولت حياة الراعي وصار أكثر حملاً وأكثر ميلاً للموسيقى. أما أنا فصار جملتي ويودعني

في الخرج مع خبزته وأكله، وكأنما عرت

غذاءه الروحي الذي يتغذى منه لينشد

الموسيقى الجديدة. ولقد استغرقت أول الأمر

حينما رصفتني مع غذائه ولكني حين علمت

بما يرمي إليه، وبالسر الذي يخفيه، انطلقت

أساري وابتهجت، فهذا الراعي كبر

معي، والحياة الآن تكبر في عينيه بمولودته

عليه يسعفه بالكلمات والتغمت، وهو في

الأسماء الرحبة يصاح كأنه إله الغابات.

ولقد كنت أغني في فم الراعي ملطماً كانت

العصافير تغني. لم أشعر أبداً بالوحدة، لأنني

دائماً كنت محملاً في يده، دائماً يضمني

فم الراعي، دائماً يصنع بي الموسيقى التي

تسوس الحياة وقطع العنق. في هذه الأرض

الطيبة، المليئة بالعدوبة، ولقد كنت أسعد كل

مساء، حين كان الراعي يرجع بي الحيوانات

من المراعي، يرجعها بي بموسيقى تشحنها

بقوى الحياة، وتجعلها تمضي كأنما هي

رائحة إلى فردوس أبدي.

ما أقوله في صبيحة هذا اليوم المزدان

باللمعان والصفوح الريان، إن ما ينبغي أن

نتهم به ليس واقع العالم، بل مكانه، لأن

الخلاص لا يتحقق بقبول الواقع بل

بالاكتساب والتغيير. إن منزلنا يقوم في

هذه الأرض حينما تكون المعرفة والفضيلة

والجمال.

في هذه الصبيحة المشرفة، عشت مع

الراعي الفغان ترحالا طويلاً طاف بي في

موسيقى الأزمان كلها، صعدت إلى ذرى

الأعالي، وانحيت في منبسث الأرض

فرحاً بما أعيش ملتداً بالأفغان الروعية

الجميلة التي تتناسب من انسياب الماء من

الينبوع الخالد. هكذا أشعر بأنني كلي عاطفة

بالجمال، ونشوة، وكلها لا تضاهي لأن

مرتعي أضفى في قمة القمم، باللمتعة التي

أزف بها الإنسان في حياته، حتى لتتحول

هذه الحياة من كتابة إلى سعادة وهناءة، ومن

حزن إلى فرح، وكل شيء يتقلب إلى ضده، من

السلب إلى الإيجابي، بفعل نعماتي المنسية

المتدفقة، إنه ترحال في الزمن والمكان، ترحال

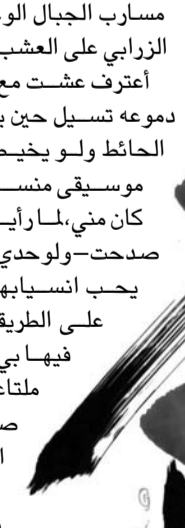
يطول ليعمق، ويتعمق ليتأجب حبا ومتعا.

## ما يقوله الناي

قص

عبد الحليف الزكري

إلى إشراقها السائلة بالعدوبة كل الاعتاق. رأيت الراعي هذا الصباح متلبدة في الخيط، مرقنة في الحائط، فكان بيكي وضى وبغضيه فكرت في تلك الأيام الطوال التي كنا نشغل فيها معا، على صون القطيع، وعلى استرضائه ليعمن في الأكل والتناسل والكاثور، وكنا معا نتهنم بكل ما حولنا يدور، كنا نشور حين دعوتنا بالضرورة لنشور فيعلو صوتنا كالصداح بين جبيلين يفرفهما واد يطيل الصباح بصدى كأنه تهديد الوحش إذا استتبع به الجوع، كنا نعرف أن من يسعنا لا بد أن يشمله الروح، وأن يجزع بكل خوف. وهكذا، هكذا أمضيت معه العمر الجميل، حتى أصبحت من فرط الهدمة كطي نحيل، تأكلت حوافي وقد رقيقة رهيفة



كروح الشياه، ولم أكن لأدرك معنى اليومة إلا هذا الصباح من تلك النظرة العجلى العميقة الكثيرة التي رأيت بها الراعي وهداني إلى ما أقول، ولم أك لأتكملم بعدما ترنقت إلى هذا الحائط، ولكنها الأيام تترك أتني بعدما أصبحت صموتا، لا بد وأن ينساب من صمتي ذاك الشعر الفريزي، شعر الصمت، الذي يلتف على المنوع والمباح، وما أنذا الأذن للفرزية وأقول ما بي، وما أرى، وما أسمع، وما أحيي. وأنا إننا الكون، إننا، الذي يجعلنا نتوأم مع بعضنا وتتواصل كأننا في وجود كلي وحيد، يجعلنا التناغم والانسجام، ولسنا في هيام إلا متى التناغم نبضنا بحفيف الرياح وتغريد الطير ونباح الكلاب ومواء القطط وما إليها من الأصوات التي تغلو وتهبط، لكنها في النهاية تؤول إلى الصمت، هذا الغارس الملائكي الذي لا يهدأ إلا إذا رأى الكل مرتاح.

هذا الراعي من كان صعباً أعرفه، ويوم رأيت أحتاج إلى راحة لم يرمني، وإنما لمعني

تسلط الضوء على التفكك الأسري وضحايا الطلاق في المجتمعات الخليجية والعربية؛

# «البيت بيت أبونا» دراما اجتماعية بلمسات كوميدية

دبي - من أحمد المجايده

في لقاء طال انتظاره لِقائمتين فنيّتين كبيرتين في الدراما، تلتقي الفنانان القديرتان حياة الفهد وسعاد العبدلله على MBC في رمضان من خلال الدراما الاجتماعية - الكوميدية «البيت بيت أبونا» للكاتبة وداد الكواري، والمخرج غافل فاضل.

حول دورها في العمل، قالت حياة الفهد: «استمتعت كثيراً بالعمل مع صديقتي سعاد العبدلله وكذلك الفنان إبراهيم الصلال، بالإضافة إلى مجموعة من الشباب الذين عملوا بكثير من الاخلاص لتقديم عمل جميل ومتميز». وحول طبيعة المسلسل ورسائله الاجتماعية وحكته الدرامية، أضافت الفهد: «يعتمد المسلسل على كوميديا الموقف»، وقدمت العديد من الرسائل الموجهة للمجتمع، مسلطاً الضوء على فكرة أساسية مفادها أن «العائلة» هي الرسالة الأسمى على الإطلاق، وعلى الإنسان أن يتعالى عن الصغائر وينسى الأحقاد، وتابع الفهد: «من زاوية أخرى، يتطرق العمل إلى قضايا وموضوعات حياتية تهم صميم المجتمع الخليجي والعربي، على غرار الزواج غير المتكافئ، ونتائج الطلاق النفسية ووقوعها على الأطفال، وعلاقة الجيران ببعضهم البعض».

وحول ظهورها أخيراً ضمن عمل واحد إلى جانب الفنانة سعاد العبدلله، قالت حياة الفهد: «منذ مدة، وسعاد العبدلله وأنا نبحث عن عمل مشترك مناسب من حيث الشكل والمضمون، ليجتمعا سوياً».

وحول دورها في العمل، قالت حياة الفهد: «استمتعت كثيراً بالعمل مع صديقتي سعاد العبدلله وكذلك الفنان إبراهيم الصلال، بالإضافة إلى مجموعة من الشباب الذين عملوا بكثير من الاخلاص لتقديم عمل جميل ومتميز». وحول طبيعة المسلسل ورسائله الاجتماعية وحكته الدرامية، أضافت الفهد: «يعتمد المسلسل على كوميديا الموقف»، وقدمت العديد من الرسائل الموجهة للمجتمع، مسلطاً الضوء على فكرة أساسية مفادها أن «العائلة» هي الرسالة الأسمى على الإطلاق، وعلى الإنسان أن يتعالى عن الصغائر وينسى الأحقاد، وتابع الفهد: «من زاوية أخرى، يتطرق العمل إلى قضايا وموضوعات حياتية تهم صميم المجتمع الخليجي والعربي، على غرار الزواج غير المتكافئ، ونتائج الطلاق النفسية ووقوعها على الأطفال، وعلاقة الجيران ببعضهم البعض».

وحول ظهورها أخيراً ضمن عمل واحد إلى جانب الفنانة سعاد العبدلله، قالت حياة الفهد: «منذ مدة، وسعاد العبدلله وأنا نبحث عن عمل مشترك مناسب من حيث الشكل والمضمون، ليجتمعا سوياً».

واليوم جمعتهما وداد الكواري في «البيت بيت أبونا» على شاشة أم بي سي. من جانبها، قالت سعاد العبدلله عن دورها في المسلسل: «البيت بيت أبونا.. عمل اجتماعي بالدرجة الأولى، رغم كونه لا يخلو من اللمسات الكوميدية اللطيفة». وتابع: «نتيح أهمية العمل أولاً من القيمة التي تحفيها كاتبته وداد الكواري ومخرجه غافل فاضل، وثانياً من كونه يعالج أحد أهم المواضيع التي يعانني منها شباب اليوم وهي «الالتكالية» بمعنى الأخذ من دون العطاء».

وأضافت العبدلله: «يمكنني القول أن المسلسل يحتوي باختصار على جرعة درامية تتضمن الكثير من المصاعب الاجتماعية ذات المدلولات الهادفة، وذلك بموازاة الكوميديا اللطيفة التي تحيط به».

وحول النجوم الشباب المشاركين في المسلسل وإطلالتها إلى جانب حياة الفهد في عمل واحد، قالت العبدلله: «يجعني العمل بالفنانة حياة الفهد إلى جانب الفنان إبراهيم الصلال ومجموعة كبيرة من الشباب والشابات.. لقد قدمت مع حياة الفهد عملاً إبداعياً في العام الماضي، فكانت تلك التجربة محفزة لتسريع المبادرة الدرامية على الشاشة الصغيرة، إن جاز التعبير، سيما وأنا كنا متفقتين منذ فترة على تقديم عمل مشترك يجتمعا، وكنا بانتظار النص المناسب».

وختمت العبدلله: «لقد كانت رغبة الجمهور في رؤيتنا، حياة الفهد وأنا، في عمل درامي واحد، هي المحرك الأساسي لقرارنا، سيما وأن تلك الرغبة لم تكن محصورة بجبلٍ معين أو فئةٍ بعينها من

# نجوم كبار ضمن فعاليات إيقاعات العالم هذه السنة؛ العد العكسي لافتتاح فعاليات مهرجان موازين بالعاصمة الرباط

الدار البيضاء - «القدس العربي»

- من سعيد فردي:

على بعد أيام، تفتتح بالعاصمة المغربية الرباط فعاليات الدورة 12 من مهرجان موازين إيقاعات العالم، في 24 ايار (ماي) الجاري ويستمر إلى غاية شهر فاتح يونيو القادم. وستتحول مدينة الرباط خلال أيام المهرجان إلى عاصمة عالمية للموسيقى، بفعل البرنامج ميزته الأساسية الثراء والتنوع، والذي سيجمع الملايين من عشاق الموسيقى والغناء، ويتدفقون يومياً على المنصات السبع، التي تشكل كل واحدة منها حاضنة خاصة لضرب مميز من ضروب الفن الغنائي والموسيقي.

الأمركية ريهانا والكوري الجنوبي بيسي في الافتتاح

الدورة 12 من المهرجان تستقبل مجموعة من المشاهير الداعية الضيف على الصعيد العالمي مثل نجمة التريبيون على المنصة الشابة ريهانا. كما سيجتاح فوق منصة الموسيقى مجموعة من النجوم من ضمنهم بافيد غيتا، وجيسي، ج، وميكا، ولورين، وإيزبي أكليسياس، ويسبي وتايو كروز، وغيرهم من نجوم الموسيقى العالمية.

نجوم الموسيقى والغناء المغربي والغابري

ستشهد خشبة المسرح الوطني محمد الخاس بدورها معصود العديد من النجوم التريبيون على قوائم الغناء على مستوى الجهات الأربع من العالم، ومن ضمنهم نجد جورج بينسون صحة الأركسترا السيمفونية الملكية، وسارة تافاريس، ويوندر غيرلز، ووطو لأمومبوزينا، وأنا مور، وساندرا نكاي، وإل غوستو، ولطفي بوشناق، إلى جانب الفنان المغربي الكبير الموشيقا عبد الوهاب الكدالي. أما منصة «رونياسانس»، التي ستعرض هذه السنة قاعة باحنيني، فإنها ستستقبل الأسماء الكبيرة في عالم الموسيقى المغربية، والمغربية، والشرقية. وسيكون الغرب ممثلاً بواسطة أسماء من مختلف الأجيال، على غرار عبد الواحد الططواني، وعبد السلام السفياني، إضافة إلى فنان الحكاوي، وليلى الريني، والحاج بونس، وأمير علي، ورشيد زروال.

وستكون الجارة الجزائر ممثلة بواسطة باريزة ستطايفي، فيما ستسند مهمة تمثيل تونس لزيدا غريسة، ومن مصر سيستمتع الجمهور بصوت الفنانة إيمان عبد الفتحي. بينما تستقبل فلسطين بواسطة جهاد عقل، وعلاء عزام، إلى جانب المطربة لبنى سلامة. وأركسترا منتصر والفنانة نجاة اعتباريو، وغيرهم.

وعلى منصة أبو رقرقا، سيحتف الأحتفال بموسيقى القارة الأفريقية، وذلك بواسطة طبول «برازا» و«تيناروين» وكذا سينتوني أويسيبيا وجوجينير أوكويو، وأمادو مريم، وكذاوة ديفيزيون، إلى جانب حضور مجموعة أفريقيا يونيتد

سيحضر الطرب الشرقي بقوة في منصة النفضة، حيث ستفتتح سهراتها من طرف النجم وليد توفيق، كما باستضافة

التوجه في مسابقة «جيل موازين 2010».

فرجة الشوارع حاضرة بقوة في موازين

كما ستتاح الفرصة لجمهور مهرجان موازين لتذوق فنون الجوال الذي يوظف في الفرجة التي يقدمها الدمى العملاقة الموشحة بالألوان المغربية.

وستقدم الفرقة الموسيقية دودو توكتسي القادمة من البرازيل لجمهور مهرجان موازين فرجة مستلهمة من التقاليد الأفرو برازيلية، ومن البلقان ستقدم «فانفار» ب24ب، وموسيقى فمعة بالحيوية والطاقة والإبداع.

وينظر أن تقدم إحدى الفرق الموسيقية، «فرقة فانفاري» مزجاً بين الأنماط الموسيقية في المنطقة المغاربية، ومقابلتها مع تأثيرات الموسيقى اللاتينية والأفرو كوبية. بينما تقرر «تافا ندياي روزه» أفضل ما جادت به الإيقاعات السنغالية.

أما بخصوص الشق الإبداعي، فإن موقع شالة سيقدم لرواد المهرجان فرحة الإبحار في سفير سحري يجوب أوروبا وآسيا، حيث ستلبس النجمة حلقة عبارة عن خارطة مجردة للبلدان التي كانت تجازها طريق الحرير. إلى جانب لعبة من المرايا الضخمة.

وعلى خشبة مسرح محمد الخامس، فإن الفنان والرسول الكبير جورج بينسون سيقدّم حفلاً رفقة الأركسترا السيمفونية الملكية يوم السبت 25 مايو 2013، وعلاوة عن تقديم مجموعة من الروائع التي أبداع فيها، فإن هذا العنصر سيحتفي بالأسطورة الموسيقية الأمريكية نيك كينغ كول.

وفي هذا السياق، فإن طبول برازا ستتيح الفرصة للجمهور لاكتشاف موسيقى الكونغو برازافيل. فعلى إيقاعات الفايول المنحدرة من الكونغو، وتحت تأثير الموسيقى العصرية، فإن هذه المجموعة الغنائية ستقدم للجمهور عرضاً موسيقياً متميزاً فيه الأصوات مع الرقصات والألوان، وهو ما يشكل رسالة تمارح فيها الدلالات المليئة بمعاني الحميرية والحب والسلام.



ورشات موجهة لوكالة المواهب الصاعدة

وعلاوة عن الحفلات الموسيقية والأشكال الفرجوية في الأماكن العمومية، فإن برنامج الدورة 12 يتضمن أيضاً ورشات موجهة لوكالة المواهب الصاعدة قصد تطوير أدائها الموسيقية، إلى جانب تنظيم شق إبداعي يقترح سينوغرافيا فريدة وسط فضاء موقع شالة.

وبفضل ما ركّمه من مكتسبات فريدة من نوعها، فإن مهرجان «موازين: إيقاعات العالم»، يعتبر، حسب المنظمين، لحظة تكثف من التّراه المعين العالم مستمه الأساسية تنوع التيارات، العصرية منها والأصيلة، والذي من شأنه أن يقدم لحظات من المتعة والأحتفال كهدية لجميع المغاربة.



محمد بن إبراهيم

# رحيل الفنان المغربي محمد بن إبراهيم

الدار البيضاء - «القدس العربي»

- من سعيد فردي:

ورفيقيه في درب الكوميديا والحضح مصطفى الداكوكين ومصطفى الزعري وايضا القديري وهو الثلاثي الذي لع في العديد من الأعمال ومن بينها عمل على شاكله رعاة البقر يت على القناة الأولى.

لم يقف بن إبراهيم عند محطة الأدوار البسيطة والسهلة التي تستهدف إضاحك الجمهور بسهولة وسرعة بل إنه استطاع بعد سنوات من التمكين في الكوميديا البديوية أن يلعب في السينما من خلال العديد من الأدوار في العديد من الأفلام منها فيلم «بيضاوة» لعبد القادر لقطع وكريم في 17 من الشهر الجاري من طرف الجامعة الوطنية للأنديا السينمائية.

ويتذكر الجمهور الفنان المغربي محمد بن إبراهيم في الثمانينيات، بأدوار الكوميدي، وصانع للبهجة، وبعد غياب عن الساحة الفنية، ظهر الراحل متحدداً عن معاناته الصحية، بعدما سدت في وجهه كل الأبواب وضاق به الحال، بسبب تضالوق فرص مشاركته في الأعمال التلفزيونية والمسرحية والسينمائية، مع تقدمه في السن.

وارتبط اسم محمد بن إبراهيم في بداية مشواره الفني في منتصف الستينيات من القرن الماضي بفرةقة «الأخوة العربية» التي كان على رأسها عبد العظيم الشكاوي الذي ساهم في تكوين العديد من نجوم الفن والتغليل في المغرب، ثم اشتغل بعد ذلك مع محمد السوني ومع البدوي.

وقد ارتبط اسم بن إبراهيم ولد درب السلطان بصديقه

ميدعا من طيبة الكبار. والفنانون البسطاء لأنهم من الشعب وإلى الشعب، ظلوا يصارعون في مواجهة ديناصورات تحكم قبضتها على الفن في هذا البلد، ديناصورات التراء المذنور للزوال والشهرة الزائفة والخداعة.

وفي آخر المطاف يبقى الفن الصادق ويبقى الفنانون الحقيقيون، تذكرهم أعاليهم ومنجزاتهم، ويذكرهم التاريخ.

# تونس؛ ورشات للفن التشكيلي وعروض احتفالية في مهرجان الحرير بمدينة المهدية

المهدية - تونس - «القدس العربي»

- من ناجي العمري:

وفي كامل البلاد التونسية يشهد تحفراً ومعاناة أكثر من 6 آلاف حرفي في جهة المهدية وحدها جلهم من النساء الحرفيات خاصة منهن المقيعات في الرّيف ممن تعوزهنّ الوسيطة للحلق والإبداع وكسب قوتيهنّ اليومي من خلال ما يصنعنه خاصة في الزّربية التي يقع فيها استخدام الصوف أو الحرير وذلك نتيجة غلاء أسعار المواد الأوتّلية وانعدام وجود فضاءات للترويج للمتزوج وعجز السّלט المحليّة والجهوية، وحسّى الرّسمية على إيجاد حلول لذلك برغم تهافت عديد الوافدين من السّواح على اقتنائها

وفي كامل البلاد التونسية يشهد تحفراً ومعاناة أكثر من 6 آلاف حرفي في جهة المهدية وحدها جلهم من النساء الحرفيات خاصة منهن المقيعات في الرّيف ممن تعوزهنّ الوسيطة للحلق والإبداع وكسب قوتيهنّ اليومي من خلال ما يصنعنه خاصة في الزّربية التي يقع فيها استخدام الصوف أو الحرير وذلك نتيجة غلاء أسعار المواد الأوتّلية وانعدام وجود فضاءات للترويج للمتزوج وعجز السّלט المحليّة والجهوية، وحسّى الرّسمية على إيجاد حلول لذلك برغم تهافت عديد الوافدين من السّواح على اقتنائها

وفي كامل البلاد التونسية يشهد تحفراً ومعاناة أكثر من 6 آلاف حرفي في جهة المهدية وحدها جلهم من النساء الحرفيات خاصة منهن المقيعات في الرّيف ممن تعوزهنّ الوسيطة للحلق والإبداع وكسب قوتيهنّ اليومي من خلال ما يصنعنه خاصة في الزّربية التي يقع فيها استخدام الصوف أو الحرير وذلك نتيجة غلاء أسعار المواد الأوتّلية وانعدام وجود فضاءات للترويج للمتزوج وعجز السّלט المحليّة والجهوية، وحسّى الرّسمية على إيجاد حلول لذلك برغم تهافت عديد الوافدين من السّواح على اقتنائها

والتي اذ اشتمّ يومها روائع البندّ والعنبر والطيب الفاطميّ المستورد من كل بلاد الدنيا يعرض في مدخل «باب الفتح» أو «السقيفة الكحلة»، كما ستسفيها نحن اليوم أرثا موروثا منذ ذلك العهد على يوم الناس هذا ليشهد الفضاء على يوم الجمعة موعد السوق الأسبوعيّ لندية المهدية مركز المحافظة، وليعيش الفضاء مع «البلاد العربي» حتّى آخر «برج

الزّاس»، عرسا ثقافيّاً يأمّث معنى الكلمة من خلال ما احتضنه فضاء «الكنيسة» والمحيط الجاور بمناسبة المهرجان الوطني للحرير الذي عاشت المهدية على وقع مدى ثلثة أيام بلبالها في احتفالية راوح تبن ما هو معروض من منتوجات حرفية وأكلات شعبية للجهة وورشات للفنّ التشكيلي واستخدام الأقمشة الحريرية (حرير بودة القرن)

في الأزياء العصرية وما تخلل ذلك من عروض للأزياء التقليدية «المهوية» والحرام و «الكشف» وشتّى صنوف «جهان العروسة» الذي يفوق ال10 آلاف دولار مع الحلبي التقليدي «المناسج» و«سلسلة الخلة» و«سلسلة الحقر» و«الخلفان» وهو المستوحى من تراث الجهة منذ العهد الفاطميّ كعهد بلغت فيه النّولة أوج ازدهارها ليتمّ الرّخاء والرّفاه ويكون فنّ التطريز والزّينة سواء للزّجل كما للمرآة التي نالت نصيباً في كسوتها شأن المشاركين عبر استرجاع فترة فارقة يشهد لها التاريخ ببدى ما كانت تدبج به أنامل المرأة ولا تزال. لكن الحاضر المعاش ترانما مع فوضى الثّورة الشعبيّة التونسيّة جعل القطاع الحرفي في المهدية



# أبراج

# سودوكو

**الحمل:**

تأكد من تفاصيل الأمور ولا تكثف بالتلميحات، قد تطرح عليك من حولك خطأ ومشاريع غير واقعية، لا تنصت لهم بل أنصت إلى نفسك فقط.

**الثور:**

لا تستطيع أن تعيش في الروتين لأنك تبحث دائماً عن التجدد، والتطور، ومشاكلك الوحيدة تكمن في غيرتك على الشريك.

**الجوزاء:**

ترى جوهر الأصدقاء وتحترم كل ما هو إيجابي فيهم تخض الطرف عن سيئاتهم وتعامل معهم بحب يتخلله الكثير من الحنان.

**السرطان:**

بإمكانك أن تحس بالحب فطائق الرومانسية المغناطيسية تجذب المعجبين . إذا كان لديك اهتمام بالحب فإنك ستكون لافتاً للأنظار .

**الاسد:**

لا شيء مهماً يشارك به أسلافك لا القريبون منهم ولا البعيدون تنتظرك مفاجات عندك منعطف وهي بمثابة رسالة تحذير لك لا تنتظر معجزة تنفذك بل تحرك بأقصى سرعة.

**العذراء:**

من الصعب عليك أن تعطي كل ما لديك في العلاقة العاطفية لأنك تحفظ بكثير الأمور لنفسك، كما أنك قادر على الخيانة.

**الميزان:**

قناعتك تخفي عليك المزيد من الهدوء . ليس من الصعب عليك اطلاقاً الوصول الى ما تريد ، حيد جديد في طريقه إليك.

**القوس:**

تمر في هذه المرحلة بفترة اضطراب وتردد، كن رابط الجاش ولا تدع اليأس يحد من طموحاتك، الآرادة خير سلاح لك للوصول الى أهدافك.

**الدلو:**

الحنين الى الشريك يلهب كيانك ويجعلك سارحاً ومتوتراً ولكن لا تقلق فأتصال قريب يريحك من عذابك.

**الجدي:**

الهدف الذي تسعى إليه يبدو بعيداً نسبياً في الوقت الحاضر. سر مع التيار وان كنت فتوي عكس ذلك، مارس بعض التمارين الرياضية.

**الدلو:**

تفاؤل وثقة، ستفهم بشكل أفضل كل مشاريع ورغبات الشريك. أخبار تلتقاها من الخارج تحتوي مفاجآت سارة .

**الحوت:**

علاقتك العاطفية خيرة ومثمرة ، فلا تهمل الظروف التي تتاح أمامك من أجل تقوية هذه العلاقة وتمتينها.

	7				
6	8	4	3		
8			6 2		
	2	1	7		
1	3		8	5	
9			8		
9 4					6
	5	1	9	8	
		4			

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

**الحل الصحيح:**

9	7	3	6	2	5	1	4	8
5	2	8	1	4	7	9	3	6
6	1	4	3	8	9	7	5	2
4	6	1	8	5	2	3	9	7
8	5	9	4	7	3	2	6	1
7	3	2	9	1	6	5	8	4
2	8	5	7	9	4	6	1	3
1	9	6	2	3	8	4	7	5
3	4	7	5	6	1	8	2	9

## الفارس الذي ضل طريقه إلى السينما؛ صلاح الدين الأيوبي الشهير بأحمد مظهر

القاهرة - «القدس العربي»

- من كمال القاضي:

الفتان القديم أحمد مظهر أحد ضباط الجيش المصري، أمن بالثورة والتحق بتطعيم الضباط الأحرار، ولكنه سرعان ما تحول وولى وجهه شطر عالم الفن والسينما، فقد استقال من الجيش وهو برتبة عقيد بعد أن صعب عليه الاستمرار في صفوف القوات المسلحة المصرية بسبب شهرته الواسعة ونجوميته الطاغية، كان أول ظهور للفارس السينما المصرية في فيلم «ظهور الإسلام» بعد أن اكتشفه المخرج زكي طليمات في مسرحية «الوطن» عام 48.

نجح الضابط المنتسب سلاح الفرسان في أن يلفت له النظر في المسرح والسينما ولكنه اختار التركيز على السينما أو بالأحرى ركز على السينما فهو من كان مكانه شاعراً فلم يكن هناك من يقوم بدور الفارس بذات الكيفية التي قام بها أحمد مظهر بوصفه فارساً حقيقياً وليس فقط يجيد ركوب الخيل، المخرج كان شاسعاً بيته وبين الآخرين ممن كانت تسند لهم بطولات من هذا النوع في الأفلام الحربية.

كان فيلم ظهور الإسلام الوبائية الرئيسية التي عبر عنها الفكر الرياضي النخبيل إلى آفاق النجومية الواسعة، إذ إنهاء عليه البطولات بعد ذلك فقام بدوره التاريخي في فيلم «رد قلبي» إثر ترشيحه من قبل الكاتب الكبير يوسف السباعي لجسد شخصية البرنس علاء ابن الباشا المتخطر المعادي لثورة يوليو، في هذا الدور خاض معركة تنافسية شرسة مع ضابط آخر هو الفنان صلاح ذو الفقار والفنان الكبير شكوي سرحان، فالآنسان لعبا دورا الضابطان الفقيران إنا الرئيس عبدالواحد الجنائبي البسيط المنتمي للثورة، وقد أبدى مظهر توفيقاً واضحاً في دور البرنس ابن الثورات.

من هنا كانت البداية الحقيقية لميلاء النجم الكبير صاحب المئات من البطولات السينمائية المهمة، والتي تميز فيها من خلال اختيارات مخرجين كبار رأت فيه نموذجاً للأداء الفروسي فاوكت إليه مهام إضافية جسيمة، حيث تألق في دور بيجاد في فيلم الشجاعة مع الفنانة سميرة أحمد، وأيضاً فيلم وإسلاماً مع القدير حسين النقيض والنجمة الكبيرة لبنتي عبدالعزيز، ورضل أيضاً مرتدياً زي الفروسية إلى أن جاء الدور الأكبر مع المخرج يوسف شاهين مؤكداً قدراته الفائقة في أن يكون قائداً وسياسياً حيث كان التفرد وكانت العبقرية صورته متلازمان في فيلم الناصر صلاح الدين الذي أهدر الجمهور



أحمد مظهر في دور «صلاح الدين الأيوبي»

في التصوير النحاسي الذي ينتجه ويأخذ دور البطولة فيه، فيما اختير مؤلف سيناريو فيلم «الرجل الحديدي 3».

ويشير إلى أن بيرس، الذي بات في رسيدته مجموعة كبيرة من الأفلام الناجحة وأخرها «الرجل الحديدي 3»، سيختبئ سيناريو الجزء الجديد من «مهمة مستحيلة» لاستوديوهات «بارامونت». وتجري مفاوضات مع كريستوفر نولان لإخراج الفيلم الجديد.

### أخبار فنية

#### توم كروز يشارك في الجزء الخامس من «مهمة مستحيلة»

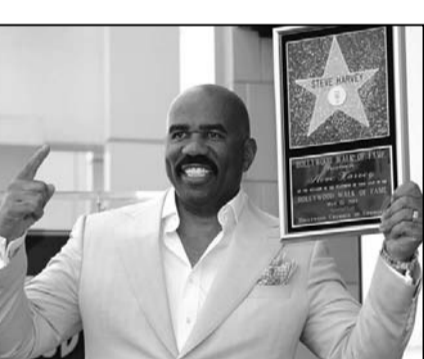
لوس أنجلوس - (يو بي أي) قرر النجم الهوليوودي توم كروز المشاركة في الجزء الخامس من فيلم «مهمة مستحيلة» الذي ينتجه ويلعب دور البطولة فيه، فيما اختير مؤلف سيناريو فيلم «الرجل الحديدي 3».

وأشارت إلى أن بيرس، الذي بات في رسيدته مجموعة كبيرة من الأفلام الناجحة وأخرها «الرجل الحديدي 3»، سيختبئ سيناريو الجزء الجديد من «مهمة مستحيلة» لاستوديوهات «بارامونت».

وتجري مفاوضات مع كريستوفر نولان لإخراج الفيلم الجديد.

ويشار إلى أن الجزء الرابع من «مهمة مستحيلة» جمع 700 مليون دولار عالمياً، وكان أكثر أفلام كروز نجاحاً للأرباح.

#### ستيف هارفي يكرم بنجمة على رصيف الشهرة في هوليوود



ستيف هارفي

هوليوود - (يو بي أي) كرمت هوليوود، الممثل الكوميدي، ستيف هارفي، بنجمة على رصيف الشهرة.

وذكرت وسائل إعلام أميركية، أن ستيف هارفي، حصل على نجمة على رصيف الشهرة في هوليوود، بحضور حشد من الأصدقاء والمعجبين بالإضافة إلى نجوم مثل إيلين ديجينيريس، وديكتور فيل.

وقبل موقع (إي أونلاين) البريطاني عن هارفي، قوله إن «الناس يعتقدون أن استلامه لهذه النجمة ناجح عن الخط، غير أن الحظ في الواقع هو التقاء العمل الجاد بالفرصة، فيصفه الناس بالخط، وأضاف «أجد بحق في العمل، غير أنني مملوءة بالنعمة والرحمة».

#### فيلم جديد عن حياة الشاعر العراقي السياب

البصرة - رويترز: يجري في الوقت الحالي بقرية جيكور في محافظة البصرة بجنوب العراق تصوير مشاهد من فيلم رواي جديد عن حياة الشاعر بدر شاكر السياب.

يسلط الفيلم الضوء على زيادة السياب لحركة الشعر الحر في الأدب العربي في الخمسينيات.

ولد السياب عام 1926 في قرية جيكور بجنوب العراق وتوفي في كانون الأول (ديسمبر) عام 1964.

وقال حسين سلمان مدير إنتاج الفيلم «فيلم السياب يتناول المراحل التاريخية لحياة السياب لكن ليس ضمن الإطار التقليدي لتناول الحدث وإنما هناك نوع من الحداثة في معالجة حياة السياب بشكل خاص. الفيلم ميل بشكل كبير إلى الصورة السينمائية.. إلى الصورة القادرة للتعبير عن مكونات السياب».

ويتضمن الفيلم المراحل المختلفة من حياة السياب منذ

ودخل السياب المستشفى عام 1962 مصاباً بالمرض واكتشف الأطباء إصابته بمرض تصلب العضلي الجانبي

الناجم عن ضمور الأعصاب الحركية والخلايا العصبية والذي عانى منه حتى وفاته.

وقال جودي الكتاني مخرج فيلم (السياب) الروائي «أول مرة يكون هناك أكثر من سياب. يعنى السياب هو ميت أصلاً لكن أكو سياب حي يحكي مسأته وأكو سياب طفل يحكي مسأته السياب الكبير وأكو سياب طفل أيضاً يدين السياب الكبير اللي هو نفسه. أكو داخل شخصيات عديدة داخل الفيلم، فينا أكو ترميز واستعارات كثيرة. أنا أحاول أن أقدم شي.. موسيرالي السياب بقدر ما أحاول أن أحرك لغة الصورة. لغة الصورة ذات المعنى وذات الدلالة».

(والسياب) من الأفلام السينمائية التي بدأ تصويرها في العراق في الأشهر الثلاثة الماضية بتمويل من وزارة الثقافة.

وخصصت وزارة الثقافة العراقية 4.7 مليون دولار لتمويل 21 فيلماً منها أفلام روائية طويلة وأفلام قصيرة وثائقية.

دعا المخرج الحكومة إلى زيادة استثماراتها في قطاع السينما.

وقال «أنا اعتقد يجب أن الدولة بشكل عام أن تفكر جديداً بخلق صناعة سينما بالعراق لأن صناعة السينما ذات مردود كبير. هي جزء من مفصل أساسي من مفصل الحياة الفكرية بالجمع.. مؤ فقط بضاعة تباعها وترد لك فلوس لكن هي أيضاً منتج يبني الإنسان. لذلك أتمنى الدولة ضمن اهتمامها بشكل جدي بناء سينما في العراق».

وكانت السينما بصفة رئيسية أداة دعائية لحزب البعث الذي تزعمه الرئيس العراقي الراحل صدام حسين والذي تكفل أيضاً برعاية الآداب والمسرح والموسيقى.

وركزت أفلام على الحرب العراقية الإيرانية بين عامي 1980 و1988 وصورت العراق منتصراً. كما أنتج في تلك لفترة فيلم بعنوان (الأيام الطويلة) يحكي قصة حياة صدام حسين.

شقيقة ومتولى فهو من قام بدور الباشا الكبير صاحب العز والعمارة ولهيبه وفي نفس الوقت الرجل الضعيف أمام شهبواته ورغباته ودلال وجمال الفتاة الفقيرة، قمة التناقض بين السمو والانقياد، وإدعاء الكبرياء والاحتياط!

هذا النوع من الأداء الصعب كرهه أحمد مظهر بأشكال مختلفة في فيلمي رحلة العمر مع شمس البارودي ودعاء الكروان مع فاتمات، ناهيك عن دوره القياسي في فن الأداء التمثيلي في فيلم الأيدي الناعمة، حيث أعطى درساً بليغاً في التقمص والاتقان، ذلك أنه قدم الوجه والوجه الآخر لشخصية البرنس وحياته وطباعه وترسيسه وأسراه وبواطنه النفسية في قالب كوميدي يهدف إلى الإعلاء من قيمة العمل ونبل البطالة وضد المفاهيم القديمة التي كرسها لها الطبقة الإقطاعية من وجود فوارق بين الفقراء والأغنياء على أساس المال والتراء والتميز الاجتماعي.

من أدوار الفنان الراحل المهمة والتي نال عنها جائزة خاصة دور حكدار السجن في فيلم كلمة شرف الذي قدمه مع الفنان القديم الراحل أيضاً فريد شوقي والذي طلب فيه بتطبيق روح القانون والتعامل مع المذنب باعتباره إنسان قبل أن يكون مجرم، وقد لاقى هذا الفيلم استحساناً كبيراً وأحدث تأثيراً بالغاً في النظرة العامة للمراجعين على القانون ومن وقوعاً تحت طائلته ظلماً أو اضطراً.

ولأحمد مظهر إسهامات أخرى كثيرة وأفلام لا تنسى منها «الشحات» والنمر الأسود وتصوير أن ما ناله من جوائز وعدها 40 جائزة لا يفي بمكانته ومهيبته فهو الفنان القدير الذي قدرته ثورة يوليو وأجمع عليه كل من الرئيس جمال عبدالناصر والرئيس السادات فنحسه الأول وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى عام 69 وكرمه الثاني في احتفالات عيد الفن وأواخر السبعينيات.

أجاد تقديم شخصية الزوج الرومانسي الغيور. وكذلك في فيلم ليلة الزفاف مع سعد حسني أيضاً، حيث لعب دور الزوج العاجز الذي يتمزق ما بين حبه وعجزه منه جهداً وطاقة لأن التفاصيل تستدعي الانتقال من حالة إلى حالة مغايرة داخل السياق الواحد، ولو عدنا أدواره سجد أنها اتسمت في غالبيتها بهذه المزايا والمرواحات النفسية، فالزوجة العذراء والنظارة السوداء وجميلة وأضواء المدينة ولصوم لكن طرفاء، بطولة مشتركة مع عادل إمام، ومن الكوميديا إلى الرومانسية في فيلم غصن الزيتون أمام سعد حسني وعبدالمنعم إبراهيم وعمر الحريري فقد

ويشار إلى أن فيلم جريت جاتسيبي لا يتنافس على جائزة السعفة الذهبية في مهرجان كان السينمائي، ومن الأفلام المقرر عرضها في المهرجان «ونلي جاد فورغيز» (الرب فقط هو الذي يفر) للممثل الكندي رايان غوسلينغ وبعد أحدث أعماله مع المخرج نيكولاس وينديج ريفن.

كما سوف يعرض فيلم «خلف الشمعدانات» حيث يقوم مايكل دوغلاس بدور عازف البيانو ليبراس ويقوم مات ديومون بدور شريكه والفيلم من إخراج الأخوة كوبن.

وتضم لجنة الحكام التي يتراأسها سيبيلبيرغ نيكول كيدمان بطلة فيلم «مولان روج»، الذي أخرجه لورمان وعرض في افتتاح المهرجان عام 2001 بالإضافة إلى المخرجة الإسكتندندي لبني راساي.



#### مهرجان كان يبدأ فعالياته

كان (فرنسا) - (د ب أ): بدأ مهرجان كان أكبر المهرجانات السينمائية في العالم في نسخته الـ66 فعالياته في الريفيرا الأربعة بعرض فيلم «جريت جاتسيبي (جاتسيبي العظيم) من بطولة الممثل ليوناردو دي كابريو كما يتراأس المخرج ستيفن سبيلبيرغ هيئة الحكام.

وتأخر فيلم المخرج الاسترالي باز لورمان المقتبس عن رواية للكاتب سكوت فيتزجيرالد الذي يدور حول حبة العشوريات في نيويورك رده فعل متباينة عند عرضه في أمريكا الأسبوع الماضي.

ويتشارك في الفيلم أيضا الممثل الفرنسي عمر سي، ويقوم بإخراجه ستيفن جاغان، الذي قام بإخراج فيلم «سيريانا» (2005) بطولة النجم الأمريكي الشهير جورج كلوني.

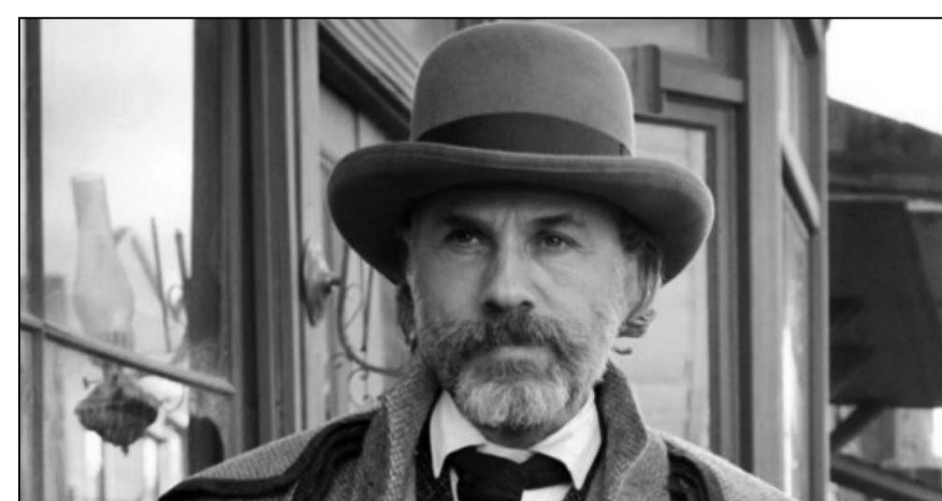
تصدر الإشارة إلى أن فالتس ضمن أعضاء لجنة تحكيم مهرجان كان السينمائي الدولي الذي بدأ فعالياته أمس الأربعاء،

وتضم اللجنة هذا العام نجمة هوليوود الشهيرة نيكول كيدمان والمخرج الأمريكي - التايواني أنج لي برئاسة المخرج الأمريكي الشهير ستيفن سبيلبيرغ.

ويشارك في الفيلم أيضا الممثل الفرنسي عمر سي، ويقوم بإخراجه ستيفن جاغان، الذي قام بإخراج فيلم «سيريانا» (2005) بطولة النجم الأمريكي الشهير جورج كلوني.

وتصدر الإشارة إلى أن فالتس ضمن أعضاء لجنة تحكيم مهرجان كان السينمائي الدولي الذي بدأ فعالياته أمس الأربعاء،

وتضم اللجنة هذا العام نجمة هوليوود الشهيرة نيكول كيدمان والمخرج الأمريكي - التايواني أنج لي برئاسة المخرج الأمريكي الشهير ستيفن سبيلبيرغ.



كريستوف فالتس

### فضائيات

## بين قبلة هنية ليد القرضاوي وقبل حلیم فوق الشجرة!

أحمد عمر \*

■ يرى «مراقبون» - أبراً منهم براءة الذنب من تتورده ليلي الحمراء - أنَّ قبلة احمد هنية (التي اشتعلت على أثرها نقاشات الفضائيات) ليد القرضاوي تختلف عن قبلة «اللي بالي بالك» على يد آية الله خامنئي، كما تختلف عن قبلات أي أحد على يد أي بابا. وكانت ساعات فضائية كثيرة قد انشغلت بزيارة القرضاوي لأرض العزة، واستضافت ضيوفاً أنكروا الزيارة وصنفوها في الفتنة والخيانة وشق الصف، ولم يبق إلا أن تنتهم بانها كفر وفسوق وعصيان، ناسين أن غزة شبه محررة، وأن الضفة محتلة وأن القرضاوي يهدف إلى الإعلاء من قيمة العمل ونبل البطالة وضد المفاهيم القديمة التي كرسها لها الطبقة الإقطاعية من وجود فوارق بين الفقراء والأغنياء على أساس المال والتراء والتميز الاجتماعي.

من أدوار الفنان الراحل المهمة والتي نال عنها جائزة خاصة دور حكدار السجن في فيلم كلمة شرف الذي قدمه مع الفنان القديم الراحل أيضاً فريد شوقي والذي طلب فيه بتطبيق روح القانون والتعامل مع المذنب باعتباره إنسان قبل أن يكون مجرم، وقد لاقى هذا الفيلم استحساناً كبيراً وأحدث تأثيراً بالغاً في النظرة العامة للمراجعين على القانون ومن وقوعاً تحت طائلته ظلماً أو اضطراً.

ولأحمد مظهر إسهامات أخرى كثيرة وأفلام لا تنسى منها «الشحات» والنمر الأسود وتصوير أن ما ناله من جوائز وعدها 40 جائزة لا يفي بمكانته ومهيبته فهو الفنان القدير الذي قدرته ثورة يوليو وأجمع عليه كل من الرئيس جمال عبدالناصر والرئيس السادات فنحسه الأول وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى عام 69 وكرمه الثاني في احتفالات عيد الفن وأواخر السبعينيات.

### فقه قبلة يد الكبير

استطرد فقهي طويل مرده انقطاع التيار الكهربائي عن جزر القمر والغياب عن فترة الغضائيات؛ فقه تقبيل اليد والاحتناء في الخدمة عند الغزالي معصية إلا عند الخوف أو إمام عادل أو لعالم أول من يستحق. والنووي: إذا أرا تقبيل يد غيره، إن كان ذلك لزهده وصلاحه، أو علمه، أو شرفه وصيانته، أو نحو ذلك من الأمور الدينية لم يُكره، بل يُستحب، وإن كان لغناه ودينه وثروته وشوخته، ووجهته عند أهل الدنيا، ونحو ذلك، فهو مكروه شديد الكراهة. وفي سنن أبي داود عن زارع رضي الله عنه، وكان في وفد عبد القيس قال: «فجعلنا نتباذر من روحنا فنقبَل يد النبي صلى الله عليه وسلم ورجله».

وقال الحسنُ البَصْرِيُّ قُتِلَ يدُ إلام الأُمَامِ طَاعَةً، وَقَالَ عَلِيُّ بنُ أَبِي طَالِبٍ - رضي الله عنهُ - قُتِلَ الوالدُ عِبَادَةً وَقُتِلَ الوالدِ رَحْمَةً، وَقُتِلَتِ المَرْأَةُ سُوءَةً، وَقُتِلَتِ الرَّجُلُ إِحَاءَةً دِينٍ.

فَأَمَّا تقبيل يد العالم والكريم لرفده والسبيد لسُطانهِ فَمُحْتَرَمٌ، فَأَمَّا إِذْ قُبِلَ يدهُ لغناه فقد روي مَن تَوَضَّعَ لِغني لغناه فقد هُتِبَ ثَلَاثاً دِينَهُ وَقَالَ النَّجَّيَّةُ بِأَتْحَاءِ الظَّهْرِ جَانِزٌ وَقِيلَ هُوَ سُجُودُ الملائكة لِأدم، وَقِيلَ السُّجُودُ حَقِيقَةٌ، وَلَمَّا قدم ابْنُ عَمْرِو الشَّامَ حَيَاةَ أهْلِ المَدِينَةِ كَذَلِكَ فَلَمْ يَنْهَهُمْ وَقَالَ هَذَا تَعظيمٌ للمُسلِمِينَ أَنْتهى كلامه وفي بعضه نظرٌ.

وأما السُّجُودُ إِكْرَامًا وَإِعظَامًا فلا يَجُوزُ كَمَا ذَكَرَ عَلَيْهِ الأخبار المشهورَة، وكان ممثل مصري معروف يوصف بالنجم «إذا هوى»، يقبل يد ممثلة سورية مشهورة على الشاشة الغضبية ومعروفة بأجمل وجه على الشاشة الغضبية السورية «في ليله البيبي دول» قبلأ سحيفة وعطشى، ودكا دكا، تعبر عن منتهى «التواضع»؛ وما دمنا في المقارنة، فإنّ الحرب السياسية في مصر والتي تقودها الغضائيات، هي بين العلمانية المستوردة وبين الإسلام «التليد».

### ملحق المقارنات

■ ويتفق باسم يوسف على هاني رمزي في السخرية من رئيس مصر المنتخب، فياسم يتمتع بحس عدالة أقوى بكثير من هاني رمزي، فياسم يقري مقابلته ومجموعة البرنامج مع المغفور لها، الحناء العسراء التي تتضع باروكة شقراء في «هنا العاصمة» بان أحد من السياسيين لن يقدم ضيفا على برنامج، لا ومرسي ولا صباحي... وهو يشكر مرسي لأنه جعله نجما كما جعل من أحمد دومة بطلا للحرية في... الشتم، وقد تعرض باسم لتحقيق خمس ساعات طوال، وحمل عب عبقة كبيرة، أكبر من الصخرة التي حملها بلال الحبشي على صدره من أذى قريش، ولهذا وضعت الصحافة العالمية اسم مصر في قائمة الدول التي تضيق على الحريات الإعلامية. احد احد!

أكبر الفروق بين برنامج باسم يوسف و«الليلة مع هاني» أنّ باسم يستفيد من مفردات الجلات المسورة، والمسرح، بينما يعتمد هاني رمزي على خفة الكلام وثقل ظله.

وكان «الظريف» هاني رمزي قد استضاف نجمة مصرية من اللواتي يغرن غيرة المعتصم على «رسالة الفن»، فظهرت في «الليلة البيبي» مع رمزي مكشوفة الساقين (سميت بالساق لأنها تسوق إلى.. الهاوية) وفتاحة أعلى النحر. النجمة الطريفة والحسنة، أحضرت لرمزي هدية هي دمية لينيوكيو وقد نبئت له لحية، وربما نبئت له في الحلقة القادمة صوف خروف أيضا.

يكرر باسم يوسف: كلنا مسلمون. هو مسلم، ومرسي مسلم، وسلمان رشدي أيضا مسلم، خير من ضحي من أجل «رسالة الفن» هو المجاهد عبد الحليم حافظ الذي أثنى نفسه.. لله -دره - بقبلات من ثغر ميرفت أمين متابعاً مسيرة غيره في الجهاد والغتوحات!

شخصيا لا مانع عندي من تقبيل يد أي محسن على وجه الأرض، بعيدا عن عين الكاميرا، وأمامها أيضا، وربما أقبل يد الظالم بعد أن أدعو على صاحبها بالكسر، كما لا مانع عندي من تقبيل يد «البيبي دول» من أجل «رسالة الفن» ذات الساقين اللامعتين والنحر الدجال.

### بوارق ولوامع:

- مسيرة الألف ميل تبدأ بجنيثف واحد!
- ذنب الظهور الإعلامي مقترس وقيل من ينجح في ترويض الذئاب.
- كم من الضحايا باسمك أيتها الحرية. باسم السيادة والاستقرار الضحايا أكثر.
- ربهام السهلي ساخطة على المعونات القطرية؛ أنا خايقة قطر تطلع من الحنتفية. فعلا للذكاء علامات وامارات!

-----  
\* كاتب من كرب الأرض

### وارضيات

## نتائج قوية لسنتامين لمانجم الذهب وسط مخاوف بشأن عملها في مصر



حفارة داخل منجم السكري للذهب بصحراء مصر الغربية

■ دبلن – رويترز: منحت قفزة في الأرباح القوية لسنتامين أسهم الشركة المنتجة للذهب فرصة لالتقاط الأنفاس امس الأربعاء بعد هبوط استمر ستة أشهر بفعل حكم قضائي صدر في مصر يشكك في أحقيتها في منحها الوحيد المنتج.

وخفض المستثمرون قيمة الشركة أكثر من النصف في رد فعل على الحكم القضائي الصادر في تشرين الأول/أكتوبر والمتعلق بمنجم السكري للذهب، في حين تضررت سنتامين في الأسابيع الأخيرة جراء تعرض سعر الذهب لبعض أكبر الانخفاضات خلال 30 عاما.

لكن الحكم لم يؤثر على عمليات سنتامين وأعلنت الشركة اليوم الأربعاء أنها حققت ربحا أساسيا قدره 81.7 مليون دولار في الثلاثة أشهر الأولى من 2013 بزيادة 71 بالمئة عن الفترة نفسها من العام الماضي مع استمرارها في زيادة إنتاج الذهب من منجم السكري.

وأبدت الشركة فقها في نمو الإنتاج في المستقبل – حيث قالت إنها تضي قدما في زيادة إنتاج الذهب هذا العام 22 بالمئة عن العام الماضي – وهو ما يعني أنها تدرس توزيع أرباح على المساهمين.

وقال يوسف الراجحي رئيس مجلس إدارة سنتامين للمحللين بالهاتف إن الشركة تتطلع إلى صرف توزيعات أرباح أو إعادة شراء أسهم وتوسع للدخول بشكل أكبر في

## أمريكا تعاقب شركتين في الإمارات لتعاملهما مع بنوك إيرانية «محظورة»

■ واشنطن – رويترز: وضعت الولايات المتحدة امس الأربعاء شركتان مقرهما دولة الإمارات العربية مع قائمة سوداء، قائلة إنهما تعاملتا مع بنوك إيرانية في خرق لحظر تفرضه واشنطن على التعامل مع القطاع المصرفي الإيراني.

وقالت وزارة الخزانة الأمريكية إن شركة الهلال للصرافة وشركة الفدا انترناشونال جنرال تريندنج قدما خدمات مالية لبنك ملت الإيراني.

ويحظر الإجراء الذي اتخذته الخزانة الأمريكية على الأميركيين من الافراد والشركات التعامل مع الشركتين، وهو ما يفصلهما فعلياً عن النظام المالي الأمريكي، ويفرض تجميد أي أصول للشركتين قد تكون في نطاق الخصائص القضائية الأمريكية.

وبالإضافة إلى هذا فإنه يعرض الشركات والافراد الأمريكيين أيضا لعقوبات جنائية محتملة تصل إلى السجن 20 عاما وغرامة مالية قدرها 500 ألف دولار للشركات و250 ألف دولار للأفراد. وقد تفرض أيضا عقوبات مدنية تصل إلى 50 ألف دولار.

وهذه هي أحدث خطوة في مسعى واشنطن لكبح التمويل لبرنامج إيران النووي الذي يقول الغرب أنه يجري استخدامه لتطوير أسلحة. وتقول إيران إن البرنامج مخصص للأغراض المدنية.

## دبي: استمرار انخفاض التضخم رغم قفزة في الإيجارات

■ دبي – رويترز: أظهرت بيانات صدرت امس الأربعاء استمرار انخفاض التضخم في دبي في نيسان/أبريل مقارنة بالشهر السابق رغم قفزة في الإيجارات.

وبدأ نمو أسعار المستهلكين في دبي يتسارع في 2013 بعد عام من انكماش الأسعار مع تعافي القطاع العقاري من أزمة 2008. لكن التضخم الشهري ظل ضعيفا عند 0.8 بالمئة في نيسان وأن ذلك الشهر الثاني على التوالي حيثما أفادت الأرقام الصادرة عن مركز دبي للإحصاء.

وعلى أساس سنوي ارتفع التضخم إلى أعلى مستوى في عامين عند 0.9 بالمئة من 0.6 بالمئة في آذار.

وقالت ليز مارتينز كبيرة اقتصاديي الشرق الأوسط في بنك اتش.اس.بي.سي «مازالت قراءه أبريل تظهر أدلة ضعيفة جدا على ضغوط تضخمية رغم قوة الطلب والزبادات الكبيرة في أسعار المنازل والإيجارات بمناطق معينة».

وقالت «نظريا فإن عوامل النمو القوي وزبادات الأسعار التي رأيناها في الإسكان ينبغي أن تدفع مؤشر أسعار المستهلكين للمعدود في 2013. لكن تأثير المؤشر جاء محدودا على نحو ملحوظ حتى الآن».

وتنفض الشركات المقارية في دبي الغبار عن خطط بناء متوقعة متشعبة بتعاقد اقتصادي بعد تراجع 50 بالمئة في أسعار المنازل من ذروة 2008 إلى سلسلة من عمليات إعادة هيكلة الديون بشركات حكومية.

وزادت تكاليف الإسكان – المرافق – التي تشكل نحو 44 بالمئة من نفقات المستهلكين في دبي – 0.8 بالمئة على أساس سنوي في نيسان وهي أكبر زيادة منذ كانون الثاني/يناير 2010. وبلغت نسبة الزيادة عن الشهر السابق 0.5 بالمئة.

وقال جياس جوكنت كبير الاقتصاديين في بنك أبو ظبي الوطني «بالنظر إلى الأمام يمكن توقع زيادة ضئيلة في التضخم بسبب عودة شريحة الإيجارات إلى طبيعتها لكن لا توجد ضغوط أسعار واسعة النطاق».

## تراجع نفط برنت صوب 102 دولار مع تفاقم الركود في منطقة اليورو

■ لندن – رويترز: تراجع العقود الآجلة لخام برنت صوب 102 دولار للبرميل امس الأربعاء بعد بيانات أظهرت أن منطقة اليورو سجلت أطول فترة ركود في تاريخها كما تأثرت الأسعار أيضا بتراجع توقعات الطقس.

وبرنت منخفض بنسبة 14 بالمئة عن ذروة 2013 مع تراجع الطلب في الصين وارتفاع الخزوات في الولايات المتحدة إلى مستويات قياسية.

وبحلول الارتفاع 1105 بنو تويت غرينيثا إنتاج خام برنت 37 سنتا إلى 102.23 دولار للبرميل. وانخفض الخام الأمريكي 1.12 دولار إلى 93.09 دولار مواصل تراجع لليوم الخامس على التوالي.

وانكساح اقتصاد منطقة اليورو الربع السادس على التوالي في بداية العام مسجلا أطول فترة ركود منذ بدء تسجيل البيانات في 1995. إلا أن ألمانيا أكبر اقتصاد في المنطقة، انقلت من الركود بفارق طفيف بفضل نمو الاستثمار.

وقال هاري شيشينجبريتان رئيس وحدة استراتيجية السلع الأولية في بنك بي.ان.بي.باريبا «انكماش منطقة اليورو ليس مفاجأة كبيرة.. كانت السوق قد أخذت في حساباتها بالفعل بينما التصفية لكن ألمانيا التي تشكل ثلث الناتج المحلي لخطقة أوروبا جاءت أضعاف من المتوقع».

## تراجع نفط برنت صوب 102 دولار مع تفاقم الركود في منطقة اليورو

■ الكويت – رويترز: قال موقع صحيفة (الراي) الكويتية إن وزير المواصلات سالم الأديني أكد في تصريحات أدلى بها امس الأربعاء فوز شركة إيرباص بعقد شراء و تأجير الطائرات للخطوط الجوية الكويتية.

وهذا الاتفاق هو الأول من نوعه الذي يصدر من مسؤول حكومي حول العقد الذي تقدر قيمته بمبلغ 850 مليون دينار (ثلاثة مليارات دولار).

وقال موقع صحيفة (الراي) إن الأديني أكد أن الخطوط الجوية الكويتية اختارت «عرض إيرباص لشراء وتأجير طائرات لتتمهده عن (عرض شركة) بوينغ باخفاض تكلفته إلى جانب توافقه مع شروط الطيران الأمريكية».

ولازال فوز شركة إيرباص يحتاج إلى موافقة الحكومة حتى يتم المضي قدما في تنفيذه.

وكان مصدر مطلع قال لرويترز الإثنين الماضي إن الكويت تدرس خططا للخطوط الجوية الكويتية لشراء 25 طائرة إيرباص في أكبر عملية تجديد منذ

## شركة سكر سويدانية تعترم تصدير العلف إلى دول الخليج

■ صنع نكدي للسكر – رويترز: تعترم شركة كنانة، أكبر منتج للسكر في السودان، تصدير ما يصل إلى 50 ألف طن من العلف الحيواني سنويا إلى دول الخليج العربية.

وقال مصدر في إحدى الشركات السودانية القليلة خارج صناعة الذهب التي تجذب مبالغ كبيرة بالعملية الأجنبية و هي شريان حياة للدولة التي تعاني بعد أن فقدت أغلب إنتاجها النفطى بسبب استقلال الجنوب عام 2011.

وتسعى الشركة الملوكه أساسا لحكومات السودان والسعودية والكويت لضمانة إنتاجها السنوي من السكر إلى أكثر من مثليه ليلعب مليون طن بحلول 2015 والتوسع في إنتاج منتجات ثانوية مثل الوقود الحيوي والعلف.

وقال الأمين محمد الدوس المدير العام للسكر في مصنع كنانة الواقع على الساحل 270 كيلومترا جنوب الخرطوم لرويترز يوم الثلاثاء «لدنيا خطة لتصدير العلف الحيواني ربما إلى السعودية والكويت والدول العربية».

وأضاف أن كنانة تنتج نحو 100 ألف طن من العلف سنويا للسوق المحلية مسجريا تصدير ما يصل إلى 50 بالمئة منها في المستقبل. ولم يذكر إطارا زمنيا لكنه قال إن العملاء وافقوا بالفعل على عينات.

وأوضح أن نسبة البطالة في البلاد تصل إلى 13.2% في الربع الأول من العام مساهميا في عملة لزيادة رأس المال هذا العام وتنتج لجمع 200 مليون دولار إضافية من طرح أسهم في بورصة جوهانسبرج في 2014.

## ارتفاع نسبة البطالة في مصر إلى 13.2%

■ القاهرة – يو بي آي: كشف تقرير رسمي مصري صدر امس الأربعاء عن ارتفاع نسبة البطالة في البلاد لتصل إلى 13.2% في الربع الأول من العام الجاري مقابل 13% خلال الربع السابق.

وأرجع تقرير أصدره امس الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء سبب ارتفاع نسبة البطالة في مصر إلى «حدوث ثورة 25 يناير (التي اطلقت بالنظام السابق)، وما ترتب عليها من تباطؤ في الأنشطة الاقتصادية بشكل عام خلال تلك الفترة،» موضحا أن عدد المتعطلين عن العمل وصل إلى 3.6 مليون بنسبة 13.2% من إجمالي قوة العمل بزيادة قدرها 63 ألف متعطل بنسبة 1.8% عن الربع السابق، وبزيادة 1.2 مليون متعطل عن الفترة نفسها من عام 2010.

وأشار إلى أن نسبة البطالة في الحضر (المدن الرئيسية) وعواصم المحافظات بلغت 15.7% من بينها 12.1% من الذكور مقابل 27.3% من الإناث، فيما بلغت في الريف 7.9% من المتعطلين الذكور و 23.1% من المتعطلات الإناث.

وأوضح التقرير أن عدد المتسختلين بلغ 23.6 مليون مستختل، بانخفاض 186 ألف مستختل، بنسبة 0.8% عن نفس الربع (الربع الأول) من عام 2010، ليصل عدد الذكور لنحو 19 مليون مستختل، مقابل 4.4 مليون عاملا.

ويُشار إلى أن حجم قوة العمل في مصر قُطرت، وفقا لإحصائيات رسمية وأخر العام 2010، بـ 67.784 مليون مواطن (من بين عدد سكان مصر الذي تجاوز 90 مليون نسمة).

كما أظهر التقرير أن نشاط الزراعة وصيد الأسماك جاء في مقدمة القطاعات من حيث عدد القوة العاملة التي يعمل بها نحو 6.3 مليون مستختل بنسبة 26.5% من إجمالي المتسختلين في البلاد، فيما جاء نشاط التعليم والبناء تالياً بـ 2.7 مليون مستختل بنسبة 11.3%. يليه قطاع الصناعات التحويلية الذي يعمل به 2.6 مليون مستختل بنسبة 11.2%. فيما تباطأ نشاط العقارات قائمة الأنشطة من حيث عدد القوة العمل حيث يعمل به 24 ألف مستختل.

المرحلة الرابعة قبل دفع أموال للمساهمين وقد اقتربت من ذلك.

والمرحلة الرابعة هي الاسم التي تطلقه سنتامين على أعمال توسع في منجم السكري تكلف 325 مليون دولار وتأمل في استكمالها بنهاية العام.

وبخلاف شركات مماثلة قالت سنتامين إنها لن تعيد النظر في خططها رغم هبوط أسعار الذهب بما يزيد على 14 بالمئة منذ بداية العام.

وتعمل شركتان منافستان لإنتاج الذهب مدرجتان في لندن وهما راندغولد ريسورسز وأفريكان باريك غولد على خفض الإنفاق استجابة للهبوط في أسعار الذهب.

وقال اندي ديفيدسون رئيس تطوير أنشطة الأعمال في سنتامين لرويترز «مازلنا نحقق هامش ربح تشغيلي جيد جدا حتى مع انخفاض أسعار الذهب لذا لا نرى أية حاجة لتعديل الخطط في تلك المرحلة».

ولم تلت تكلفة الإنتاج للشركة في الربع الأول 556 دول لرا للأوقية (الأونصة) بينما المتوقع للعام بأكمله 700 دولار في حين يبلغ السعر في السوق الفورية 1426.56 دولار للأوقية.

وارتفع سهم سنتامين 4.7 بالمئة إلى 38.05 بنس.

ومن المنتظر انعقاد أول جلسة للتعريف الطعن المقدم من الشركة في مصر في 19 حزيران/يونيو المقبل. وقال محللون في

نومورا «رغم النتائج المالية الإيجابية فإن القنينة المتطورة في الحاكم تلقي بخلالها على الشركة».

لكن ديفيدسون هون من أهمية التعليقات القانونية باعتبارها تعبر عن وجهات نظر

## الجزائر تخطط لأول إنتاج تجاري للذرة

■ الجزائر – رويترز: قال محمد عليوي رئيس اتحاد الفلاحين الجزائريين إن الجزائر وهي أحد أكبر مستوردي الحبوب في العالم تخطط لأول إنتاج تجاري لها من الذرة في الموسم القادم.

وقال عليوي في مقابلة إن الجزائر ترحب بالأجانب الذين يريدون الاستثمار في مشروعات لزراعة الذرة في البلاد.

وتستورد الجزائر جميع احتياجاتها من الذرة تقريبا وتستخدمها بشكل أساسي كعلف للحيوان.

وأظهرت أرقام رسمية أن الجزائر استوردت ثلاثة ملايين طن من الذرة في 2012 بتكلفة بلغت 951 مليون دولار حيث تنتج محليا كميات لا تكثر.

وفي الجزائر ينتج مزارعون الذرة لسد حاجتهم المعيشية فقط ويبيع بعض صغار المزارعين الفائض منها لاصحاب السيارات المارة على الطرق.

وقال عليوي إن إنتاج الجزائر من الذرة ضعيف جدا وإن البلاد ستدشن رسميا زراعة الذرة في موسم 2013-2014 الذي يبدأ في أكتوبر تشرين الأول هذا العام.

وأضاف أن الجزائر تريد تنمية تلك

## إيرباص تفوز بعقد شراء وتأجير طائرات للخطوط الكويتية

■ الكويت – رويترز: قال موقع صحيفة (الراي) الكويتية إن وزير المواصلات سالم الأديني أكد في تصريحات أدلى بها امس الأربعاء فوز شركة إيرباص بعقد شراء و تأجير الطائرات للخطوط الجوية الكويتية.

وهذا الاتفاق هو الأول من نوعه الذي يصدر من مسؤول حكومي حول العقد الذي تقدر قيمته بمبلغ 850 مليون دينار (ثلاثة مليارات دولار).

وقال موقع صحيفة (الراي) إن الأديني أكد أن الخطوط الجوية الكويتية اختارت «عرض إيرباص لشراء وتأجير طائرات لتتمهده عن (عرض شركة) بوينغ باخفاض تكلفته إلى جانب توافقه مع شروط الطيران الأمريكية».

ولازال فوز شركة إيرباص يحتاج إلى موافقة الحكومة حتى يتم المضي قدما في تنفيذه.

وكان مصدر مطلع قال لرويترز الإثنين الماضي إن الكويت تدرس خططا للخطوط الجوية الكويتية لشراء 25 طائرة إيرباص في أكبر عملية تجديد منذ

الاستيلاء على جزء من أسطول الشركة بعد الغزو العراقي للكويت عام 1990.

وأضاف الممثل إن الاقتراح يتضمن قيام الشركة الملوكه للدولة بشراء 25 طائرة إيرباص واستئجار 13 طائرة أخرى ميبنا إن لجنة مشتريات الطائرات التابعة للخطوط الجوية الكويتية خلصت إلى أن إيرباص قدمت أفضل عرض في مناقصة شملت عروضاً من بوينغ و بومباردييه.

قال المصدر إنه بموجب الاقتراح الجديد ستدفق الخطوط الجوية الكويتية نحو 850 مليون دينار مقابل 25 طائرة جديدة ستشتمل عشر طائرات من طراز إيرباص 350-900 و15 من طراز إيرباص 320-اينو الأوفر.

وأقر مجلس الوزراء الكويتي في تشرين الأول/أكتوبر الماضي مشروع مرسوم بتحويل مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية إلى شركة مساهمة بهدف «تجاوز العقبات» التي تعوق تنفيذ قرار يعود لعام 2008 بخصخصة الشركة.

## سيفرن ترنت البريطانية للمياه ترفض عرض استحواذ من أطراف تشمل مكتب الاستثمار الكويتي

■ لندن – رويترز: رفضت شركة سيفرن ترنت عرض استحواذ اوليا من كونسوورتوم يضم يورالييس لمشروع البنية التحتية ومكتب الاستثمار الكويتي قائلة إن العرض يبغس شركة المياه البريطانية قيمتها.

ولم يورد مجلس إدارة الشركة الدرجة على مؤشر فايننشال تايمز والتي تمد 7.7 مليون شخص في بلعت 19 بالمئة إلى مستوى قياسي بريطانيا بمبادئ الشرب إلى تفاصيل على العرض، لكنه قال «إنه يزيد قليلا على سعر السهم قبل الإعلان عن كانت شركة المياه أعلنت يوم

الثلاثاء تلقيها عرض استحواذ من الكونسورتيوم الذي يضم صندوق معاشات تقاعد الفعاليات البريطانية وذلك بعد أن قالت مجلة (فايننشال نيوز) إن الشركة قد تكون هدفا لعمليات شراء 5.3 مليار جنيه استرليني (8.09 مليار دولار).

وأمس الاول دفعت أنباء عن العرض سهم الشركة للارتفاع بنسبة بلغت 19 بالمئة إلى مستوى قياسي الخاص حاليا سبعة من شركات المياه العشر في بريطانيا ويبدون غروب ويونايك و تيوتيليتز وسيفرن ترنت هي الشركات الثلاث المدرجة في البورصة. واشترى كونسوورتوم

يقوده بنك ماكاروي الأسترالي شركة تيمز وتوخر مقابل ثمانية مليارات استرليني عام 2006 وهو ما كان في ذلك الوقت أكبر صفقة يتعدها القطاع. واجتمع ممثلو الكونسورتيوم وسيفرن ترنت يوم الثلاثاء.

وقالت الشركة «درس مجلس إدارة سيفرن ترنت العرض مع مستشاريه ورأيوا أن أنه لا يلي مطلقا بالقيمة القائمة والمحتملة لسيفرن ترنت».

ولم يكشف أي طرف عن تفاصيل بشأن السعر المقدم في العرض

## منظمة: الفجوة بين الاغنياء والفقراء تتسع بالدول الغنية مع خفض الرعاية الاجتماعية

■ باريس – رويترز: حذرت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية المعنية بشؤون الدول المتقدمة امس الأربعاء من اتساع الفجوة بين الاغنياء والفقراء بدرجة أكبر إذا استمرت الدول التي تعاني من نقص السوية في خفض الرعاية الاجتماعية الحكومية.

وقالت المنظمة التي تضم 33 دولة متقدمة في عضويتها في إطار نقاش عن التباين في مستويات الدخل في الدول المتقدمة إن الإنفاق على الرعاية الاجتماعية كان يحد من اتساع الفجوة بين الاغنياء والفقراء التي ظهرت مع الأزمة المالية عامي 2008 و2009 لكن ذلك بدأ يتلاشى.

وأظهر تقرير أعدته المنظمة ومقرها باريس أنه باستبعاد الولايات الاجتماعية والضرائب يكون الفارق بين الاغنياء والفقراء اتسع في السنوات الثلاث حتى 2010 بدرجة أكبر من ارتفاعه في 12 عاما سابقة على مدى الفترة.

وأضاف التقرير «مع استمرار الأزمة الاقتصادية وبخاصة أزمة الوظائف وهيمنة فكرة تقوية النظام المالي يتنامى خطر تآثر الفئات الهشة في المجتمع أكثر من غيرها مع ارتفاع تكلفة الأزمة».

وحصل أغنى عشرة بالمئة في مجتمعات الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية على دخل يزيد 9.5 ضعف عن دخل أقر عشرة بالمئة في عام 2010 ارتفاعا من تسعة أضعاف في 2007.

والجوة الأكبر بين الاغنياء والفقراء كانت في تشيلي والنمسا وتركيا والولايات المتحدة، في حين كانت إسبانيا وسولوفانيا والنرويج والدنمرك من أكثر الدول عدالة في توزيع الدخل.

وقال انخيل غوريا الأمين العام للمنظمة في بيان «هذه النتائج تثققة تؤكد الحاجة لحماية الأكثر عرضة للخطر فالسوق خاصة مع انتعاج الحكومات الاجراءات الضرورية للتيسير على الإنفاق العام»، وأضاف أن الحكومات تبغتن عليها عدم تجاهل العدالة عند وضع سياساتها خاصة عند إصلاح النظام الضريبي.

## ومع معاناة العديد من الدول المتقدمة من آثار إجراءات التقشف، أصبحت عدالة توزيع القضية ساخنة، خاصة بعد أن أظهرت دراسة أعدتها البنك المركزي الأوروبي الشهر الماضي إن الاسر في العديد من دول جنوب منطقة اليورو (وهي الأقل تطورا) أغنى في المتوسط من سكان المنطقة بسبب ارتفاع معدلات تملك المنازل لأسباب ثقافية وتاريخية.

وبالمقارنة الأخيرة أصبحت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية التي طاملا دفعت عن إصلاحات السوق الحرة – التي يتبناها بعض اليساريين – أكثر تاييدا للرعاية الاجتماعية التي تكفلها الدولة لقدرتها على تخفيف العبء في الأوقات الصعبة اقتصاديا.

وقالت الدراسة إن عبء الأزمة لم يوزع بشكل عادل. فالأسر الأكثر فقرا إما انها فقدت نسبة أكبر من دخلها بسبب الركود أو استقدت بدرجة أقل من الانتعاش. وعانى الأطفال وصغار السن أكثر من كبار السن التي كانت دخولهم محصنة نوعا ما.

وليس عن حقائق وقال إن الشركة تريد زيادة استثماراتها في مصر. وتابع «نأمل مع مرور الوقت في الاستحواذ على مزيد من الأنشطة والمشروعات في مصر» مضيفا أن من المرجح ألا يحدث ذلك قبل العام القادم.

فيتم تونس والجزائر والمغرب وليبيا وموريتانيا- «هذه مجرد بداية وستتمكن الجزائر من خفض وارداتها من الذرة في السنوات الثلاث إلى الأربع القادمة.

وقال إن مجال زراعة الذرة مفتوح أمام القطاعين العام والخاص وأيضا المستثمرين الأجانب. وأضاف أن هناك ترحيبا باني أجنبي يسعى للاستثمار حيث توجد أراض خصبة كما وافقت الحكومة على منح حوافز من بينها إعفاءات ضريبية للاستثمار في المناطق الجنوبية.

ويقرض القانون الجزائري

## مرسي: مصر في طريقها لتحقيق الاكتفاء الذاتي من القمح

■ القاهرة – يو بي آي: أعلن الرئيس المصري محمد مرسي امس الأربعاء أن بلاده في طريقها لتحقيق الاكتفاء الذاتي من محصول القمح.

وقال مرسي في كلمة ألقاها بمدينة المزارع في منطقة برج العرب (غرب محافظة الإسكندرية الساحلية) احتفالا بيوم حصاد القمح «التي اليوم إخواني فلاحى وفلاحات مصر، بسواعدكم يتحقق اكتفاؤنا الذاتي من القمح، كل مصري يفخر ويعتز بكم».

وأضاف «منصل هذا العام إلى 9 ونصف مليون طن من القمح، بعد أن كان في السابق يصل إلى 7 مليون طن، وزيادة 30% عن العام الماضي، ونأمل بعد عامين أن تصل إلى 11 مليون طن من القمح، لتحقيق 80% من احتياجاتنا وخلال 4 سنوات سنحقق الاكتفاء الذاتي من القمح».

وقال الرئيس المصري «إن الفلاح المصري الأصلى يُثبِت يوماً بعد يوم أنه الجندي المجهول الذي يعمل في صمت لخدمة بلده، وأقول لكل مواطن وموظفة في مصر نحن على الطريق الصحيح لتحقيق أول أهداف الثورة وهو رفيف العيش (الخبز)».

وأضاف «إن نتج غداً «عنا يابدنا ومن أرضنا هذا فهو التصحيح الحقيقي لأخطاء عشنا ما على مدى عقود»، لافتاً إلى أن القمح المصري «ركيزة من ركائز الأمن القومي» وتابع قائلاً «أقول للحكومة وكل أجهزة الدولة لا تدخروا نجاح الدعم الفلاح ومساندته»، يُشَار إلى أن مصر هي أكبر مستورد للقمح في العالم، وتعتمد في توفير احتياجاتها من القمح على الاستيراد من الولايات المتحدة وروسيا الاتحادية وأوكرانيا. فيما يُعَلِّم رفيف الخبز أحد أهم 5 مشكلات تعهد مرسي بحلها خلال المائة يوم الأولى من توليه منصب الرئاسة رسمياً في 30 حزيران/يونيو 2012 إلى جانب مشكلات المرور، والأمن، والتلقة، ونقص الوقود.

## ديون المصرية الخارجية 42 مليار دولار

■ القاهرة – رويترز: قال سامي خلاف رئيس وحدة الدين العام في مصر المستقبل إن ديون مصر ترقية مستقيم بالاستدراك مع شركة النفط الاميركية العملاقة اكسون موبيل والتي انتهت نهاية نيسان/أبريل.

وأضاف خلاف في اتصال هاتفي مع رويترز امس الأربعاء «الديون الخارجية كانت 38.8 مليار دولار في آذار/مارس وازادت إلى نحو 42 مليار دولار بنهاية نيسان الماضي، والديون الداخلية بلغت (في نيسان) نحو 1.4 ترليون جنيه»، ولم يطمع خلاف رقما للمقارنة مع حجم الدين الداخلي في آذار.

وتعاني مصر من أزمة اقتصادية منذ الانتفاضة الشعبية التي اطاحت بالرئيس حسني مبارك في أوائل 2011 واستخدمت أكثر من 20 مليار دولار من احتياطياتها لتمويل الديون الحكومية بشكل أكبر من الاقتراض لمباريات أخرجت بأكثر من 75 ملياراً من الناتج المحلي الإجمالي مشيرة إلى أن ارتفاع أسعار الفائدة على الدين بسبب عملتها.

وخضفت مؤسسة ستاندرد آند بورز الاسبوع الماضي التصنيف الائتماني لأربعة بنوك مصرية بسبب مخاطر الديون.

ديون مصر ترقية مستقيم بالاستدراك مع شركة النفط الاميركية العملاقة اكسون موبيل والتي انتهت نهاية نيسان/أبريل.

وأضاف خلاف في اتصال هاتفي مع رويترز امس الأربعاء «الديون الخارجية كانت 38.8 مليار دولار في آذار/مارس وازادت إلى نحو 42 مليار دولار بنهاية نيسان الماضي، والديون الداخلية بلغت (في نيسان) نحو 1.4 ترليون جنيه»، ولم يطمع خلاف رقما للمقارنة مع حجم الدين الداخلي في آذار.

وتعاني مصر من أزمة اقتصادية منذ الانتفاضة الشعبية التي اطاحت بالرئيس حسني مبارك في أوائل 2011 واستخدمت أكثر من 20 مليار دولار من احتياطياتها لتمويل الديون الحكومية بشكل أكبر من الاقتراض لمباريات أخرجت بأكثر من 75 ملياراً من الناتج المحلي الإجمالي مشيرة إلى أن ارتفاع أسعار الفائدة على الدين بسبب عملتها.

وخضفت مؤسسة ستاندرد آند بورز الاسبوع الماضي التصنيف الائتماني لأربعة بنوك مصرية بسبب مخاطر الديون.

## شركة تركية تشارك إكسون موبيل بالتقني عن النفط في كردستان العراق

■ أنقرة – اف آف: أفاد رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان للاعلام المحلي امس الأربعاء إن شركة تركية ستقوم بالاشتراك مع شركة النفط الاميركية العملاقة اكسون موبيل بالتقني عن النفط في شمال العراق.

وقد نقلت صحيفة (حريات) عن قوله انه «تم التوصل إلى اتفاق مع اكسون موبيل للتقني عن النفط في شمال العراق»، وأشار إلى أن هذه الخطوة «أخذت مع الإدارة الاقتصادية التركية العراقية».

وأضاف اردوغان الذي بدأ زيارته إلى الولايات المتحدة الثلاثاء، أن تفاصيل الشركة ستتضح خلال محادثات مع مسؤولين اميركيين. لكنه لم يكشف اردوغان اسم الشركة التركية التي ستشارك اكسون موبيل في هذا المشروع.

وفي 29 آذار/مارس صرح اردوغان أن الترقه تناقش شروط ابرام شركة في مجال الطاقة مع اكراه العراق في أول تأكيد علني للمشروع الذي يمكن أن يزيد من التورتات في المنطقة المضطربة.

وتهدد الشركة، التي تتسجم مع تطلعات تركيا لن تصبح مركزا للطاقة في المنطقة، في تدهور الخلاف الطويل بين بغداد والقيم كردستان العراق الشمالي حول تطوير الثروة النفطية في البلاد. كما إنه يُشير القلق في واشنطن التي تخشى أن يتسبب ذلك في دفع البلاد إلى الانقسام ويدفع بغداد إلى احضان ايران.

## امريكا: ايران تخسر شهريا 3 - 5 ملايين دولار بسبب العقوبات على صادراتها النفطية

**■ واشنطن -** اف ب: تخسر ايران 3 الى 5 مليار دولار شهريا بسبب العقوبات التي تفرضها الاسرة الدولية على صادراتها النفطية بسبب برنامجها النووي، حسب ما اعلن امس الاربعا مسؤول كبير في الخزانة الاميركية، واكد ديفيد كوهن مساعد وزير الخزانة المكلف مكافحة الارهاب امام الكونغرس ان التبعات الاقتصادية حملت النطاق «على طلب تخفيف العقوبات مقابل تنازلات حول البرنامج النووي»، وعقد اجتماعا امس في فيينا واسطنبول حول برنامج ايران النووي.

**■ واشنطن -** اف ب: تخسر ايران 3 الى 5 مليار دولار شهريا بسبب العقوبات التي تفرضها الاسرة الدولية على صادراتها النفطية بسبب برنامجها النووي، حسب ما اعلن امس الاربعا مسؤول كبير في الخزانة الاميركية، واكد ديفيد كوهن مساعد وزير الخزانة المكلف مكافحة الارهاب امام الكونغرس ان التبعات الاقتصادية حملت النطاق «على طلب تخفيف العقوبات مقابل تنازلات حول البرنامج النووي»، وعقد اجتماعا امس في فيينا واسطنبول حول برنامج ايران النووي.

وقال كوهن ان ترسانة العقوبات خصوصا الاميركية والاوروبية خفضت صادرات النفط الايرانية بحوالي 50 % منذ كانون الاول/ديسمبر 2011، وازدادت كوهن وفقا لاقفاده الخطة للجنة في مجلس الشيوخ ان «الخسائر على المبيعات النفطية تكلف ايران بين 3 الى 5 مليار دولار شهريا».

واكد المسؤول الاميركي ان اجمالي الناتج الداخلي الايراني تراجع بما بين 5 و8 بالمائة في 2012، وهي ارقام

من اجراءات التقشف «حتى لا تضيق تقشفا الى التقشف». وقد لقيت دعوتها اذانا صاغية بما ان المفوضية الاوروبية منحتها سنتين لخفض عجزها العام الى اقل من عبء الثلاثة بالمئة، اي حتى 2015.

ويفترض ان يتم تأكيد هذا القرار في نهاية ايار/مايو. وللمحل والاتحاد الاوروبي تراجع اجمالي الناتج الداخلي 0.1 بالمائة بالمقارنة مع الفصل السابق.

وبالمقارنة مع الفصل نفسه من العام الماضي، تراجع اجمالي الناتج الداخلي واحد بالمائة في منطقة اليورو و0.7 بالمائة في مجمل الاتحاد الاوروبي.

وفي الوقت نفسه سجل اجمالي الناتج الداخلي في الولايات المتحدة ارتفاعا نسبيته 0.6 بالمائة في الفصل الاول من 2013 بعد تقدم طفيف نسبيته 0.1 بالمائة في الفصل الرابع من 2012.

من اجراءات التقشف «حتى لا تضيق تقشفا الى التقشف». وقد لقيت دعوتها اذانا صاغية بما ان المفوضية الاوروبية منحتها سنتين لخفض عجزها العام الى اقل من عبء الثلاثة بالمئة، اي حتى 2015.

ويفترض ان يتم تأكيد هذا القرار في نهاية ايار/مايو. وللمحل والاتحاد الاوروبي تراجع اجمالي الناتج الداخلي 0.1 بالمائة بالمقارنة مع الفصل السابق.

وبالمقارنة مع الفصل نفسه من العام الماضي، تراجع اجمالي الناتج الداخلي واحد بالمائة في منطقة اليورو و0.7 بالمائة في مجمل الاتحاد الاوروبي.

وفي الوقت نفسه سجل اجمالي الناتج الداخلي في الولايات المتحدة ارتفاعا نسبيته 0.6 بالمائة في الفصل الاول من 2013 بعد تقدم طفيف نسبيته 0.1 بالمائة في الفصل الرابع من 2012.

## الانكماش مستمر في منطقة اليورو

انخفاض النمو. وكانت الحكومة الفرنسية ابقت على تقديراتها لنمو يبلغ 0.1 بالمائة في 2013.

وقال الرئيس الفرنسي فرنسو هولاند في اجتماع الحكومة ان «الوضع الاقتصادي خطير والتقليل من امر ذلك لا يقيد». لكنه اضاف ان «توقف النمو يشمل أوروبا بأسرها».

وسجلت ايطاليا واسبانيا انكماشاً كبيراً بتراجع قدره 0.5 بالمائة. اما هولندا التي تعاني من انكماش أيضاً، فقد تراجع اجمالي ناتجها الداخلي 0.1 بالمائة في الفصل الاول، حسب بيروستات.

وبعدما اشار الى «انخفاض الطلب»، رأى الرئيس الفرنسي انه من الضروري القيام بمبادرات «لانعاش النمو في أوروبا».

واكد خبراء اقتصاديون عدة ذلك، وحذر الخبير الاقتصادي في مصرف أي ان جي انه «يجب

تأثر على الأرجح بالشقاء القاسي»، وهو وضع اثر بالتأكيد على أداء ألمانيا كأكبر اقتصاد في منطقة اليورو.

وكان المحللون يتوقعون ان يبلغ النمو في ألمانيا 0.3 بالمائة. لكن برلين سجلت انكماشاً طفيفاً مع ارتفاع اجمالي الناتج المحلي بنسبة 0.1 بالمائة في الفصل الاول.

وكان الاقتصاد الألماني سجل انكماشاً بنسبة 0.7 بالمائة في الأشهر الثلاثة الأخيرة من 2012. والى خيبة الامل هذه، يضاف دخول فرنسا رسمياً في مرحلة «رجل أوروبا المريض» الجديد.

وقد انخفض اجمالي الناتج المحلي بنسبة 0.2 بعد انخفاض مماثل في الربع الأخير من العام 2012، بحسب ما اعلن مكتب الإحصاءات الرسمي الاربعا، ويعد الاقتصاد في مرحلة انكماش بعد فصلين متتاليين من

تأثر على الأرجح بالشقاء القاسي»، وهو وضع اثر بالتأكيد على أداء ألمانيا كأكبر اقتصاد في منطقة اليورو.

وكان المحللون يتوقعون ان يبلغ النمو في ألمانيا 0.3 بالمائة. لكن برلين سجلت انكماشاً طفيفاً مع ارتفاع اجمالي الناتج المحلي بنسبة 0.1 بالمائة في الفصل الاول.

وكان الاقتصاد الألماني سجل انكماشاً بنسبة 0.7 بالمائة في الأشهر الثلاثة الأخيرة من 2012. والى خيبة الامل هذه، يضاف دخول فرنسا رسمياً في مرحلة «رجل أوروبا المريض» الجديد.

وقد انخفض اجمالي الناتج المحلي بنسبة 0.2 بعد انخفاض مماثل في الربع الأخير من العام 2012، بحسب ما اعلن مكتب الإحصاءات الرسمي الاربعا، ويعد الاقتصاد في مرحلة انكماش بعد فصلين متتاليين من

## وزير العدل الاميركي يفتح تحقيقا باتهامات لسلطات الضريبة بأنها تقصت التشديد على جماعات محافظة رافضة للضرائب

اشانتن - اف ب: اعلن وزير العدل الاميركي ايريك هولدر ان تحقيقاً لتحد كبير ما اذا كان مصلحة الضرائب الاميركية تقصت التشديد على جماعات محافظة رافضة للضرائب باستهدافها مجموعات محافظة في الولايات المتحدة.

وقال هولدر في مؤتمر صحفي يوم الثلاثاء «امر تفتح تحقيق»، وازداد «ان مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي آي) يعمل مع وزارة العدل لمعرفة ما اذا كان القانون انتهك في قضية مرتبطة بادارة الدخل الداخلي».

وهو يردد لها ستة مليارات يورو، لكن فرنسو هولاند يقترح البدء بتفنيدها مسبقاً «ربما اعتباراً من نهاية هذا العام»، فيما يطالب رئيس الوزراء الايطالي الجديد إنريكو ليتا بخطة النمو الاقتصادي.

واشار الرئيس الفرنسي الى خطته لإصلاح التدريب المهني واعانتها الليابطة و«جبرية»، التقاعد، مصرراً على ضرورة تنفيذ هذه الإصلاحات «ليس لأن أوروبا تطالب بها» ولكن لأنها في صالح فرنسا.

وفي الواقع تجد باريس نفسها تحت المهرج، فقد ناشد الغوض الاوروبي المكلف الشؤون الاقتصادية اولى رين مطلع ايار/مايو الحكومة الفرنسية الاقدام على اتخاذ خطوات «جبرية»، وشهد باروزو على «ان اي استراتيجية ميزانية متوسطة الاجل وذات صدقية يجب ان تتوافق مع اصلاحات بنوية جوهرية في مجال سوق العمل ونظام التقاعد وفتح الاسواق».

وفي هذا الصدد استصدر باروزو قائلاً انه ما زال على فرنسا ان «تسجل اهدافاً».

لكن في بروكسل يجري الحديث عن «توافق» مع باريس حول «تحرك محدد لدعم النمو» مع

اشانتن - اف ب: اعلن وزير العدل الاميركي ايريك هولدر ان تحقيقاً لتحد كبير ما اذا كان مصلحة الضرائب الاميركية تقصت التشديد على جماعات محافظة رافضة للضرائب باستهدافها مجموعات محافظة في الولايات المتحدة.

وقال هولدر في مؤتمر صحفي يوم الثلاثاء «امر تفتح تحقيق»، وازداد «ان مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي آي) يعمل مع وزارة العدل لمعرفة ما اذا كان القانون انتهك في قضية مرتبطة بادارة الدخل الداخلي».

وهو يردد لها ستة مليارات يورو، لكن فرنسو هولاند يقترح البدء بتفنيدها مسبقاً «ربما اعتباراً من نهاية هذا العام»، فيما يطالب رئيس الوزراء الايطالي الجديد إنريكو ليتا بخطة النمو الاقتصادي.

واشار الرئيس الفرنسي الى خطته لإصلاح التدريب المهني واعانتها الليابطة و«جبرية»، التقاعد، مصرراً على ضرورة تنفيذ هذه الإصلاحات «ليس لأن أوروبا تطالب بها» ولكن لأنها في صالح فرنسا.

وفي الواقع تجد باريس نفسها تحت المهرج، فقد ناشد الغوض الاوروبي المكلف الشؤون الاقتصادية اولى رين مطلع ايار/مايو الحكومة الفرنسية الاقدام على اتخاذ خطوات «جبرية»، وشهد باروزو على «ان اي استراتيجية ميزانية متوسطة الاجل وذات صدقية يجب ان تتوافق مع اصلاحات بنوية جوهرية في مجال سوق العمل ونظام التقاعد وفتح الاسواق».

وفي هذا الصدد استصدر باروزو قائلاً انه ما زال على فرنسا ان «تسجل اهدافاً».

لكن في بروكسل يجري الحديث عن «توافق» مع باريس حول «تحرك محدد لدعم النمو» مع

اشانتن - اف ب: اعلن وزير العدل الاميركي ايريك هولدر ان تحقيقاً لتحد كبير ما اذا كان مصلحة الضرائب الاميركية تقصت التشديد على جماعات محافظة رافضة للضرائب باستهدافها مجموعات محافظة في الولايات المتحدة.

وقال هولدر في مؤتمر صحفي يوم الثلاثاء «امر تفتح تحقيق»، وازداد «ان مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي آي) يعمل مع وزارة العدل لمعرفة ما اذا كان القانون انتهك في قضية مرتبطة بادارة الدخل الداخلي».

وهو يردد لها ستة مليارات يورو، لكن فرنسو هولاند يقترح البدء بتفنيدها مسبقاً «ربما اعتباراً من نهاية هذا العام»، فيما يطالب رئيس الوزراء الايطالي الجديد إنريكو ليتا بخطة النمو الاقتصادي.

واشار الرئيس الفرنسي الى خطته لإصلاح التدريب المهني واعانتها الليابطة و«جبرية»، التقاعد، مصرراً على ضرورة تنفيذ هذه الإصلاحات «ليس لأن أوروبا تطالب بها» ولكن لأنها في صالح فرنسا.

وفي الواقع تجد باريس نفسها تحت المهرج، فقد ناشد الغوض الاوروبي المكلف الشؤون الاقتصادية اولى رين مطلع ايار/مايو الحكومة الفرنسية الاقدام على اتخاذ خطوات «جبرية»، وشهد باروزو على «ان اي استراتيجية ميزانية متوسطة الاجل وذات صدقية يجب ان تتوافق مع اصلاحات بنوية جوهرية في مجال سوق العمل ونظام التقاعد وفتح الاسواق».

وفي هذا الصدد استصدر باروزو قائلاً انه ما زال على فرنسا ان «تسجل اهدافاً».

لكن في بروكسل يجري الحديث عن «توافق» مع باريس حول «تحرك محدد لدعم النمو» مع

## الرئيس الفرنسي يدافع في بروكسل عن موقفه بشأن مدى وسرعة التقشف

شاعات عن تعديل وزاري في باريس والمسئوف على ما يبدو فيها وزير الاقتصاد بيار موكسيفي.

فيل سيكون لقاء الرئيس اولاند مع المفوضية كما لو انه يمثل ايام 27 قاضياً «باطبع لا، كما سارع رئيس المفوضية جوزيه مانويل باروزو الى القول، مضيفاً انه لم يأت «قطعا (...)

إمتحان».

مع ذلك فان المفوضية الاوروبية التي اعطت فرنسا مهلة جديدة من سنتين حتى العام 2015 لاعادة عجزها العام الى ما دون عتبة 3 % من اجمالي ناتجها الداخلي، تعززت على ما يبدو الحكم على تعهدات باريس، وقال باروزو في هذا الخصوص «بنا صدق راسدا»، وسيعرف موقفنا هنا في 29 ايار/مايو.

وخلال الاجتماع تعهد الرئيس الفرنسي بأن تضمني حكومتنا قديماً في سلسلة الإصلاحات الرامية إلى تحسني القدرة التنافسية للاقتصاد الفرنسي، في حال وافق الاتحاد الاوروبي على تعديل المهلة الممنوحة لفرنسا من اجل خفض عجز ميزانيتها الى اقل من 3 % عامين إضافيين.

وكانت المفوضية الاوروبية، الزراعة التنفيذية للاتحاد الاوروبي، أوصت بمنح إسبانيا وفرنسا مهلة حتى عام 2015 لخفض عجز ميزانيتها لديهما إلى اقل من 3 % من اجمالي الناتج المحلي. وتحسب هذه التوجيهات إلى موافقة حكومات الدول الاعضاء في الاتحاد الأوروبي وعددها

شاعات عن تعديل وزاري في باريس والمسئوف على ما يبدو فيها وزير الاقتصاد بيار موكسيفي.

فيل سيكون لقاء الرئيس اولاند مع المفوضية كما لو انه يمثل ايام 27 قاضياً «باطبع لا، كما سارع رئيس المفوضية جوزيه مانويل باروزو الى القول، مضيفاً انه لم يأت «قطعا (...)

إمتحان».

مع ذلك فان المفوضية الاوروبية التي اعطت فرنسا مهلة جديدة من سنتين حتى العام 2015 لاعادة عجزها العام الى ما دون عتبة 3 % من اجمالي ناتجها الداخلي، تعززت على ما يبدو الحكم على تعهدات باريس، وقال باروزو في هذا الخصوص «بنا صدق راسدا»، وسيعرف موقفنا هنا في 29 ايار/مايو.

وخلال الاجتماع تعهد الرئيس الفرنسي بأن تضمني حكومتنا قديماً في سلسلة الإصلاحات الرامية إلى تحسني القدرة التنافسية للاقتصاد الفرنسي، في حال وافق الاتحاد الاوروبي على تعديل المهلة الممنوحة لفرنسا من اجل خفض عجز ميزانيتها الى اقل من 3 % عامين إضافيين.

وكانت المفوضية الاوروبية، الزراعة التنفيذية للاتحاد الاوروبي، أوصت بمنح إسبانيا وفرنسا مهلة حتى عام 2015 لخفض عجز ميزانيتها لديهما إلى اقل من 3 % من اجمالي الناتج المحلي. وتحسب هذه التوجيهات إلى موافقة حكومات الدول الاعضاء في الاتحاد الأوروبي وعددها

شاعات عن تعديل وزاري في باريس والمسئوف على ما يبدو فيها وزير الاقتصاد بيار موكسيفي.

فيل سيكون لقاء الرئيس اولاند مع المفوضية كما لو انه يمثل ايام 27 قاضياً «باطبع لا، كما سارع رئيس المفوضية جوزيه مانويل باروزو الى القول، مضيفاً انه لم يأت «قطعا (...)

إمتحان».

مع ذلك فان المفوضية الاوروبية التي اعطت فرنسا مهلة جديدة من سنتين حتى العام 2015 لاعادة عجزها العام الى ما دون عتبة 3 % من اجمالي ناتجها الداخلي، تعززت على ما يبدو الحكم على تعهدات باريس، وقال باروزو في هذا الخصوص «بنا صدق راسدا»، وسيعرف موقفنا هنا في 29 ايار/مايو.

وخلال الاجتماع تعهد الرئيس الفرنسي بأن تضمني حكومتنا قديماً في سلسلة الإصلاحات الرامية إلى تحسني القدرة التنافسية للاقتصاد الفرنسي، في حال وافق الاتحاد الاوروبي على تعديل المهلة الممنوحة لفرنسا من اجل خفض عجز ميزانيتها الى اقل من 3 % عامين إضافيين.

وكانت المفوضية الاوروبية، الزراعة التنفيذية للاتحاد الاوروبي، أوصت بمنح إسبانيا وفرنسا مهلة حتى عام 2015 لخفض عجز ميزانيتها لديهما إلى اقل من 3 % من اجمالي الناتج المحلي. وتحسب هذه التوجيهات إلى موافقة حكومات الدول الاعضاء في الاتحاد الأوروبي وعددها

## تقرير: 80% من الدول الغنية بالموارد تسيء إدارتها.. والسعودية افضل من افغانستان قليلا

اشانتن - رويترز: افاد تقرير جديد يرصد سوء إدارة الموارد والفساد على مستوى العالم بأن أكثر من 80 بالمئة من مجرى الدول المنتجة للنفط والغاز لا تفي بال معايير الرضية لإدارة الموارد الطبيعية.

وأصدر معهد ريفغيو ووتش ومقره نيويورك مؤشراً عن إدارة الموارد الطبيعية والذي يرصد 58 دولة وفقاً لمعايير الشفافية والمساءلة فيما يتعلق بقطاع النفط والغاز والتعدين.

وصمغ المؤشر الذي ستنشر نتائجه سنوياً اعتباراً من هذا العام لمساعدة الدول الغنية بالسلع الأولية على تجنب ما يطلق عليه «لعنة المورد» عندما تنمو الاقتصادات ببطء بسبب ضعف المؤسسات الرصيبة.

وقال المعهد في بيان صحفي «حياة أكثر من مليار شخص يمكن أن تتغير إذا أدارت حكوماتهم موارد النفط

اشانتن - رويترز: افاد تقرير جديد يرصد سوء إدارة الموارد والفساد على مستوى العالم بأن أكثر من 80 بالمئة من مجرى الدول المنتجة للنفط والغاز لا تفي بال معايير الرضية لإدارة الموارد الطبيعية.

وأصدر معهد ريفغيو ووتش ومقره نيويورك مؤشراً عن إدارة الموارد الطبيعية والذي يرصد 58 دولة وفقاً لمعايير الشفافية والمساءلة فيما يتعلق بقطاع النفط والغاز والتعدين.

وصمغ المؤشر الذي ستنشر نتائجه سنوياً اعتباراً من هذا العام لمساعدة الدول الغنية بالسلع الأولية على تجنب ما يطلق عليه «لعنة المورد» عندما تنمو الاقتصادات ببطء بسبب ضعف المؤسسات الرصيبة.

وقال المعهد في بيان صحفي «حياة أكثر من مليار شخص يمكن أن تتغير إذا أدارت حكوماتهم موارد النفط

اشانتن - رويترز: افاد تقرير جديد يرصد سوء إدارة الموارد والفساد على مستوى العالم بأن أكثر من 80 بالمئة من مجرى الدول المنتجة للنفط والغاز لا تفي بال معايير الرضية لإدارة الموارد الطبيعية.

وأصدر معهد ريفغيو ووتش ومقره نيويورك مؤشراً عن إدارة الموارد الطبيعية والذي يرصد 58 دولة وفقاً لمعايير الشفافية والمساءلة فيما يتعلق بقطاع النفط والغاز والتعدين.

وصمغ المؤشر الذي ستنشر نتائجه سنوياً اعتباراً من هذا العام لمساعدة الدول الغنية بالسلع الأولية على تجنب ما يطلق عليه «لعنة المورد» عندما تنمو الاقتصادات ببطء بسبب ضعف المؤسسات الرصيبة.

وقال المعهد في بيان صحفي «حياة أكثر من مليار شخص يمكن أن تتغير إذا أدارت حكوماتهم موارد النفط

اشانتن - رويترز: افاد تقرير جديد يرصد سوء إدارة الموارد والفساد على مستوى العالم بأن أكثر من 80 بالمئة من مجرى الدول المنتجة للنفط والغاز لا تفي بال معايير الرضية لإدارة الموارد الطبيعية.

وأصدر معهد ريفغيو ووتش ومقره نيويورك مؤشراً عن إدارة الموارد الطبيعية والذي يرصد 58 دولة وفقاً لمعايير الشفافية والمساءلة فيما يتعلق بقطاع النفط والغاز والتعدين.

وصمغ المؤشر الذي ستنشر نتائجه سنوياً اعتباراً من هذا العام لمساعدة الدول الغنية بالسلع الأولية على تجنب ما يطلق عليه «لعنة المورد» عندما تنمو الاقتصادات ببطء بسبب ضعف المؤسسات الرصيبة.

وقال المعهد في بيان صحفي «حياة أكثر من مليار شخص يمكن أن تتغير إذا أدارت حكوماتهم موارد النفط

اشانتن - رويترز: افاد تقرير جديد يرصد سوء إدارة الموارد والفساد على مستوى العالم بأن أكثر من 80 بالمئة من مجرى الدول المنتجة للنفط والغاز لا تفي بال معايير الرضية لإدارة الموارد الطبيعية.

وأصدر معهد ريفغيو ووتش ومقره نيويورك مؤشراً عن إدارة الموارد الطبيعية والذي يرصد 58 دولة وفقاً لمعايير الشفافية والمساءلة فيما يتعلق بقطاع النفط والغاز والتعدين.

وصمغ المؤشر الذي ستنشر نتائجه سنوياً اعتباراً من هذا العام لمساعدة الدول الغنية بالسلع الأولية على تجنب ما يطلق عليه «لعنة المورد» عندما تنمو الاقتصادات ببطء بسبب ضعف المؤسسات الرصيبة.

وقال المعهد في بيان صحفي «حياة أكثر من مليار شخص يمكن أن تتغير إذا أدارت حكوماتهم موارد النفط

اشانتن - رويترز: افاد تقرير جديد يرصد سوء إدارة الموارد والفساد على مستوى العالم بأن أكثر من 80 بالمئة من مجرى الدول المنتجة للنفط والغاز لا تفي بال معايير الرضية لإدارة الموارد الطبيعية.

وأصدر معهد ريفغيو ووتش ومقره نيويورك مؤشراً عن إدارة الموارد الطبيعية والذي يرصد 58 دولة وفقاً لمعايير الشفافية والمساءلة فيما يتعلق بقطاع النفط والغاز والتعدين.

وصمغ المؤشر الذي ستنشر نتائجه سنوياً اعتباراً من هذا العام لمساعدة الدول الغنية بالسلع الأولية على تجنب ما يطلق عليه «لعنة المورد» عندما تنمو الاقتصادات ببطء بسبب ضعف المؤسسات الرصيبة.

وقال المعهد في بيان صحفي «حياة أكثر من مليار شخص يمكن أن تتغير إذا أدارت حكوماتهم موارد النفط

## اصحاب مصانع النسيج في بنغلادش يشيدون ببروتوكول وقعته الشركات الغربية المستوردة يقضي برفع مستوى ومراقبة اجراءات السلامة

**■ دكا -** اف ب: اشاد اصحاب مصانع النسيج في بنغلادش امس الاربعاء باتفاق توصل اليه عدد كبير من كبرى الشركات الغربية للمنتوجات من اجل تحسين ظروف السلامة في مصانع البلاد، في اعقاب كارثة رانا بلازا التي اسفرت عن 1127 قتيلاً في 24 نيسان/ابريل قرب دكا.

وقد اتفقت شركة بنيتون الإيطالية ووزارة الاسبابية وماركس اند سبنسر البريطانية واتش اند ام السويدية، على بروتوكول، ينص فيما ينص، على تعيين مفتش مستقل عن المؤسسات والمنقبات، تقضي مهمته وضع برنامج تفقيش للسلامة من الحرائق يتمتع بصدقية وفعالية.

وينص ايضا على اختيار خبير او مجموعة من الخبراء المؤهلين لاجراء عمليات تدقيق «كاملة وصارمة» بالمعايير والقوانين الحالية في مباني شركات الالبسة الجاهزة في بنغلادش. وقال اتيتكول اسلام رئيس هيئة المصدرين في بنغلادش واصحاب مصانع النسيج التي تضم 4500 مصنع «نرحب بهذا الاتفاق، انه ياتكاملت امم بالذات بالذات».

واضاف «اذا عرضوا تقديم مساعدة لتصليح وتجديد مصانعنا وتقويتها، فهذا امر جيد لكل واحد. هذا يعكس التزامهم حيال بنغلادش ويؤكد انهم شركاؤنا»، وتابع القول «طلبنا منهم الا يتروكنا، فلننعمل معا، فلنا لهم اننا نريد استخلاص العبر من مأساة رانا بلازا. اننا نرحب بقرارهم الايجابي».

كذلك تضم لائحة موقعي الاتفاق الذي لم ينشر بعد، وثائق شركة بي اتش في

**■ دكا -** اف ب: اشاد اصحاب مصانع النسيج في بنغلادش امس الاربعاء باتفاق توصل اليه عدد كبير من كبرى الشركات الغربية للمنتوجات من اجل تحسين ظروف السلامة في مصانع البلاد، في اعقاب كارثة رانا بلازا التي اسفرت عن 1127 قتيلاً في 24 نيسان/ابريل قرب دكا.

وقد اتفقت شركة بنيتون الإيطالية ووزارة الاسبابية وماركس اند سبنسر البريطانية واتش اند ام السويدية، على بروتوكول، ينص فيما ينص، على تعيين مفتش مستقل عن المؤسسات والمنقبات، تقضي مهمته وضع برنامج تفقيش للسلامة من الحرائق يتمتع بصدقية وفعالية.

وينص ايضا على اختيار خبير او مجموعة من الخبراء المؤهلين لاجراء عمليات تدقيق «كاملة وصارمة» بالمعايير والقوانين الحالية في مباني شركات الالبسة الجاهزة في بنغلادش. وقال اتيتكول اسلام رئيس هيئة المصدرين في بنغلادش واصحاب مصانع النسيج التي تضم 4500 مصنع «نرحب بهذا الاتفاق، انه ياتكاملت امم بالذات بالذات».

واضاف «اذا عرضوا تقديم مساعدة لتصليح وتجديد مصانعنا وتقويتها، فهذا امر جيد لكل واحد. هذا يعكس التزامهم حيال بنغلادش ويؤكد انهم شركاؤنا»، وتابع القول «طلبنا منهم الا يتروكنا، فلننعمل معا، فلنا لهم اننا نريد استخلاص العبر من مأساة رانا بلازا. اننا نرحب بقرارهم الايجابي».

كذلك تضم لائحة موقعي الاتفاق الذي لم ينشر بعد، وثائق شركة بي اتش في

**■ دكا -** اف ب: اشاد اصحاب مصانع النسيج في بنغلادش امس الاربعاء باتفاق توصل اليه عدد كبير من كبرى الشركات الغربية للمنتوجات من اجل تحسين ظروف السلامة في مصانع البلاد، في اعقاب كارثة رانا بلازا التي اسفرت عن 1127 قتيلاً في 24 نيسان/ابريل قرب دكا.

وقد اتفقت شركة بنيتون الإيطالية ووزارة الاسبابية وماركس اند سبنسر البريطانية واتش اند ام السويدية، على بروتوكول، ينص فيما ينص، على تعيين مفتش مستقل عن المؤسسات والمنقبات، تقضي مهمته وضع برنامج تفقيش للسلامة من الحرائق يتمتع بصدقية وفعالية.

وينص ايضا على اختيار خبير او مجموعة من الخبراء المؤهلين لاجراء عمليات تدقيق «كاملة وصارمة» بالمعايير والقوانين الحالية في مباني شركات الالبسة الجاهزة في بنغلادش. وقال اتيتكول اسلام رئيس هيئة المصدرين في بنغلادش واصحاب مصانع النسيج التي تضم 4500 مصنع «نرحب بهذا الاتفاق، انه ياتكاملت امم بالذات بالذات».

واضاف «اذا عرضوا تقديم مساعدة لتصليح وتجديد مصانعنا وتقويتها، فهذا امر جيد لكل واحد. هذا يعكس التزامهم حيال بنغلادش ويؤكد انهم شركاؤنا»، وتابع القول «طلبنا منهم الا يتروكنا، فلننعمل معا، فلنا لهم اننا نريد استخلاص العبر من مأساة رانا بلازا. اننا نرحب بقرارهم الايجابي».

كذلك تضم لائحة موقعي الاتفاق الذي لم ينشر بعد، وثائق شركة بي اتش في

**■ دكا -** اف ب: اشاد اصحاب مصانع النسيج في بنغلادش امس الاربعاء باتفاق توصل اليه عدد كبير من كبرى الشركات الغربية للمنتوجات من اجل تحسين ظروف السلامة في مصانع البلاد، في اعقاب كارثة رانا بلازا التي اسفرت عن 1127 قتيلاً في 24 نيسان/ابريل قرب دكا.

وقد اتفقت شركة بنيتون الإيطالية ووزارة الاسبابية وماركس اند سبنسر البريطانية واتش اند ام السويدية، على بروتوكول، ينص فيما ينص، على تعيين مفتش مستقل عن المؤسسات والمنقبات، تقضي مهمته وضع برنامج تفقيش للسلامة من الحرائق يتمتع بصدقية وفعالية.

وينص ايضا على اختيار خبير او مجموعة من الخبراء المؤهلين لاجراء عمليات تدقيق «كاملة وصارمة» بالمعايير والقوانين الحالية في مباني شركات الالبسة الجاهزة في بنغلادش. وقال اتيتكول اسلام رئيس هيئة المصدرين في بنغلادش واصحاب مصانع النسيج التي تضم 4500 مصنع «نرحب بهذا الاتفاق، انه ياتكاملت امم بالذات بالذات».

واضاف «اذا عرضوا تقديم مساعدة لتصليح وتجديد مصانعنا وتقويتها، فهذا امر جيد لكل واحد. هذا يعكس التزامهم حيال بنغلادش ويؤكد انهم شركاؤنا»، وتابع القول «طلبنا منهم الا يتروكنا، فلننعمل معا، فلنا لهم اننا نريد استخلاص العبر من مأساة رانا بلازا. اننا نرحب بقرارهم الايجابي».

كذلك تضم لائحة موقعي الاتفاق الذي لم ينشر بعد، وثائق شركة بي اتش في

**■ دكا -** اف ب: اشاد اصحاب مصانع النسيج في بنغلادش امس الاربعاء باتفاق توصل اليه عدد كبير من كبرى الشركات الغربية للمنتوجات من اجل تحسين ظروف السلامة في مصانع البلاد، في اعقاب كارثة رانا بلازا التي اسفرت عن 1127 قتيلاً في 24 نيسان/ابريل قرب دكا.

وقد اتفقت شركة بنيتون الإيطالية ووزارة الاسبابية وماركس اند سبنسر البريطانية واتش اند ام السويدية، على بروتوكول، ينص فيما ينص، على تعيين مفتش مستقل عن المؤسسات والمنقبات، تقضي مهمته وضع برنامج تفقيش للسلامة من الحرائق يتمتع بصدقية وفعالية.

وينص ايضا على اختيار خبير او مجموعة من الخبراء المؤهلين لاجراء عمليات تدقيق «كاملة وصارمة» بالمعايير والقوانين الحالية في مباني شركات الالبسة الجاهزة في بنغلادش. وقال اتيتكول اسلام رئيس هيئة المصدرين في بنغلادش واصحاب مصانع النسيج التي تضم 4500 مصنع «نرحب بهذا الاتفاق، انه ياتكاملت امم بالذات بالذات».

واضاف «اذا عرضوا تقديم مساعدة لتصليح وتجديد مصانعنا وتقويتها، فهذا امر جيد لكل واحد. هذا يعكس التزامهم حيال بنغلادش ويؤكد انهم شركاؤنا»، وتابع القول «طلبنا منهم الا يتروكنا، فلننعمل معا، فلنا لهم اننا نريد استخلاص العبر من مأساة رانا بلازا. اننا نرحب بقرارهم الايجابي».

كذلك تضم لائحة موقعي الاتفاق الذي لم ينشر بعد، وثائق شركة بي اتش في

**■ دكا -** اف ب: اشاد اصحاب مصانع النسيج في بنغلادش امس الاربعاء باتفاق توصل اليه عدد كبير من كبرى الشركات الغربية للمنتوجات من اجل تحسين ظروف السلامة في مصانع البلاد، في اعقاب كارثة رانا بلازا التي اسفرت عن 1127 قتيلاً في 24 نيسان/ابريل قرب دكا.

وقد اتفقت شركة بنيتون الإيطالية ووزارة الاسبابية وماركس اند سبنسر البريطانية واتش اند ام السويدية، على بروتوكول، ينص فيما ينص، على تعيين مفتش مستقل عن المؤسسات والمنقبات، تقضي مهمته وضع برنامج تفقيش للسلامة من الحرائق يتمتع بصدقية وفعالية.

وينص ايضا على اختيار خبير او مجموعة من الخبراء المؤهلين لاجراء عمليات تدقيق «كاملة وصارمة» بالمعايير والقوانين الحالية في مباني شركات الالبسة الجاهزة في بنغلادش. وقال اتيتكول اسلام رئيس هيئة المصدرين في بنغلادش واصحاب مصانع النسيج التي تضم 4500 مصنع «نرحب بهذا الاتفاق، انه ياتكاملت امم بالذات بالذات».

واضاف «اذا عرضوا تقديم مساعدة لتصليح وتجديد مصانعنا وتقويتها، فهذا امر جيد لكل واحد. هذا يعكس التزامهم حيال بنغلادش ويؤكد انهم شركاؤنا»، وتابع القول «طلبنا منهم الا يتروكنا، فلننعمل معا، فلنا لهم اننا نريد استخلاص العبر من مأساة رانا بلازا. اننا نرحب بقرارهم الايجابي».

كذلك تضم لائحة موقعي الاتفاق الذي لم ينشر بعد، وثائق شركة بي اتش في

## بريطانيا: ارتفاع العدد الرسمي للعاطلين عن العمل الى 2.5 مليون

**■ لندن -** «القدس العربي»: ارتفع معدل البطالة في بريطانيا لشهر الثالث على التوالي بسبب ما اظهرت البيانات الرسمية، لتصل الانخفاض للنمو الاجمالي في الرواتب الى ادنى مستوى له منذ اربع سنوات.

وزاد المؤشر السويدي 0.1 في المئة إلى 7147 نقطة، كما زاد المؤشر العمانى 0.5 في المئة إلى 6352 نقطة.

وتراجع المؤشر القطري 0.04 في المئة إلى 8935 نقطة، كما تراجع المؤشر الكويتي 0.6 في المئة إلى 7813 نقطة.

البحرين... أغلق المؤشر مستقرا عند 1148 نقطة.

ثلاثة اشهر حتى شباط/فبراير.

**■ لندن -** «القدس العربي»: ارتفع معدل البطالة في بريطانيا لشهر الثالث على التوالي بسبب ما اظهرت البيانات الرسمية، لتصل الانخفاض للنمو الاجمالي في الرواتب الى ادنى مستوى له منذ اربع سنوات.

وزاد المؤشر السويدي 0.1 في المئة إلى 7147 نقطة، كما زاد المؤشر العمانى 0.5 في المئة إلى 6352 نقطة.

وتراجع المؤشر القطري 0.04 في المئة إلى 8935 نقطة، كما تراجع المؤشر الكويتي 0.6 في المئة إلى 7813 نقطة.

البحرين... أغلق المؤشر مستقرا عند 1148 نقطة.

ثلاثة اشهر حتى شباط/فبراير.

**■ لندن -** «القدس العربي»: ارتفع معدل البطالة في بريطانيا لشهر الثالث على التوالي بسبب ما اظهرت البيانات الرسمية، لتصل الانخفاض للنمو الاجمالي في الرواتب الى ادنى مستوى له منذ اربع سنوات.

وزاد المؤشر السويدي 0.1 في المئة إلى 7147 نقطة، كما زاد المؤشر العمانى 0.5 في المئة إلى 6352 نقطة.

وتراجع المؤشر القطري 0.04 في المئة إلى 8935 نقطة، كما تراجع المؤشر الكويتي 0.6 في المئة إلى 7813 نقطة.

البحرين... أغلق المؤشر مستقرا عند 1148 نقطة.

ثلاثة اشهر حتى شباط/فبراير.

**■ لندن -** «القدس العربي»: ارتفع معدل البطالة في بريطانيا لشهر الثالث على التوالي بسبب ما اظهرت البيانات الرسمية، لتصل الانخفاض للنمو الاجمالي في الرواتب الى ادنى مستوى له منذ اربع سنوات.

وزاد المؤشر السويدي 0.1 في المئة إلى 7147 نقطة، كما زاد المؤشر العمانى 0.5 في المئة إلى 6352 نقطة.

وتراجع المؤشر القطري 0.04 في المئة إلى 8935 نقطة، كما تراجع المؤشر الكويتي 0.6 في المئة إلى 7813 نقطة.

البحرين... أغلق المؤشر مستقرا عند 1148 نقطة.

ثلاثة اشهر حتى شباط/فبراير.

**■ دبي -** رويترز: ارتفع سهم اوراسكوم تليكوم اليوم الاربعاء ليضيف مؤشر البورصة المصرية للصدوع بعدما حثت إدارة الشركة المساهمين على رفض عرض استحواء وهو ما أدى إلى تنامي آمال المستثمرين في ان يقترح مقدم عرض الشراء شروطاً أفضل.

وقال مجلس إدارة اوراسكوم تليكوم إن عرض الاستحواء على الشركة بسعر 0.70 دولار للسهم من جانب وحدة تابعة لانتيمو التي يملكها رجل الأعمال الروسي ميخائيل فريدمان هو أقل من السعر العادل للسهم الذي حدده مستشار مالي مستقل والبالغ 0.86 دولار.

وزاد سهم أوراسكوم تليكوم 0.4 بالمائة إلى 4.68 جنيه مصري (0.67 دولار). وأعانت الشركة امس أيضاً نتائجها للربع الأول من العام مسجلة خسائر صافية عزتها إلى خسائر أسعار الصرف وخفض قيمة بعض الأصول.

وقال محمد رمضان مدير المبيعات الدولية لدى فاروس للأوراق المالية «يقول طرف ثالث

**■ دبي -** رويترز: ارتفع سهم اوراسكوم تليكوم اليوم الاربعاء ليضيف مؤشر البورصة المصرية للصدوع بعدما حثت إدارة الشركة المساهمين على رفض عرض استحواء وهو ما أدى إلى تنامي آمال المستثمرين في ان يقترح مقدم عرض الشراء شروطاً أفضل.

وقال مجلس إدارة اوراسكوم تليكوم إن عرض الاستحواء على الشركة بسعر 0.70 دولار للسهم من جانب وحدة تابعة لانتيمو التي يملكها رجل الأعمال الروسي ميخائيل فريدمان هو أقل من السعر العادل للسهم الذي حدده مستشار مالي مستقل والبالغ 0.86 دولار.

وزاد سهم أوراسكوم تليكوم 0.4 بالمائة إلى 4.68 جنيه مصري (0.67 دولار). وأعانت الشركة امس أيضاً نتائجها للربع الأول من العام مسجلة خسائر صافية عزتها إلى خسائر أسعار الصرف وخفض قيمة بعض الأصول.

وقال محمد رمضان مدير المبيعات الدولية لدى فاروس للأوراق المالية «يقول طرف ثالث

## الثقة تعم بايرن ميونيخ في المحاولة الثالثة للحصول على كأس دوري الأبطال الاوروبي

يوم 25 أيار/مايو الجاري على استاد ويمبلي في المباراة النهائية. وخسر بايرن ميونيخ المباراة النهائية لدوري الأبطال أمام إنتر ميلان الإيطالي في عام 2010، ثم خسر بضميات الجزء الترتيبي على يد تشيلسي الإنكليزي على

يوم 25 أيار/مايو الجاري على استاد ويمبلي في المباراة النهائية. وخسر بايرن ميونيخ المباراة النهائية لدوري الأبطال أمام إنتر ميلان الإيطالي في عام 2010، ثم خسر بضميات الجزء الترتيبي على يد تشيلسي الإنكليزي على

يوم 25 أيار/مايو الجاري على استاد ويمبلي في المباراة النهائية. وخسر بايرن ميونيخ المباراة النهائية لدوري الأبطال أمام إنتر ميلان الإيطالي في عام 2010، ثم خسر بضميات الجزء الترتيبي على يد تشيلسي الإنكليزي على

يوم 25 أيار/مايو الجاري على استاد ويمبلي في المباراة النهائية. وخسر بايرن ميونيخ المباراة النهائية لدوري الأبطال أمام إنتر ميلان الإيطالي في عام 2010، ثم خسر بضميات الجزء الترتيبي على يد تشيلسي الإنكليزي على

### رومينيجه: لاعبو بايرن على أعتاب تحقيق رقم قياسي جديد في الجوائز

الرياضية الأربعة، «في حالة الفوز الثالثة سيحقق الفريق رقما قياسيا في حجم الجوائز وهو شيء يتناهه الجميع». وأكد رومينيه أنه لا يعرف بالتحديد حجم الجوائز التي سيحصل عليها اللاعبون إذا استكملوا الثلاثة ولكن الشيء المؤكد حتى الآن هو أن اللاعبين سيغيرون إلى التاريخ في حالة الفوز بالثلاثة. وأوضح رومينيه «الفائز الأكبر (في نهائي دوري الأبطال) هو البوندسليجا، مشيرا إلى أنها المرة الأولى في تاريخ البطولة التي يكون فيها النهائي ألمانيا خالصا، وأكد رومينيه «يبقى أننا في النهاية على الطريق لتكون أفضل فريق في العالم». وتكشف يوب هاينكس المدير الفني لنادي بايرن ميونيخ بطل دوري الأبطال لكرة القدم عن قائمة فريقه

ميونيخ-د ب أ: شدد نادي بايرن ميونيخ بطل الدوري الألماني لكرة القدم على أن هزيمتي الفريق في نهائي دوري أبطال أوروبا عامي 2010 و2012، جعله أكثر قوة، وعزما على تحقيق الفوز خلال النهائي الثالث، الذي يجمع الفريق بمواطنه

ميونيخ-د ب أ: أكد كارل هاينز رومينيه نائب رئيس نادي بايرن ميونيخ الألماني لكرة القدم أن لاعبي الفريق على أبواب تحقيق رقم قياسي جديد في حالة فوز بايرن بالثلاثة التاريخية هذا الموسم. وأكد رومينيه أنه لا يعرف بالتحديد حجم الجوائز التي سيحصل عليها اللاعبون إذا استكملوا الثلاثة ولكن الشيء المؤكد حتى الآن هو أن اللاعبين سيغيرون إلى التاريخ في حالة الفوز بالثلاثة. وأوضح رومينيه «الفائز الأكبر (في نهائي دوري الأبطال) هو البوندسليجا، مشيرا إلى أنها المرة الأولى في تاريخ البطولة التي يكون فيها النهائي ألمانيا خالصا، وأكد رومينيه «يبقى أننا في النهاية على الطريق لتكون أفضل فريق في العالم». وتكشف يوب هاينكس المدير الفني لنادي بايرن ميونيخ بطل دوري الأبطال لكرة القدم عن قائمة فريقه

## اتحاد العاصمة الجزائري يفوز بكأس الإتحاد العربي للأندية

الجزائر-يو بي أي: فاز اتحاد العاصمة الجزائري بكأس الإتحاد العربي للأندية لكرة القدم بعد تغلبه على نظيره نادي الكويتي بثلاثة أهداف مقابل هدفين في المباراة التي جرت بملعب 5 يوليو الأولمبي بالعاصمة الجزائر. وسجل أهداف الإتحاد المهاجم نور الدين دهام في الدقيقة الـ13 من الشوط الأول واللاعب جديات العموري في الدقيقة الـ37 والمدافع محمد الربيع مفتاح في الدقيقة الـ76 من ضربة جزاء. وسجل العربي الكويتي هدفين عن طريق اللاعب عبد القادر فال في الدقيقة الـ58 من الشوط الثاني والمهاجم حسين الموسوي في الدقيقة الـ61. ورفض حكم المباراة السعودي جلال خليل خطأ هادفا ثانيا للتعويض الكويتي كان سجل في الشوط الأول بداعي التسلل رغم أن اللاعب لم يكن في حالة تسلل، وهو ما أثار سخط لاعبي العربي. وشهدت المباراة بداية قوية من طرف النادي الجزائري الذي أهدر عدة فرص للهدف، غير أن مجرى المباراة دخل منعطفا مغابرا بعدما أشهر الحكم البطاقة الحمراء في وجه متوسط ميدان اتحاد العاصمة حمزة كوردي في الدقيقة الـ42 من الشوط الأول بعد اعتدائه بصورة متعمدة على لاعب كويتي، وكان قد حصل على بطاقة صفراء في بداية المباراة. وكان لقاء الذهاب انتهى بالتعادل السلبي. ويعود اتحاد العاصمة ثاني نادي جزائري يفوز بهذه الكأس بعد أن سبقه إليها نادي وفاق سطيف مرتين متتاليتين عامي 2007 و2008. يذكر أن اتحاد العاصمة كان فاز بكأس الجزائر قبل أسبوعين.

## سموحة يهزم الجونة وينعش آماله في المركز الثاني بمجموعته في الدوري المصري

القاهرة - رويترز: حافظ سموحة على آماله في المنافسة على المركز الثاني في المجموعة الأولى بالدوري المصري الممتاز لكرة القدم بعد أن تمكن من الفوز على مضيعة الجونة بهدفين دون مقابل ضمن مباريات الجولة الـ14 للمسابقة. وبهذا الفوز رفع سموحة رصيد الس إلى 20 نقطة في المركز الثالث بالمجموعة الأولى متخاريا بثلاث نقاط خلف الأهلي الثاني وتوقف رصيد الجونة عند 11 نقطة في المركز السادس ليطمح بمهدا بالهبوط. ويتصدر الأهلي المجموعة الأولى برصيد 30 نقطة وضمن التأهل للدورة الاربعة لتحديد بطل الدوري التي يصعد إليها صاحبا المركزين الأول والثاني من مجموعتي البطولة. وجاء هدف سموحة قبل نهاية الشوط الأول بثلاث دقائق عن طريق ابراهيم عبد الخالق الذي استغل كرة مهايها له الغاني ارتست بابا اركو يعكب القدم سدهما في المرعى.

## الفيفا يوسع العقوبات بحق لاعبي لبناني وثمانية لاعبين من استونيا

برلين-د ب أ: قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) توسيع العقوبات، بحق ثمانية لاعبين من استونيا ولاعب واحد من لبنان، فيما يتعلق بللاعب بنتائج المباريات وتحقيقات عن عمليات احتيالي، بحيث تصبح ذات مفعول دولي. وقد تلقى اللاعبون الاستونيين الثمانية حظراً لمدة عام واحد من كافة الأنشطة ذات الصلة بكرة القدم، بينما يمتد الحظر بالنسبة للاعب اللبناني مدى الحياة. وقد وسع رئيس لجنة الانضباط بالفيفا، العقوبات بحيث تصبح ذات مفعول دولي بدءاً من 6 أيار/مايو 2013، وذلك بما يتوافق مع قانون الانضباط للفيفا. وأوضح الفيفا عبر موقعه الإلكتروني، أن الاتحاد الاستوني لكرة القدم يتعاون مع السلطات القضائية بعد أن فتح مكتب المدعي العام تحقيقات بشأن عمليات احتيالي عام 2011 خضع لها ثمانية لاعبين نتيجة مزاعم بتلقي أموال من أحد المرشحين بما يتعلق بعدد من المباريات في دوري الدرجة الأولى الاستوني وكأس استونيا. وفي أعقاب تحقيق جنائي أجراه مكتب المدعي العام، قرر مجلس الانضباط بالاتحاد الاستوني لكرة القدم فرض حظر على كل لاعب لمدة عام على المشاركة في أي نشاط ذي صلة بكرة القدم في استونيا. أما الحظر مدى الحياة الذي فرضه الاتحاد اللبناني لكرة القدم فيأتي عقب تحقيقات أجرتها لجنة تحقيقات تابعة للاتحاد في كانون الثاني/يناير الماضي، فيما يتعلق براهات وعمليات فساد ارتكبتها بعض المسؤولين واللاعبين اللبنانيين خلال مباريات للمنتخب اللبناني وأخرى في إطار كأس آسيا. وكان الفيفا قد أكد الشهر الماضي توسيع عقوبات مفروضة على 23 لاعباً ومسؤولاً واحداً على صلة بنفس التحقيقات، وتروحت مدة الحظر بين موسم واحد ومدى الحياة.

## مدرّب الأرجنتين يأمل في تعافي ميسي قبل مباراتين بتصفيات كأس العالم 2014

بوينس آيرس - رويترز: ي أمل اليخاندرو سابييا مدرب منتخب الأرجنتين لكرة القدم أن يستعيد مهاجمه ليونيل ميسي لياقته قبل مباراتين في تصفيات كأس العالم 2014 في الشهر المقبل. ومن غير المرجح أن يلعب ميسي مع ناديه برشلونة الإسباني في المباريات المتبقية هذا الموسم بعد تفاقم إصابة في عضلات الفخذ الخلفية لكأنه قد يكون جاهزاً لمواجهة كولومبيا والاكوادور في يونيو حزيران المقبل. وقال سابييا عن مباراة كولومبيا في بوينس آيرس في السابع من يونيو «ما زال هناك 26 يوماً». وأضاف «أمل أن نستطيع الاعتماد على ليونيل. إذا استعاد لياقته فسكون مرحبا به بالطبع لكن إذا لم يحدث ذلك فسوف نجد طريقة للعب بدونّه». وتابع قائلا «ليونيل أفضل لاعب في العالم. عندما يغيب لاعب من هذا العيار عن فريقه فإن التأثير يكون ملموساً». وتصدر الأرجنتين مجموعة التصفيات برصيد 24 نقطة متقدمة بأربع نقاط على الاكوادور وبخمس نقاط على كولومبيا ولكل منهما مباراة مؤجلة.

## المنتخب البرازيلي يخوض كأس القارات بدون رونالدنيو أو كاكا

ريو دي جانيرو-د ب أ: يخوض المنتخب البرازيلي منافسات كأس القارات لكرة القدم الذي تستضيفه البرازيل بدون نجميه رونالدنيو وكاكا. واختار لويز فيليب سكواري المدير الفني للمنتخب البرازيلي قائمة تضم 23 لاعبا استعدادا للبطولة التي تقام بين يومي 15 و30 حزيران/يونيو المقبل. وضمت القائمة حارس الرمي المخضرم جوليو سيزار والتظهير الأمين داني الفيش بجانب النجوم الواعدين نيمار وأوسكار ولوكاس. وسعى سكواري لئلا تزعج حملته حول رونالدنيو الذي ظهر بمستوى رائع في نادي اتلتيكو مينيرو البرازيلي، وطالب وسائل الإعلام ببقاء الاتحاد ومساندة الفريق، الذي يمثل البرازيل. وتستضيف البرازيل نهائيات كأس العالم 2014 وكأس القارات، التي تقام قبل عام واحد من التويدال. ويستهل المنتخب البرازيلي حامل اللقب، مشواره في كأس القارات بمواجهة اليابان في 15 حزيران/يونيو المقبل. وقبل كأس القارات يخوض المنتخب البرازيلي مباراتين وديتين أمام إنجلترا في الثاني من حزيران/يونيو في استاد ماراكانا في ريو دي جانيرو وأمام فرنسا في التاسع من الشهر ذاته في بورتو الجيري.

بأنه «أفضل لاعب وسط في العالم»، «إذا أرادني المدرب، فإنني ساقوم بتسديد ضربة جزاء مرة أخرى». وأشار لاعب الوسط توماس مولر أن لاعبي بايرن معطادون على الضغوط، خاصة في إطار كونه أنجح نادي في ألمانيا.

وأوضح مولر «منذ أيامي الأولى في قطاعات الناشئين، نتعرض للضغوط في ميونيخ، نريد الحصول على هذا الشيء، ليس من المهم إذا فزنا به في ميونيخ أو لندن، ونحن أفضل على الطريق في الموسم الحالي». وتمتخ اللاعبين الجديان المنضمنا إلى صفوف بايرن الصيف الماضي، المدافع داتني ولاعب الوسط خافيير مارتينيز، قدرتا دفاعية أكبر للفريق، كما لعب هاينكس دورا رئيسيا في الموسم الماضي، قبل أن يتنازل عن مقعد المدير الفني إلى جوسيب جوارديولا المدرب السابق لبرشلونة الأسباني.

واتك لا حول مدربه هاينكس 68/ عاما، «إنه يمتلك الكثير من الخبرات، إنه يبدو وكأنه في الأربعين، إنه منهل، ويمتلك الكثير من روح المعل». وقال هاينكس «دورتموند ليس بالخصم السهل، ولكننا أيضا لسنا بالمتنافس السهل. يوفنتوس جرب ذلك، وكذلك برشلونة، وهو أفضل فريق في العالم». وختم هاينكس حديثه بالقول «الكلمة الأخيرة ستكون في الملعب، إنني متفائل جدا وواثق من أننا نستعدون بكأس إلى ميونيخ».

باليونديسليجا، بالتعادل 1/1 بينما فاز بايرن على دورتموند 1/صفر في دور الثمانية لكأس وفي كأس السوبر الألماني. وأحرز دورتموند لقب دوري أبطال أوروبا في عام 1997، بينما فاز بايرن باللقب ثلاث مرات متتالية بين عامي 1974 و1976، قبل أن يحز لقب للمرة الرابعة في 2001.

ورغم أن بايرن ميونيخ مازال سيواجه ضيفه بوروسيا مونشنجلادباخ يوم السبت المقبل في الجولة الأخيرة من البوندسليجا فإن اللقاء المفتوح مع وسائل الإعلام يملعب اليائز اربينا، وهو أول حشد حقيقي لنهايي دوري الأبطال. جذب المرالسايين الصحفيين والقنوات التلفزيونية من كل أنحاء أوروبا.

لم ينسى هاينكس واللاعبون هول ما حدثا بعدما مروا بالوقت ذاته عام 2012، ولكن الجميع يتطلع قدما لنهايي دوري الأبطال هذا الموسم، بداية من الهولندي الدولي آرلين روبن، الذي أهدر ضربة جزاء في الوقت الإضافي قبل 12 شهرا، ووصولوا إلى باسستان شفاينشتايجر، الذي أهدر هو الآخر ضربة جزاء. ورفض روبن النظر إلى الماضي، وأكد تطله فقط إلى ما هو قادم. وقال روبن «الامر يتعلق بالفوز، من الراجع اللعب في النهائي ولكننا نرغب في الفوز لقد كان الأمر محيظا للغاية في العام الماضي، ولكننا طورنا مرة أخرى، ونذهب إلى النهائي بكثير من الثقة». وقال شفاينشتايجر، الذي تلقى إشادة هاينكس الذي وصفه

للمع لياييز أربينا في نهائي البطولة العام الماضي. ولكن الفريق رد بقوة العام الجاري وحصد لقب البوندسليجا في وقت قياسي قبل ست جولات من نهاية الموسم، كما يشترك في نهائي كأس ألمانيا بعد أن سحق برشلونه الأسباني 1/صفر في جولتي الذهاب والإياب المرعب الذهبي لدوري أبطال أوروبا، للتواصل حملة الفريق لتحقيق إنجاز ثلاثي في الموسم الحالي.

وتعرض بايرن ميونيخ لثلاث هزائم فقط، أمام باير ليفركوزن في البوندسليجا، وفي دوري الأبطال أمام باي بوريسوف وارسنال. وقال هاينكس: «أن تقف مرة أخرى وتقدم مثل هذا الموسم، هذا هو معدن لاعبي فرريقي، في تحد للتحديات المثارة حول إمكانية أن يكون فريقه مطارا من أسيانح الماضي». وأضاف هاينكس: «نحن مستقرون تماما من الناحية الذهنية، لن يوقفنا شيء.. لدينا هدفا واضحا هو الفوز بالكأس.. الفريق في قمة التركيز من أجل تحقيق النجاح.. لم يسبق لي خلال مسيرتي أن مرت بهذا». من جانبه/ أوضح لام «إنه هدف كبير أن نفوز بلقب دولي افتقدناه.. نريده بقوة.. ليست هناك ضمانات ولكني أتق في قدرتنا على أن نثال الكأس». وقمق دورتموند على بايرن في الفوز بلبق البوندسليجا في عامي 2011 و2012، كما سحق النادي البافاري 2/5 في نهائي كأس ألمانيا في 2012، ولكن في الموسم الحالي انتهت مواجهتي الفريقين

فريقه لعدد كبير من الأهداف خلال الموسم، وأرجع السبب في ذلك إلى تعدد حالات الإصابة بين مدافعي ويجان.

وقال مارتينيز: «يتصدى المرء للعديد من الغرض في منطقة دفاعه ويعاني من ذلك. لقد أهدرنا العديد من النقاط ولماذا وصلنا إلى ما نحن فيه الآن». وأصبح ويجان، الذي انضم إلى فريق ريدينج وكوين بارك رينجرز في الهبوط هذا الموسم، أول فريق في تاريخ إنكلترا يحز لقب كأس الاتحاد ويهبط بعدها من الدوري الممتاز.

وقال مارتينيز: «ياله من أمر رائع أن نخوض بلقب كأس الاتحاد الإنجليزي، فهذا الإنجاز سيبقى إلى الأبد. أما الهبوط فهو مشكلة يمكن تداركها.. حققنا العديد من الأشياء الرائعة على مدار السنوات القليلة الماضية».

وأضاف أن ويجان يتمتع ب«أرضية مالية رائعة، مؤكدا أنه يجب على الفريق أن يجعل جماهيره تفخر به بعدما دأبت على مؤازرته بصورة مستمرة. وداعب الأمل ويجان في تحقيق فوز مفاجيء على أرسنال عندما تمكن لاعب الفريق شون مالوني من إدراك التعادل بعد هدف والوكوت الافتتاحي. ولكن والوكوت لم يلبث أن استعاد التقدم لآرسنال مجددا، وأضاف

لوكاس بولودسكي وآرون رامزي هدفين آخرين للفريق الذي يتقدم حاليا على منافسه توتنهام بفارق نقطة واحدة قبل الجولة الأخيرة من مباريات الموسم.

فريقه لعدد كبير من الأهداف خلال الموسم، وأرجع السبب في ذلك إلى تعدد حالات الإصابة بين مدافعي ويجان.

وقال مارتينيز: «يتصدى المرء للعديد من الغرض في منطقة دفاعه ويعاني من ذلك. لقد أهدرنا العديد من النقاط ولماذا وصلنا إلى ما نحن فيه الآن». وأصبح ويجان، الذي انضم إلى فريق ريدينج وكوين بارك رينجرز في الهبوط هذا الموسم، أول فريق في تاريخ إنكلترا يحز لقب كأس الاتحاد ويهبط بعدها من الدوري الممتاز.

وقال مارتينيز: «ياله من أمر رائع أن نخوض بلقب كأس الاتحاد الإنجليزي، فهذا الإنجاز سيبقى إلى الأبد. أما الهبوط فهو مشكلة يمكن تداركها.. حققنا العديد من الأشياء الرائعة على مدار السنوات القليلة الماضية».

وأضاف أن ويجان يتمتع ب«أرضية مالية رائعة، مؤكدا أنه يجب على الفريق أن يجعل جماهيره تفخر به بعدما دأبت على مؤازرته بصورة مستمرة. وداعب الأمل ويجان في تحقيق فوز مفاجيء على أرسنال عندما تمكن لاعب الفريق شون مالوني من إدراك التعادل بعد هدف والوكوت الافتتاحي. ولكن والوكوت لم يلبث أن استعاد التقدم لآرسنال مجددا، وأضاف

لوكاس بولودسكي وآرون رامزي هدفين آخرين للفريق الذي يتقدم حاليا على منافسه توتنهام بفارق نقطة واحدة قبل الجولة الأخيرة من مباريات الموسم.

لوكاس بولودسكي وآرون رامزي هدفين آخرين للفريق الذي يتقدم حاليا على منافسه توتنهام بفارق نقطة واحدة قبل الجولة الأخيرة من مباريات الموسم.

لوكاس بولودسكي وآرون رامزي هدفين آخرين للفريق الذي يتقدم حاليا على منافسه توتنهام بفارق نقطة واحدة قبل الجولة الأخيرة من مباريات الموسم.

## هبوط ويجان بعد هزيمته أمام أرسنال وسيطي يفوز في غياب مانشيني



لورين كوسيليني نجم أرسنال (يسار) كفض في الهواء لمطاردة الكرة دفاعا عن مرماه من ناحية أخرى. تمكن مانشستر سيتي من تحقيق الفوز بعد أقل من 24 ساعة على الإطاحة بمدربه الإيطالي مانشيني من منصبه. وتولى مساعد المدرب بريان كيد مهمة قيادة سيتي بعد إقالة مانشيني ليشاهد الفريق وهو يحقق الفوز أمام ريدينج الذي ضمن الهبوط بالفعل لدوري الدرجة الأولى.

## ابراهيموفيتش يعتزم البقاء في باريس سان جيرمان

باريس - رويترز: لمح المهاجم السويدي زلاتان ابراهيموفيتش هدف دوري الدرجة الأولى الفرنسي لكرة القدم إلى أنه باق في باريس سان جيرمان المتوج باللقب. وقال ابراهيموفيتش بموقع باريس سان جيرمان على الانترنت «نعم يسأل الكثيرون هذا السؤال بشأن مستقبلتي»، وأضاف اللاعب الذي أحرز 27 هدفا في الدوري هذا الموسم ليساعد الفريق على احراز لقب الدوري الاو من منذ عام 1994 «لكن عقدي يسري لعامين آخرين والنادي في مرحلة بناء وسوف يكبر. من الناحية الشخصية أشعر أنني جزء من هذه العملية». وتابع قائلا «أمل أن يستمر النادي في التطور والتقدم نحو تحقيق آماله وإحلامه. أعتقد أنني سوف استمر في هذا المشروع». وانضم ابراهيموفيتش إلى باريس سان جيرمان من ميلانو الإيطالي في العام الماضي وساعد الفريق على بلوغ دور الثمانية بدوري أبطال أوروبا. وقرر مانويل فالس وزير الداخلية الفرنسي إلغاء احتفالات نادي باريس سان جيرمان بلقب الدوري الفرنسي لكرة القدم، في أحداث الشغب التي عمت العاصمة أثناء احتفالات مشجعي الفريق بأول لقب في الدوري المحلي منذ 19 عاما.



باريس - رويترز: لمح المهاجم السويدي زلاتان ابراهيموفيتش هدف دوري الدرجة الأولى الفرنسي لكرة القدم إلى أنه باق في باريس سان جيرمان المتوج باللقب. وقال ابراهيموفيتش بموقع باريس سان جيرمان على الانترنت «نعم يسأل الكثيرون هذا السؤال بشأن مستقبلتي»، وأضاف اللاعب الذي أحرز 27 هدفا في الدوري هذا الموسم ليساعد الفريق على احراز لقب الدوري الاو من منذ عام 1994 «لكن عقدي يسري لعامين آخرين والنادي في مرحلة بناء وسوف يكبر. من الناحية الشخصية أشعر أنني جزء من هذه العملية». وتابع قائلا «أمل أن يستمر النادي في التطور والتقدم نحو تحقيق آماله وإحلامه. أعتقد أنني سوف استمر في هذا المشروع». وانضم ابراهيموفيتش إلى باريس سان جيرمان من ميلانو الإيطالي في العام الماضي وساعد الفريق على بلوغ دور الثمانية بدوري أبطال أوروبا. وقرر مانويل فالس وزير الداخلية الفرنسي إلغاء احتفالات نادي باريس سان جيرمان بلقب الدوري الفرنسي لكرة القدم، في أحداث الشغب التي عمت العاصمة أثناء احتفالات مشجعي الفريق بأول لقب في الدوري المحلي منذ 19 عاما.

باريس - رويترز: لمح المهاجم السويدي زلاتان ابراهيموفيتش هدف دوري الدرجة الأولى الفرنسي لكرة القدم إلى أنه باق في باريس سان جيرمان المتوج باللقب. وقال ابراهيموفيتش بموقع باريس سان جيرمان على الانترنت «نعم يسأل الكثيرون هذا السؤال بشأن مستقبلتي»، وأضاف اللاعب الذي أحرز 27 هدفا في الدوري هذا الموسم ليساعد الفريق على احراز لقب الدوري الاو من منذ عام 1994 «لكن عقدي يسري لعامين آخرين والنادي في مرحلة بناء وسوف يكبر. من الناحية الشخصية أشعر أنني جزء من هذه العملية». وتابع قائلا «أمل أن يستمر النادي في التطور والتقدم نحو تحقيق آماله وإحلامه. أعتقد أنني سوف استمر في هذا المشروع». وانضم ابراهيموفيتش إلى باريس سان جيرمان من ميلانو الإيطالي في العام الماضي وساعد الفريق على بلوغ دور الثمانية بدوري أبطال أوروبا. وقرر مانويل فالس وزير الداخلية الفرنسي إلغاء احتفالات نادي باريس سان جيرمان بلقب الدوري الفرنسي لكرة القدم، في أحداث الشغب التي عمت العاصمة أثناء احتفالات مشجعي الفريق بأول لقب في الدوري المحلي منذ 19 عاما.



قانون العزل السياسي

كانت ليبيا في عهد العقيد معمر القذافي، تعتبر من أكثر الدول العربية والإسلامية التي تسند الخناق والمتابعة الأمنية على ما كان يعرف وقتها في ليبيا، بالإسلاميين، بحيث كان نظام العقيد معمر القذافي ممتلئا في جهاز مخابراته، لا يتوانى في محاربة كل ما له علاقة بالإسلام السياسي، خاصة المتشد منه بوضعه تحت الرقابة، من خلال المتابعات ناهيك عن زج بهم في السجن أو الاعتقالات التابعة لأجهزة الأمن، وقد تورط وقتها في تلك الأنشطة والعمليات الإرهابية الكثير من أبناء ليبيا، سواء من بعيد أو من قريب، ما جعلهم محل متابعات وتم الزج بالكثير منهم في السجن، وتعرض البعض الآخر إلى التصفية بالقتل في حوادث مختلفة، على غرار حادثة سجن أبو سليم، وكان النظام الليبي من بين أكثر الدول العربية وربما الإسلامية الأخرى خوفا من التنظيمات السياسية، مهما كان اتجاهها وفكرها، سواء إسلامية أو غيرها لفساد نظامها والقانون الليبي كل نشاط له علاقة بالسياسة خارج نشاط اللجنة الشعبية والثورية، ولذلك ظلت تلك الفئة ذات الغالبية والتوجه الإسلامي بكل اختلافاته، بعيدة عن الحياة السياسية للجمهورية الليبية في عهد حكم العقيد معمر القذافي، فلم تمارس أي نوع من السياسة لا في إطار قانوني، وهو غير موجود تماما، ولا خارج القانون بداعي الخوف من المتابعة والتصفية، رغم كل المحاولات التي أقل ما يقال عنها أنها كانت بائسة، فقد حاولت بعض التنظيمات الإسلامية المكونة من الشباب الليبي المتمسك والحامل لأفكار إسلامية، بطلب عليها الطابع المتشدد، القيام بأعمال مسلحة ضد النظام الليبي قصد تغييره، بعد أن تشكلت جبهة أو تنظيم أطلق عليه اسم «الجماعة الليبية المقاتلة» منذ مطلع الثمانينات، وقد كان وراء تأسيسها ثلثة من الشباب الليبيين العائدين من أفغانستان، كان النظام الليبي يقوم بعزل كل فرد ثبت أنه زاول أو يزال أي نشاط سياسي من شأنه تهديد النظام القائم، ولا يكف النظام الليبي بعزل الفرد المعني وحده من الحياة المدنية، بل كذلك عزل كل أفراد عائلته، أو على الأقل وضعم تحت المراقبة والتضييق والنظر إليهم على أنهم عائلة أنتجت متطرفا.

لقد ظلت تلك الفئة ذات التوجه والفكر الإسلامي إبان حكم القذافي وحدها تعيش في عزلة عن الحياة السياسية ولم تتباين أي مناصب عليا، وهي أول فئة خرجت وحملت السلاح في وجه النظام بعد إعلان ثورة 17 فبراير من العام 2011، وكان في ذلك فرصة لها لا تعوض، والحقيقة أن أغلب الشباب الذي حمل السلاح كان يعلم أنه سيقبى مواجهة شرسة من قبل النظام، لكنه خرج ليس لتحقيق مطالب اجتماعية أو حتى سياسية، على غرار ما قام به الشباب في تونس أو في مصر وغيرها، كما قد يعتقد البعض، بل خرج بدافع الانشقاق، ولعل حادثة توقيف العقيد معمر القذافي وطريقة قتله والتخلص منه كانت دليلا قاطعا على ذلك، وهي الحادثة والطريقة التي استغرق لها الكثير ولم يجدوا لها أي تفسير، وكذا الانتقال من كل رموزه خاصة كبار المسؤولين في نظامه، لذلك لا نستغرب كل ما يقوم به الثوار اليوم المدججون بالسلاح، وهم في الغالبية من الفئة التي ظلت محرومة من الحياة السياسية إبان حكم العقيد القذافي، وهي تشكل اليوم القوة في الحكومة والنظام الليبي، إذا وجد اليوم نظام أصلا، وبما أن الثوار الذين هم في الحقيقة أصحاب القرار في ليبيا، يعلمون ويريدون أن قانون العزل هو سلاح آخر للتصفية، لا ولن يمسه ولا يخصهم، بل يفتح لهم الباب والنار لمتابعة كل من شارك في الحياة السياسية في عهد العقيد القذافي، وتلك الفئة طبعيا من خصومهم، وسيكون بذلك قانون العزل بمثابة الانتقال الآخر من باقي أزمات العقيد معمر القذافي ورموز حكمه، وإذا ما تم عزل تلك الفئة أو الأزام، فإن الباقي من المجتمع الليبي الذي يمكن أن يشغل مناصب في الحكومة وتقلد مناصب أخرى في تسيير البلاد، هم طبعيا من تلك الفئة التي سبق ان عزلها العقيد معمر القذافي، وهي طبعيا الفئة ذات توجه وفكر إسلامي والحاملة لهذا القانون حسباس جدا وأثار الكثير من الجدل، سواء داخل أو خارج ليبيا، وهو يشكل مفرق طرق بالنسبة للشعب الليبي ويرسم الطريق الصحيح لليبي وقد يعبر عن مدى نية الثوار في بناء ليبيا وإخراجها من هذه الدائرة، كما يجب على أصحاب القرار في ليبيا في هذه الحالة، وهم طبعيا الثوار، «المليشيات المسلحة» الذين يضغطون على تمرير قانون العزل، وإذا كانوا حقا يريدون لليبي خيرا، كان عليهم أن ينزلوا عن هذا القرار إلى الشعب الليبي للاستفتاء عليه، لا يستبعد صراحة أن تكون موافقة أعضاء المؤتمر العام بتمرير هذا القانون والصادقة عليه، جاءت بعد ممارسة ضغوطات وربما تهديدات وهي الوسيلة الأنجع الآن في ليبيا، وهذا يحدث في ليبيا، طبعيا ليبيا التي أصبحت ساحة مفتوحة ومرتعها همما ذا كلا وفير ومثيرا بارزا وفتحها بعقلية من أمراء.

خليفة فهميم. كاتب وصحفي جزائري

فلسطين... لن تكون أندلس أخرى

بمناسبة الذكرى الخامسة والستين على نكبة فلسطين التي تصادف اليوم الأربعاء 15/5/2013

احد وثلاثون عاما هي عمري وأنا لاجئ في الشتات، أعيش بين إخوتي اللاجئين أيضا، في كتف والدي الذي شرده من أرضه مشيا على الأقدام، وأمي التي كانت تبكي بين نراعي أمها وهي تهزول مسرعة خوفا من فتك عصابات اليهود.

أبي ودع الكرم والخيل والبيت منذ خمسة وستين عاما، وهو يسمع نداءات تصيح «أخرجوا الان حتى نستطيع إعادكم لاحقا بسلام، هي مجرد أيام فلا تفلقوا وأسرعوا باطمئنان»، وما زلت أنا أيضا بعد خمسة وستين عاما أسمع تلك النداءات، مع قليل من التغييرات لتواكب عصر العولمة والحدثة وثورة التقنيات.

أذكر في مرحلة الطفولة كيف كنا نتحلق أمام من هم أصغر منا، نهال لهم عند نطق حروفهم الأولى ومحاولاتهم البريئة لتلحق كلمة بابا وماما، وكيف كنا نتسابق إلى تعليمهم قسرا نطق أسمائنا، لكن أكثر ما كان يترك أثرا في نفسي أننا وبالتوازي مع حبنا لسماع الأحرف الأولى وأسمائنا كنا نتحد جميعا، وفي لحظة لا إرادة غير متفق عليها، نحاول جميعا تعليمهم اسم فلسطين، فلسطين يكامل حرفها وأجزاءها، لم أن أبي يقول ضفة غريبة أو أسمع أمي تقول قطاع غزة، لم يرسم لنا أحد خطأ أخضر لا داخل ولا خارج، هي فلسطين وكفى. عشر سنوات من عمري قضيتها على مقاعد الدراسة في مدارس وكالة الغوث للاجئين الفلسطينيين، السمة المشتركة بين كل من فيها أنهم لاجئون فلسطينيون يحملون بطاقة بضاء بالية تثبت جنسيتهم الفلسطينية وحقهم في العودة إلى أراضيتهم وقراهم، هناك عرفت معنى اللجوء بحق ومعني أن تستيقظ دونما وطن، تنظر إلى رواد المدارس الأخرى كيف يرفعون العلم صباحا ويرددون بصوت وقلب واحد النشيد الوطني، وأنت تقف صابحا لتري علما أزرق اللون مهترئا لا يمثل لك أي شيء غير أنه يذكرك بلجوئك وعذابتك وخذلان الأمم من حولك، حينها علمت معنى الوطن وأن تكون في الوطن، واحترقت البكاء صباحا من أجل الوطن، كبرت وكبرت معي أحلامي بتغيير تراب فلسطين، باقتراض أرضها والتلحف بسمائها، تجر العشق في داخلي وأصبحت فلسطين حورتي وأدرت أن العشق لا يموت بل يقصد تراكب حين تموت.

خمسة وستون عاما ونحن ننتظر، نرى فلسطين وحدة واحدة، تسلمت الرابية من أبي وسأسلمها لولدي وأوصيه أن يسلمها من بعده لولده وهكذا، فمعركتنا معركة أجيال، سننتقي نقاوم ونقاوم حتى تعود فلسطين كاملة، لن نستكين وننسئ كما ننسئنا الأندلس، فلسطين لن تكون أندلس أخرى. خمسة وستون عاما ونحن ننتظر، نرى فلسطين من النهز إلى البحر، من رأس الناfore إلى أم الرشراش، من الفاء إلى النون، وهم يرونها غير ذلك، لا أظن أنهم حتى يرونها فهي تتقلص يوما من يوم في نظرم، حتى أنهم اختلفوا على من يقلص أكثر وبيتكور ويتعد مسميات أكثر، فتسمع تارة قدسا شرقية وتارة مقاطعة رام الله الأبية، ولا ننسى إمارة غزة الإسلامية، كأنهم امتلكوا فلسطين تركة ورثوها يتسابقون فيمن يفرط أكثر، أما الآن وقد وصلنا قمة الإبداع أصبحوا كيلفرو وتفرقوا عليه، يعطون أرضا هي حقنا مقابل أرض هي أيضا حقنا لن لا يستحقها أصلا ليشعروا الاحتلال وتتفاوض على الفتات.

يا سادتي تعلمت شيئا حتى أنني رضعت مع حب فلسطين تعلمت وأيقنت أنه لا حاجة لي بالقدس إذ ما عادت قريتي لأنه من يفرط بحبة رمل تهون عليه الأرض كلها. اسماعيل سعدي العزة - لاجئ في الشتات

كيف ومتى الحل في سورية؟

ثورة الشام في الشهر التالي، وما زال النظام يدعي أن الوضع هنا يختلف تماما بعد ثمانمئة يوم تقريبا من انطلاق الثورة وتصافها بالدموية، وقتل عشرات الآلاف، مروراً بعدد من المجازر وتهجير الملايين، يبدو أن الوضع لا يتحلم ولا يمكن لأحد أن يتنبأ بنهاية القصة.

في كل يوم يزداد الأمر تعقيدا وتدخل اللعبة اطراف جديدة، وكل ذلك يتم حتما باسم مناصرة الشعب السوري؛ النظام يفتل باسم الشعب والمعارضة تقتل باسمه وجبهة النصرة تحمي الشعب وامريكا حريصة عليه وروسيا مع خيار الشعب وتركيا تحزن من اجله والخليج يدعمه، ايران لن تترك الشعب السوري وحده وحزب الله تطوع في جبهة الداخل السوري متجاوزا دولته اللبنانية لأجل الشعب.

الجولان ومزارع لبنيان ما زالت محتلة، لكن الاطراف تشتبك معا على اطرافها باسم الشعب ولحماية المقاومة، اسرائيل تغير وتضرب اي هدف تريد واي طرف نشاءه والجميع ينشغل بقتل بعضهم بعضا. غارات اسرائيل تكاد تفرح الجميع من باب المناكفة، فاسرائيل تصف هذا النظام بريد هناك حماية للشعب!

باختصار اصححت حياة السوريين مهروثة بمعادلات اقليمية ودولية واطراف كثيرة مختلطة، وكل يسعى لتحقيق مصالحه على حساب الشعب. في الوقت الذي يستبعد فيه ان يتم حرب عالمية من اجل النظام لتثبيته او اسقاطه، تبدو الصراعات اقليمية اشد عنفا، وصار واضحا ان احلاف غير معلنة تتناحر في الموضوع السوري على خلفية مذهبية بغضه ليخرج كل حلف باهم المكاسب اقل الخسائر.

حلف شيوعي ممثل بايران وحزب الله وسورية، مدعوم بقوى عظمى تتمثل بالعين وروسيا، يتكاسر مع حلف سني يمثل تركيا ومصر والخليج مدعوم بالصناديق وسيلة للتغيير في بلاد لا يوجد بها جبهة واحدة، والصناديق والافتراء هي الفيصل في الخلاص من هذا النظام الاستبدادي، الذي سرق ثورتنا بمساعدة المجلس العسكري والأمريكان سابقا، يتأسي ان شروط الاحتكام للصندوق وشروط ممارسة العملية السياسية غير موجودة، فالدستور نفسه سيطر عليه وسطره وكتب مسودته فريق استصلاي، لم يراع فيه مصلحة وطن ولا رغبة مواطنين، والدولة واجزتها تمت أختونها والقانونون عليها اليوم يحسمون أنفسهم مجاهدين في سبيل الله اذ امكوا لحكم الإخوان اكثر وأكثر بأي وسيلة كانت.

الاحتكام للصندوق لإحداث التغيير قد يصح في بلاد لا يوجد بها غزة صناديق، ولا يوجد بها تزوير في سبيل الله، ولا يهدد فيها بالقول: اننا سنحرق مصر لو نجح المرشح المنافس. الصناديق وسيلة للتغيير في بلاد لا يهدد فيها الشيوخ بتحويل مصر الى مجازر لو نجحت القوى المدنية في إسقاط مرسي حتى بالوسائل السلمية والصناديق وسيلة للتغيير في بلاد لا يقع اقباطها من الإدلاء بأصواتهم، من

السيسي وصندوق الانتخابات!

صمت الفريق السيسى طويلا قبل ان يرد على دعوات الكثير من المصريين بضرورة تدخل الجيش لإنقاذ البلاد من حكم الإخوان.

فالمصريون المخلصون من حكم مرسي والإخوان، وبعض السياسة وبعض الاعلايين ممنوثرين في الرأي العام، من الذين سبقوا وعصروا السيوون على مرسي تناية بأمحمد شفيق، عادوا إلى رشدهم الآن وأدركوا خطأ اختيارهم.

وأغلب هؤلاء وغيرهم يريدون التخلص من الإخوان الآن بدون دفع الثمن اللازم لذلك، ولذا فكروا في الاستعانة بصدیق، وصديق اليوم هو ما كان عدوهم بالأمس عندما كانوا يتظاهرون ضد بيتاقهم (الشهير) بسقط .. بسقط حكم العسكري.

ولكن صديق اليوم هو الجيش، خيب آمالهم ورد عليهم من خلال قادة الفريق السيسى قائلا: «ان الانتظار امام صناديق الانتخابات بضع ساعات لإحداث التغيير أفضل كثيرا من استدعاء الجيش، حتى لا تتحول مصر الى أفغانستان ثانية».

التحوير في السياسة

في ظل الأجواء السياسية التي تعيشها الجزائر، ووصول النقاش إلى مستويات كبيرة تتعلق بتناقص كبير بين الغالين للموقع قبل الرئاسيات، التي لم يعد يفصلنا عنها الكثير، رغم ذلك إلا أن توابل الحراك مازالت بعيدة عن مستوى ذوق الطبقة التي يجب أن تُعد في مثل هذه المناسبات، من خلال مواصلة الكثيرون لتنهج تمويه القضايا ومواصلة اللعب على العواطف.

النقاش الذي أعقب حديث الوزير الأول لسلال بخصوص تعميم إلغاء فوائد قروض «لونساج»، أخذ جانبا فقهيها الأمر عن إطاره الموضوعي، من خلال تصريح أطلعه عضو في المجلس الإسلامي الأعلى نفي من خلاله أن تكون الخطوة إلغاء لفوائد الربوية. وكان الأجدر مناقشة الأسباب التي دعت الحكومة لاتخاذ

بقطب دولي يمثلته حلف الناتو، والشعب السوري وقضية هما الضحية. إن استطاعت روسيا وامريكا أن يجعما طرفي النزاع حول طاولة الحوار فهذا قد يفكك بعض خطوط الأزمة، علما بان هذا يمثل لوجهة ومصلحة النظام. ان سيناريوها الحل في سورية لا تعرف حتى الان كيف تنزل الاطراف عن الشجرة، من دون خيار قطعها بالجميع من الجذور.

الانقلاب أو بتآكل شرعيته مع الوقت. -واخري ان الوضع سيبقى على حاله حتى نهاية فترة الرئيس، العام القادم، لينسحب مع حفظ ماء وجهه وضمان عدم ملاحقته، مع تحمل كلفة ذلك من الدم السوري، علما بان الرئيس صرح بان من حقه الترشح لفترة اخرى.

- اما السيناريو الثالث فهو الزلزال بعينه، حيث يقود الغرب حملة لإسقاط النظام، يحفز القطب الروسي الصيني على دعمه بأحدث الاسلحة مع دعم ايران وحزب الله على الارض لتمتد توابع الزلزال الى كل دول الجوار ويحدث لوء ضخم تناى يحمله الدول. -سيناريو رابع يؤدي الى خلط جديد للاوراق ويجر اسرائيل الى المواجهة قد تنتهي بتقسيمات جديدة.

-سيناريو خامس هو التناقص النظام انفاسه لتستعرب حرب اهلية تقود المعارضة للتسلح بنشئ انواع الاسلحة.

- وآخر السيناريوهات هو العجز عن الحسم بأي اتجاه لتزيد الفوضى ويستمر القتل ليقضي الله امره اكان مفعولا.

منصور محمد هزيمة- الدوحة - قطر

حملة عالمية لمنع التدخلات الخارجية

هكذا وجدنا في الحياة أمما متنوعة وشعوبا متعددة ولغات مختلفة، لكل أمة أخلاقها وسلوكها، إضافة إلى صفاتها والوئنها التي تختلف بها وتميزها عن غيرها، وعلى أمة أن تحترم الأمم الأخرى وتحفظ لها حقها وكرامتها في الحياة، فهي شريكها في الإنسانية وأن اختلفت معها في العقائد والأفكار، فلكل أمة مجدها وتاريخها الذي تعتز به وتباهي به غيرها، فلا يمكن لأمة، بل لا يحق لها، أن تنقص تاريخ أمة ومجدها لتصل محلها وتأخذ دورها ومكانتها في الحياة. وعلى جميع الأمم أن تعي وتفهم وتقبل حقيقة ثابتة لا خلاص لها منها وهي أن الأمم باقية لا محالة إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، وخير مثال على ذلك هذه الأمم التي يعود تاريخها إلى آلاف السنين وهي ما زالت حية باقية وحضارتها قائمة خالدة، وأثارها واضحة بيّنة، فمن الظلم العظيم والجور الكبير أن تتدخل أمة في شؤون أمة أخرى لنفسد عليهما حياتها ومجدها وتقتل أخلاقها وسلوكها، كما هو حاصل عبر التاريخ، وكما يحصل في هذه السنين العجاف وما هذه الحروب القاتلة والمعارك الطاحنة التي تحصل في العالم كله، خاصة في البلاد الإسلامية إلا

من التدخلات الخارجية إنكارا منها لحقها ودورها في الحياة، وطعما في ثرواتها وخيراتها التي انعم الله بها عليها، فلا توجد منطقة في العالم أغنى من بلاد العرب والمسلمين. وما حدثت الحروب عبر التاريخ وما حدثت الحريبان العالیشان الأولى والثانية إلا بسبب تلك التدخلات والإطعام الخارجية، وما هو التاريخ يعيد نفسه كما يقال فتجانب القوى العظمى والدول الكبرى في هذه الأيام على سورية والعراق، لما لهما من ثروات وخيرات كبيرة ومواقع إستراتيجية تحقق التوازن بين القوى المتصارعة العالمية، فهل سنشهد حربا عالمية ثالثة للسيطرة عليهما، وسلب ونهب خيراتها؟ أم أن الأمر سيحل بالتراضي وباخذ كل قسم حقه ومستحقه خلسة ومناصفة؟ وتبقى الشعوب دوما هي الضحية فتأخذ حقا ومستحقها من القتل والتعتيل والتشريد صراحة عنية.

أل يرفع شرفاء العالم وأحراره أصواتهم وأقلامهم ويقولون كفى للتدخلات الخارجية أوقفوا هذه الأمرات الرخيصة؟ فلتجعلها حملة عالمية ترفع شعارها ونسبها للحملة العالمية لمنع التدخلات الخارجية لتعيش كلنا بسلام وأمان يجمعنا الحب والحنان ونضمن لأجيالنا مستقبلا زاهرا رائعا تملأ البسمة شفاههم ووجههم على الدوام ولا يحرمون منها كما حرما منها ونحن صغار.

عقيل حامد

الدينية، بتصنيفها التيار السلفي اجتياحا للجزائر وتهديدا لاستقرارها، في تقاطع مع تصريحات قائدة كتبية القصف العشوائي - لويزة حنون- التي لم يخل أي ظهور إعلامي لها من إعلان وجود منظمات عالية مشيوية تنتشط بالجزائر وجود اطراف في الداخل تتلقى دعما خارجيا أيضا، من دون أن تفصح عن أي من متشيرة تتشط بالجزائر وجود اطراف في الداخل المتضمن إصدار تعليمة بالغائها في خطوة ثانية، كان تلبية لطالب اجتماعية متزايدة، رأت الحكومة أن اقرار هذه المشيئة كغالب بتحقيقها، وهو ما يستوجب على المتابعين للملف أن يرجعوا إلى النقلة الأولى، من خلال البحث عن الصيغة الكفيلة الضامنة لتحقيق المطالبات الاجتماعية المتزايدة في ظل العجز الواضح عن تحقيقها.

إعطاء الصيغة الإيديولوجية للنقاش السياسي والاجتماعي أخذ يُعدا خطيرا، خاصة أنه أصبح يُربط بتهديدات اجنبية، وهو ما عبرت عنه وزارة الشؤون



«مُنبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات والمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

ما هو رأيك؟

## د. فايز رشيد\*

■ **أسس** صادق ذكرى النكبة الـ٦٥، هذه التي تحييها في 15 حزيران/يونيو من كل عام، يوم استولت الحركة الصهيونية على أغلب مناطق فلسطين، وبمسا عدة بريطانيا، اقامت دولتها على أرضنا. ما بين الامس واليوم سنوات طويلة، لم تزد فدا اسرائيل الا وعداية وصلفا، عنجهية وعرييدة، عنصرية وحيفا، غطرسة وتعنتا في رفض حقوق شعبنا الوطنية. لقد قامت اسرائيل بسن قوانين جديدة، وتمنع اهلسنا في المنطقة من عام 1948 من احياء نكبة النكبة تحت طائلة التوقيف والسجن على سنوات طويلة، لكن شعبنا رغم انقى الصهاينة يحيى هذه الذكرى الاليمية في كل موقعه، بما في ذلك في فلسطين المحتلة عام 48.

ما الذي تطور في اسرائيل بمعنى 6٥ عام على انشاها؟ سؤال يرسم الاجابة عليه من كل فلسطيني عربي، نتحذى ان يكون التطور يغير المظاهر تلك التي عدناها في السطور السياسية.

بعد مضي كل هذه السنوات يمكن القول وبراحة ضمير، أن التغييرات الإسرائيلية خلال هذه العقود تتنظر في جملة من المحاقق الإسرائيلية، على صعيد السياسات الداخلية والخارجية المستندة إلى خلفية أيديولوجية توراتية. هذه المحاقق لا أدركها الساسة الفلسطينيون والعرب لما طرحوا مبادرات سلام مع إسرائيل، ولما صاغوا الاستراتيجية وتكتيكيا سياسيين جديدين متوازنين مع هذه المحاقق من حيث مجابعتها وليس التعامل معها

### د. فوزي الاسمر\*

■ عندما اتفق وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف والأمريكي جون كيري على عقد مؤتمر يناقش السلام السوري في موسكو (2013/5/7) مع نهاية الشهر الحالي، كانت هناك عدة نقاط مهمة، في مقدمتها شطب الامانة تخلي الرئيس السوري بشار الأسد عن منصبه كأحد الشروط الاساسية لعقد هذا المؤتمر.

ولكن عندما وصل الوزير الأمريكي إلى روما قادما من موسكو تغيرت الأمور، وتراجح كيري عن الوقوف المشترك بالمناسبة للرئيس الأسد. ولم يكن هذا غريباً، فقد تعودنا على الموقف الأمريكي المتذبذب، فقد عاشها، ولا يزال يعيشها الشعب الفلسطيني، وبسببه كانت ان تضع حقوقه، وبسببه تسرق إسرائيل حتى يومنا هذا أراضيه.

■ **ال**فتراجع الأمريكي بالنسبة لسورية لم يأت من فراغ، فلو أزدات الولايات المتحدة وقف تمويل الحراي في تلك البلاد لفعلت ذلك، من دون أن نتتظر سنتين على استموار القتل وارتكاب الجازر، ولكن هذا التحرك اليوم جاء نتيجة عدد حقايق في مقدمتها فشل الاستراتيجية الأمريكية الإسرائيلية وبعض الدول الخليجية، هذه الاستراتيجية التي خصصت لضرب سورية، وابعادها عن مواقفها القومية ودعمها لمنظمات المقاومة ضد إسرائيل.

كما تشكلت هذه الإستراتيجية في كسر العمود الفقري للجيش السوري، فقد بقى الجيش متصددا وخاض غمار حرب ضروس ضد معارضة معظم مقاتليه من المرتزقة الذين جاءوا من دول عربية

### د. يحيى مصطفى كامل\*

■ **ل**أي حراك ثوري توأم يؤيد معه...الثورة المضادة و لا هي تقتصر فقط على المستفيدين من رجالا العهد البائت والطبقات المالكة وكل من قد تضير الثورة مصالحه، وإنما تشمل فئات وقطاعات عديدة (أحيانا أوسع بكثير مما قد تتصور اللوحة الأولى..). كتباديات الأجهزة الأسيئة، ذلك الطغياني الألعقة جسده الدولة، من تدفعهم خشيتهم وشبه يقينهم من خسارة مناصبهم ونفوئهم وربما محاكمتهم من قبل نظام جديد سيسعى حتما لزorc «رجاله» وتمكينهم حفاظا على وجوده، كما يشتمل أيضا كل من يقوم بمهمة خدمة هذه الطباق من المتغنيين بالمعنى الأوسع للكلمة... إلا أننا نناجيا بأن عداء الثورة يتخطى هؤلاء الأعداء «المثقيين»، على طبقات قامت الثورة أساسا انتصارألها ودفعاً عن مصالحها، وغالباً ما نجد وراء ذلك خوفاً منزماً من أي تغيير نتيجة عقود مديدة ومتعاقبة من التهميش وصراعات في القمة ومؤامرات المنقر، لم تأت أبداً إلا بالأسوأ، وكثيراً ما يخبط بذلك جهل وتفكيراً فكرياً وقيمية منخطة تم فرضها وتعميمها كالمهأ حتى تشربها الجمهور من كل مسامه.

و قد كتبت عن نماذج الثورة المضادة ثم عما سميتها «النخبة الرة» من أولئك المثقيين الذين باعوا ثقافتهم وملكاتهم لأنظمة، فبرروا قمعها وجملوا تبرحها، إلا أنني هذه الأيام مستغفراً تماماً من هجمة جديدة تجد وفودها في إحباطات الجموع جراء تعثر الثورات على يد حكومات الأوربا التي تسندان بشكل أم، ما فيها من هجمة إنتاج نسخة أقبح من الأنظمة السابقة، وأنأ هنا أقصد ذلك التشكيك في أولية حراك الشعوب الصادق والحقيقي وما يلحق بذلك من تضييم منهجي هو الآخر من مثل عقول كثيرٍ منهم للأسف مسوسب على اليسار بأطيافه المختلفة وفضى الثلاثة عقود السابقة تحت الناقس على الثورة وينعى عليهم سلبتهم، وقد تصادفت في معرض مناقشتي لهذا الهم وتلك الظاهرة مع صديقي الكاتب ب. جلال السررجاني أن أطلق على بعض هذه النماذج «اليسار المهروم»، وأنتي لمدلين لك بهذا التوصيف الذي يشمل كثيرا من المثقيين الذين عقدهم النزاع التي طالبا نادوا بها، توازنهم لمأساب معددة، على الرغم من كون الكثير منهم لم يرتزقوا من الأنظمة(بعضهم هادن وهذا أمر مختلف...)،

ولحق بالأسباب عديدة وإن كانت في مجملها نفسية، فمن ناحية هناك صراع الأجيال الذي فطن إليه جون كبرى وتحدث عنه في لفئة نذل على حنكة سياسية لا نجد بدا من منهفته عليها؛ إننا نجد أن كثيرا من أولئك الذين يعيبون هذا الحراك الثوري يتعنقون إلى جبلي الستينيات أو الستينيات، أولئك

### د. مثنى عبدالله\*

■ **و**اهم من يعتقد أن الحزا لسعود التي سابق عهده قبل قيام الانتفاضة العراقية، حتى ان تم فض جميع الساحات بنض الاسلوب الاجرامي الذي طال ساحة الحوجية. لقد كسرت دقل الخوف وتحتررت العقول من دكتاتورية الفرع، وبات كل يوم يحيض بضغي على عود الانتفاضة مزيدا من الصلاة. لكن الخوف واجب على هذا الوليد، والامل واليات ذات بريق كثره من بصائر وانصار المهتمشين والجنئين والقادرين والمذنين بأمر السلطنة.. ان جل الخوف هو من تلك الايادي اساسية من ركائز العلوية السياسية. لقد انطبقت الانتفاضة بعد ان وصل حيز الغضب حدا لا يستوعب المزيد، واضحى الانفجار شررة طبيعية وسنة حياتية من غير العقول الان بدت على النفس التسبيح ولم يكن آثارا لهذا وذاك ممن يتنحون من النفس التسبيح الاجتماعي للمتظاهرين.. وما يكن لهم أي فضل على المعتصمين في الساحات، فهو لا عليهم عرفانهم ليسوا اصحاب قرار، بل كانوا مجرد كتملة لديمور سياسي جرى فرضه في العراق، انشا لا يمكن ان نذكر من وقت يتحار الانحياز الشراء في مضمير الشعب والوطن، ويتعاصر مع اهله في ساحات الحق ضد الباطل مخلصا، لكن لا يمكن ان نتناضى لان اغيال المستمر في التلاعب بأسس المظاهرات وحياسة المؤامرات لانحاضها من قبل البعض الاخر، الذين تصوروا انها قد ايونت ثمارها وان وقف وقت قفاها ويبعها للطاغية. لقد كثرت التحركات الشبوهة والربية مباشرة بعد مجزة العراقية، بعد ان بلغ ايمان المظاهرين واستعدادهم للتمسحيد حدا فضح السلطات الغابية محليا ودوليا، فتاي ايمان عميق هذا الذي دفع مظاهرين مسلمين ابرياء الى رفض

كامر واقع، ولعل من أبرزالتغيرات يتلخص في ما يلي:

ان المشروع الصهيوني للمنطقة العربية وبفعل مستجدات واكلت تطور الصراع فيها، وبحكم حقيقة تتمثل في فشل إسرائيل في إقناع غالبية يهود العالم في التهجير إليها، فإن مشروع إسرائيل في بناء دولتها من الفرات إلى النيل وإن غاب في أذهان الساسة (حاليا) باستبدالها من الاحتلال الجغرافي إلى السيطرة الاقتصادية وبالتالي السياسية، ولكنه يتعمق في أذهان المتطرفين الإسرائيليين المرشحن لازدياد قاعدة وهم تأخيرهم في الحياة السياسية الإسرائيلية.

ان التحولات الجارية في داخل إسرائيل مذهلة في استطلاعاتها وعلها تشبى بارتفاع نسبة الأصوليين بين اليهود إلى مساويات قياسية عالية، فقد قالت إبحات أجزتها جامعة حيفا ومستويات متخصصة ونشرت نتائجها التي تقول في غالبيتها انه وفي العام 2030 فإن نسبة المتدينين اليهود سترتفع إلى 62 – 65 % من الشارع الإسرائيلي، هذا ما رأينا بعضنا منه في الانتخابات التشريعية الأخيرة وذلك التي سبقتها قبل بضعة أعوام، هذا سيؤثر على الحياة المدنية الإسرائيلية، ليس من حيث التدايعات في الحياة الاجتماعية، ولكن بالضرورة أيضا على الاعكاسات على السياساتين الداخلية والخارجية، وتحديدًا الصراع الفلسطيني

# النكبة في نكراها الـ65

العربي – الصهيوني. إذا ما بقيت إسرائيل حتى ذلك الزمن فسنواجه إسرائيل جديدة، هذا لا يعني على الإطلاق الإستهانة بالسياسات الاسرائيلية السابقة والحالية، ولكن المقصود القول اننا سنشهد تشددا إسرائيلياً أضعاف أضعاف التشدد السابق والحالي.

ان المتابع لمسيرة الداخل الإسرائيلي يلحظ وبلا أدنى شك أن إسرائيل تتفنن تماما في المواجهة بين القوة والسياسة بما معناه، أدلجة السياسة الخارجية بقوانين في ما يتعلق بالصراع مع أعدائها، وأدلجة السياسة الداخلية بقوانين تعمل على تحصين إسرائيل من تأثيرات العرب بداخلها من جهة، ومن أخرى تعبئ الأريية لبقاء هيمنة يهودية في محاولة استباقية للتغلب على إمكانية قيام أغلبية عربية في إسرائيل (متلما تشير بعض الاستطلاعات التي غنيتها حصول ذلك في العام 2025)، وبالتالي هي ترفض مجموعة من القوانين العنصرية (بقرارها الثلاث في لانتكست)، وكان الاعمان 2012 و2013 مئزين من فرض القوانين (منع العرب من الاحتفال بذكرى النكبة، إمكانية سحب الجنسية منهم، إلخ...) إضافة إلى خلق واقع اقتصادي – اجتماعي يصيح استمرار العربي في العيش في بلده مستحلبا، وبالتالي فليس امامه سوى الهجرة. الغريب أن إسرائيل ورغم وثقتها للعنصرية (على شاكلة

# مؤتمر السلام والتذبذب الأمريكي

الواقع وضع جدول أعمال زمني محدد لعقد المؤتمر... ومن المستبعد أن يتم ذلك قبل نهاية شهر أيار/ مايو الجاري... وهذا التلاعب الأمريكي ل إدارة الرئيس باراك أوباما تريد كسب بعض الوقت للقيام بتحرك عسكري ضد سورية، فقد أعلن أكثر من مسؤول أمريكي بمن فيهم الرئيس أوباما تغلب على الولايات المتحدة غير معنية بفتح جبهة جديدة لجيوشها في أي مكان في العالم، خصوصا أن الرئيس أوباما وعد شعبه بانته سيسحب القوات الأمريكية من أفغانستان في العام القادم.

هذا الموقف غير مقبول طبعاً على إسرائيل وعلى بعض الدول الخليجية التي يري حكامها أنه يجب تغيير النظام، وبالتالي الموقف السياسي في سورية، وكذلك على بعض أعضاء الكونغرس من الحزب الجمهوري الذين يريدون أن يورطوا الرئيس أوباما بحزب جديدة، بغض النظر عن هوية النظام الذي سيجعل مكان النظام السوري الحالي، حتى لو كان نظام منظمة إرهابية، مثل منظمة الضرة. كما أن تزويد ما يسمى بالعارضة بالأسلحة برهن على عدم فعالتيه حسب الأبناء الواردة من ساحات القتال، وحاولت إسرائيل زعزعة الوضع لصالح هذه المعارضة فقامت بفتح هبوبها الغادر على مواقع سورية، ولكن الأردني إلى تحول أساسي على الحياة السورية، كما أعلن الرئيس الأسد فتح مرتفات الجونا امام جبهة المقاومة، وأعلن رسمياً نية دمشق في تزويد المقاومة اللبنانية بأحدث أنواع الأسلحة مما أدى إلى خبط داخل الحكومة الإسرائيلية.

## حديث النخبة المهزومة والانتصار لثورات الشعوب

إلى الشوارع في بلد واحد كصغر ليلتي منتهى اشبهة التماز، إذ يصبح الحديث عن مؤامرة كونيية حديث أرباح عاجية وعزلة أشخاص بقدرها المقدره على التمييز بين الواقع المصاغ على كل الصعيد، عسكريه وغيرها، وما تنسبت فيه من إحباطات والمجورم ونفورهم من قاموس الألفاظ الحذيفة البئتل لأنظمة، بالإضافة إلى التمكين (بالاتعاد للجماعة المحظورة مرة أخرى) لأفكار هذه الجماعات بالعشرات من الساعات

أنظمتها، بل والشعوب العربية نفسها، وبمناسبة وصفنا لهؤلاء المثقيين بالهزيمة فإنني أتساءل، أليس تصور أن أمريكا لا يمكن أن يفاجئنا شييء ولا يمكن أن تحدث حراكات من دون موقفاتها أو تأمرها أو تخيطلها هو قمة الهزيمة؟ ليس ذلك نسياناً لتعنتام وإيران، بل والعراق الذي حكمته ولم تستطع إلى أن تخرج منه لتنفذ بجلدها ويجنودها الذين تواتر الأخبار عن ارتفاع معدلات الأمراض النفسية والانحار في صفوفهم. لا يعني ذلك أن أمريكا وحليقاتها لا تتآمر ولا تلعب الآن؛ تكماً كتبت سابقاً، قد فاجأنا أمريكا، إلا أنها لن تعلن أنها «واحدة على خاطرها»، وأنها «لن تلعب معرناً مرة أخرى، لسقوط ديمية من دماها في المنطقه، إذ كدولة كبيرة بحق قررت التخلص من مبارك للحفاظ على النظام، ونزلت برجالها وحلفائها إلى ذلك المستنقع الفضوضي تبحت عن تأمين مصالحها بكل وسيلة ممكنة عبر ثورتبات وتصلحات، ولا ينبغي لنا أن نتوقع منأ غير ذلك...

أما في ما يتعلق بقوى الإسلام السياسي، فلا يسعني سوى أن أقرر بأسف شديد أن كثيرا من هؤلاء الكتاب لا يرون حركات الشعوب الثورية إلا من خلال منظار التدمير والعداء لهذه القوى، ولعلي لا أبالغ إذ أزعم أن كل شيطنتهم وبخسهم لهذه الثورات إنما هو نابع من نأب عن ذلك العداء؛ والشكلية في الحقيقة إن ذلك لا يقتصر على كونه افتراءً وتكوصاً عن دعم حركات كان من المفترض أن يكونوا قادتها أو في مقدمة صفوفها، وإنما يكشف اغتراباً عن هذه المجتمعات وانعدام الموضوعية في التحليل، إذ كما أشار أستاذ صحبي حديدي في إحدى مقالاته إن عدم الثقة في تلك القوى على كونها فصائل تعبر عن قطاعات أصلية في مجتمعاتنا، وإنما تصبح شيطاناتا دخيلا... وأرد أن أضيف إلى ذلك أن كثيرا من أفكارهم التي قد تختلف معهم فيها أو نصفها بالتشوش، إنما هي تغيير دقيق عن استعصاءات فكرية أعمق وقضايا سجالية لم تحسم وتعلق بتعاملنا (جميعاً من دون استثناء مع فضايي التراث، تتصارع الحداثة مع الأصالة والعرب مع الشرق الحكوي حتى الآن... فهي على ذلك ثقافة محلية عفوية تدكرتنا بما قاله لبيتين

## من هم الذين يحاولون الغدرباسحات الاعتصامات العراقية؟

الانتخابات المحلية والبرلمانية التي مرت علينا حتى اليوم، لم تبن أيها كانت مجرد مراحل انتهازية هدفها مصالحهم وليس مصالحنا كشعب ووطن.

مرة أخرى، وبنارسون دور كوايح زخم الجماهير وبت الخوف من رفع سقف المطالب الحقه، ومحاولة حرف الزخم الجماهيري نحو الفيدرالية والانقسام وغيرها من الحلول العقيمة التي لا يسفح الشهداء دماغم من أجلها، بل ذهب البعض منهم إلى محاولة توريط المظاهرين في الرهان على موقف الكراد ومقتدى الصدر وعمار الحكيم، وهي قوى أثبتت دائما أن مصالحها القومية والطائفية أعلى سقفا من المصلحة الوطنية، حتى أن مالت إلى جانب الحراك الشعبي في المحافظات الست ضد الوقف الحكومي. لكن مواقف الاخرين لا تكون في جميع الاحوال دافعا ضروريا للاعتماد عليها، خاصة في ضوء العدالة الطائفية التي يتشكل منها المشهد السياسي العراقي، حيث ذاب الكثير من مواقف هذه الأطراف في مناسبات سائفة لصالح سياسية ودينية وقومية. كما ان الاعياز للمتظاهرين بالتركيز على الحكومات المحلية في محافظاتهم وتغييرها لصالحهم كي تكون حصنا لهم ضد الحكومه المركزية هو وهم كبير، ومحاولة تخفيف الضغط من طرف السلطة الوطنية، واشتغال المظاهرين بالفروع وليس أصول الداء، حيث أثبتت السنوات الماضية قيام الحكومه المركزية بارسال قواتها إلى تلك المحافظات، واعتقلت وقتلت الكثير من الوطينين من دون علم السلطات المحلية.

ان تراجع قوة الخبرات التي طرحت بعد جريمة الحوجية بنشوبه الكثير من الشك والريبة، حيث ماعت الكثير من التهديدات التي طالبت الحكومه بتقديم الجناء إلى العدالة فورا، وجرى الغناضي عن طرح موضوع الاعترفة على المؤسسات القانونية الدولية، وانتقل

السنة الخامسة والعشرون – العدد 7436 الخميس 16 ايار (مايو) 2013 – 6 رجب 1434هـ

## النكبة في نكراها الـ65

العربي – الصهيوني. إذا ما بقيت إسرائيل حتى ذلك الزمن فسنواجه إسرائيل جديدة، هذا لا يعني على الإطلاق الإستهانة بالسياسات الاسرائيلية السابقة والحالية، ولكن المقصود القول اننا سنشهد تشددا إسرائيلياً أضعاف أضعاف التشدد السابق والحالي.

الواقع وضع جدول أعمال زمني محدد لعقد المؤتمر... ومن المستبعد أن يتم ذلك قبل نهاية شهر أيار/ مايو الجاري... وهذا التلاعب الأمريكي ل إدارة الرئيس باراك أوباما تريد كسب بعض الوقت للقيام بتحرك عسكري ضد سورية، فقد أعلن أكثر من مسؤول أمريكي بمن فيهم الرئيس أوباما تغلب على الولايات المتحدة غير معنية بفتح جبهة جديدة لجيوشها في أي مكان في العالم، خصوصا أن الرئيس أوباما وعد شعبه بانته سيسحب القوات الأمريكية من أفغانستان في العام القادم.

هذا الموقف غير مقبول طبعاً على إسرائيل وعلى بعض الدول الخليجية التي يري حكامها أنه يجب تغيير النظام، وبالتالي الموقف السياسي في سورية، وكذلك على بعض أعضاء الكونغرس من الحزب الجمهوري الذين يريدون أن يورطوا الرئيس أوباما بحزب جديدة، بغض النظر عن هوية النظام الذي سيجعل مكان النظام السوري الحالي، حتى لو كان نظام منظمة إرهابية، مثل منظمة الضرة. كما أن تزويد ما يسمى بالعارضة بالأسلحة برهن على عدم فعالتيه حسب الأبناء الواردة من ساحات القتال، وحاولت إسرائيل زعزعة الوضع لصالح هذه المعارضة فقامت بفتح هبوبها الغادر على مواقع سورية، ولكن الأردني إلى تحول أساسي على الحياة السورية، كما أعلن الرئيس الأسد فتح مرتفات الجونا امام جبهة المقاومة، وأعلن رسمياً نية دمشق في تزويد المقاومة اللبنانية بأحدث أنواع الأسلحة مما أدى إلى خبط داخل الحكومة الإسرائيلية.

الواقع وضع جدول أعمال زمني محدد لعقد المؤتمر... ومن المستبعد أن يتم ذلك قبل نهاية شهر أيار/ مايو الجاري... وهذا التلاعب الأمريكي ل إدارة الرئيس باراك أوباما تريد كسب بعض الوقت للقيام بتحرك عسكري ضد سورية، فقد أعلن أكثر من مسؤول أمريكي بمن فيهم الرئيس أوباما تغلب على الولايات المتحدة غير معنية بفتح جبهة جديدة لجيوشها في أي مكان في العالم، خصوصا أن الرئيس أوباما وعد شعبه بانته سيسحب القوات الأمريكية من أفغانستان في العام القادم.

هذا الموقف غير مقبول طبعاً على إسرائيل وعلى بعض الدول الخليجية التي يري حكامها أنه يجب تغيير النظام، وبالتالي الموقف السياسي في سورية، وكذلك على بعض أعضاء الكونغرس من الحزب الجمهوري الذين يريدون أن يورطوا الرئيس أوباما بحزب جديدة، بغض النظر عن هوية النظام الذي سيجعل مكان النظام السوري الحالي، حتى لو كان نظام منظمة إرهابية، مثل منظمة الضرة. كما أن تزويد ما يسمى بالعارضة بالأسلحة برهن على عدم فعالتيه حسب الأبناء الواردة من ساحات القتال، وحاولت إسرائيل زعزعة الوضع لصالح هذه المعارضة فقامت بفتح هبوبها الغادر على مواقع سورية، ولكن الأردني إلى تحول أساسي على الحياة السورية، كما أعلن الرئيس الأسد فتح مرتفات الجونا امام جبهة المقاومة، وأعلن رسمياً نية دمشق في تزويد المقاومة اللبنانية بأحدث أنواع الأسلحة مما أدى إلى خبط داخل الحكومة الإسرائيلية.

الواقع وضع جدول أعمال زمني محدد لعقد المؤتمر... ومن المستبعد أن يتم ذلك قبل نهاية شهر أيار/ مايو الجاري... وهذا التلاعب الأمريكي ل إدارة الرئيس باراك أوباما تريد كسب بعض الوقت للقيام بتحرك عسكري ضد سورية، فقد أعلن أكثر من مسؤول أمريكي بمن فيهم الرئيس أوباما تغلب على الولايات المتحدة غير معنية بفتح جبهة جديدة لجيوشها في أي مكان في العالم، خصوصا أن الرئيس أوباما وعد شعبه بانته سيسحب القوات الأمريكية من أفغانستان في العام القادم.

الواقع وضع جدول أعمال زمني محدد لعقد المؤتمر... ومن المستبعد أن يتم ذلك قبل نهاية شهر أيار/ مايو الجاري... وهذا التلاعب الأمريكي ل إدارة الرئيس باراك أوباما تريد كسب بعض الوقت للقيام بتحرك عسكري ضد سورية، فقد أعلن أكثر من مسؤول أمريكي بمن فيهم الرئيس أوباما تغلب على الولايات المتحدة غير معنية بفتح جبهة جديدة لجيوشها في أي مكان في العالم، خصوصا أن الرئيس أوباما وعد شعبه بانته سيسحب القوات الأمريكية من أفغانستان في العام القادم.

الواقع وضع جدول أعمال زمني محدد لعقد المؤتمر... ومن المستبعد أن يتم ذلك قبل نهاية شهر أيار/ مايو الجاري... وهذا التلاعب الأمريكي ل إدارة الرئيس باراك أوباما تريد كسب بعض الوقت للقيام بتحرك عسكري ضد سورية، فقد أعلن أكثر من مسؤول أمريكي بمن فيهم الرئيس أوباما تغلب على الولايات المتحدة غير معنية بفتح جبهة جديدة لجيوشها في أي مكان في العالم، خصوصا أن الرئيس أوباما وعد شعبه بانته سيسحب القوات الأمريكية من أفغانستان في العام القادم.

الواقع وضع جدول أعمال زمني محدد لعقد المؤتمر... ومن المستبعد أن يتم ذلك قبل نهاية شهر أيار/ مايو الجاري... وهذا التلاعب الأمريكي ل إدارة الرئيس باراك أوباما تريد كسب بعض الوقت للقيام بتحرك عسكري ضد سورية، فقد أعلن أكثر من مسؤول أمريكي بمن فيهم الرئيس أوباما تغلب على الولايات المتحدة غير معنية بفتح جبهة جديدة لجيوشها في أي مكان في العالم، خصوصا أن الرئيس أوباما وعد شعبه بانته سيسحب القوات الأمريكية من أفغانستان في العام القادم.

الواقع وضع جدول أعمال زمني محدد لعقد المؤتمر... ومن المستبعد أن يتم ذلك قبل نهاية شهر أيار/ مايو الجاري... وهذا التلاعب الأمريكي ل إدارة الرئيس باراك أوباما تريد كسب بعض الوقت للقيام بتحرك عسكري ضد سورية، فقد أعلن أكثر من مسؤول أمريكي بمن فيهم الرئيس أوباما تغلب على الولايات المتحدة غير معنية بفتح جبهة جديدة لجيوشها في أي مكان في العالم، خصوصا أن الرئيس أوباما وعد شعبه بانته سيسحب القوات الأمريكية من أفغانستان في العام القادم.

الواقع وضع جدول أعمال زمني محدد لعقد المؤتمر... ومن المستبعد أن يتم ذلك قبل نهاية شهر أيار/ مايو الجاري... وهذا التلاعب الأمريكي ل إدارة الرئيس باراك أوباما تريد كسب بعض الوقت للقيام بتحرك عسكري ضد سورية، فقد أعلن أكثر من مسؤول أمريكي بمن فيهم الرئيس أوباما تغلب على الولايات المتحدة غير معنية بفتح جبهة جديدة لجيوشها في أي مكان في العالم، خصوصا أن الرئيس أوباما وعد شعبه بانته سيسحب القوات الأمريكية من أفغانستان في العام القادم.

الواقع وضع جدول أعمال زمني محدد لعقد المؤتمر... ومن المستبعد أن يتم ذلك قبل نهاية شهر أيار/ مايو الجاري... وهذا التلاعب الأمريكي ل إدارة الرئيس باراك أوباما تريد كسب بعض الوقت للقيام بتحرك عسكري ضد سورية، فقد أعلن أكثر من مسؤول أمريكي بمن فيهم الرئيس أوباما تغلب على الولايات المتحدة غير معنية بفتح جبهة جديدة لجيوشها في أي مكان في العالم، خصوصا أن الرئيس أوباما وعد شعبه بانته سيسحب القوات الأمريكية من أفغانستان في العام القادم.

الواقع وضع جدول أعمال زمني محدد لعقد المؤتمر... ومن المستبعد أن يتم ذلك قبل نهاية شهر أيار/ مايو الجاري... وهذا التلاعب الأمريكي ل إدارة الرئيس باراك أوباما تريد كسب بعض الوقت للقيام بتحرك عسكري ضد سورية، فقد أعلن أكثر من مسؤول أمريكي بمن فيهم الرئيس أوباما تغلب على الولايات المتحدة غير معنية بفتح جبهة جديدة لجيوشها في أي مكان في العالم، خصوصا أن الرئيس أوباما وعد شعبه بانته سيسحب القوات الأمريكية من أفغانستان في العام القادم.

الواقع وضع جدول أعمال زمني محدد لعقد المؤتمر... ومن المستبعد أن يتم ذلك قبل نهاية شهر أيار/ مايو الجاري... وهذا التلاعب الأمريكي ل إدارة الرئيس باراك أوباما تريد كسب بعض الوقت للقيام بتحرك عسكري ضد سورية، فقد أعلن أكثر من مسؤول أمريكي بمن فيهم الرئيس أوباما تغلب على الولايات المتحدة غير معنية بفتح جبهة جديدة لجيوشها في أي مكان في العالم، خصوصا أن الرئيس أوباما وعد شعبه بانته سيسحب القوات الأمريكية من أفغانستان في العام القادم.

الواقع وضع جدول أعمال زمني محدد لعقد المؤتمر... ومن المستبعد أن يتم ذلك قبل نهاية شهر أيار/ مايو الجاري... وهذا التلاعب الأمريكي ل إدارة الرئيس باراك أوباما تريد كسب بعض الوقت للقيام بتحرك عسكري ضد سورية، فقد أعلن أكثر من مسؤول أمريكي بمن فيهم الرئيس أوباما تغلب على الولايات المتحدة غير معنية بفتح جبهة جديدة لجيوشها في أي مكان في العالم، خصوصا أن الرئيس أوباما وعد شعبه بانته سيسحب القوات الأمريكية من أفغانستان في العام القادم.

الواقع وضع جدول أعمال زمني محدد لعقد المؤتمر... ومن المستبعد أن يتم ذلك قبل نهاية شهر أيار/ مايو الجاري... وهذا التلاعب الأمريكي ل إدارة الرئيس باراك أوباما تريد كسب بعض الوقت للقيام بتحرك عسكري ضد سورية، فقد أعلن أكثر من مسؤول أمريكي بمن فيهم الرئيس أوباما تغلب على الولايات المتحدة غير معنية بفتح جبهة جديدة لجيوشها في أي مكان في العالم، خصوصا أن الرئيس أوباما وعد شعبه بانته سيسحب القوات الأمريكية من أفغانستان في العام القادم.

الواقع وضع جدول أعمال زمني محدد لعقد المؤتمر... ومن المستبعد أن يتم ذلك قبل نهاية شهر أيار/ مايو الجاري... وهذا التلاعب الأمريكي ل إدارة الرئيس باراك أوباما تريد كسب بعض الوقت للقيام بتحرك عسكري ضد سورية، فقد أعلن أكثر من مسؤول أمريكي بمن فيهم الرئيس أوباما تغلب على الولايات المتحدة غير معنية بفتح جبهة جديدة لجيوشها في أي مكان في العالم، خصوصا أن الرئيس أوباما وعد شعبه بانته سيسحب القوات الأمريكية من أفغانستان في العام القادم.

الواقع وضع جدول أعمال زمني محدد لعقد المؤتمر... ومن المستبعد أن يتم ذلك قبل نهاية شهر أيار/ مايو الجاري... وهذا التلاعب الأمريكي ل إدارة الرئيس باراك أوباما تريد كسب بعض الوقت للقيام بتحرك عسكري ضد سورية، فقد أعلن أكثر من مسؤول أمريكي بمن فيهم الرئيس أوباما تغلب على الولايات المتحدة غير معنية بفتح جبهة جديدة لجيوشها في أي مكان في العالم، خصوصا أن الرئيس أوباما وعد شعبه بانته سيسحب القوات الأمريكية من أفغانستان في العام القادم.

الواقع وضع جدول أعمال زمني محدد لعقد المؤتمر... ومن المستبعد أن يتم ذلك قبل نهاية شهر أيار/ مايو الجاري... وهذا التلاعب الأمريكي ل إدارة الرئيس باراك أوباما تريد كسب بعض الوقت للقيام بتحرك عسكري ضد سورية، فقد أعلن أكثر من مسؤول أمريكي بمن فيهم الرئيس أوباما تغلب على الولايات المتحدة غير معنية بفتح جبهة جديدة لجيوشها في أي مكان في العالم، خصوصا أن الرئيس أوباما وعد شعبه بانته سيسحب القوات الأمريكية من أفغانستان في العام القادم.

الواقع وضع جدول أعمال زمني محدد لعقد المؤتمر... ومن المستبعد أن يتم ذلك قبل نهاية شهر أيار/ مايو الجاري... وهذا التلاعب الأمريكي ل إدارة الرئيس باراك أوباما تريد كسب بعض الوقت للقيام بتحرك عسكري ضد سورية، فقد أعلن أكثر من مسؤول أمريكي بمن فيهم الرئيس أوباما تغلب على الولايات المتحدة غير معنية بفتح جبهة جديدة لجيوشها في أي مكان في العالم، خصوصا أن الرئيس أوباما وعد شعبه بانته سيسحب القوات الأمريكية من أفغانستان في العام القادم.

الواقع وضع جدول أعمال زمني محدد لعقد المؤتمر... ومن المستبعد أن يتم ذلك قبل نهاية شهر أيار/ مايو الجاري... وهذا التلاعب الأمريكي ل إدارة الرئيس باراك أوباما تريد كسب بعض الوقت للقيام بتحرك عسكري ضد سورية، فقد أعلن أكثر من مسؤول أمريكي بمن فيهم الرئيس أوباما تغلب على الولايات المتحدة غير معنية بفتح جبهة جديدة لجيوشها في أي مكان في العالم، خصوصا أن الرئيس أوباما وعد شعبه بانته سيسحب القوات الأمريكية من أفغانستان في العام القادم.

الواقع وضع جدول أعمال زمني محدد لعقد المؤتمر... ومن المستبعد أن يتم ذلك قبل نهاية شهر أيار/ مايو الجاري... وهذا التلاعب الأمريكي ل إدارة الرئيس باراك أوباما تريد كسب بعض الوقت للقيام بتحرك عسكري ضد سورية، فقد أعلن أكثر من مسؤول أمريكي بمن فيهم الرئيس أوباما تغلب على الولايات المتحدة غير معنية بفتح جبهة جديدة لجيوشها في أي مكان في العالم، خصوصا أن الرئيس أوباما وعد شعبه بانته سيسحب القوات الأمريكية من أفغانستان في العام القادم.

الواقع وضع جدول أعمال زمني محدد لعقد المؤتمر... ومن المستبعد أن يتم ذلك قبل نهاية شهر أيار/ مايو الجاري... وهذا التلاعب الأمريكي ل إدارة الرئيس باراك أوباما تريد كسب بعض الوقت للقيام بتحرك عسكري ضد سورية، فقد أعلن أكثر من مسؤول أمريكي بمن فيهم الرئيس أوباما تغلب على الولايات المتحدة غير معنية بفتح جبهة جديدة لجيوشها في أي مكان في العالم، خصوصا أن الرئيس أوباما وعد شعبه بانته سيسحب القوات الأمريكية من أفغانستان في العام القادم.

الواقع وضع جدول أعمال زمني محدد لعقد المؤتمر... ومن المستبعد أن يتم ذلك قبل نهاية شهر أيار/ مايو الجاري... وهذا التلاعب الأمريكي ل إدارة الرئيس باراك أوباما تريد كسب بعض الوقت للقيام بتحرك عسكري ضد سورية، فقد أعلن أكثر من مسؤول أمريكي بمن فيهم الرئيس أوباما تغلب على الولايات المتحدة غير معنية بفتح جبهة جديدة لجيوشها في أي مكان في العالم، خصوصا أن الرئيس أوباما وعد شعبه بانته سيسحب القوات الأمريكية من أفغانستان في العام القادم.

الواقع وضع جدول أعمال زمني محدد لعقد المؤتمر... ومن المستبعد أن يتم ذلك قبل نهاية شهر أيار/ مايو الجاري... وهذا التلاعب الأمريكي ل إدارة الرئيس باراك أوباما تريد كسب بعض الوقت للقيام بتحرك عسكري ضد سورية، فقد أعلن أكثر من مسؤول أمريكي بمن فيهم الرئيس أوباما تغلب على الولايات المتحدة غير معنية بفتح جبهة جديدة لجيوشها في أي مكان في العالم، خصوصا أن الرئيس أوباما وعد شعبه بانته سيسحب القوات الأمريكية من أفغانستان في العام القادم.

الواقع وضع جدول أعمال زمني محدد لعقد المؤتمر... ومن المستبعد أن يتم ذلك قبل نهاية شهر أيار/ مايو الجاري... وهذا التلاعب الأمريكي ل إدارة الرئيس باراك أوباما تريد كسب بعض الوقت للقيام بتحرك عسكري ضد سورية، فقد أعلن أكثر من مسؤول أمريكي بمن فيهم الرئيس أوباما تغلب على الولايات المتحدة غير معنية بفتح جبهة جديدة لجيوشها في أي مكان في العالم، خصوصا أن الرئيس أوباما وعد شعبه بانته سيسحب القوات الأمريكية من أفغانستان في العام القادم.

الواقع وضع جدول أعمال زمني محدد لعقد المؤتمر... ومن المستبعد أن يتم ذلك قبل نهاية شهر أيار/ مايو الجاري... وهذا التلاعب الأمريكي ل إدارة الرئيس باراك أوباما تريد كسب بعض الوقت للقيام بتحرك عسكري ضد سورية، فقد أعلن أكثر من مسؤول أمريكي بمن فيهم الرئيس أوباما تغلب على الولايات المتحدة غير معنية بفتح جبهة جديدة لجيوشها في أي مكان في العالم، خصوصا أن الرئيس أوباما وعد شعبه بانته سيسحب القوات الأمريكية من أفغانستان في العام القادم.

الواقع وضع جدول أعمال زمني محدد لعقد المؤتمر... ومن المستبعد أن يتم ذلك قبل نهاية شهر أيار/ مايو الجاري... وهذا التلاعب الأمريكي ل إدارة الرئيس باراك أوباما تريد كسب بعض الوقت للقيام بتحرك عسكري ضد سورية، فقد أعلن أكثر من مسؤول أمريكي بمن فيهم الرئيس أوباما تغلب على الولايات المتحدة غير معنية بفتح جبهة جديدة لجيوشها في أي مكان في العالم، خصوصا أن الرئيس أوباما وعد شعبه بانته سيسحب القوات الأمريكية من أفغانستان في العام القادم.

الواقع وضع جدول أعمال زمني محدد لعقد المؤتمر... ومن المستبعد أن يتم ذلك قبل نهاية شهر أيار/ مايو الجاري... وهذا التلاعب الأمريكي ل إدارة الرئيس باراك أوباما تريد كسب بعض الوقت للقيام بتحرك عسكري ضد سورية، فقد أعلن أكثر من مسؤول أمريكي بمن فيهم الرئيس أوباما تغلب على الولايات المتحدة غير معنية بفتح جبهة جديدة لجيوشها في أي مكان في العالم، خصوصا أن الرئيس أوباما وعد شعبه بانته سيسحب القوات الأمريكية من أفغانستان في العام القادم.

الواقع وضع جدول أعمال زمني محدد لعقد المؤتمر... ومن المستبعد أن يتم ذلك قبل نهاية شهر أيار/ مايو الجاري... وهذا التلاعب الأمريكي ل إدارة الرئيس باراك أوباما تريد كسب بعض الوقت للقيام بتحرك عسكري ضد سورية، فقد أعلن أكثر من مسؤول أمريكي بمن فيهم الرئيس أوباما تغلب على الولايات المتحدة غير معنية بفتح جبهة جديدة لجيوشها في أي مكان في العالم، خصوصا أن الرئيس أوباما وعد شعبه بانته سيسحب القوات الأمريكية من أفغانستان في العام القادم.

الواقع وضع جدول أعمال زمني محدد لعقد المؤتمر... ومن المستبعد أن يتم ذلك قبل نهاية شهر أيار/ مايو الجاري... وهذا التلاعب الأمريكي ل إدارة الرئيس باراك أوباما تريد كسب بعض الوقت للقيام بتحرك عسكري ضد سورية، فقد أعلن أكثر من مسؤول أمريكي بمن فيهم الرئيس أوباما تغلب على الولايات المتحدة غير معنية بفتح جبهة جديدة لجيوشها في أي مكان في العالم، خصوصا أن الرئيس أوباما وعد شعبه بانته سيسحب القوات الأمريكية من أفغانستان في العام القادم.

الواقع وضع جدول أعمال زمني محدد لعقد المؤتمر... ومن المستبعد أن يتم ذلك قبل نهاية شهر أيار/ مايو الجاري... وهذا التلاعب الأمريكي ل إدارة الرئيس باراك أوباما تريد كسب بعض الوقت للقيام بتحرك عسكري ضد سورية، فقد أعلن أكثر من مسؤول أمريكي بمن فيهم الرئيس أوباما تغلب على الولايات المتحدة غير معنية بفتح جبهة جديدة لجيوشها في أي مكان في العالم، خصوصا أن الرئيس أوباما وعد شعبه بانته سيسحب القوات الأمريكية من أفغانستان في العام القادم.

السنة الخامسة والعشرون – العدد 7436 الخميس 16 ايار (مايو) 2013 – 6 رجب 1434هـ

## النكبة في نكراها الـ65

العربي – الصهيوني. إذا ما بقيت إسرائيل حتى ذلك الزمن فسنواجه إسرائيل جديدة، هذا لا يعني على الإطلاق الإستهانة بالسياسات الاسرائيلية السابقة والحالية، ولكن المقصود القول اننا سنشهد تشددا إسرائيلياً أضعاف أضعاف التشدد السابق والحالي.

النظام العنصري الأبيض السابق في جنوب أفريقيا) تبقى في عرف الدول الغربية والكثيرين الآخرين (دولة ديمقراطية) في الوقت الذي أدان فيه العالم عنصرية جنوب أفريقيا ورويديسا يقف صامتا أمام العنصرية الإسرائيلية... لقد سبق لدول عديدة أن اعترفت بس(يهودية دولة إسرائيل) وقد قا لا ورد على لسان انتباهو والقادة الاسرائيليين الآخرين اصبح هذا شرطا على الفلسطينيين والعرب مقابل التطبيع الاسرائيلي للعلاقات معهم ولانجاز حتى التسوية المذلة (لهم) معهم، جاء وعد بلفور في عام 1917 ليؤكد هذا الهدف (يهودية الدولة)، وكذلك نصح قرار التقسيم للامل المتحدة في عام 1948 على انشاء دولة الدولة، إسرائيل في بداية تكوينها لم تركز على تحقيق هذا الشعار لاعتبارات تكتيكية ليلس إلا، عنوانها ترسيخ دعائم دولتها أولا ومن حين تتحسن الظروف تطرح الشعار للاعتراف به دوليا، وذلك للتعطية على أية خطوات عنصرية مستقبلية تقوم بها تجاه حرمان العرب فيها (في منطقة 48) من كل حقوقهم وصولا إلى اجراء الترانسفير بحقهم وإيجاد الحلول الملائمة والمناسبة لأخراجم من وطنهم، اما عن طريق تبادل الأراضي أو بطرق أخرى.

الواقع وضع جدول أعمال زمني محدد لعقد المؤتمر... ومن المستبعد أن يتم ذلك قبل نهاية شهر أيار/ مايو الجاري... وهذا التلاعب الأمريكي ل إدارة الرئيس باراك أوباما تريد كسب بعض الوقت للقيام بتحرك عسكري ضد سورية، فقد أعلن أكثر من مسؤول أمريكي بمن فيهم الرئيس أوباما تغلب على الولايات المتحدة غير معنية بفتح جبهة جديدة لجيوشها في أي مكان في العالم، خصوصا أن الرئيس أوباما وعد شعبه بانته سيسحب القوات الأمريكية من أفغانستان في العام القادم.

الواقع وضع جدول أعمال زمني محدد لعقد المؤتمر... ومن المستبعد أن يتم ذلك قبل نهاية شهر أيار/ مايو الجاري... وهذا التلاعب الأمريكي ل إدارة الرئيس باراك أوباما تريد كسب بعض الوقت للقيام بتحرك عسكري ضد سورية، فقد أعلن أكثر من مسؤول أمريكي بمن فيهم الرئيس أوباما تغلب على الولايات المتحدة غير معنية بفتح جبهة جديدة لجيوشها في أي مكان في العالم، خصوصا أن الرئيس أوباما وعد شعبه بانته سيسحب القوات الأمريكية من أفغانستان في العام القادم.

الواقع وضع جدول أعمال زمني محدد لعقد المؤتمر... ومن المستبعد أن يتم ذلك قبل نهاية شهر أيار/ مايو الجاري... وهذا التلاعب الأمريكي ل إدارة الرئيس باراك أوباما تريد كسب بعض الوقت للقيام بتحرك عسكري ضد سورية، فقد أعلن أكثر من مسؤول أمريكي بمن فيهم الرئيس أوباما تغلب على الولايات المتحدة غير معنية بفتح جبهة جديدة لجيوشها في أي مكان في العالم، خصوصا أن الرئيس أوباما وعد شعبه بانته سيسحب القوات الأمريكية من أفغانستان في العام القادم.

الواقع وضع جدول أعمال زمني محدد لعقد المؤتمر... ومن المستبعد أن يتم ذلك قبل نهاية شهر أيار/ مايو الجاري... وهذا التلاعب الأمريكي ل إدارة الرئيس باراك أوباما تريد كسب بعض الوقت للقيام بتحرك عسكري ضد سورية، فقد أعلن أكثر من مسؤول أمريكي بمن فيهم الرئيس أوباما تغلب على الولايات المتحدة غير معنية بفتح جبهة جديدة لجيوشها في أي مكان في العالم، خصوصا أن الرئيس أوباما وعد شعبه بانته سيسحب القوات الأمريكية من أفغانستان في العام القادم.

الواقع وضع جدول أعمال زمني محدد لعقد المؤتمر... ومن المستبعد أن يتم ذلك قبل نهاية شهر أيار/ مايو الجاري... وهذا التلاعب الأمريكي ل إدارة الرئيس باراك أوباما تريد كسب بعض الوقت للقيام بتحرك عسكري ضد سورية، فقد أعلن أكثر من مسؤول أمريكي بمن فيهم الرئيس أوباما تغلب على الولايات المتحدة غير معنية بفتح جبهة جديدة لجيوشها في أي مكان في العالم، خصوصا أن الرئيس أوباما وعد شعبه بانته سيسحب القوات الأمريكية من أفغانستان في العام القادم.

الواقع وضع جدول أعمال زمني محدد لعقد المؤتمر... ومن المستبعد أن يتم ذلك قبل نهاية شهر أيار/ مايو الجاري... وهذا التلاعب الأمريكي ل إدارة الرئيس باراك أوباما تريد كسب بعض الوقت للقيام بتحرك عسكري ضد سورية، فقد أعلن أكثر من مسؤول أمريكي بمن فيهم الرئيس أوباما تغلب على الولايات المتحدة غير معنية بفتح جبهة جديدة لجيوشها في أي مكان في العالم، خصوصا أن الرئيس أوباما وعد شعبه بانته سيسحب القوات الأمريكية من أفغانستان في العام القادم.

الواقع وضع جدول أعمال زمني محدد لعقد المؤتمر... ومن المستبعد أن يتم ذلك قبل نهاية شهر أيار/ مايو الجاري... وهذا التلاعب الأمريكي ل إدارة الرئيس باراك أوباما تريد كسب بعض الوقت للقيام بتحرك عسكري ضد سورية، فقد أعلن أكثر من مسؤول أمريكي بمن فيهم الرئيس أوباما تغلب على الولايات المتحدة غير معنية بفتح جبهة جديدة لجيوشها في أي مكان في العالم، خصوصا أن الرئيس أوباما وعد شعبه بانته سيسحب القوات الأمريكية من أفغانستان في العام القادم.

الواقع وضع جدول أعمال زمني محدد لعقد المؤتمر... ومن المستبعد أن يتم ذلك قبل نهاية شهر أيار/ مايو الجاري... وهذا التلاعب الأمريكي ل إدارة الرئيس باراك أوباما تريد كسب بعض الوقت للقيام بتحرك عسكري ضد سورية، فقد أعلن أكثر من مسؤول أمريكي بمن فيهم الرئيس أوباما تغلب على الولايات المتحدة غير معنية بفتح جبهة جديدة لجيوشها في أي مكان في العالم، خصوصا أن الرئيس أوباما وعد شعبه بانته سيسحب القوات الأمريكية من أفغانستان في العام القادم.

الواقع وضع جدول أعمال زمني محدد لعقد المؤتمر... ومن المستبعد أن يتم ذلك قبل نهاية شهر أيار/ مايو الجاري... وهذا التلاعب الأمريكي ل إدارة الرئيس باراك أوباما تريد كسب بعض الوقت للقيام بتحرك عسكري ضد سورية، فقد أعلن أكثر من مسؤول أمريكي بمن فيهم الرئيس أوباما تغلب على الولايات المتحدة غير معنية بفتح جبهة جديدة لجيوشها في أي مكان في العالم، خصوصا أن الرئيس أوباما وعد شعبه بانته سيسحب القوات الأمريكية من أفغانستان في العام القادم.

الواقع وضع جدول أعمال زمني محدد لعقد المؤتمر... ومن المستبعد أن يتم ذلك قبل نهاية شهر أيار/ مايو الجاري... وهذا التلاعب الأمريكي ل إدارة الرئيس باراك أوباما تريد كسب بعض الوقت للقيام بتحرك عسكري ضد سورية، فقد أعلن أكثر من مسؤول أمريكي بمن فيهم الرئيس أوباما تغلب على الولايات المتحدة غير معنية بفتح جبهة جديدة لجيوشها في أي مكان في العالم، خصوصا أن الرئيس أوباما وعد شعبه بانته سيسحب القوات الأمريكية من أفغانستان في العام القادم.

الواقع وضع جدول أعمال زمني محدد لعقد المؤتمر... ومن المستبعد أن يتم ذلك قبل نهاية شهر أيار/ مايو الجاري... وهذا التلاعب الأمريكي ل إدارة الرئيس باراك أوباما تريد كسب بعض الوقت للقيام بتحرك عسكري ضد سورية، فقد أعلن أكثر من مسؤول أمريكي بمن فيهم الرئيس أوباما تغلب على الولايات المتحدة غير معنية بفتح جبهة جديدة لجيوشها في أي مكان في العالم، خصوصا أن الرئيس أوباما وعد شعبه بانته سيسحب القوات الأمريكية من أفغانستان في العام القادم.

الواقع وضع جدول أعمال زمني محدد لعقد المؤتمر... ومن المستبعد أن يتم ذلك قبل نهاية شهر أيار/ مايو الجاري... وهذا التلاعب الأمريكي ل إدارة الرئيس باراك أوباما تريد كسب بعض الوقت للقيام بتحرك عسكري ضد سورية، فقد أعلن أكثر من مسؤول أمريكي بمن فيهم الرئيس أوباما تغلب على الولايات المتحدة غير معنية بفتح جبهة جديدة لجيوشها في أي مكان في العالم، خصوصا أن الرئيس أوباما وعد شعبه بانته سيسحب القوات الأمريكية من أفغانستان في العام القادم.

الواقع وضع جدول أعمال زمني محدد لعقد المؤتمر... ومن المستبعد أن يتم ذلك قبل نهاية شهر أيار/ مايو الجاري... وهذا التلاعب الأمريكي ل إدارة الرئيس باراك أوباما تريد كسب بعض الوقت للقيام بتحرك عسكري ضد سورية، فقد أعلن أكثر من مسؤول أمريكي بمن فيهم الرئيس

رأي القدس

المفاوضات تتراجع والمناورات في الخليج تتسارع

■ أعلنت الوكالة الذرية للطاقة يوم امس فشل اجتماعها الثاني مع ايران بشأن اتفاق يسمح لها بالتثيت من ان ايران سعت او لم تسع لتصنيع سلاح ذري. وقال كبير المفتشين في الوكالة هيرمان نيكريتس للصحافيين «لم نتكمن من حسس وثيقة مقاربة ممنهجة تتفاوض بشأنها منذ عام ونصف العام».

هذا الفشل الجديد الذي يضاف الى سجل حافل من الاخفاقات، يمتد الى اكثر من سبعة اعوام على الاقل، يعني ان اي تسوية سلمية للفق الطموحات النووية الايرانية باتت تتضاءل وتقترب من درجة الصفر. السيد علي اصغر سلطانية كبير المفاوضات الايرانيين، وسفير ايران لدى الوكالة الذرية الدولية، يعتقد ان الاجتماع الاخير في فيينا مقرر المنظمة، حقق بعض التقدم، وان الجانبين تقدما باقتراحات ستكون قيد الدرس نظارا للاجتماع المقبل الذي لم يحدد بعد.

الوكالة الذرية لا تستعجل ان تنتهي هذه اللقاعات، وتعلن على عدم جدوى استمرارها، ولذلك من الطبيعي ان تحدد موعدا لاجتماع جديد، وهي على يقين بأنه لن يحقق اي اختراق، لأن سياسة المناورة والمماطلة التي تتبعها ايران سعيا لكسب الوقت ستتواصل.

المشكلة تكمن في مدى تحمل الدول الغربية، بقيادة الولايات المتحدة واسرائيل، لثلث هذه السياسة الايرانية، ورفض البطاقة الحمراء عنوانا لانقطاع حبل صبرها. في الوقت الذي كانت تجري فيه جولة المفاوضات الاخيرة هذه في فيينا، كانت أساطيل وسفن حربية

لياس ثمة منطقة من العالم اكثر تعددية وتنوعا، إنثيا أو مجهيا وطنافيا. من الشرق العربي - الإسلامي، المقدم من بلاد الشام الى الهضبة الايرانية، ما اسسهما الذي ساعد هذه المنطقة طوال قرون، قبل ان السياسي الذي ساعد هذه المنطقة طوال قرون، قبل ان تتجتاحها رياح الهويات الحديثة.

في اغلب القارة الأوروبية، لم يكن التعدد الإنثي والدين يظل من المشرق العربي- الإسلامي. ولكن الحرب الدينية والقيومية الأوروبية كانت من العف والمقوسة، بحيث قضت على كثير من ملامح التنوع والتعدد في الدول القومية الأوروبية الحديثة.

مارس الكاثوليكية في البداية سياسة قهر واستئصال ديموية ضد المسلمين في شبه الجزيرة الأيبيرية. وما ان اندلعت الحروب الدينية، بعد الانشقاق البروسنتاني، في القرنين السادس والسابع عشر، حتى بدأ تطهير من نوع آخر، طال المسيحيين انفسهم. ولأن أوروبا كانت في طريقها لتطور نظام الدولة الحديثة، وبروز الهويات القومية، فسرعان ما سارت نحو سلسلة من الحروب الهائلة، التي ولدتها طموحات وخافوات الهويات القومية، وصاحبتها تطهير ديني ايضا.

ولم يكن من المهم دائما ان تستند عناصر هذه الهوية او عناصر خطابها الى اسس حقيقة؛ فالهوية هي وعي متصور، وعناصرها كذلك متصورة. بعض الأكراد، بما في ذلك قادة للحركة القومية الكردية، كانوا عربيا في اصولهم؛ وكثير من قادة الحركة القومية وكتابها، اندرورا من هذه النخب على انها القوميون الأتراك من أصول كردية أو تركمانية. أما القوميون الأتراك من أصول كردية، فمن الصعب إحصاؤهم. وليس ثمة شك ان الظلومية العربية، التي روغ لها الهويات القومية العربي طوي لعقود، خلقت بسداقة، أحيانا، وبصورة مقصودة، في احيان أخرى، بين السنوات العشر الأخيرة، ومئات السنين السابقة، من الحكم العثماني، وحتى مظلمية السنوات الأخيرة لم تقرأ في كتابات القومية العربية بصورته عادية وموضوعية، ولا يظل الخطاب القومي التركي، الذي طوره وتبناه نظام الجمهورية الكمالية، وزرع طوال القرن العشرين في وعي اجيال من الأتراك، استغورية عن الخطاب القومي العربي التركي.

من جهة أخرى، فالعرب من أن الهويات هي في اصلها حصري واستغلالية وعدوانية. فقد صارت عوامل داخلية وخارجية في تفاقم النزاعات الحصرية العواندية للهويات، وفي تحويلها إلى مسوغات الانقسام وحرب وخصومة وتوتر. استغللت القوى الإمبريالية، من روسيا إلى بريطانيا وفرنسا وأمريكا، صعود الهويات وغذتها، وحاولت أن تجعل منها أدوات لخدمة أهدافها وسياساتها ونفوذها في المنطقة. ووجدت الدولة العبرية في صراع الهويات في جوارها

تعييش في المشرق العربي - الإسلامي جماعات دينية، تنتمي الى كل الكنائس المسيحية قريبا، ما يعرف منها بالكنائس الشرقية أو الغربية، كما جماعات يهودية قديمة، يعيش مسلمون سنة وشيعة، موزعين على أبتياخ مختلفة؛ بل وعدة المسيطون، وطوائف باطنية صخرية.

كما يعيش عرب وأكراد وآتراك وأشوريون وفرس، وجماعات إثنية اصغر، لم تنزل تحافظ على لغاتها وتقاليدها. لأن دول الإسلام المتلاحقة لم تكن سياسة تخيلية في حياة وشؤون الجماعات المختلفة من رعيتها، وأن هذه السياسة سرعان ما تطورت إلى مؤسسة ذات قواعد وتقاليد، عرف بنظام الملل، ووجد كل من هذه الجماعات نقضا له الخاص، واستطاع بالتالي تنظيم شؤون حياته طبقا لشروطه وتشريعاته.

وكان دخول المشرق إلى العصر الحديث منذ القرن التاسع عشر، وتعرض جماعاته لرياح الهويات، وضع نهاية للنظام القديم وأدخل شعوب المشرق حقبة غير

■ اقول في البداية ان الصادق المهدي من الشخصيات المؤثرة في السودان، وما يميز هذا الرجل ثقافته العالية التي جعلته يرتفع فوق السياسات الحزبية الضيقة، وكما يعلم الجميع فان الصادق المهدي هو إمام البشير وزعيم حزب الأمة، وقد كان حزب الأمة قبل فترة الاستقلال وقبل زعامة الصادق المهدي مناهضا لفكرة الاتحاد مع مصر، وكان يسير في اتجاه مختلف من الحزب الوطني الاتحادي بقيادة اسماعيل الأزهرى الذي كان يدعو لوحدة وادي النيل.

وقد تمكن حزب الأمة أن يرفض استقلال السودان عن طريق البرلمان، لكن الصادق المهدي جاء الآن بفكر جديد لإيرائه لطبيعة العلاقة الاستراتيجية بين السودان ومصر، وهي العقافة التي فرضتها في نظره بعض التطورات الجديدة في السودان مثل انفصال الحزب السودان وحركات التمرد في غرب البلاد وتهديدات جنوب النوبة بالزحف نحو الخرطوم.

وهنا أو در أن تحدثت عن تجربة شخصية مع الصادق المهدي، إذ قبل عدة عقود كنت أقدم في التلفزيون السوداني برنامج «عالم الفكر»، وكان من ضيوفه الإمام الصادق المهدي، وأذكر بعد هذه اللمدة الطويلة جاء الصادق المهدي في زيارة لقناة الجزيرة، وعندما كان متوجها إلى الاستديو التفت ورأتني وفجأة التفت نحوي ويا واحتمنتني، وتأثرت جدا وشعرت بحجم هذا الرجل الذي نذر حياته للفكر وخدمة المصالح الوطنية، ويهدده المناسبة أو دن أن توقف عن بعض الآراء المهمة التي وردت في مقابلة أجراها الصادق المهدي مع «الصحري اليوم». وذلك من أجل تحليل القيمة السياسية التي وردت في هذه المقابلة المهمة.

ونرى في البداية أن الصادق المهدي يعيد المفهوم القديم وهو أن حل المشاكل السياسية في مصر سيكون له تأثيره على العالم العربي بأسره.

من الجماعات المتعايشة إلى الهويات المتصارعة

د. بشير موسى نافع

منذ ان تقارب القرن على ولادة الدولة المركزية الحديثة في المشرق، لا يبدو أن هوية الدولة العثمانية، التي طورت خلال القرن العشرين، استطاعت توحيد الشعب، لا اعترفت الدولة بالتبوع والتعددية، واستطاعت بقاء نظام حقوق الجماعات المختلفة، ولا هي نجحت في تحويل الهوية الرسمية للدولة إلى هوية جامعة، حتى مشروع الإقليم التركي الحديث والاستعصائها على الانصراع لشروط الدولة المسألة الكردية في العراق، كونه فرض بقوة الغزو والتدخل الخارجي، وليس بإرادة العراقيين الحرة، لم تزل حدود الإقليم التركي في العراق، سواء الحدود الجغرافية أو القانونية، تتذبذب بانفجار العنف.

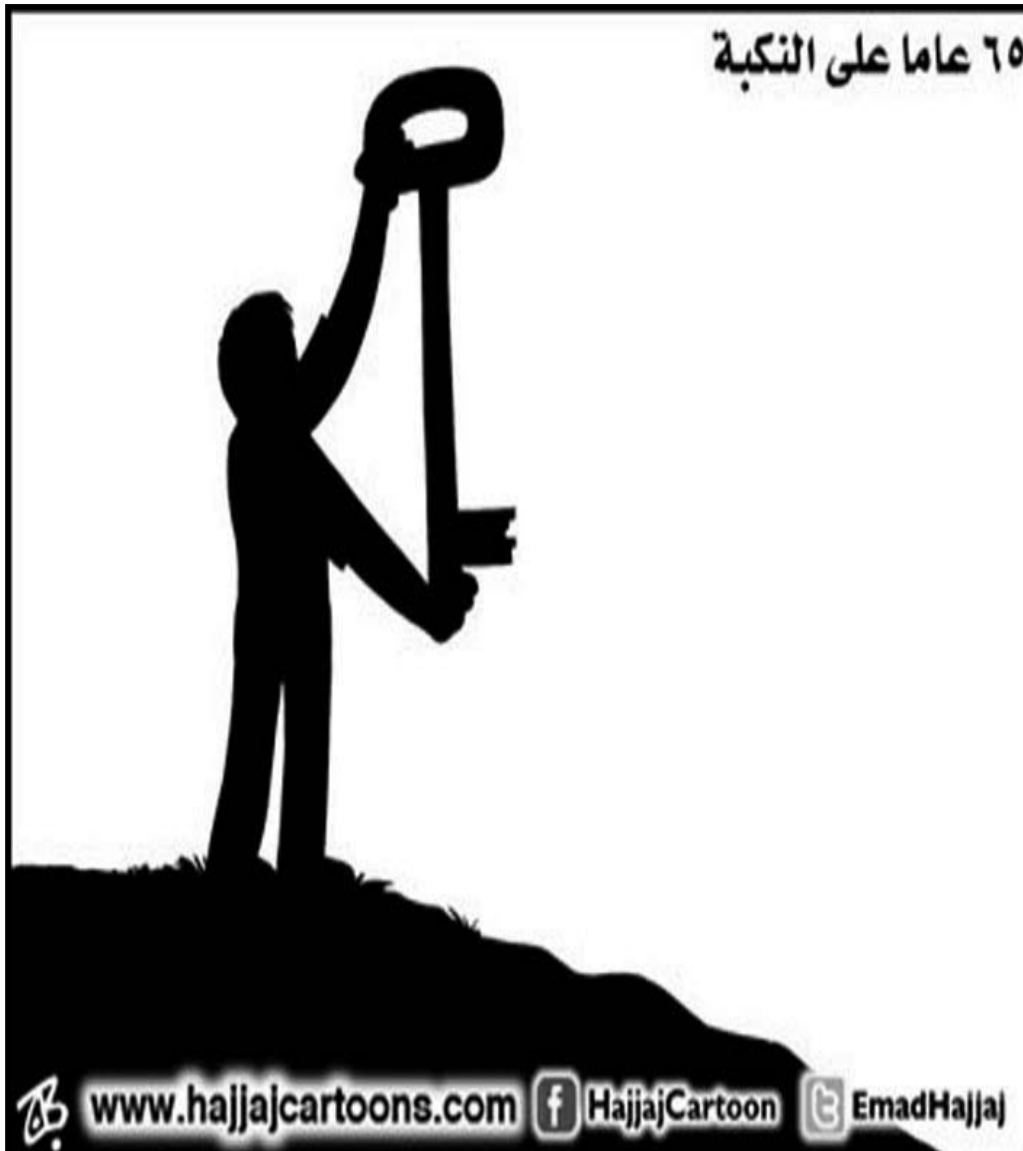
التي تعهدوا لتختلف مناطق البلاد، وتغير في رؤيتها السنوية لمنظومة الحقوق والواجبات، إلى جانب خطوات هامة باتجاه الأقليات المسيحية التركية وكنائسها، أول مراجعة لملزمة تشهدا المشرق العربي - الإسلامي للعلاقة بين الدولة القومية الحديثة والجماعات الإثنية والدينية من شعها.

ولا تقل هذه المراجعة أهمية عن المراجعة الحديثة لجموع القوانين الفعيلة والسلطانية، التي فرضت على الدينين من الأثرية التركية المسلمة، سواء ما يتعلق بالحق في تعلم أسس الدين، أو ما يتعلق بالسلك الشخصي، مثل ارتداء غطاء الرأس.

بدا أن هذه كلة يتم في إطار منظومة الدولة الحديثة ذاتها، لا في تركيا، ولا في أية دولة شرقية أخرى، ثمة أسئلة تطرح، في المجال العام أو على المستوى الرسمي، حول جدوى التثبيت بمؤسسة الدولة القومية المركزية، طرح مثل هذه الأسئلة هو وحده الكفيل بمساعدة شعوب هذا المشرق العظيم على التحرر من أعباء القرن الماضي الثقيلة، وسجله الدموي.

■ كاتب وباحث عربي في التاريخ الحديث

6٥ عاما على النكبة



من الجماعات المتعايشة إلى الهويات المتصارعة

د. بشير موسى نافع

منذ ان تقارب القرن على ولادة الدولة المركزية الحديثة في المشرق، لا يبدو أن هوية الدولة العثمانية، التي طورت خلال القرن العشرين، استطاعت توحيد الشعب، لا اعترفت الدولة بالتبوع والتعددية، واستطاعت بقاء نظام حقوق الجماعات المختلفة، ولا هي نجحت في تحويل الهوية الرسمية للدولة إلى هوية جامعة، حتى مشروع الإقليم التركي الحديث والاستعصائها على الانصراع لشروط الدولة المسألة الكردية في العراق، كونه فرض بقوة الغزو والتدخل الخارجي، وليس بإرادة العراقيين الحرة، لم تزل حدود الإقليم التركي في العراق، سواء الحدود الجغرافية أو القانونية، تتذبذب بانفجار العنف.

التي تعهدوا لتختلف مناطق البلاد، وتغير في رؤيتها السنوية لمنظومة الحقوق والواجبات، إلى جانب خطوات هامة باتجاه الأقليات المسيحية التركية وكنائسها، أول مراجعة لملزمة تشهدا المشرق العربي - الإسلامي للعلاقة بين الدولة القومية الحديثة والجماعات الإثنية والدينية من شعها.

ولا تقل هذه المراجعة أهمية عن المراجعة الحديثة لجموع القوانين الفعيلة والسلطانية، التي فرضت على الدينين من الأثرية التركية المسلمة، سواء ما يتعلق بالحق في تعلم أسس الدين، أو ما يتعلق بالسلك الشخصي، مثل ارتداء غطاء الرأس.

بدا أن هذه كلة يتم في إطار منظومة الدولة الحديثة ذاتها، لا في تركيا، ولا في أية دولة شرقية أخرى، ثمة أسئلة تطرح، في المجال العام أو على المستوى الرسمي، حول جدوى التثبيت بمؤسسة الدولة القومية المركزية، طرح مثل هذه الأسئلة هو وحده الكفيل بمساعدة شعوب هذا المشرق العظيم على التحرر من أعباء القرن الماضي الثقيلة، وسجله الدموي.

■ كاتب وباحث عربي في التاريخ الحديث

كتلة تاريخية.. قبل فوات الأوان

د. علي محمد فخر

■ لم يكن أحد من السُذاجة يمكنه ليعتقد بأن مسار الثورات والحركات العربية سيكون معبداً أو سهلاً. وقد أُعدت الكثير من الكتابات والمناقشات الرصينة بأن الحركات السياسية التاريخية الكبرى تحتاج لعقود من الزمن حتى تنضج وتستقر في توازن معقول.

لكن تلك الحمعية التي أثبت صحتها مسار التاريخ البشري ليست حتمية اعتباطية بدون شروط. كانت مسارات الثورات في التاريخ تقتضي تواجد شروطها الخاصة بها، تبعا للظروف والإمكانيات والوعي.

اعتمادا على ما سبق دعنا ننظر إلى ثورات وحركات الربيع العربي، كما هي وكما ينبغي لها أن تكون. خلال أكثر من عامين، منذ إنطلاقه الألق الربيعي التونسي وماتبه في الحال من حراك ثوري عارم مثير في مصر الكنانة، ومن ثم إنتشاره في الوطن الكبير، دخل مسار الربيع العربي الواعد في المحال في ثلاث إشكاليات. الإشكالية الأولى في وجود قوى خارجية متعددة الأطراف ومتعاونة إلى أبعد الحدود فيما بينها تضاد الثورات أو تحاول تطويقها لتكون ثورات رخوة مترددة وبالتالي قابلة للإحراق والغواية. الإشكالية الثانية هي في الدخول للحرب للملالب البرقولي العربي في محاولة للسيطرة على مسار ما بعد الثورات من خلال دعم هائل لتجارب وجهات لا تمت بآية صلة لبادئ وأهداف ومنهجية الثورات.

إن نظرة على ماجرى وما يجري في مجتمعات مصر وتونس وليبيا وسوريا كاملة تظهر التأثير السلبي لهذا المال في خلط أوراق مسارات ما بعد الثورات وأدخالها في الضراعات الدينية والطائفية وفي معاركات الهواش الفقهية والفكرية.

الإشكالية الثالثة، وهي أهم وأخطر الإشكاليات، تتمثل في مجموعة من نشاط الضعف المجتمعي، بدءا باستفاد سياسية إنتهازية لنتائج ونجاحات الثورات من قبل قوى لم تقم في الأصل بالثورات، وإنتهاء بفشل شباب الثورات في تكوين مشروع سياسي وتيار نقابي مشترك لتيسير وإيجاد المرجع الإنتقالية للثورات في الحركات إلى حين وصولها إلى بر الأمان الديموقراطي. لقد ارتكبت أخطاء وخطايا لا يحصر لها ولا عد، وهي

معروفة ولاحتاج إلى إعادة تذكير بها. نحن أمام إشكاليات ثلاث كبرى، ساحتها الأرض العربية كلها، وخصرها قوى كثيرة متعددة عبر العالم كله، هذا بينما ماواجهتها تتم على مستوى وطني قطري محلي، وفي كثير من الأحيان في مستوى فتوي محدود مفصّل.

من هنا تأتي الأهمية القصوى ل طرح شعار تواجد الكتلة التاريخية العربية كمر على جبروت تلك الإشكاليات الثلاث، فالإشكاليات كبيرة والرأ يجب أن يكون كبيرا أيضاً.

لنا هنا بعدد اختراع العجلة من جديد، ففكرة الكتلة التاريخية العربية، وبشخصها قوى كثيرة متعددة عبر العالم من قبل العديد من المفكرين والنشطين السياسيين والوحدات القومية المؤمنة بالنضال العربي الواحد وبإيماني العربي المشترك والرأفة لبعينته تجرئة ذلك النضال وتقسيم ذلك المسير.

وكم هي الشديد وحذري من ذكر الأسماء والجهات، تجنبنا لعباب هذا أو ذاك أو تجنبنا رفض هذه أو تلك، إلا أنني اعتقد أن أفضل من طرح جدييات ومنهجيات هذا الموضوع هما مركز دراسات الوحدة العربية والمؤتمر القومي العربي، الأول طرح الموضوع على مستوى الفكر العربي، وفي خلال كتابات كثيرة في مجلة «الاستقلل العربي»، وفي العديد من الكتب الفكرية الراسح التي قام بنشرها، وهي مقدتها كتب المفكر الراحل محمد عبد الجابري كمثل.

أما الثاني فمن خلال مناقشات عدة في مؤتمراته السنوية المشارع تتعلق بتكوين كتلة، تحت اسميات من أمثال «الجامعة الشعبية العربية»، أو «البرلمان العربي»، أو «جامعة الشعوب العربية» الخ... وهي مشاريع قدمها ودافع عنها إخوة زملاء في المؤتمر القومي ومن أبرزهم علاء الدين الأعرجي وعصام نعمان ومعين بشور على سبيل المثال، ويستطيع القارئ العودة إلى الكتب الدورية عن المؤتمر القومي، التي يصدرها مركز دراسات الوحدة العربية، ليجد تفاصيل المقترحات وروود أفعال الكثيرين تجاهها.

كثيري أريد أن أشير إلى دراسة متميزة تفصيلية عن الموضوع تحت عنوان «نحو خطة عمل لإنشاء جامعة شعبية عربية»، نشرت مؤخرا في مجلة «الاستقلل العربي»، العدد 141. بقلم الأخ علاء الدين الأعرجي. إن على التفاصيل المقترحة التي جاءت في هذه الدراسة تجيب على الكثير من الأسئلة المطروحة.

حسنا، إن هناك حاجة ملحة ل طرح هذا الموضوع جزء من محاولات تيسير وتجويد مسار المرحلة الانتقالية للثورات وحركات الربيع العربي، والسؤال: من سيقوم بهذه المهمة؟

في اعتقادي أن المؤتمر القومي العربي والمؤتمر القومي-الإسلامي ومؤتمر الأحزاب العربية يجب أن يدعو إلى اجتماع تأسيسي أو أولي يحضره مندوبون من جماعات شباب الثورات والحركات ومن بعض الإتحادات العربية وعن بعض مؤسسات المجتمع المدني باطرافها المختلفة، إضافة لبعض المستقلين العاملين في الشأن العام، وذلك لدراسة الموضوع. اجتماع المؤتمر القومي في القاهرة في الشهر القادم يمكن أن يبدأ بحرف ألف في أجندية المسار الطويل الطويل.

الشيطان سيكون في التفاصيل، لكن قيام كتلة تاريخية عربية أصبح ضرورة قصوى قبل أن تدخل الأمة العربية في حالة اللاتوازن السياسي للمرة الرابعة، عبر قرنين من الزمن، وتضيق فرصة تاريخية تحتاج إلى تعامل تاريخي.

من الجماعات المتعايشة إلى الهويات المتصارعة

د. بشير موسى نافع

منذ ان تقارب القرن على ولادة الدولة المركزية الحديثة في المشرق، لا يبدو أن هوية الدولة العثمانية، التي طورت خلال القرن العشرين، استطاعت توحيد الشعب، لا اعترفت الدولة بالتبوع والتعددية، واستطاعت بقاء نظام حقوق الجماعات المختلفة، ولا هي نجحت في تحويل الهوية الرسمية للدولة إلى هوية جامعة، حتى مشروع الإقليم التركي الحديث والاستعصائها على الانصراع لشروط الدولة المسألة الكردية في العراق، كونه فرض بقوة الغزو والتدخل الخارجي، وليس بإرادة العراقيين الحرة، لم تزل حدود الإقليم التركي في العراق، سواء الحدود الجغرافية أو القانونية، تتذبذب بانفجار العنف.

التي تعهدوا لتختلف مناطق البلاد، وتغير في رؤيتها السنوية لمنظومة الحقوق والواجبات، إلى جانب خطوات هامة باتجاه الأقليات المسيحية التركية وكنائسها، أول مراجعة لملزمة تشهدا المشرق العربي - الإسلامي للعلاقة بين الدولة القومية الحديثة والجماعات الإثنية والدينية من شعها.

ولا تقل هذه المراجعة أهمية عن المراجعة الحديثة لجموع القوانين الفعيلة والسلطانية، التي فرضت على الدينين من الأثرية التركية المسلمة، سواء ما يتعلق بالحق في تعلم أسس الدين، أو ما يتعلق بالسلك الشخصي، مثل ارتداء غطاء الرأس.

بدا أن هذه كلة يتم في إطار منظومة الدولة الحديثة ذاتها، لا في تركيا، ولا في أية دولة شرقية أخرى، ثمة أسئلة تطرح، في المجال العام أو على المستوى الرسمي، حول جدوى التثبيت بمؤسسة الدولة القومية المركزية، طرح مثل هذه الأسئلة هو وحده الكفيل بمساعدة شعوب هذا المشرق العظيم على التحرر من أعباء القرن الماضي الثقيلة، وسجله الدموي.

■ كاتب وباحث عربي في التاريخ الحديث

الصادق المهدي يرسم خريطة طريق لمصر والسودان

د. يوسف نور عوض

ونلاحظ أن الإمام المهدي يقدم قراءة صحيحة لما جرى في مصر بقوة الخامسة والعشرين من نوفمبر، فهو يرى أن المتوقع كان أن تتولى القوى الثورية الحكم بعد نجاح هذه الثورة، ولكن القوى الثورية لم تكن درجة من التنظيم يتيح لها ذلك وهو ما جعل القوى الاكتر تنظيميا وهي جماعة الإخوان المسلمين، هي التي تتولى هذا الأمر، ولا يعني أن القوى الأخرى لم تكن تهتم بالنواتج الدينية وخاصة جماعة الأقباط بل يعني أن القوى الليبرالية لها أجددة مدنية وستواصل الدعوة لها حتى في إطار نظام حكم إسلامي.

وعندما سئل عن طرق ديباية، وعندما سئل ان كان الإخوان المسلمون في تونس ومصر سيجتذون نظام الحكم في السودان، قال الصادق المهدي، يجب أن تتبعد جماع الحركات الإسلامية التي جاءت إلى نظام الحكم عن طريق صناديق الاقتراع عن ذلك.

وعندما سئل أن كان نظام الرئيس مرسي وهو يحاول في توجهاته أخونه نظام الحكم في مصر أن يقترده بنظام حكم البشير في السودان، قال الصادق المهدي يجب أن تتجنب أنظمة الحكم الإخوانية التي جاءت إلى الحكم عن طريق الاقتراع التجريبية الدولية.

وعندما أخبر أن بعض القوى في مصر تنادي بإنشاء مليشيات خاصة قال الصادق المهدي إن إنشاء مليشيات في مصر لن يحل المشاكل بل سيزيد من تعقيدها، ويجب أن تحل جميع المشاكل المصرية عن طريق التراضي.

الصادق المهدي يرسم خريطة طريق لمصر والسودان

د. يوسف نور عوض

ونلاحظ أن الإمام المهدي يقدم قراءة صحيحة لما جرى في مصر بقوة الخامسة والعشرين من نوفمبر، فهو يرى أن المتوقع كان أن تتولى القوى الثورية الحكم بعد نجاح هذه الثورة، ولكن القوى الثورية لم تكن درجة من التنظيم يتيح لها ذلك وهو ما جعل القوى الاكتر تنظيميا وهي جماعة الإخوان المسلمين، هي التي تتولى هذا الأمر، ولا يعني أن القوى الأخرى لم تكن تهتم بالنواتج الدينية وخاصة جماعة الأقباط بل يعني أن القوى الليبرالية لها أجددة مدنية وستواصل الدعوة لها حتى في إطار نظام حكم إسلامي.

وعندما سئل عن طرق ديباية، وعندما سئل ان كان الإخوان المسلمون في تونس ومصر سيجتذون نظام الحكم في السودان، قال الصادق المهدي، يجب أن تتبعد جماع الحركات الإسلامية التي جاءت إلى نظام الحكم عن طريق صناديق الاقتراع عن ذلك.

وعندما سئل أن كان نظام الرئيس مرسي وهو يحاول في توجهاته أخونه نظام الحكم في مصر أن يقترده بنظام حكم البشير في السودان، قال الصادق المهدي يجب أن تتجنب أنظمة الحكم الإخوانية التي جاءت إلى الحكم عن طريق الاقتراع التجريبية الدولية.

وعندما أخبر أن بعض القوى في مصر تنادي بإنشاء مليشيات خاصة قال الصادق المهدي إن إنشاء مليشيات في مصر لن يحل المشاكل بل سيزيد من تعقيدها، ويجب أن تحل جميع المشاكل المصرية عن طريق التراضي.

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England  
 Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902  
 email: alquds@alquds.co.uk \* Internet: www.alquds.co.uk  
 Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).  
 Tel/Fax: (202) 25282918  
 Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco  
 Tel/Fax: 00212 5377 23152  
 Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408  
 Tel/Fax: (009626) 5066089

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أوكيو يو  
 هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -  
 فاكس: 0208 741 8902  
 مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 25282918 (202)  
 مكتب المغرب: 8 شقة المروج مسة 6 حسان- الرباط. هاتف/فاكس: 5377 23152 00212  
 مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.  
 هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

الناشر: مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلام  
 يومية سياسية مستقلة  
 رئيس التحرير: عبد البارى عطوان  
 الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنهيا استرلينييا في عموم بريطانيا و 570 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد  
 تلعب في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونوروز في جميع انحاء العالم

## سرقه كمية من الحشيش من الشرطة الألمانية تدخين الحشيش قد يخفف من خطر الإصابة بالسكري

وأوضحت الشرطة أنها احتجزت اللص الفرنسي البالغ من العمر 27 عاماً وأنه أكد أنه هو الذي نفذ جريمته بمفرده وأنه باع الكمية الباقية من المخدرات.  
ولاحظت الشرطة عملية السرقة في منتصف شهر آذار/مارس الماضي ورجحت أن تكون قد تمت في كانون أول/ديسمبر وأن يكون اللص قد تسلل إلى خزينة أحرار الشرطة عبر النافذة.  
وتواصلت الشرطة لخيوط اللص بعد استجواب شخصين بمدينة فرايبورج كانا يحملان حشيشاً لبيعه ثم نجحت في تتابع جميع شبكة تسويق هذا الحشيش.

وقيست مستويات الأنيولين والسكر في الدم عند هؤلاء بعد 9 ساعات من الصوم، وتبين أن المستخدمين الحاليين للماريجوانا لديهم مستويات أقل بنسبة 16% من الأنيولين. وفي فرايبورج (ألمانيا) ذكرت شرطة مدينة فرايبورج الألمانية أنها عثرت على كمية من الحشيش والماريجوانا التي سرقت نهاية العام الماضي من إحدى الخزائن الخاصة بالشرطة وذلك بعد أن أُلقي القبض على اللص واعترف بجريمته وصُبغت معه سبعة كيلوجرامات حشيش من إجمالي أكثر من 30 كيلوجراماً.

وقال العلماء إن هذا الاكتشاف الجديد قد يفتح المجال أمام تطوير علاجات للسكري تستخدم فيها هذه النبتة. وظهر أن الذين يدخنون القنب بانتظام تنخفض لديهم مستويات الأنيولين بنسبة 16% مقارنة بمن لا يدخنون الماريجوانا أبداً. كما تبين أن هؤلاء لديهم محيط خصر أصغر. وحلل العلماء بيانات تعود لـ 4657 مريضاً، بينهم 579 يستخدمون الماريجوانا، و 1975 استخدموها سابقاً لكنهم توقفوا عن ذلك، و 2103 لم يدخنوها أبداً.

لندن - يو بي أي - وجدت دراسة جديدة أن تدخين حشيش القنب قد يخفف من خطر الإصابة بالسكري، من خلال ضبط مستوى السكر في الدم. وذكرت صحيفة (دايلي مايل) البريطانية أن الباحثين في مركز (نيو ريسيرش) الأمريكي، وجدوا أن الأشخاص الذين يدخنون القنب بانتظام يقل لديهم خطر الإصابة بالسكري. وظهر أن مدخني الماريجوانا تنخفض لديهم مستويات هرمون الأنيولين بشكل ملحوظ، ما يؤثر على ضبط أفضل لمستوى السكر في الدم.



## من ينتظر هذه الصواريخ؟

سهيل كيوان

دأبت إسرائيل منذ قيامها على اتخاذ أقصى احتياطاتها وعلاقتها وضغوطها لمنع وصول أسلحة متطورة لأيد عربية، لأن هذا من المفترض في نهاية الأمر أن يوجه إليها. صواريخ إس 300، اسم متداول منذ سنوات بين موافقة أو عدم موافقة روسيا لبيعها إلى سورية، ولكنة هذا التداول عقد البعض أملاً كبيرة على هذا السلاح بأن يحدث انقلاباً في ميزان القوى بين إسرائيل وسورية، أو بين إسرائيل والعرب مجتمعين، وذهب البعض في أوامهم إلى أن هذه الصواريخ قد تدفع إسرائيل عن اعتدائها على سورية التي قوبلت حتى الآن بدون رد يذكر سوى التصريح الكوميدي إياها.  
انتهجت إسرائيل سياسة مختلفة بل مناقضة لسياسة العرب في قضية التسليح، فهي تنكر حصولها أو تطويرها لأي سلاح، حتى النووي لم تعترف به رسمياً حتى الآن.  
لا بل أنها تقلل من أهمية ما تملك في كثير من الأحيان. وتقل من عدده، وتزعم أحياناً أنه لم يكن فعالاً بما يكفي، وذلك بهدف تطويره والحصول على ما هو أفضل منه.  
من جهة أخرى تقوم إسرائيل بتضخيم حجم وقدرات وخطورة الأسلحة التي بحوزة العرب، وتعمل على منع تسليحهم بالتطور منها حتى لدى من يعتبرهم العرب حلفاء مثل روسيا والذين تضع أسطولها في مواجهة أي تدخل خارجي في حرب يُدعى فيها الشعب السوري، بينما لا ترى ولا تسمع شيئاً عندما يقوم الطيران الإسرائيلي بالإغارة على سورية أمام عيون أسطولها، إسرائيل تتخضم قدرات العرب والحكام العرب يروجون لقدرات جيوشهم حتى توهمن أن لدى بعضهم قدرات دول عظمى، وهي لا تتورع عن مقارنة صاروخ القسام البدائي وغير الدقيق ومحدود التأثير بصواريخها الموجهة إلكترونياً والتي تزن نصف طن وتدمر حياً كاملاً.  
ها هم اليوم يضحون من قدرات صواريخ إس 300 فلا يكاد يمر يوم حتى نسمع عنها، أو يقوم أحد العسكريين الإسرائيليين بالكتابة عن خطورتها وقدراتها على لجم يد إسرائيل الطولى. لنفرض أن النظام السوري حصل على صواريخ إس 300 فهل هذا يعني انقلاباً بالفعل!  
لقد ثبت عبر تجربة عقود منذ النكبة الفلسطينية حتى النكبة السورية مرواريد بنكيات العرب على مختلف أحجامها وأسبابها ونتائجها، أن القرار السياسي هو الذي ينقص العرب لا السلاح ولا المال ولا الرجال.  
ومن قبلها المقاومة الفلسطينية حتى بأسلحة بسيطة غالباً فردية، عندما توفر ويتوفر القرار تضطر إسرائيل على التفكير قبل أي خطوة عدوانية، معركة الكرامة، حرب الإستنزاف بعد هزيمة عسكرية نكراء، ثبت أن للسلاح البسيط مع المعنويات تأثيراً وفعالية عندما يقف وراء قرار سياسي في التصدي والمقاومة، و ثبت أن السلاح مهما كان متطوراً لن ينفع شيئاً بدون قرار من ورائه ومعنويات ودافعية بل قد يكون نكبة على حامله.

لو ترك الفلسطينيون على حدود فلسطين المحتلة وبدعم عربي لتسليح إسرائيل الوصول الى الحل، ولعملت ألف حساب، ولما سمحت لنفسها بالاستتار والإستخفاف بمشاعر مئات الملايين والاعتداء المنهجي على موقع مقدس مثل المسجد الأقصى وطرد سكان القدس بهدف تهويدها، وكانت عملت ألف حساب لرد فعل شعبي عربي، ولكنها حتى هذه اللحظة تعتمد على الأنظمة العربية في حماية حدودها فهذه تقوم بالأواجب مع شعوبها وتمنعها من المقاومة أو حتى التعبير عن غضبها واحتجاجها على ممارسات إسرائيل ضد الأرض والإنسان والمقدسات، والسبب بسيط هو انشغال هذه الأنظمة في تثبيت كراسيها لدرجة فرض قانون طوارئ لفترة تصل إلى نصف قرن.

ربما يكون للسلاح الروسي إس 300 تأثير مؤقت إذا حصل عليه النظام السوري، في حال اتخذ قرار باستخدامه، ولكن أظن أن روسيا لن تسلمه لنظام غير مستقر أو على كلف عفريت، فهي لم تتسرع لتسليمه هذا السلاح عندما كان بيد كل شيء هادئاً، فما بالك الآن وهي لا تعرف مصير النظام، ولا تضمن اليد التي يمكن أن تصل الى هذه الصواريخ، ولهذا ليس من السهل أبداً أن تسلمها للنظام السوري.  
علينا أن نعرف بأن بنشار الأسد ليس أقرب من نتيناهاو إلى بوتين، بوتين هو الآخر من الحريصين على تفوق إسرائيل العسكري على العرب، فهو أيضاً من النوع الذي يظن بأن على العرب دفع ثمن ما جرى لليهود في أوروبا إبان الحرب العالمية الثانية.  
بوتين يدعم الأسد ونظامه ضد الشعب السوري فقط، وربما ضد نظام آخر في المنطقة ولكن ليس ضد إسرائيل الغارات الإسرائيلية المتكررة بلا أي رد تثبت أن روسيا ليست حليفاً للأنظمة لا ضد شعوبها، وفي جوهرها لا تختلف عن أمريكا. التسليح العربي عمومًا بمليارات الدولارات ليس له ما يبرره، فهو يستنزف قدرات الشعوب العربية ويفقرها لصالح تجار السلاح والسماسرة المحليين والدوليين، ومعظم الدبابات والطائرات العربية تتحول إلى مصائد للموت وأهداف سهلة للأعداء، ولكنها والحق يقال تظلع في مواجهة شعوبها العزلاء أو شبه العزلاء.

ما ينقص لسد عدوانية إسرائيل ليس السلاح بل القرار السياسي، ولهذا لا بد من التخلص من هذه الآفة الخطيرة وهي الأنظمة التي رمت كرامة الأمة في مراحض سجونها، ولم يبق لها هدف سوى مد عمر سلطتها، هذه الأنظمة القائمة لشعوبها لن تسترد أرضها المحتلة ولن تحمي مقدساتها وقدرات ولن تحقق عدلاً اجتماعياً، ومن يصدق قصة فتح الحدود على الجولان للمقاومين فهو وهم، فالمقاومة كان ممكن أن تكون لو أرادها النظام منذ زمن بعيد وكان الوضع مختلفاً تماماً ولما كانت إسرائيل تتجرأ على سنن قانون ضمم الجولان إليها، لا أقول فلسطين بل الجولان الأرض السورية المحتلة، هذا ينطبق على الأردن الذي خسر الضفة الغربية عام 1967 ثم جلس متفرجاً سوى بيانات التعبير عن القلق من الأعداء المتكررة على المقدسات وتفرغ القدس من سكانها العرب، ومقولات ممكن لأي جسم يهودي إسرائيلي أقل تطرفاً أن يصدر أقوى منها! سوف نتفاهم إهانة الأمة ويزداد فقرها وخلفها، وسوف نهبط من حضيض إلى حضيض طالما بقي أمثال هؤلاء الحكام الذين لا يقيمون أي وزن لإنسانية مواطنيهم وكرامة شعوبهم. من ينتظر صواريخ إس 300 أو أي نوع آخر من السلاح سوف يصاب بخيبة أمل، أما من ينتظر ويبنى على حركة الشعوب العربية رغم أنهار الدماء المراقبة على أيدي العصابات معتصبة الحكم فلن يخيب أمله أبداً.

روما - د ب أ: اتهم سماع بريد في جزيرة سردينيا الإيطالية بسرقة ما يربو على 400 كيلوجرام من المواد البريدية التي لم يتم بتوصيلها لأصحابها وتم العثور عليها في منزله.  
واكتشفت الشرطة الرسائل والمجلات والطرود في شقة ومرآب الرجل في قرية موريس بعد شكوى السكان من عدم

نصف طن من الرسائل والطرود في منزل ساعي بريد إيطالي.  
تلقى أي بريد منذ بعض الوقت، ويرجع بعض المواد البريدية لعام 2009. ولم يستطع ساعي البريد تفسير سبب تخزينه للبريد، حسبما ذكرت صحيفة كوريري ديلا سيروا الأربعاء. ويمكن أن يواجه ساعي البريد السجن لفترة تصل إلى ثلاث سنوات نظير ما ارتكبه من مخالفات.

ضبط عصابة لتهرب الكلى البشرية في نيبال.  
ذكر الضحايا أنهم كانوا في بعض الأحيان يفتادون إلى مستشفيات هندية تحت ذرائع مختلفة ويكتشفون في النهاية أنهم فقدوا إحدى كلاهما بعد إخضاعهم لعمليات جراحية. وهذه هي أول حملة اعتقالات في نيبال فيما يتعلق بهذا النوع من الجرائم منذ بدء تنفيذها في القرى النيبالية قبل عشرين عاماً. وقال أحد ضباط الشرطة المكلفين بالقضية ويعدى كمال جاتي «لقد ظننا نعمل على هذه القضية لفترة طويلة، وتم تكليف ضباط للعمل عن نكل مع الضحايا حتى نستطيع ضبط أعضاء العصابة». وتمت عملية الاعتقالات على مدار شهر.

جينا لولو بريجيدا تبيع مجوهرات مقابل 4.9 مليون دولار لصالح أعمال خيرية.  
جنيف - رويترز: قالت صالصة سوندي للمزادات إن مجوهرات من الألماس كانت تملكها الإيطالية جينا لولو بريجيدا ببيع مقابل أكثر من 4.74 مليون فرنك سويسري (4.9 مليون دولار) في جنيف وسجلت رقماً قياسياً لقرط من المؤلف.



وقالت نجمة الإغراء في الخمسينات والستينات من القرن الماضي إنها تبيع المجوهرات لجمع المال من أجل بحوث الخلايا الجذعية.  
وبيع قرط من الألماس والؤلؤ مقابل 2.29 مليون فرنك (2.37 مليون دولار) وهو سعر قياسي في مزاد. وجاء سعر القرط متجاوزاً 1.98 مليون دولار وهو السعر القياسي المسجل عام 2011 في بيع قرط من الألماس والؤلؤ من واشنطن - يو بي أي: دفع مزيد مجهول مبلغ 610 آلاف دولار، مقابل فرصة لتناول القهوة مع المدير التنفيذي لشركة «آبل» تيم كوك.

أحوال الناس  
● ينظم مركز إعداد القادة لإدارة الأعمال في القاهرة أسبوعية ثقافية كبيرة احتفاءً بالشاعر أحمد فؤاد نجم في ذكرى ميلاده مساء الإثنين القادم، تتضمن العديد من الفقرات من بينها حديث للكاتب صلاح عيسى عن ظاهرة نجم وإمام، وفقرات غنائية للفنانة عزة بليغ وفرقة «اسكندريلا» وفرقة «الأول» بلدي، والفنان أحمد إسماعيل، وتختتم الاحتفالية بكلمة من الشاعر.

● في إطار «سنة محمد شكري» التي تصادف عشر سنوات على رحيل الأديب المغربي، ينظم اتحاد كتاب المغرب وفرع وزارة الثقافة بطنجة ومكتبة الأعمدة و منشورات السليكي، اليوم الخميس حلقة جديدة من «موعد مع كتاب» يستضيف خلالها الشاعر المغربي محمد الميموني الذي يقدم ويوقع ديوانه «رسائل الأبيض المنمردة» وكتاب «كانها حصادفات» بمشاركة الشعراء أحمد الطرييق أحمد، أحمد الميموني، وعبد اللطيف بينحبي.  
● الموسيقار المصري هاني مهنار رئيس اتحاد نقابات الفنية عقد اجتماعاً مع المكاتب التنفيذية للنقابات الفنية

## سيارات أجرة.. كهربائية

هونج كونج - رويترز: طرح شركة بي. واي. دي صانعة السيارات الصينية المدعومة من رجل الأعمال الأمريكي وارن بافت أول أسطول سيارات أجرة تعمل بالكهرباء في الصين الأربعة ما يشكل نقطة فارقة في طموحها لإنتاج سيارات تعمل بالكهرباء فقط.  
وقال ليو تشوليانغ المدير العام لبيعيات اسيا والمحيط الهادي في بي. واي. دي بعد أن أعلنت الشركة أنها تقوم بحملة في هونج كونج المستعمرة البريطانية السابقة لتشجع استخدام سياراتها الأجرة التي تعمل بالكهرباء فقط إي» بتوقع زيادة عدد سيارات الأجرة إي» في هونج كونج إلى 5000 في غضون ثلاث سنوات.»  
وقالت رابطة سيارات الأجرة وحافلات النقل العام الصغيرة في هونج كونج أنها توجز من الشركة اسطولاً أولياً يضم 45 سيارة أجرة مقابل ثمانية آلاف دولار هونج كونج (ألف دولار أمريكي) للسيارة الواحدة شهرياً رغم أن ست سيارات فقط هي التي تم ترخيصها حتى الآن. والرابطة هي العميل الوحيد للشركة في هونج كونج حتى الآن.  
ويشير استخدام أسطول سيارات الأجرة الكهربائية إي» في هونج كونج إلى ما تعد به هذه التكنولوجيا باعتبارها سيارات لا تصدر انبعاثات على الإطلاق لكن ارتفاع تكلفتها حد من مبيعاتها لغرض الاستخدام الخاص الذي كانت الشركة تعمل عليه لتعزيز المبيعات.  
ويبلغ ثمن السيارة 369800 يوان (60200 دولار) في بر الصين و 57700 دولار في هونج كونج.  
وعندما طرح بي. واي. دي هذه السيارة قبل بضع سنوات في الصين كانت تستهدف الاستخدام الخاص في بر الصين والولايات المتحدة لكنها لم تزدهر. و باعت الشركة نحو 1700 سيارة من هذا الطراز في الصين العام الماضي وفقاً لإحصاءات القطاع.

## فنانة قهوة بـ 610 آلاف دولار!

● واشنطن - يو بي أي: دفع مزيد مجهول مبلغ 610 آلاف دولار، مقابل فرصة لتناول القهوة مع المدير التنفيذي لشركة «آبل» تيم كوك. وذكرت قناة (سي إن إن) الأمريكية، أن المزاد الذي بدأ عبر موقع (تشاريتي باز) بعد أن دفع مزيد مجهول مبلغ 610 آلاف دولار مقابل تناول القهوة مع كوك. وكان الموقع قدر قيمة اللقاء بـ 50 ألف دولار، وسيعود ربع أرباح المزاد إلى مركز روبرت كينيدي للعدالة وحقوق الإنسان. وشهد المزاد 86 مشاركة معظمها من شركات تتعامل مع «آبل» أو ترغب بالتعامل معها. ومن المقرر أن يجري اللقاء على فنانة قهوة في مقر «آبل» في كاليفورنيا ويستمر ما بين 30 دقيقة وساعة من دون تغطية تكلفة السفر والإقامة.

## لندن تطلب من سكانها اقتراح أسماء للشوارع الجديدة

لندن - د ب أ: سعت لندن لاستطلاع الحاسة الفنية لسكانها من خلال دعوتهم لإقتراح أسماء لشوارع جديدة حول محطة قطارات «كينجز كروس» - وشهدت منطقة وسط المدينة الكثير من أعمال البناء الجديدة في السنوات القليلة الماضية.  
وقد قدمت مجلة «تاييم أوت» بعض الاقتراحات المرححة بالفعل، ومن بينها اقتراح مستوحى من السينما وهو «سليكو بان» ( طريق المرصفي النفسيين)، إلا أنه من المستحيل قبول مثل هذا الاسم.  
وكان أول الاقتراحات التي تم اعتمادها هو إشارة إلى فرنسا باسم «كينجز بوليغار» (شارع الملك).

## حقائب اليد ملوثة بالجراثيم أكثر من الحمامات

لندن - يو بي أي: كشفت دراسة جديدة أن حقائب اليد ملوثة بالجراثيم أكثر من الحمامات.  
وتذكرت صحيفة «دايلي مايل» البريطانية أن الدراسة التي أجرتها شركة «إينفيشيال وشوروم هايجين» وجدت من خلال الاختبارات أن حقائب اليد النسائية ملوثة بالبكتيريا أكثر من الحمامات، وأن حقيبة يد بن كل 5 حقائب يد يملأها ما يكفي من الجراثيم التي تشكل خطراً على صحة البشر.

## خطر شديد يتهدد حياة رضيع: نسبة الكحول في دمه 4ر5 بالمئة

أرسود - د ب أ: ذكرت تقارير إعلامية نقلاً عن الشرطة أن رضيعاً ولد وفي دمه كحول بنسبة 4ر5 بالمئة يرقد في حالة حرجة في مستشفى بولندي الأربعاء. وولد الرضيع قبل أسبوعين من موعد ولادته لأم ثلثة 24 عاماً/ سقطت في متجر تحويليات ونقلت إلى المستشفى.  
وقالت المتحدث باسم الشرطة جونا كاتا لوكالة الأنباء البولندية (بي اي بي) : « بحسب الأطباء فإن حياة الأم والمولفتسر في خطر ». وكانت نسبة الكحول في دم الأم 2ر6 بالمئة عندما ولدت الطفل بعملية قيصرية. يذكر أن الحد القانوني للقيادة تحت تأثير المخدر في بولندا هو 0،02 بالمئة.

## المشاعر الإيجابية تزيد الأكل الانفعالي أكثر من السلبية

واشنطن - يو بي أي: ذكرت دراسة هولندية أن المشاعر الإيجابية تزيد الأكل الانفعالي أكثر من المشاعر السلبية.  
وبيئت الدراسة التي نشرت في دورية (الشهية) العلمية أن الأشخاص الذين يعانون مشكلة الأكل الانفعالي (أي الذين تعكس عاداتهم الغذائية حالتهم النفسية) يتناولون طعاماً أكثر عندما يكونون سعداء.  
وقام الباحثون من جامعة (ماسترخت) الهولندية بدراسة على 87 طالباً، بهدف معرفة ما إذا كان الأشخاص الذين تعكس عاداتهم الغذائية حالتهم النفسية يفرطون في تناول الطعام أيضاً عندما يكونون سعداء. وأجروا على الطلاب اختبارات بهدف تقييم عاداتهم الغذائية، وصحتهم العقلية، وبواسطة لائحة من الأسئلة.  
ثم عرضوا على الطلاب مشاهد من أفلام أو برامج تلفزيونية بهدف جعلهم في مزاج جيد، أو عادي، أو سيء.  
فعرضوا عليهم مثلاً مقطعاً من فيلم «مستر بين» الذي يظهر فيه الممثل البريطاني روان آكتيسون، وهو يحاول نقل أجوبة الامتحان من الشخص الذي يجلس إلى جانبه، وذلك بهدف جعل الطلاب في مزاج جيد.